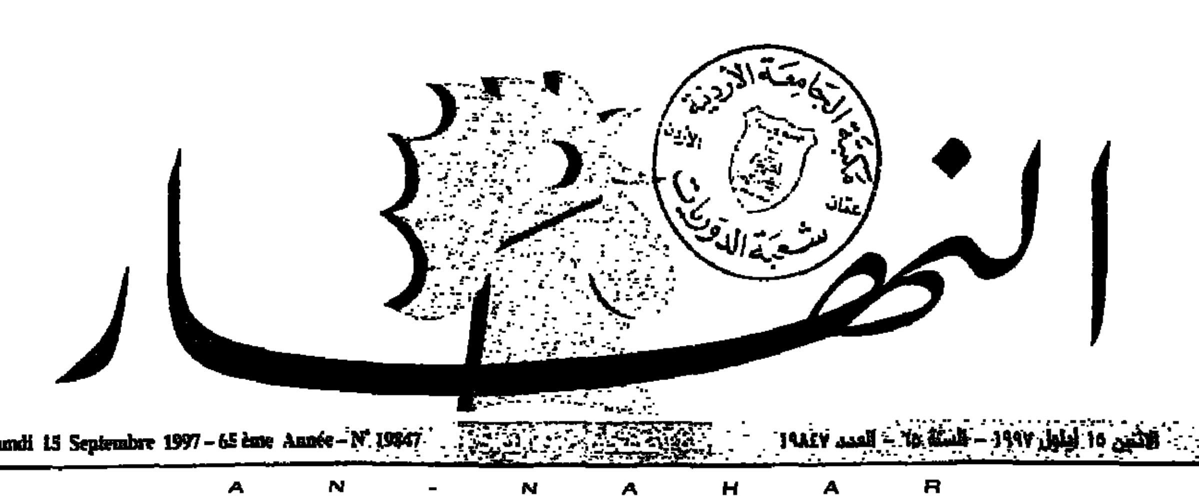
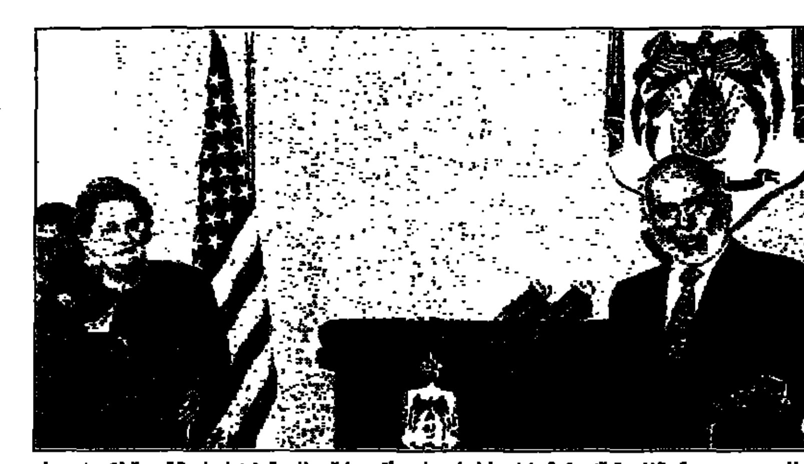




الاثنين ١٥ ايلول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٤٧
Lundi 15 Septembre 1997 - 65 ème Année - N° 19847
A N - N A H A R

نتنياهو يرفع الطوق عن الضفة اليوم ويفرج عن أموال للفلسطينيين

السعودية ومصر عند موقفيهما من قمة الدوحة وقرار زيارة بيروت تتخذه اولبرايت اليوم



الملك حسين ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمرهما الصحافي المشترك في القصر الملكي في عمان امس. (أ ب تيليفوتو)

بعد الاخفاق الذي واجهته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في كسر الجمود الذي يعتري عملية السلام على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني، لم تحقق تقدماً افضل في ما يتعلق بالشق الثاني من مهمتها وهو إنقاذ مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي من المقرر ان يعقد في الدوحة في تشرين الثاني المقبل، ذلك انها لم تخرج في محطتيها المصرية والسعودية بأجوبة قاطعة تحمل مضموناً مغايراً لما كانت اعلنته هاتان الدولتان في السابق من ربط مشاركتهما في المؤتمر باحراز تقدم في العملية السلمية (راجع ص ١٦).

ومن المحطات الصعبة انتقلت اولبرايت الى المحطة الاسهل في جولتها وهي الاردن حيث التوافق في الرأي بين واشنطن وعمان يشمل معظم المواضيع المطروحة على بساط البحث، في حين جددت الامل في امكان زيارتها لبنان بعدما كان مقرراً ان تنهي جولتها اليوم في العاصمة الاردنية، ذلك انها صرحت في مؤتمر صحافي بعد لقائها الملك حسين: "لم أحزم أمري بعد في ما يتعلق بالتوجه الى

- التتمة في الصفحة ١٨ -

السفير الاميركي ليلاً: لا معلومات عن زيارة اولبرايت

فور عودته ليلاً الى بيروت، اتصل الرئيس رفيق الحريري بالسفير الاميركي ريتشارد جونز مستوضحاً طبيعة المعلومات التي ترددت عن نية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت زيارة بيروت اليوم. فاجابه السفير ان لا معلومات لديه اطلاقاً عن هذا الامر وانه سيبلغه اي جديد يتوافر لديه.

قتيلان اسرائيليان جديدان و"حزب الله" يرفض مبادلة خاصة لجثة نصرالله

لبنان يقابل "اعلان الحرب" على الجيش بتحذيرات من خرق اتفاق الهدنة



جندي يقف على سطح ملالة اصابها صاروخ اسرائيلي في عربصاليم الجمعة حيث استشهد ستة عسكريين. (احمد منتش)

مضى الوضع في الجنوب امس نحو مزيد من التأزم بدت معه احتمالات التصعيد مفتوحة، وان يكن بعض المسؤولين توقع استمرار التطورات العسكرية في اطارها القائم منذ اسبوعين.

وفيما أعاد مقتل جنديين اسرائيليين في ساعة مبكرة امس في الجنوب في عملية للمقاومة ورد اسرائيل بقصف مدفعي عنيف لاقليم التفاح، دورة العنف الى معظم المحاور، انشغل الوسط السياسي والديبلوماسي بـ"الرسالة" التي اطلقتها اسرائيل في نهاية الاسبوع عبر قصفها موقعاً للجيش اللبناني عن سابق تصور وتصميم معلنة انها لن تتوانى عن تكرار هذا القصف.

وأبدت مصادر ديبلوماسية قلقها حيال تدهور الوضع بعد هذا التطور اللافت معتبرة ان القرار الاسرائيلي العلني ضد لبنان هو بمثابة تصعيد خطير ونوع من "اعلان حرب" وادخال لبنان في المواجهة.

وأوضحت مصادر وزارية ان اتصالات ديبلوماسية عاجلة سيشرع فيها وزير الخارجية فارس بويز مع بداية الاسبوع ولاسيما مع الاميركيين والفرنسيين للتنبيه الى خطورة القرار الاسرائيلي بخرق اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل وانعكاسات هذا الخرق ليس فقط على الامن في الجنوب بل ايضا في كل لبنان مما قد يهدد الامن الاقليمي.

واضافت المصادر "ان القرار العسكري الاسرائيلي لن يثني لبنان عن دعمه الكامل والمستمر للمقاومة وان الجيش لن يتوانى عن صد اي اعتداء اسرائيلي جديد ضد المناطق المحررة. واشارت الى ان الاصابات المباشرة والخسائر المتلاحقة في صفوف الجيش الاسرائيلي دفعت اسرائيل الى توجيه ضربات قاسية في الجنوب ليس ضد المقاومة فحسب بل ضد المدنيين، وكذلك ضد مواقع للجيش، وهي ضربات تعبر عن اتجاه اسرائيلي الى تنفيس الاحتقان الداخلي.

ولفت في هذا الاطار ان وزير الخارجية فارس بويز اعتبر ان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لا يمكنها ان تبحث في موضوع الاعتداء الاسرائيلي على الجيش في عربصاليم وفقا لما نص عليه التفاهم الذي يعنى بالدرجة الاولى بحماية المدنيين، فيما يقول وزير الدفاع محسن دلول العكس ويريد طرح الاعتداء على مجموعة المراقبة.

عودة الحريري

وسط هذه الاجواء عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري الحادية عشرة الا ربعا مساء امس الى بيروت قادما من دمشق التي عرج عليها في طريق عودته من باريس.

وقالت مصادر حكومية لـ "النهار" ان محادثات الحريري مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام

- التتمة في الصفحة ١٨ -



جثة المقاوم هادي نصرالله اثناء نقلها السبت الى مستشفى مرجعيون. (ا ف ب تيليفوتو)

اسرائيل عاجزة امام الاستنزاف وكهلاني مع قوة دولية

دعا وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني امس الجيش الاسرائيلي الى الانسحاب "من دون شروط من الجنوب حيث يجب ان تنتشر قوة دولية".

وقال للاذاعة الاسرائيلية ان "البقاء في جنوب لبنان يعني ان هذا النزاع سيستمر في ايقاع ضحايا في صفوف الجيش الاسرائيلي وينسف قوة المقاومة الاسرائيلية" معتبراً انه "يمكن اسرائيل ان تتوصل الى اتفاق مع عناصر حزب الله" من دون ان يشير الى الاسس التي يمكن عبرها التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

ولاحظت "وكالة الصحافة

- التتمة في الصفحة ١٨ -

رسولة الجياع والعطاش والمرضى

الأم تيريزا على مستوى الدولة



الام تيريزا على عربة المدفع التي حملت جثماني المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو، وتجرها سيارة عسكرية، مخترقة شوارع كالكوتا امس. (رويتر تيليفوتو)

ودع العالم والهند راهبة قديسة نذرت حياتها للافقر في الفقراء فارتفعت في مماتها الى اعلى مراتب التكريم. واثبتت الام تيريزا في حياتها ومماتها ان المحبة لا تذهب سدى، وانها "اوقدت شعلة حب" بهذا الفيض من محبة "الجياع والعطاش والمرضى والذين يعانون في اجسامهم او عقولهم او تلزمهم المحبة"، بحسب كلمات تأبينية في جنازة رسمية وشعبية كبيرة للراهبة الجليلة التي ارادت الهند والعالم ان يقولا لها "شكراً".

وودع موفد البابا يوحنا بولس الثاني الكاردينال انجيلو سودانو في كلمته عن الام تيريزا في مواجهة انتقادات انها كانت تستطيع ان تفعل اكثر لمكافحة اسباب الفقر في العالم، وبسبب موقفها المناهض للاجهاض. وقال ان "الام تيريزا كانت تعلم بهذا الانتقاد، وكانت ترفض قائلة: بينما تواصلون انتم بحث اسبابه وتفسيراته سوف اركع في جوار افقر الفقراء وارعى احتياجاتهم".

(التفاصيل في الصفحة الاخيرة)

٣ رسائل لبنانية... في الدبلوماسية والشهادة والقانون

السيدة الفاضلة مادلين اولبرايت احترفت في جولتها حتى الآن نهجاً يصح وصفه بـ"ديبلوماسية التيتي - تيتي"... ولا حاجة الى ان نضيف، مع المثل العامي: "متل ما رحتي متل ما جيتي"!

لا هي "رأمت" ولو ببعض من الآمال التي عقدها بعض المتفائلين على مجيئها... ولا هي جاءت ببعض من الحلول للمشاكل المستعصية التي كانت تنتظرها بل اكتفت بحمل اسرائيل على بعض زهيد من التراجعات تخلف خيالاتها قبل ان تروح!

حتى ولا "فك ارتباط" على الجبهة الاسرائيلية - الفلسطينية، كما ايام كيسينجر... يسبق مفاوضات، وفي واشنطن، لأن المفاوضات العتيدة، كما حرص على ان يؤكد الفريقان، لن تكون "مفاوضات" بالمعنى الحقيقي، بل مجرد محادثات ثنائية مع اميركا، وعلى مستوى متواضع (حتى لا نقول وضيع!)، وليس مباشرة بين الفريقين المستمرين في "ديبلوماسية الرفض"... رفض واحدهما للآخر في كل موقف وكل تصرف وكل رأي، رغم قبول صار وهمياً لمبدأ السلام.

أوليس ذلك هو الحرب؟

الحرب التي حتى الرئيس عرفات عاد ولفظ كلمتها في تعداده لكل الاحتمالات الواردة؟

* * *

وحده الرئيس حافظ الاسد اصاب من السيدة اولبرايت وزيارتها نجاحاً.

بفعل قدرته الفائقة على حسن الاخراج، استقبلها باسماً مبتسماً، بالغ الارتياح (الى زيارتها، ام الى وضعه في اللعبة معها؟) محاطاً بوفده الى مفاوضات السلام وكأنما كان يريد من ذلك التدليل على انه مستعد لاستئناف جولات "واي بلانتيشين"... مؤكداً هكذا ان كلام الرئيس رفيق الحريري عن امكان التوصل الى توقيع سوري - لبناني خلال ثلاثة اشهر لم يكن مجرد كلام "باريسي"!

وقيل أكثر في التعليق على "زيارة التعرّف والتعارف": ان محاضرة الرئيس السوري "التقليدية" للزوار الاميركان الكبار كانت أقصر من المعتاد (دون الست، سبع ساعات التي تحدث عنها كيسينجر وبايكر وكريستوفر!) ربما توفيراً للوقت واستعجالاً للعمل... ولكي يبرهن سيد الشام انه كان على حق في عدم الاسراف في التفاؤل بالعمل الذي حرص رغم ذلك على عدم التصدي له... فكان على حق مرتين!!

* * *

أما في مصر، حيث كان الاستقبال عبوساً...

وفي السعودية، حيث كانت الحفاوة فتوراً...

فحدث عن الخيبة ولا حرج!

ولا حرج في اسرائيل حيث خلّفت الرسولة الاميركية تظاهرة معارضة ضخمة، ضد الحرب كانت تكون تظاهرة ضد اميركا، لولا بقية من خفر ومن أمل... أمل بسقوط نتنياهو في شباك الحروب المستحيلة، بل المستحيلة الانتصارات!

وتبقى "الدوحة"... وما ادراك اية دوحة هي، تذهب تستسقي مياه ايران علّها تنتعش بها في الخليج، بدلاً من السعودية... واذا فاضت، ففي سوريا... ولكنها لن تفيض، لا هنا ولا هناك!

* * *

يبقى انتصار وحيد يمكن ان تعود به السيدة اولبرايت، ولو رمزياً، انما يكاد يكون مستحيلاً، هو العودة من الباب اللبناني، لا لسماع جديد لا تعرفه، انما للتعرف الى وطن تجهله، ارضاً وحياة وانساناً.

وستجده، هذه المرة، لبناناً آخر، اذا هي تجاوزت الكلام المباح الى الرموز والرسائل التي صارت هي بديل الخطابة في زمن الاكتفاء عن فارغ البلاغة.

بعض الرموز ان الحكم، كائناً ما كان ابتعاده عن الشعب وبالتالي حاجته الى التكريس الديبلوماسي...

ان الحكم هذا لم يكن قابعاً في قصور الانتظار!

رئيس الجمهورية كان يجوب آفاق لبنان الآخر الرحبة أكثر من لبنان الاسير، غير آبه بنعيق المحبطين (بكسر الباء، وكسر الخاطر، وكل شيء آخر...) ولا بتهجم محترفي التفرقة... ويعود الرئيس منها، أبعد من طلبات تجنس، بفعل ايمان وخميرة تضامن هي بمثابة التحدي لكل واحد منا، اين كان انتسابه، يزرعها سياجاً للاستقلال وسنابل للازدهار.

ورئيس وزراء يتجاوز مداقة "شخصية" في أقرب الدول الكبرى الى لبنان، قيل عنها انها "موهومة" بالحزبية... فاذا بها أكثر انتعاشاً في ظل "تساكن الحزبيتين": فرنسا الاشتراكية لا توقع التزاماً مالياً اقتصادياً فحسب، بل تذهب ابعد من حنين "الأم الحنون" في لغة الحدب على لبنان غير السائب ولا المتروك... لبنان الموحد السيد العزيز المستقل، المستحق الثقة به، الواجب الحفاظ على حدوده المعترف بها دولياً، وعلى سلامة شعبه، كل شعبه، فضلاً عن سلامة اراضيه وتعميرها.

* * *

غير ان لغة الرموز الاكثر دراماتيكية كانت هي الأبلغ، وقد تكون، ويجب ان تكون هي الأكثر وزناً في حسابات الديبلوماسية الاميركية ورسولتها الشغوفة بالتعرّف الى المجهول - المعلوم...

هي لغة الدماء التي تمتزج في التراب الواحد... وحده لبنان يتكلم هذه اللغة المقدسة، بينما الآخرون حوارهم مع اميركا يكاد يصير سفسطة واذا ارتفع قدراً فكلاماً معسولاً!

ترى، هل تفهمنا اولبرايت؟

هل تفهم ماذا يعني ان تغتال اسرائيل ستة جنود من الجيش اللبناني، ومن كل الطوائف (ولنقلها صراحة، لم لا؟) ومن كل المناطق، استشهدوا معاً في حراسة ارض مقدسة - هي ايضاً مقدسة كفلسطين! - كان يستشهد في حراستها بالأمس جنود من الأمم المتحدة، الى ان زرعت اميركا ايامنا اليأس في المنظمة الدولية من جدوى "الحراسة الزرقاء" لسلم الابرياء... حراسة "اليونيفيل" في قانا وحراستها القرار ٤٢٥ ومحاولة تنفيذه، وحراستها جزين العزينة، وصولاً الى حراستها بقية من حدود وبقية من أمن...

جنود ابطال من جيش نظنه سئم ان يكون الجيش المدخر لساعات حسم عسكري ممكن، فيكتفي في انتظارها باستعراضات تصير مستحيلة الافتخار بها، اذا ظل الاستشهاد وقفاً على مقاومة الآخرين... ويفاخر به الحكم، حتى الحكم يفاخر، ولا ثمن من دماء!!!

اسرائيل اغتالت شهداء الجيش؟

لقد اغتالت سياستها وبقية "كرامتها" العسكرية المتغطرسة حين قهرها اثنان: جيشاً ومقاومة معاً، مزمناها في محاولة اجتياح قامت بها في ظلام الليل، فجاءت تثأر لفشل عدوانها لأننا منعناها من انتصار لئيم، فانتصرنا عليها مرة ثانية بالشهادة.

شهادة يتحول معها وبها الجيش اللبناني من دور الى دور: من صدقية الأمل الى "المصداقية العسكرية"، ومن اعلان الاستعداد للدفاع عن الارض الى فعل الدفاع الفعال القوي الباذل... وهي هذه (دون سواها، نعم: دون سواها) رسالة الجيش وعزته ومجده.

بقي رمز آخر من رموز المعركة، هو الاشد حزناً ولو قوبل عند اهله بالفرح والتهنئة. عنينا استشهاد ابن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله...

هل يقبلون به، وبفتوته والبطولة، تعزية؟... اذ لو قبلوا وجاز الأمر، لقلنا ان الشهادة هنا كذلك شهادتان: واحدة بالحياة، والأخرى حجة تثبت ان ما تسميه اميركا "ارهاباً" يصير امراً سامياً جداً عندما تستمد الزعامات شرعيتها من اللحم الحي، لحم الحبيب (ومن أحب من الابن وفتياً؟) يستحيل قرباناً اين منه فصاحة الدعوات وجمال الحجج في اعظم العقائد واصعب المفاوضات...

هذه هي الثورة المتواضعة الصامتة امام الموت... ولا حاجة الى جياع ندعي الثورة في سبيلهم من مواقع المفاخرة المتخمة!!!

* * *

تبقى رسالة اخيرة، جاءت في هدوء وحده ينعم به فعل القانون... رسالة غير موجهة، هي، الى مادلين اولبرايت ولكنها تقول لمن يسمع ان في لبنان بقية من دولة قانون تعود، لأن "في لبنان قضاة"!

عنينا حكم المجلس الدستوري، وانه لحكم.

فاذا بالمجلس لا يأبه لتغيير في تكوينه احيط بطبل الانتقام السياسي وزمر "اللوفكة الاستشراعية"... اذا بالمجلس، كأن شيئاً لم يحدث، ينكر على الحكومة حق توسل السلطة الاشتراعية للطعن في الحقوق الديمقراطية، ومنها بداية حق الشعب في انتخاب بلدياته والمخاتير، وفي الموعد القانوني، وبدون عبث متفذلك!!!

فيا أيتها الدولة العلية في لبنان:

حان ان تقتنعي بأن لا هزيمة ممكنة ضد الديمقراطية، ولو توزر، وفاخر بعهر الوزارات السارقة المسروقة، امراء حرب يتبارون (استعداداً للأستراس) في دقة الانتقال من استزلام الى استزلام، بل من عمالة الى عمالة. امراء الحروب التي ظن العالم حيناً انما قتلت فينا حرياتنا، فجئنا نثور من اجل ابسطها، وفي أحرج الازمان: عرائض توقعها الآلاف ولقاءات اهلية هادئة في تصميمها العنيد... ثم طعون قانونية مدروسة واستجوابات تتقدم بها حفنة من نواب احرار.

وليس كثيراً علينا، ساعة ينتخبون في بقايا يوغوسلافيا الممزقة مثلنا، وفي رعاية دولية ورغم "الفرز العنصري" والتهجير - ليس كثيراً علينا ان نعلن اننا دولة وفاعلة في مصير الحرب والسلم لأننا نريد ان نمارس حقوقنا، ونقدر... وندفع الثمن لا مقاومة للعدو دماء، فحسب، بل مقاومة للظلم في شمولية قانونية لا يردعها خوف ولا يردنا عنها تمويل.

وها نحن نعود نصير دولة، وشعب دولة، وجيش دولة، وقضاء دولة... متغلبين لا على "حروب الآخرين" كما لم يتغلب سوانا من قبل في التاريخ، بل على حروب ذات منا على الذات الافضل والاروع.

غسان تويني

الموقف هذا النهار

ضرائب ورسوم واقتراض ... ودولار

استكمال عودة المهجرين الى ديارهم، ولاسيما اهل الجبل منهم، ينتظر توفير الحكومة الاموال اللازمة لذلك. هذا ما يقوله منذ مدة وزير شؤون المهجرين الزعيم الدرزي الابرز وليد جنبلاط ومعه عدد من نواب الجبل. والحكومة امتنعت منذ اشهر عدة، لاسباب سياسية متنوعة، او ربما عجزت عن توفير هذه الاموال فتجمدت العودة او "زمّت" على نحو كبير. وفي محاولة لايجاد الاموال دعا جنبلاط الدولة الى تحصيل حقوقها من الاملاك البحرية المستثمرة من الغير سواء بتأجيرها لشاغليها مع مفعول رجعي او ببيعهم اياها. وعندما فشلت محاولته وضع بعد التشاور مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، مشروعا لجمع المال اللازم لعودة المهجرين يعتمد اساسا على زيادة عدد من الضرائب والرسوم. وقد اجتهد لكي لا يطاول هذا المشروع الفقراء وذوي الدخل المحدود. وكاد تحرك جنبلاط أن يوصل الى النتيجة المرغوب فيها لولا عقلية المحاصصة القائمة في البلاد على ارفع المستويات. ذلك ان نقاشا، وربما جدلا، حصل بين بري – الذي من دون موافقته لا يمشي المشروع في مجلس النواب – وجنبلاط حول اقتسام عائداته. اذ اقترح رئيس مجلس النواب في المحصلة ان ينال الجنوب عبر مجلس الجنوب ٤٠ في المئة من العائدات المتوقعة وان ينال المهجرون عبر "صندوقهم" ٤٠ في المئة منها وان تخصص الـ٢٠ في المئة المتبقية الى الهيئة العليا للاغاثة التي يذهب ثمانون في المئة عادة من مخصصاتها الى الجنوب والجنوبيين. لكن هذا الاقتراح لم يحظ بالموافقة فتجمد البحث في الموضوع.

لماذا الكلام عن هذا الموضوع اليوم؟

ليس الكلام للنيل من رئيس المجلس عبر تصويره مهتما بالجنوب فحسب وعبر قناة واحدة يسيطر عليها مئة في المئة هي مجلس الجنوب. وهو ليس للنيل ايضا من وزير المهجرين الذي يعتقد كثيرون أن تبخيرا ما قد يكون رافق الاتفاق على عودتهم او على اعادتهم، لكنه لاظهار عدم وجود اعتراض عند رئيس السلطة الاشتراعية على زيادة الضرائب والرسوم، وخصوصا اذا ذهب قسم من عائداتها الى المنطقة الواسعة التي يمثل. وفي هذه الحال فان اعتراض مجلس النواب او اكثريته على الزيادة المذكورة تخف حدته وفاعليته. وهو ايضا لاظهار أن خطة الحكومة، او بالاحرى خطة رئيسها رفيق الحريري، لزيادة الضرائب والرسوم من اجل تأمين الاموال الكافية لاعادة المهجرين وانماء المناطق المحرومة، ولاسيما البقاع بعد "الثورة" المعبرة التي اعلنها الشيخ صبحي الطفيلي قبل اشهر، قد تلاقي التأييد في نهاية الامر، وخصوصا اذا نجح في التفاهم مع الرئيس بري عليها او بالاحرى على ادق تفاصيلها.

طبعا، من الضروري لكي تمر الامور بسهولة ان يكون رئيس الجمهورية موافقاً على الزيادة او غير معترض عليها على الاقل. ذلك ان رئيس مجلس الوزراء الذي هو رئيس الحكومة، يفضّل الحصول على موافقته او على بركته وان اقتضى ذلك بعض الوقت على اتخاذ قرار بها في المجلس مع معارضته. وموافقته على الزيادة لا يستبعدها العارفون، وخصوصا اذا نجح في الحصول على مقابل لها من رئيس الحكومة وربما من رئيس مجلس النواب. والمقابل المطلوب سياسي، وقد تكون له علاقة باستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية بعد زهاء سنة. ونجاحه هذا ممكن لان زميليه الرئيسين يعرفان ان من يقرر في هذا الموضوع المهم معروف، وان قراره نافذ ايا تكن الوعود التي اعطى، وايا تكن الشخصيات التي اعطيت لها. والموافقات المطلوبة على زيادة الضرائب والرسوم مطلوبة ايضا على الاستقراض من اجل المشاريع نفسها. وحصول الرئيس الحريري عليها ليس صعبا للاعتبارات نفسها المتعلقة بالموافقات على زيادة الضرائب والرسوم. وفي هذا المجال يتصرف رئيس الحكومة منذ ان طرح مشروع الحصول على مليار دولار لتنفيذ مشاريع معينة النقاش داخل مجلس الوزراء وفي الاوساط السياسية والاعلامية والشعبية، كأنه سيحصل في النهاية على مطلوبه. اذ ان جميع الذين يتشاور معهم من نواب وسياسيين واقتصاديين وفاعليات يؤكدون وبقوة الحاجة الى المشاريع التي تضمنها مشروع المليار دولار اميركي، رغم لفتهم الى خطورة زيادة الضرائب والرسوم والى سلبية سياسة الاستقراض.

هل من خطر فعلي ترتبه على الدولة سياسة الاستقراض وزيادة الضرائب والرسوم؟

زيادة الضرائب والرسوم في ظل السياسة الضريبية الرسمية غير العادلة، وفي ظل استهداف الفقراء واصحاب الدخل المحدود بالرسوم غير المباشرة، ترتب خطرا جديا على الدولة ذلك انها تهيىء لنقمة شعبية قد تطيح كل شيء عند توافر الظروف المناسبة. وسياسة الاستقراض ترتب بدورها خطرا على الدولة سواء كان الاستقراض من الخارج او من الداخل، وخصوصا اذا كان من اجل مشاريع غير منتجة، واذا كان من شأنه زيادة العجز ورهن الدولة.

لكن جماعات الدولة، على تنوعها، لا يبدو انها تشعر بخطر من النوع المشار اليه، وذلك لاسباب عدة ابرزها ثلاثة، الاول استحالة قيام تحرك شعبي موحد ضد السياسات الاقتصادية للدولة بسبب الانقسامات الطائفية والمذهبية، وبسبب قدرة اهل الحكم والسلطة على استغلال هذه الانقسامات لتجميد اي تحرك موحد. والسبب الثاني اقتناع اهل الحكم والسلطة بان سوريا لا مصلحة لها في تدهور واسع للوضع اللبناني وهي قادرة بوسائل متنوعة على وضع حدود لكل انواع التحركات. اما السبب الاخير فهو تأكد اهل الحكم والسلطة من قدرتهم على خفض الدين العام الى النصف تقريبا ساعة "الحزة" وذلك بالسماح للدولار الاميركي بان يأخذ سعره الحقيقي. وطالما ان معظم الدين العام داخلي فان هذا الامر قد يفيد السلطة. لكنه قطعا سيؤذي الشعب، ولاسيما الذين منه وظفوا اموالهم في سندات الخزينة بعدما نجح المسؤولون في تطمينهم الى مستقبل عملتهم الوطنية وفي اغرائهم بالفوائد المرتفعة. وسياسة ترك الدولار يأخذ موقعه الفعلي قد تخفض الدين العام للدولة، لكنها قد تفقر من لم يفتقر بعد في لبنان.

سركيس نعوم

الاستهداف الاسرائيلي للجيش اولى الرسائل العسكرية - السياسية
لبنان يبدأ حصد نتائج جولة أولبرايت

شكل الاستهداف الاسرائيلي المباشر للجيش اللبناني ليل الجمعة – السبت الماضي الرسالة الاسرائيلية الاقوى والاوضح الى الآن الى ما قد ينتظر لبنان من اثمان لجولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة التي غيب عنها.

ذلك ان الاعتداء الاسرائيلي على موقع للجيش، وان لم يكن مفاجئا بعد اخفاق العملية الاسرائيلية في انصارية والهزيمة القاسية التي لحقت بالجنود الاسرائيليين، فانه في ظروفه وملابساته وتوقيته وهدفه كشف المضامين السياسية التي ارادت اسرائيل تعميمها على المستويين اللبناني والسوري، وهي مضامين شغلت الوسطين الرسمي والسياسي في عطلة آخر الاسبوع، بل اثارت هاجسا حقيقيا لدى المسؤولين حيال ما يمكن ان تنطوي عليه مؤشرات هذه الهجمة المتجددة.

ويبدو ان اكثر ما يقلق المسؤولين وبعض الاوساط السياسية ان الوضع في الجنوب ينذر بمزيد من التفجر في ضوء اقتصار نتائج جولة اولبرايت، اقله ما رشح عنها حتى الآن، على حصر روزنامة الاولويات في المنطقة بالمسار الاسرائيلي – الفلسطيني، مما يعني ان انعكاسات ذلك ستقتصر على رفع شعار امن اسرائيل ومكافحة الارهاب بديلا من تحريك المسارات السلمية بافكار وآليات جديدة.

ومردود هذه النتائج على لبنان ليس من النوع الجديد، اذ غالبا ما اعقبت جولات مسؤولين اميركيين وسبقتهم، جولات عنف. لكن الجديد الذي يخشاه البعض هو ان تكون الجولة الاولى لاولبرايت في المنطقة غرقت في ما اريد لها ان تغرق فيه، وهو العودة الى البدايات اي الموضوع الامني ومسألة الارهاب. ومن شأن هذا ان يشكل الذريعة الفضلى لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاطلاق آلته الحربية في الجنوب والبقاع الغربي وربما ايضا في مناطق اخرى، ليس بقصد القيام بعملية عسكرية واسعة محفوفة بمخاطر الاخفاق والغرق في الاستنزاف العسكري والسياسي انما لاستغلال النتائج السياسية لجولة وزيرة الخارجية الاميركية في اعادة الاعتبار الى الجيش الاسرائيلي الذي اثار اخفاقه في الانزال الاخير زوبعة سياسية داخل الدولة العبرية حول موضوع الانسحاب من طرف واحد.

يضاف الى ذلك ان اعتداءات اسرائيلية جديدة ومتنوعة الاهداف في لبنان من شأنها، من المنظار الاسرائيلي حاليا، ان تشكل البديل الآني من المضي في اجراءات قد تثير غضب الاميركيين في حق الفلسطينيين. فعلى رغم ان اولبرايت حرضت ياسر عرفات ولا تزال تحرضه يوميا على ضرب حركة "حماس" فقد بدت في الوقت نفسه حريصة على الزعيم الفلسطيني بدليل انها شجعت دول مجلس التعاون الخليجي على تعويضه ماليا ما حجزته له اسرائيل من مخصصات مالية عائدة الى السلطة الفلسطينية.

ويخشى ان تتجه اسرائيل الى الجنوب بهذه المفاهيم على نحو مماثل لما حصل في الايام الاخيرة اذ جاء الاعتداء على الجيش بعيد مواجهة بين القوات الاسرائيلية والمقاومة ليرسم اطارا تصعيديا يقول المطلعون انه يتجاوز الاطار التقليدي ويفترض التنبه الى مغازيه جيدا، لان اسرائيل لن توفر في لحظة ارتباك كبير تعانيها اي وسيلة سواء في استهداف الجيش او في العودة الى استهداف منشآت مدنية ما دام شعار الحرب على الارهاب لا يخضع لاي ضوابط بعدما تناولته اولبرايت على نحو بدأت اسرائيل تستغله كضوء اخضر لما هو جار في الجنوب منذ ايام ولما قد يحصل لاحقا.

على ان هذه المعطيات، على قتامتها، لا تحتم اتجاها تصعيديا وشيكا على ما يرى المطلعون، اذ ان التصعيد سيبقى رهنا بالتطورات التي ستفرضها نتائج جولة اولبرايت بعد اتضاحها في شكل كامل. وهذا ما يسعى المسؤولون الى تقصيه عبر الاتصالات مع دمشق وبالاتصالات الديبلوماسية مع واشنطن في الايام المقبلة.

المرّ يتوقع الموعد في آذار او نيسان
الهراوي يدرج الانتخابات البلدية في جدول مجلس الوزراء الأربعاء

توقع وزير الداخلية ميشال المر اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع، واوضح ان هذا الموضوع سيدرج في جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ليتخذ القرار النهائي في شأنه.

وكان المر زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر السبت في قصر بعبدا وبحث معه في قرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

وقال بعد اللقاء: "كان لي اجتماع مع فخامة الرئيس الذي كان منهمكا في موضوع شهداء الوطن وشهداء الجيش كما تعلمون سقط للجيش اللبناني في ساحة المعركة ساحة الشرف دفاعا عن الوطن ضابط وعدد من الجنود، فكان هذا موضوعنا الاول وفخامة الرئيس يتقدم بالتعازي من الشعب اللبناني ومن الجيش وقيادة الجيش اللبناني في شهدائه. الموضوع الثاني كان القرار الذي صدر عن المجلس الدستوري في موضوع البلديات والمخاتير، واطلعني فخامة الرئيس على مضمون القرار وهو حريص على ان تمارس المؤسسات كلها دورها القانوني والدستوري. ونحترم القرار الذي صدر عن المجلس الدستوري وخصوصا ان على رأس هذا المجلس قاضيا كبيرا نعتبره ضمانا لهذا المجلس ولهذه المؤسسة.

وستعمل الحكومة على الاخذ بمضمونه. وموقف فخامة الرئيس معروف منذ سنة في موضوع البلديات والمخاتير وهو مؤيد لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ونحن في هذا التوجه كنا من اشد المؤيدين لاجراء هذه الانتخابات. فاذا قام البعض اليوم باستغلال سياسي للقرار الصادر عن هذه المؤسسة التي نحترم، فاعتقد انه لا موجب ليعلموا رأي فخامة الرئيس ورأيي في موضوع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. ونحن في بلد ديموقراطي برلماني، عندما اتخذ قرار مجلس النواب التأجيل الى نيسان ١٩٩٩ امتثلت الحكومة لهذا القرار واليوم نمتثل ونحترم قرار المجلس الدستوري. واعتقد ان فخامة الرئيس في اول جلسة لمجلس الوزراء الاربعاء المقبل سيضع في جدول اعمال الجلسة موضوع البلديات والمخاتير لكي يخرج المجلس بقرار نهائي في هذا الموضوع ينسجم مع ما صدر عن المجلس الدستوري".

طبيعة القرار

وكيف يتوقع ان يكون القرار الذي سيصدر، فاجاب: "لقد كان في جدول اعمال الجلسة السابقة قانون اسمه تعديل بعض المواد في قوانين البلديات والمخاتير تمكن من اجراء الانتخابات البلدية. سنعيد طرح هذا القانون في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء وثمة نقطة اخرى سنعرضها على المجلس هي ثغرة وجدت في قرار المجلس الدستوري الذي نحترم، وهو الشغور في المجالس البلدية والاختيارية. اليوم لا يوجد بلديات ومختارون عندما تلغي قانون التمديد يلزم ذلك بديل سنبحث في ما هو البديل ولا نستطيع ان نتذرع باستمرارية المرفق العام لان البلديات والمخاتير ليست مرفقا عاما او مديرية عامة تظل عاملة بالاستمرارية"

● هل وزارة الداخلية مستعدة لاجراء انتخابات بلدية واختيارية؟

– فليكن واضحا انه منذ سنة نقول ان لدى وزارة الداخلية الجهوزية اللوجستية التامة بكل ما للكلمة من معنى لاجراء الانتخابات تبقى الجهوزية القانونية، ويلزم ذلك قانون لاجراء الانتخابات وعندما يصدر القانون نجري الانتخابات البلدية والاختيارية فورا. وعندنا قانون آخر سنرسله الى مجلس الوزراء الاربعاء المقبل وهو تأمين الاعتمادات لاجراء الانتخابات البلدية. وهي تراوح بين ثمانية وتسعة مليارات ليرة.

● متى تتوقع تحديد الموعد؟

– اذا اقر مجلس الوزراء مشروع القانون الاربعاء المقبل واحيل على مجلس النواب قبل دورة ١٥ تشرين الاول يناقش ويدرس في اللجان ويمكن ان يقر في تشرين الثاني المقبل. واذا صدر في تشرين الثاني تبقى مهلة الاشهر الثلاثة لتجهيز سجلات الاحياء والمخاتير، يمكننا بعد ذلك تحديد آذار تاريخ اجراء الانتخابات واتوقع ان يكون في ربيع ١٩٩٨.

● في ربيع ١٩٩٨ تكون الفترة قصيرة لاجراء الانتخابات الرئاسية، هل تتوقع ان يتزامن ذلك مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية؟

– الانتخابات الرئاسية تبدأ قبل شهرين من انتهاء الولاية اي قبل ٢٤ تشرين الثاني وفي ٢٤ ايلول تفتح المهلة للانتخابات الرئاسية، نحن نتحدث عن آذار ونيسان اي قبل ستة اشهر.

● هل ما زلت على رأيك في التمديد للرئيس الهراوي؟

– انا لا ازال عند ما قلته قبل سنتين وليس قبل يومين.

واستقبل الرئيس الهراوي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وحكام المصارف العربية.

قلق ايراني من التدهور في الجنوب
خرازي اتصل مطولاً ببويز واتفاق على لقاء في نيويورك

اجرى وزيرا الخارجية اللبناني فارس بويز والايراني كمال خرازي امس، في اتصال هاتفي مشاورات تناولت العلاقات بين بلديهما والوضع المتدهور في الجنوب.

والاتصال الذي استمر ٥٠ دقيقة هو الاول يجريه خرازي ببويز منذ تسلمه مهماته قبل نحو شهر.

وتناول الوزيران خطورة الوضع في الجنوب وابديا قلقهما من التطورات الاخيرة.

وكان خرازي حاول الاتصال ببويز اذ كان الاخير في البرازيل.

واتفق الاثنان على اللقاء في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وافاد بيان للسفارة الايرانية ان الوزيرين تحدثا "بصورة مطولة حول الاوضاع والتطورات الاقليمية وخصوصاً التصعيد الاخير للاعتداءات الصهيونية في الجنوب وخرق اسرائيل تفاهم نيسان. كما دان الجانبان الهجمات الصهيونية الاخيرة واكدا استمرار دعم المقاومة الاسلامية والوطنية اللبنانية".

مصادر حكومية عن جولة اولبرايت: لا حلول بل "حبة اسبرين"

· كتب خليل فليحان:

في تقويم اولي خلصت مصادر حكومية الى ان جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة، تندرج تحت عنوان فلسطيني – اسرائيلي فقط. وان زيارة لسوريا كانت بروتوكولية اكثر منها لفتح الملف السوري – الاسرائيلي.

واضافت ان مجيء اولبرايت هو مثابة "تسوية" مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كان قد طالب الولايات المتحدة منذ زيارته الاولى بعد انتخابه بأن توقف "دورها المزدوج وهو "القوة الدافعة" و"الوسيط النزيه" اللذين يقويان معنويات العرب.

ولاحظت ان طلب نتنياهو ازعج الاميركيين لكنهم في الوقت نفسه لا يريدون الصدام معه ولا نسف ما تحقق في اوسلو كما يريد هو، من هنا كان السقف الاساسي لجولة اولبرايت محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه اذ انها لا تحمل اي مشروع كبير ولا اي طرح جديد لتحريك عملية السلام.

وتوقفت المصادر عند الاسلوب الذي اتبعته اولبرايت لدى وصولها الى اسرائيل اذ اعلنت تأييدها المطلق للدولة العبرية وهو ما وصفته المصادر بأن لا مثيل له وعبارة عن رسالة ابلغتها الى اركانها.

وقالت: "صحيح ان اي ردود فعل لم تصدر بعد عن اولبرايت حيال نتائج محادثاتها مع زعماء المنطقة ولكن ثمة في العمق اقتناع اميركي بأنه اثناء ولاية نتنياهو لا يمكن التوصل الى سلام في الشرق الاوسط الا ان الاكتفاء الاميركي توقف عندما تبين ان عملية السلام على شفير الانهيار فكان لا بد من ان تتدخل واشنطن فكانت جولة اولبرايت وهي عبارة عن حبة اسبرين وليست عملية جراحية تجريها اميركا كما تعهدت في مدريد".

واعربت المصادر عن اعتقادها ان اولبرايت لم تحمل اي طروحات جدية واساسية لأن واشنطن تعلم ان نتنياهو لن يسير في حلول اساسية وتلخص الجولة بأنها "لرفع العتب" وللتخدير ولمنع التراجع عما تحقق في المفاوضات". واشارت الى ان اولبرايت تزور المنطقة استجابة لالحاح اوروبي ايضا.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● "اللقاء النيابي الوطني" اعلن تأجيل اجتماعه الذي كان مقرراً اليوم في منزل النائب نسيب لحود الى موعد لاحق.

● النائبة نايلة معوض تعقد مؤتمراً صحافياً العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر مجلس النواب تتحدث فيه عن ابطال المجلس الدستوري قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

● رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ابرق الى الامين العام للحزب الشيوعي الصيني رئيس الدولة جيانغ زيمين مهنئاً بافتتاح المؤتمر الـ١٥ للحزب.

● وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل في خلدة وفوداً شعبية من قرى الشوف وعاليه والمتن قدمت اليه التهاني بعودته من البرازيل وكذلك استقبل وفداً من اهالي بلدة بسري في جزين.

اسرار الآلهة

رشح من مصدر وزاري ان جهة اقليمية معنية بالوضع في لبنان ليست مع مشروع تجنيس المغتربين بالصيغة التي طرحت على مجلس الوزراء.

من المسؤول

رشح أن من اسباب ارتفاع فاتورة الاستشفاء على حساب وزارة الصحة طلب معالجة غير لبنانيين...

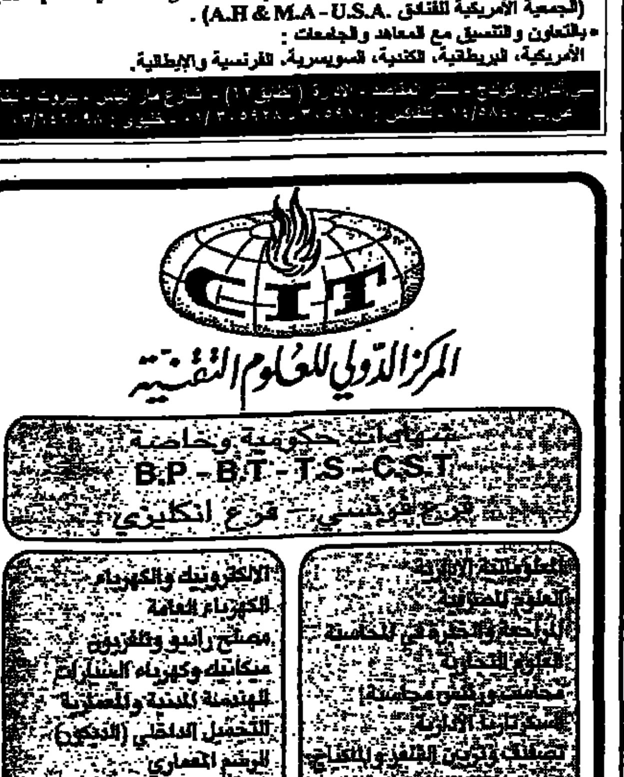
لماذا

تقول مصادر مطلعة ان الحديثين التلفزيونيين للرئيس امين الجميل والسفير جوني عبدو اللذين منع بثهما، يكشفان امورا لا يزال كشفها من الممنوعات.

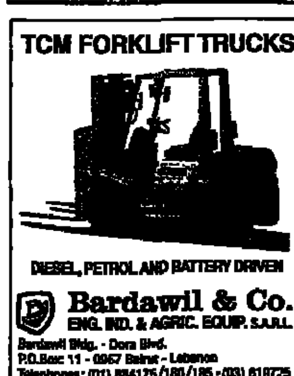
الحريري عزّى لحود بشهداء الجيش ونصرالله بنجله

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من باريس ان رئيس الوزراء رفيق الحريري الموجود في العاصمة الفرنسية اتصل هاتفيا بقائد الجيش العماد اميل لحود واطلع منه على تطورات الوضع في الجنوب، وقدم اليه التعازي بشهداء الجيش الستة الذين سقطوا في مواجهة العدوان الاسرائيلي على عربصاليم، واطمأن الى حال العسكريين الجرحى، مؤكداً تقديره للجيش ضباطا وافرادا وبسالته في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية.

كما اتصل بالامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله معزيا اياه بنجله هادي نصرالله الذي سقط في الاعتداء نفسه.





ترحيب نيابي بقرار المجلس الدستوري: انتصار جديد للديموقراطية والدستور

ترك قرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية أصداء ايجابية في الاوساط النيابية التي دعت الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية جديدة.

● النائب علي عسيران: "من المفيد أن يعترف كل صاحب شأن بأن العدل هو أساس الملك(...) ورجائي أن يكون قرار المجلس الدستوري لوضع قطار البلاد على سكة دولة القانون والمؤسسات وخصوصا ان تجربة السنوات الخمس الاخيرة قللت من قيمة المؤسسات الدستورية جميعها".

● النائب نقولا غصن اشاد بـ"القرار المحق القانوني والجريء" الذي اتخذه المجلس الدستوري، وذكر أن كتلة "الانماء والتغيير" التي هو فيها "صوتت في المجلس النيابي ضد تمديد القانون وتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى ما هو هروب الى المجهول". وقال: "لا اكتم أنني صفقت لقرار المجلس الدستوري المحق والقانوني والجريء الذي اعاد الى المواطن حقه في اختيار من يجده كفياً في ادارة شؤونه البلدية، والذي صوب قانوناً وافق عليه المجلس النيابي من غير أن ينظر في ثغره ومواضع الخطأ فيه، والذي أكد هيبة المجلس الدستوري وحضوره الجريء في ابطال القوانين التي تمس الشعب في أعزّ ما يملك من حقوق(...)".

● النائب السابق مخايل ضاهر: "القرار تجسيد لصدقية المجلس وانقاذ للديموقراطية في لبنان وللحياة السياسية فيه(...) ان هذا القرار الصادر عن المجلس الدستوري يجب ان ينفذ في اقرب فرصة ممكنة، والا يخضع لبازار المماحكات السياسية الرخيصة التي لا تساهم الا في تبديد الامال والخطوات الملموسة لاستئناف الحياة الطبيعية في لبنان".

● "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الدستوري بقبول الطعن النيابي بقانون التمديد للبلديات هو انتصار جديد للديموقراطية وللدستور ولحكم المؤسسات". ان الدور المتنامي للمجلس في الحياة السياسية والقانونية في البلاد، المترافق مع الدور المتنامي للمؤسسات العسكرية في الذود عن حياض الوطن، ومع الفاعلية المتزايدة للحركة الرسمية والاهلية اللبنانية على المستويات العربية والدولية، يجب ان يعزز آمال اللبنانيين في مستقبل وطنهم، وان يطرد من صفوفهم الى الابد اوهام الاحباط واليأس والتيئيس وان يفتح الباب واسعا امام حركة المجتمع لتصحيح كل الاخطاء والثغرات، ولتطوير عمل الدولة بكل مؤسساتها(...)".



خلاف المسؤولين على ملء مركزين شاغرين يشلّ عمل مؤسسات الرقابة

٤٠٠ ملف بمخالفات موظفين تنتظر تعيين رئيس للتفتيش لتوقيعها و٥٠ دعوى عالقة امام المجلس التأديبي في انتظار تعيين عضو فيه

قال الرئيس رفيق الحريري في بيانه الوزاري بوجوب "التركيز على الاصلاح الاداري باعتباره المدخل الذي لا بديل منه للولوج الى دولة عصرية وذلك على قاعدة تحرير الادارة من المداخلات السياسية ورفع الحصانة عن الموظفين والتزام مبدأ الثواب والعقاب، واعتماد معايير الكفاءة وتحصين مؤسسات الرقابة الادارية والمالية بكل ما يساعدها على أداء مهماتها واعطاء الوزارة المختصة كلما الدعم المطلوب للعناية باقامة ادارة حديثة وفعالة".

وفي رده على انتقادات النواب حول هذا الموضوع وقول بعضهم انه لا يتم اصلاح الادارة قبل اصلاح السياسة تساءل: "هل المطلوب تغيير النظام السياسي كله؟ كيف؟ وما هي الطريقة؟" وقال: "اعتقد ان في الامكان اصلاح الادارة اذا توافرت النية، وبالتعاون مع مجلس النواب ومع الفاعليات السياسية، لاننا نعتقد ان الجميع وصلوا الى اقتناع بأن الخسائر السياسية من حماية بعض الرموز في الادارة اكبر بكثير من منافع وجود هذه الرموز في الادارة. لذا، نحن جادون ونريد ان نعمل اصلاحا اداريا جديدا. لكن بعض الزملاء قالوا بتحصين المؤسسات الرقابية ولم يقتربوا من رفع الحصانة عن الموظفين. ولتكون المسألة كاملة، يجب ان نرفع الحصانة عن الموظفين ونحصن الهيئات الرقابية".

والسؤال المطروح الآن بعد مضي ما يقارب العشرة اشهر على هذا الكلام هو: اين صار الاصلاح الاداري الموعود؟ وماذا تحقق منه؟ وما هي العوائق والاسباب التي حالت دون تحقيقه؟ هل هو الفساد الذي جعل بعض النواب يقولون ان لا اصلاح للادارة قبل اصلاح السياسة؟ ام هي المداخلات السياسية لحماية بعض الرموز في الادارة والرؤوس الفاسدة فيها؟ أم هو عدم رفع الحصانة عن الموظفين؟

لقد أعادت الحكومة بموجب مشروع قانون الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية لتعزيز دوره وتفعيل قراراته. واتخذ مجلس الوزراء قرارا بنقل كل موظف في الفئة الأولى من مركزه اذا كان مضى على وجوده فيه اكثر من ثلاث سنين، على ان مثل هذه المناقلات الدورية تضع الموظف الصالح في المكان الصالح وتقضي على الروتين القاتل في الادارات جراء وجود رؤساء فيها سنوات طويلة تجعلهم يفقدون الهمة والنشاط وتتغلب عليهم الرتابة المملة والقاتلة ولم ير البعض ضرورة لرفع الحصانة عن الموظفين باعتبار ان من يحال على المجلس التأديبي العام تصبح الحصانة مرفوعة عنه حكما. فما الذي حصل؟

لقد تعذر على الحكومة تنفيذ القرار الذي اتخذته بنقل موظفي الفئة الاولى الذين مضت على وجودهم في مراكزهم اكثر من ثلاث سنين بسبب مداخلات السياسيين واصحاب النفوذ، واعتبار من نقلوا من المراكز التي كانوا يشغلونها أهم من المراكز التي نقلوا اليها، واعتبار حصول خلل في حصة هذه الطائفة او تلك في اقتسام المديريات العامة الممتازة... فنام تنفيذ هذا القرار الذي وضعه مجلس الخدمة المدنية وفقا للأصول.

استمرار تجاهل مجلس الخدمة

ورغم اعادة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية لكي يتخذ قراراته دون خوف من انتقام سياسي، فان معظم هذه القرارات خالفها معظم الوزراء ومجلس الوزراء لم يأخذ بأكثر الآراء التي يبديها مجلس الخدمة في القضايا والمسائل التي تعرض على هيئته.

ووضع مجلس الخدمة خطة لمكافحة الفساد في الادارة تناول فيها تحديد مهل لانجاز المعاملات وتحديد المستندات اللازمة لكل منها، وضرورة اجراء مناقلات دورية بين الموظفين وجعل تأشيرة المدير العام الزامية ووضع نظام لتقويم أداء الموظفين وتصنيف للوظائف، وكذلك وضع سلسلة جديدة للرتب والرواتب ونظام تعويضات جديد، والتأكيد على الرؤساء التسلسليين ممارسة رقابتهم الرئاسية ممارسة فاعلة وشديدة تحت طائلة ترتب مسؤولياتهم عن كل مخالفة تحصل في الوحدات التابعة لهم، واحياء قانون الاثراء غير المشروع الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٥٣/٣٨ تاريخ ١٩٥٤/٤/١٤ والمتعلق بالتصاريح المطلوبة من الموظفين، وجمع موظفي الادارة الواحدة في مبنى واحد، وتفعيل ادارات الخدمات وانشاء مكتب شؤون المواطن، وملء الشواغر في ملاك التفتيش المركزي، وتعيين فرق عمل مقيمة للتفتيش في ادارات الخدمات، ولحظ مكافأة سنوية توزع على المفتشين المستحقين لتشكل حافزا لهم، واعتماد برنامج اعلامي لتوعية المواطن.

كل هذه الاقتراحات الواردة في الخطة نامت في الادراج...

... والشلل في المجلس التأديبي

اما المجلس التأديبي العام فالعمل فيه شبه مشلول منذ اشهر وذلك للأسباب الآتية:

اولا: لعدم تعيين عضو مكان عضو احيل على التقاعد في الهيئة العليا للمجلس المؤلفة من الرئيس القاضي موريس خوام والعضوين عاطف مقلد وميشال ثابت، وذلك بسبب الخلاف على اختيار العضو الذي شغر مكانه. فهذا المسؤول يريده ان يكون من منطقة الشمال وذاك يريده من بيروت...!

ثانيا: عدم تعيين رئيس أصيل لهيئة التفتيش المركزي خلفا للشيخ فوزي حبيش الذي اصبح نائبا فوزيرا، وهو ما أدى الى شل عمل هذه الهيئة وجعل اكثر من اربعمئة ملف تتكدس وتنتظر تعيين الرئيس لكي يوقعها ويحيلها على المجلس التأديبي العام لينظر فيها، وقد يكون بين هذه الملفات تقارير بحق موظفين مرتكبين ومرتشين يستحقون الصرف من الخدمة او العزل.

وعندما يصبح عمل المجلس التأديبي العام مشلولا جراء شلل العمل في هيئة التفتيش المركزي لعدم تعيين رئيس اصيل لهذه الهيئة ولعدم تعيين عضو في الهيئة العليا للمجلس التأديبي العام فكيف يمكن مراقبة التجاوزات والمخالفات التي يرتكبها موظفون في الادارات العامة؟ وكيف يمكن ردعهم ومعاقبتهم عندما تكون هيئات الرقابة مشلولة، اليس من الطبيعي ان تزداد المخالفات والتجاوزات في غياب هذه الرقابة؟

وأي معنى يبقى للكلام على تفعيل هيئات الرقابة وهي في هذا الوضع، وكأن ثمة تعمدا لجعلها مشلولة لكي يستشري الفساد ويأخذ الفاسدون والمفسدون راحتهم.

ومعلوم ان للمجلس التأديبي العام دورا، مهما فهو يتمتع بصلاحيات الوزير المالية والادارية ما عدا الدستورية منها، ويتعرض احيانا لضغوط من اجل صرف موظف لدوافع سياسية ومن دون ان يكون في ملفه ما يبرر ادانته وصرفه، ولكن المجلس لا يخضع لهذه الضغوط أيا يكن مصدرها، وقرارات هيئته العليا مبرمة لا تقبل الطعن ولا أي طريق من طرق المراجعة. وقد اصدرت خلال السنتين الاخيرتين ٣٠٠ قرار تناول ٤٠٠ موظف بينهم زهاء ٢٠٠ انزلت بهم عقوبات مختلفة من توقيف عن العمل لمدة معينة الى تأخير تدرج ورتبة حتى الصرف من الخدمة والعزل دون تعويض. لدى الهيئة العليا للمجلس اكثر من ٥٠ ملفا جاهزة للنظر فيها وذلك في انتظار تعيين عضو في المركز الشاغر.

وقد صار توجيه رسائل عدة الى المراجع الرسمية المختصة للفتها الى هذا الواقع، وظلت هذه الرسائل دون جواب...

قد يكون ثمة وزراء ومسؤولون لا مصلحة لهم في ان يتحقق الاصلاح الاداري ولا في ان يتفعل عمل هيئات الرقابة ودورها ليمر تلزيم المشاريع من دون رأي ديوان المحاسبة، ولتبقى ابواب السمسرات والصفقات مفتوحة من خلال ادارة فاسدة، لا حسيب عليها ولا رقيب.

لذا، يجب التعميم على كل مدير في الدولة ان يكون ملزما بطلب احالة كل موظف يخالف القانون او يرتشي او يختلس، على المجلس التأديبي العام او على هيئة التفتيش المركزي، وهي مخالفات تنشرها احيانا وسائل الاعلام ويقرأها المسؤولون ولا من يتحرك.. فهل باتت السلطة عاجزة عن الاصلاح الاداري اذا كانت عاجزة عن الاصلاح السياسي؟

اميل خوري

اختتم زيارته ليريفان بمحادثات جمعته و"الترويكا" الأرمينية

بري: المقاومة هي سلاح السلام اللبناني

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من يريفان ان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي بدأ الجمعة زيارة لأرمينيا اختتم امس محادثاته مع المسؤولين الكبار فيها وأكد "ان المقاومة هي سلاح السلام اللبناني في مواجهة سلاح العدوان والاحتلال الاسرائيلي"، ولاحظ "ان المناورات التركية – الاسرائيلية الاخيرة تشكل تهديدا اسرائيليا لحاضر المنطقة ومستقبلها وتهديدا للأمن والسلام الدوليين".

استهلت المحادثات الرسمية السبت باجتماع عمل شارك فيه عن الجانب اللبناني الوفد الرسمي المرافق والقائم باعمال السفارة اللبنانية سعد زخيا، وعن الجانب الارميني رئيس البرلمان بابكين اراركيان ورؤساء اللجان البرلمانية للشؤون الخارجية والصحة والاجتماعية والقانونية والثقافة والتعليم. ورحب اراركيان ببري قائلا "ان هذا اليوم هو يوم لبنان بالنسبة الينا (...) وان صداقة بلدينا وشعبينا تأتي من التاريخ" مشيرا الى الزيارات البرلمانية المتبادلة التي جرت والاتفاقات الموقعة بين البلدين.

بري

وقال بري: "لا نستطيع ان نتكلم على لبنان من دون ان نتكلم على ارمينيا، ولا استطيع القول ان هناك جالية ارمنية في لبنان، انهم جزء حقيقي في الحياة السياسية في لبنان، بالاضافة الى دورهم من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، ولقد اضطلعوا بدور اساسي في اعمار لبنان قبل الحرب وأبانها وبعدها. واذ تقاتل الجميع اثبت لخواننا الارمن انهم كانوا لمصلحة لبنان اكثر من اللبنانيين الاصيلين، وعلى رغم الضغوط الكثيرة التي موربست عليهم للدخول في الحرب فانهم رفضوا رفضا مطلقا وها هو لبنان يعود الى طريقتهم". وأكد متانة العلاقات الثنائية، مشددا على تطوير التعاون وتبادل الخبرات بين لبنان وارمينيا في المجالات المصرفية وقطاع الخدمات والاتصالات ومجالات الاستثمار التي للبنان خبرة فيها، كما ان لأرمينيا امكانات في ان تساعد لبنان عبر التبادل الثقافي ومجالات اخرى".

وشرح ارارکيان الصعوبات التي تواجهها بلاده مشيرا الى تحولات اقتصادية كبيرة فيها، قائلا انها تنتقل الى علاقات السوق، وتحدث عن مجالات التعاون بين لبنان وارمينيا.

ثم انتقل بري وارارکيان الى قاعة المؤتمرات في مبنى المجلس حيث كان النواب في الانتظار. وبعد كلمة لرئيسه القى بري كلمة استهلها بابداء سروره بالزيارة، ثم تحدث عن الاوضاع اللبنانية بدءا من الجنوب، قال: "لقد جمدت اسرائيل الحياة في جنوب لبنان بفعل الاعتداءات والضغوط التي حالت دون قيام لبنان باستغلال مجرى نهر الليطاني لاقامة مشاريع لمياه الشفة والري، وعملت على افقار هذه المنطقة مما ادى الى موجات نزوح من الجنوب في اتجاه العاصمة اللبنانية بحثا عن العمل او في اتجاه السفر الى اصقاع العالم. وتحولت القرى الحدودية اللبنانية حقل رماية لأسلحة الدمار والقتل الاسرائيلية وتوجت تلك الاعتداءات بسلسلة عمليات عسكرية لخفت تزداد فيها مساحة حركة الجيش الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية ليل ١٤ اذار ١٩٧٨. لقد سحق الجيش الاسرائيلي في ذلك الاجتياح مظاهر الحياة بكل صورها واستهدف المدارس والمستشفيات ودور العبادة والتجمعات السكنية ووسائل النقل (...) وتحت ضغط المقاومة اللبنانية المستمر حتى اليوم انسحبت اسرائيل من مناطق واسعة من الاراضي اللبنانية، الا انها لا تزال تحتل بقعة من ارضنا تسمى الشريط الحدودي. وفي الوقائع اللبنانية الراهنة: استمرت دورة العنف الاسرائيلية من دون توقف وبرزت خصوصا في نيسان ١٩٩٦ حين قصفت الطائرات والمدافع الاسرائيلية مظاهر الحياة المدنية ضد لبنان وتوجت الجرائم الاسرائيلية بمجازر في المنصوري وسحمر ثم في قانا. ان مجزرة قانا هي علامة فارقة في تاريخ الانسانية. فقد استهدفت المدفعية الاسرائيلية موقعا لقوات الطوارئ الدولية كان يلتجئ اليه نحو ٩٠٠ مواطن لبناني بالقذائف الانشطارية المدفعية الثقيلة. وقد استشهد على الفور ١٠٥ مواطنين لبنانيين غالبيتهم من الاطفال والنساء. وتحول الشهداء

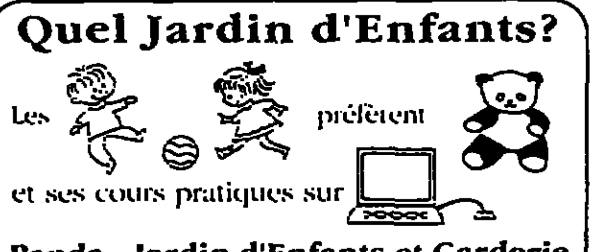
– التتمة في الصفحة ٩ –

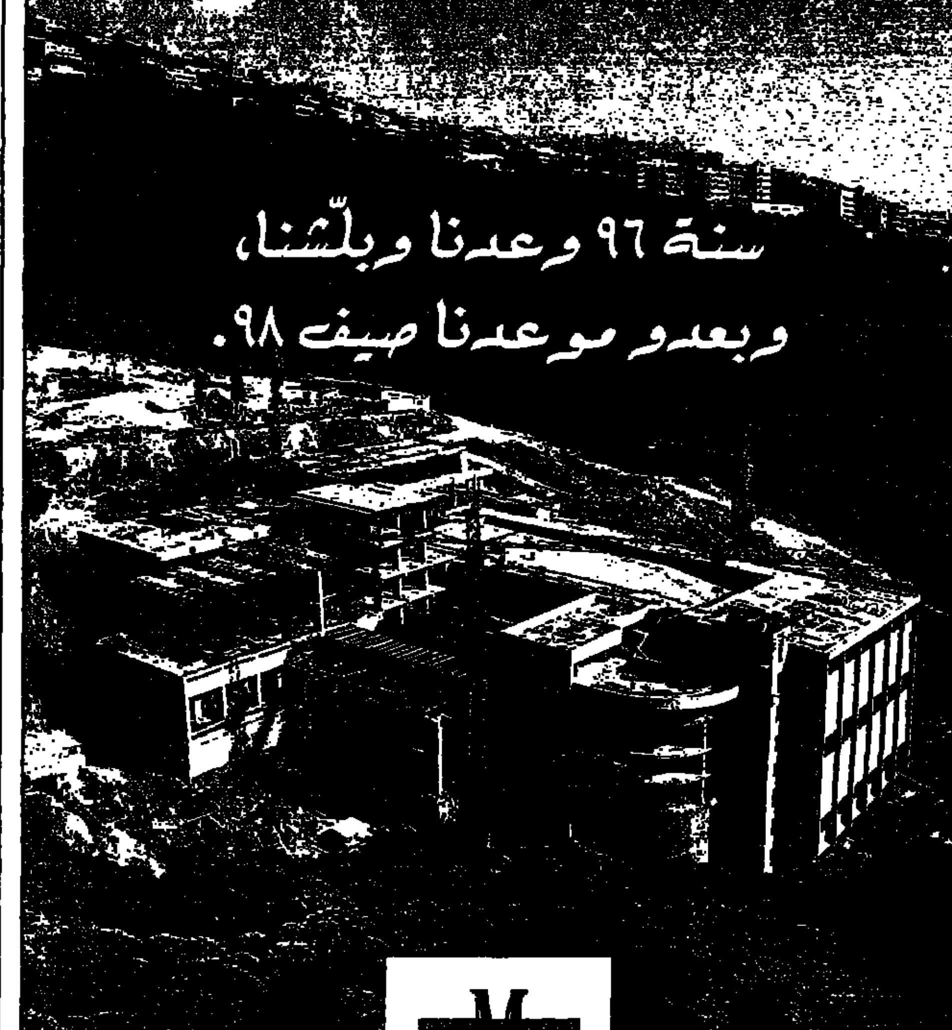

الرئيس الارميني در —بدروسيان مستقبلا الرئيس بري في يريفان السبت.

الحص يثير ملف التفجير الذي استهدفه

يوجه الرئيس سليم الحص اليوم سؤالا الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب حول معلومات نشرتها "النهار" تتعلق بتلزيم وزارة النفط تنظيف خزانات المازوت وبتأجير خزانات الغاز.

على صعيد آخر، علمت "النهار" ان الحص يتجه نحو فتح ملف حادث التفجير الذي استهدفه عام ١٩٨٤. والملف المحال على المجلس العدلي هو في عهدة القاضي سعيد ميرزا.



نفى تلقي لبنان عرضاً اسرائيلياً

بويز: لا لانسحاب بترتيبات أمنية

اعتبر وزير الخارجية فارس بويز ان "فظاعة طرح مشكلة الاحتلال الاسرائيلي تدفع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى تغطية الامر عبر اتصالات وهمية واعتداءات". وأكد ان الانسحاب الاسرائيلي الحقيقي من لبنان يتم طبقا للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ وليس بترتيبات امنية".

ونفى علمه بعرض لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في شان الانسحاب من الجنوب موضحا ان قيادة الجيش نفت هذا الامر.

عقد بويز السبت مؤتمرا صحافيا في منزله في بلونة قال فيه: "من الواضح ان الارباك الذي يحل بالجيش الاسرائيلي نتيجة احتلاله للجنوب اللبناني يدفع الحكومة الاسرائيلية الى محاولة تغطية الخسائر التي مني بها جيشها في الاسابيع والاشهر الاخيرة. وفظاعة طرح مشكلة هذا الاحتلال يجعل الحكومة الاسرائيلية تحاول تغطية الامر باتصالات وهمية واعتداءات تأمل منها اثبات قوة الجيش الاسرائيلي تجاه شعبه، ومما لا شك فيه أن ما يحصل محاولة لتنفيس الاحتقان في اسرائيل تجاه كلفة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي تحول فيتناما اسرائيلية حقيقية، وشكل ارباكا كبيرا لمستقبل هذا الاحتلال".

"حان الوقت كي تدرك اسرائيل ان ما تطالب به من شروط غير ممكن ولأن احتلال الجنوب لم يؤمن لها يوما الامن والاستقرار، فلتجرب الامن والاستقرار عبر تنفيذ القرار ٤٢٥ وتخرج بغير شروط".

وسئل، كيف سيرد لبنان على هذا الاعتداء؟ فأجاب: "اود ان اقول لمن يعتقد في لبنان ان اسرائيل تعرض علينا الخروج من الجنوب كأن الحكومة اللبنانية لا ترغب في مثل هذا الانسحاب، اود ان احيل هؤلاء على تصريحات نتنياهو ووزير الدفاع موردخاي اللذين أكدا الشروط الاسرائيلية المستحيلة، فهناك تناقض جذري وأساسي بين تعريف لبنان للانسحاب وتعريف اسرائيل له. ان فهم لبنان يرتكز على حتمية تطبيق القرار ٤٢٥ وضرورة تطبيقه عبر انسحاب كامل الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا تمكينا للدولة اللبنانية من بسط سلطتها بقدرتها الذاتية.

اما الفهم الاسرائيلي فهو لاعادة تمركز مشروط في عدد من النقاط التي فرضتها اسرائيل، او حاولت ان تفرضها في اتفاق ١٧ ايار وحتى الآن لم تحد يوما عن هذا الاتفاق، ومن هنا ما ورد امس على لسان رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الدفاع يؤكد ان الشروط الاسرائيلية هي شروط منتهكة لأي سيادة لبنانية في الجنوب. ان الانسحاب الحقيقي هو الانسحاب الذي يتم طبقا للقرار ٤٢٥ وليس طبقا لترتيبات امنية وغيرها".

● ما هو تعليقك على الموقف الاخير لوزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين؟

– تميز هذا التصريح بالجرأة والصراحة والحقيقة ما قاله من ان سياسة نتنياهو هي سياسة كارثية امر حقيقي. والحق معه عندما يقول ذلك والعالم كله يردد هذا الكلام وهو ليس كلاما فرنسيا فقط نحيي جرأة هذا الكلام وصراحته وصدقيته، متمنين ان تسمع من دول غربية اخرى حقيقة كهذه".

اما بالنسبة الى البروتوكول الذي تم توقيعه في فرنسا فهو امر جيد ومرحب به، لكن نتمنى ايضا في ان توظف العلاقات الخاصة في مجال العودة الى اتفاق منع الازدواج الضريبي الذي كان قائما بين لبنان وفرنسا والغته فرنسا منذ ثلاث سنوات ويحمل اللبنانيين اضرارا كبيرة. فنأمل بدل ان نتلهى بتوقيع هذه الاتفاقات مع دول لا منفعة منها ولا علاقة اقتصادية معها ان نحصر النشاط في مطالبة فرنسا بالعودة الى توقيع اتفاق منع الازدواج الضريبي (...)".

● تحدثت الصحافة الاسرائيلية ان وزير الدفاع موردخاي عرض اتفاقا امنيا عسكريا على لبنان في الجنوب؟

– اعتقد ان هذه المعلومات وردت في عرض قدم إلى مرجعية عسكرية لبنانية ولقد صدر نفي اليوم (السبت) عن قيادة الجيش حيال هذا الموضوع. ونحن لسنا على اطلاع على اي عرض من هذا النوع".

وعن امكان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبنان قال: "نرحب بالسيدة اولبرايت ان شاءت ان تزور لبنان"، منبها الى ان لا سلام في هذه المنطقة من دون لبنان. فلا يعتقد احد ان السلام المحوري يمكن ان يكون سلاما حقيقيا، ولبنان رغم مساحته ومشكلاته لا يزال جزءا اساسيا من المشكلة وقلب المشكلة في هذه المنطقة. من هنا نعتبر انه لو كانت زيارة السيدة اولبرايت للمنطقة زيارة تحمل فعلا طروحات عملية وترغب فعلا في حل شامل للمشكلات لكانت حتما زارت لبنان".

● هل طلبت منك الاجتماع خارج لبنان؟

– نقول انه كان من المفروض ان تزور لبنان وكنا رحبنا بها هنا، ونقول ان ما من مصلحة اطلاقا وما من تحصين للكرامة الوطنية الا يتم التعامل مع لبنان كما مع كل دول العالم، وان لقاء خارج لبنان اعتبره غير مفيد وهو مضر بالكرامة الوطنية وبالمصلحة اللبنانية.

وفي اطار آخر تناول بويز منح المغتربين الجنسية قال: "هناك مشروع قانون قيد الطرح حاليا في مجلس الوزراء وقد يجد بلورة معينة في اتجاه تكريس حق من هو لبناني الاصل في استعادة الجنسية. اعتقد ان المشروع يحتاج الى تفاصيل والى توضيحات اضافية وأمل ان يحصل هذا في الاسابيع المقبلة. الا ان حجم الموضوع في اوستراليا اقل مما هو في دول أخرى، فالهجرة الى اوستراليا حديثة ولا اعتقد ان كثيرا من الاوستراليين من اصل لبناني هم فاقدو الجنسية اللبنانية".

● ما ان طرح هذا الموضوع حتى ارتفعت اصوات معارضة؟

– ترتفع اصوات من هنا ومن هناك ايضا. هذه القضية نعرفها. الظاهر اننا لا نسمع اصواتا الا من بعض الزوايا...".

انطباعات على هامش زيارة رئيس المجلس لرومانيا (١)

بتري رومان الرجل القوي: مصالحنا حيث الجالية كبيرة

بوخارست – من نقولا ناصيف:

لم تنقض ساعات على مغادرة الرئيس نبيه بري بوخارست الى كوستنزا في رومانيا الاربعاء الفائت حتى صدرت في اليوم التالي الصحف الرومانية متضمنة حملة قاسية على السناتور عضو الحزب الوطني الفلاحي المسيحي الديموقراطي الحاكم ميخائيل غرانا الى حد المطالبة بتنحيه عن عضوية لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشيوخ وحتى عن المجلس نفسه. اذ انطوى ايراد تلك الصحف وقائع الحادث الذي تسبب فيه مع بري باثارته موضوعي "حزب الله" و"الاحتلال السوري" للبنان على كثير من المبالغة تستشم منها ارادة لافتعال ازمة سياسية داخلية في البلاد. والذي حمل السفارة اللبنانية في بوخارست على اصدار بيان توضيحي حيال هذا الحادث الذي لم يجد فيه بري ما يستأهل هذه الضجة المفتعلة، وهي في اي حال عبّرت عن حجم المأزق السياسي القائم في رومانيا بين "التحالف من اجل الحكم" وحزب الرئيس السابق ايون ايليسكو. وحاول بري التقليل من حجم هذا الحادث في لقائه (الثلثاء) ورئيس مجلس النواب الروماني ايون دياغونسكو، ليفاجأ في اليوم التالي ان ايليسكو يمين الموالاة على هذا التصرف ويصفها بشتى النعوت القاسية.

وتحت عنوان "رئيس البرلمان اللبناني لم يلق سوى المتاعب في بوخارست" كتبت جريدة "ايفارول" (الحقيقة) صباح الخميس:

"الوضع الذي تسبب به السناتور ميخائيل غرانا (من الحزب الوطني الفلاحي المسيحي الديموقراطي) كاد ان يفتعل الثلثاء ازمة ديبلوماسية بين رومانيا ولبنان، وسوف يكون عرضة للدرس داخل ادارة حزبه. واستناداً الى تصريحات نائب الرئيس فازيل لوبو، فان الحزب لم يكن قد تلقى بعد اي طلب في صدد ابدال السناتور غرانا في عضوية لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشيوخ حيث ان نائب الرئيس هو ايون راتيو. فقد صرح ميخائيل غرانا الثلثاء امام رئيس مجلس النواب اللبناني انه يوافق على الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب اللبناني في جنوب هذا البلد. بعد هذه المزاعم خرج نائب الحزب من القاعة "بسبب حاجات فيزيولوجية ملحة" بحسب تأكيد شهود عيان، فيما كان نبيه بري يشرح ويهدئ مطلق قصة ظهور "حزب الله". ولدى خروجه من القاعة مر ميخائيل غرانا امام سيرغي كونسكو رئيس الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي لامه بلهجة بالغة الاستياء: "كان عليك ان تعتذر من البداية وتوفر علينا حماقاتك". وكان السيد السناتور على ما يبدو في حاجة ملحة للغاية الى الخروج، اذ انه انتظر ان يعود الى القاعة حتى يرد على كونسكو بتوتر شديد وهو ينحني على كرسيه ليعلّق على الاهانة التي وجهت اليه. وانطلق الاثنان في مشادة حقيقية بينما كان نبيه بري يتابع كلامه. وحتى البارحة لم يكن مكتب الرئيس ايون دياغونسكو قد اصدر اي بيان يحدد الموقف الرسمي لمجلس النواب او للحزب كونه الحزب الحاكم حيال هذا الحادث الخطير.

لكن احراج الزائر اللبناني لم يتوقف عند هذا الحد، بل تتابعت الاساءات خلال الامسية. ففي العشاء التكريمي لرئيس البرلمان اللبناني تأخر المدعوان الاهم – وهما البرلمانيان بتري رومان وايون دياغونسكو – في تلبية الدعوة. اذ بعد ساعة ونصف ساعة من الموعد المتفق عليه (السادسة والنصف) دخلت هاتان الشخصيتان قاعة "اونيرا" في قصر البرلمان وقد استعادتا ماء الوجه، ودليلاً على لطفه واصلاح خطأه عمل بتري رومان – وكانت تمثله حتى ذلك الوقت زوجته – على ترجمة نصوص الاغاني الشعبية التي كانت تؤديها فرقة الموسيقيين للزائر المميز. و"الترجمة" الاكثر تعبيراً بالفرنسية كانت ترجمة اغنية "القبرة" اذ برهن رئيس مجلس الشيوخ عن عمق معرفته بالفرنسية، كما عن تحكم تام بلغة الاشارات المعروفة عالمياً.

بعد كل ذلك، وفي لقائه قادة حزب الديموقراطية الاجتماعية صباح امس (الاربعاء) اعترف نبيه بري لأيون ايليسكو بأن تعليقات السناتور ميخائيل غرانا شكلت اساءة اليه، اذ ان غرانا اعلن صراحة ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يبدو بالنسبة اليه امراً عادياً. وبعد الحادث كان بري يتوقع ان يصله اعتذار واضح من السناتور غرانا او على الاقل من حزبه. لكن ايون ايليسكو اعلن له انه سيتولى هو بنفسه اصلاح الخطأ، واكد لضيفه ان قلة التهذيب وقلة الثقافة ليستا من ميزات الشعب الروماني الذي ينمي مشاعر الصداقة نحو الشعب اللبناني".

على اثر صدور هذا المقال اتصلت السفارة اللبنانية في بوخارست ببري في كوستنزا واعلمته بمضمونه بعد ترجمته الى الفرنسية، واستمزجه السفير اميل بدران رأيه في اصدار بيان توضيحي في شأن ما ورد في المقال، فطلب منه رئيس المجلس اصدار البيان عن السفارة. وهو صدر بالفعل صباح السبت في وسائل الاعلام الرومانية المكتوبة، وتضمن الآتي:

"اتصل بنا دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي وان كان قد انهى زيارته الرسمية لبوخارست، لا يزال على الاراضي الرومانية في زيارة خاصة. وقد لفتته الحملة الاعلامية المضخمة بل المبتكرة نتيجة مناقشة سؤال اكثر من طبيعي من ضمن الاطر البرلمانية والاستفسارات هو طرح الاسئلة واصدار الايضاحات من مصادر رسمية لا تترك مجالاً للتأويل. وفي اي حال، وحسماً لأي مناقشة وما قيل ويقال في الاعلام، فهو انه في اثناء ترؤس الرئيس بري جلسة مشتركة للجنتي السياسة الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب الرومانيين والوفد النيابي اللبناني، طرح السناتور السيد غرانا سؤالاً حول اسباب مشاكل لبنان، وعزا هذه المشاكل بحسب ما سمع الى ثلاثة امور هي العمل الفلسطيني المسلح في لبنان والمقاومة اللبنانية والوجود العسكري السوري. واوضح الرئيس بري حقيقة الامر واثنى على سؤال السناتور غرانا وابدى تقديره له لمصارحته في ما يعتقده، ووجه اليه دعوة لزيارة لبنان ليكون على بينة اكثر من حقيقة ما شرحه الرئيس بري له. وفي اليوم التالي التقى الرئيس بري السناتور غرانا الذي عاد فأكد لدولة الرئيس تقديره للايضاح.

ولن دولة الرئيس يؤكد ان العلاقات اللبنانية – الرومانية هي علاقات ممتازة وستزداد متانة بعد زيارته المثمرة والاكثر نجاحاً لرومانيا الدولة الصديقة".

الرجل الغامض

ردود فعل حزب السناتور – وهو الحزب الحاكم – ان طرحه السؤال عن "حزب الله" و"الاحتلال السوري" غلطة كبيرة على النحو الذي فعل، كما تؤكد اوساط الحزب لـ"النهار"، كونه "بدا مدافعاً عن الاحتلال الاسرائيلي ونافياً عن لبنان حقه في المقاومة كما لو ان الاحتلال الحاصل في لبنان ليس من اسرائيل، بل من سوريا". وكذلك بدا السؤال "اهانة الضيف" و"وقاحة".

لم يكن الامر كذلك بالنسبة الى بري.

فبعض جوانب ما اثاره مع رئيس مجلس الشيوخ رومان الثلثاء الفائت عكس غموضاً كبيراً في شخصية الرجل ذي الجذور العميقة في اليهودية وهو لابوين اسبانيين يهوديين. وكان الاب فالتر رومان مسؤولاً كبيراً في الحزب الشيوعي الاسباني. بتري رومان الذي ربطته بنيكو تشاوشيسكو (نجل الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو) علاقة وثيقة قادته الى التخصص في فرنسا فرانكوفونياً من طراز رفيع، بلكنة فرنسية بالغة الاناقة لا يجاريه فيها نظراؤه المسؤولون ذوو اللكنة الرومانية. واسع التبحّر في تقنيات اللغة والثقافة الفرانكوفونية. ودود، مستمع باستمرار كأبي الهول – والتسمية لاحد اعضاء الوفد النيابي اللبناني من بضع ملاحظاته عليه – كاريزمي، ثري، اريستوقراطي بامتياز. وسوى ذلك كله "مسمرجي" على الطريقة اللبنانية. زوجته صحافية سابقة واستاذة العربية والتاريخ العربي في جامعة بوخارست.

في اثناء الحديث مع بري، سأله عن عدد افراد الجالية الرومانية في لبنان، فأحاله رئيس المجلس على السفير بدران الذي قال: ٨٠٠ روماني. ردّ رومان على الفور ان في اسرائيل ١٠٠ الف يهودي ذهبوا اليها من رومانيا، من دون ان يوضح هل هم رومانيون فعلاً ام لا. ولا حاول اي من اعضاء الوفد النيابي سؤاله حقيقة الامر. جواب بري ان لبنان وسوريا "شعبان في دولة واحدة". فعقّب رومان: "لم اكن اعرف ذلك". واستدرك بري: "وكل العرب كذلك...".

في هذا السجال القصير غير الحاد ولكن المشحون باحكام مسبقة، اراد رومان ان يقول لبري – بتركيزه على الـ١٠٠ الف يهودي الذين وفدوا الى اسرائيل من رومانيا – ان مصالح بلاده حيث الجاليات الرومانية كبيرة وحيث يعمل العمال الرومانيون. وتالياً فان مصالحها في اسرائيل تتقدم مصالحها في لبنان. وكذلك اراد بعبارته اظهار "وحدة الشعب" تقريباً بين رومانيا واسرائيل، مكتفياً بذكر عدد افراد الجالية الرومانية في اسرائيل دون سواها من الدول الاخرى، على الاقل من دون المرور بعدد افراد الجالية في بلغاريا. ولم يخض رومان ايضاً امام محدثه اللبناني في الموضوع السوري، ولم يلتزم امامه اي موقف روماني يتصل بالصراع العربي – الاسرائيلي ولا بمفاوضات السلام ولا حتى بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، خلافاً للمسؤولين الرومانيين الآخرين الذين لم يتوانوا عن ابداء حد ادنى من الالتزام السياسي. ولاحظ بري واعضاء الوفد النيابي اللبناني ان رومان كان يتعمد في كل مرة يسأل عن موقف يدعم وجهة النظر اللبنانية في مسألة معينة، الاجابة بكثير من الغموض، على رغم ان بري حرص على مخاطبته بـ"المنطق الغربي" في ما يتعلق بالحرب الاسرائيلية على الجنوب اللبناني. المنطق القائل ان اسرائيل دخلت الجنوب في ١٩٧٨ لاقتلاع المقاومة الفلسطينية، فماذا تراها تفعل فيه الآن بعدما اقتلعتها في عام ١٩٨٢؟ جواب رومان: "افهم ان الموضوع معقد، لكن هذه المشكلة لا تنتهي الا بالحوار. ولا اعرف لماذا لا يحصل هذا الحوار". لا يقدم اجابة قاطعة ويحتاج محدثه الى وقت اطول لمعرفة ما يضمر. اذ يكتفي بكلام عام يتطوي مجرد تفهّم للمتاعب اللبنانية. بعد المقابلة قال بري لمحيطين به ان الرجل يستعد لرئاسة الجمهورية بل "تعدى الدولار الاميركية"، من دون ان يخفي رغبته في مقابلته بعدما سمع كثيراً انه الاقوى في رومانيا. قال بري ايضاً: "لو لم يكن في رومانيا لدى زيارتي لما اتيت، على رغم ان رئيس الجمهورية غير موجود (كان آنذاك في الصين).

لكن بتري رومان ليس الرجل الوحيد في رومانيا الذي يطبعها بتطلعاته.

Preşedintele Parlamentului libanez a avut parte numai de belele la Bucureşti

Cine este marele şafeur

صورة من المقال في جريدة "ديفارول" الرومانية يندد بالسناتور تحت عنوان: "رئيس البرلمان اللبناني لم يلق سوى المتاعب في بوخارست".

سجيع الاعور: إبطال التمديد للبلديات

يستلزم مشروع قانون لتلافي الفراغ

تعليقاً على قرار المجلس الدستوري بإبطال قانون التمديد للمجالس البلدية جاءنا من القاضي السابق والاستاذ في كلية الحقوق في جامعة الحكمة سجيع الاعور "ان القرار القضائي الذي أبطل مفعول القانون رقم ٩٧/٦٥٤ الذي كان قضى بالتمديد المجالس البلدية والاختيارية حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/٣٠، صادر عن أعلى سلطة قضائية، وهو منتج لمفاعيله الشرعية والقانونية من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. وعليه فإن جميع المجالس البلدية تكون بتاريخ نشر القرار في حالة الفراغ القانوني فحسب، من دون الفراغ الواقعي. بمعنى ان في إمكان تلك المجالس الاستمرار في أعمالها العادية والخدماتية الى حين:

اولاً، صدور قرار عن السلطة الادارية العليا تفوض بموجبه القيام بأعمال المجالس البلدية الى المحافظين او الى القائمقامين في شكل موقت والى حين إجراء الانتخابات البلدية.

ثانياً، ان القرار القضائي بإلغاء مفعول التمديد لم يمنع المشترع اللبناني من التمديد، إنما لفترة وجيزة معقولة وليس لفترة طويلة وغير معقولة، كما فعل القانون رقم ٩٧/٦٥٤، الأمر الذي كان السبب الرئيسي لتقرير ابطاله، وذلك وفقاً لما ورد في حيثيات القرار القضائي الصادر الجمعة.

وفي النتيجة، وتلافيا لبقاء البلاد من دون بلديات او حكومات محلية، على الحكومة ان تتقدم بمشروع قانون في صورة المعجل المكرر تطلب بموجبه التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لفترة معقولة غير طويلة، ومن ثم تعيين موعد محدد تاريخاً للانتخابات البلدية والاختيارية".

فشل مزدوج لأولبرايت

جولة وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت، في الشرق الاوسط تشارف على نهايتها اليوم، دون ان تسفر عن حصيلة ايجابية لاستئناف مفاوضات السلام المتوقفة منذ ستة عشر شهراً.

واولبرايت لم تتمكن من هدم الجدار الذي رفعه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في وجه عملية السلام، فاكتفت بفتح نافذة صغيرة فيه تطل على الجانب الفلسطيني – الاسرائيلي من الصراع المتصاعد في الشرق الاوسط.

واذا كانت الجولة الاولى للوزيرة الاميركية فشلت في اعادة الحياة الى المحور الاساسي والاهم لهذا الصراع في هذه المرحلة، وهو المسار السوري – الاسرائيلي، فانها قد تكون أرست نقطة انطلاق جديدة للعلاقات الاميركية – السورية، وهو ما ظهر من الكلام الاميركي – السوري، عن الاتفاق على مواصلة الاتصالات بين دمشق وواشنطن.

وكما قال غير مسؤول عربي التقى اولبرايت، من الرئيس حسني مبارك الى وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل، فان جولة اولبرايت محطة مهمة في مقاربة واشنطن لقضية الشرق الاوسط، بعد غياب وطول انتظار تجاوز السنة، الا ان ما كان يتمناه كل قادة المنطقة العاملون والطامحون نحو بناء سلام عادل وشامل، لم يتحقق نتيجة استمرار نتنياهو في سياسته المتصلبة التوراتية، وان كانت الوزيرة الاميركية حاولت اظهار اعتراضها على السياسة الاسرائيلية تجاه قضية بناء المستوطنات، ورفض نتنياهو مبدأ الارض مقابل السلام الذي رددته اولبرايت في اسرائيل بعد ان قالته في واشنطن.

ولكن الفشل الاميركي، او عدم تحقيق النجاح، كان في مسعى الوزيرة الاميركية الى اقناع الدول العربية بالمشاركة في القمة الاقتصادية في قطر، وخصوصا مصر والسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، التي اجمعت باستثناء الدولة المضيفة قطر، على رفض المشاركة في المؤتمر الذي سيعقد في تشرين المقبل، قبل ظهور تقدم ملموس في عملية السلام وتغيير نتنياهو سياسته في هذا المجال.

ولا شك ان هذا الرفض العربي المؤثر لحضور المؤتمر، لا بد ان ينعكس على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، فنظرة سريعة الى الدول التي لم تقبل الدعوة لحضور المؤتمر، من المغرب الى مصر الى السعودية وابو ظبي، والكويت وايران، اضافة الى الرافضين الاساسيين لبنان وسوريا، تظهر حقيقة ان استمرار دعم واشنطن لاسرائيل في المجال الاقتصادي الى المجالات السياسية والعسكرية على حساب كل شعوب ودول المنطقة، امر لم يعد مقبولا، حتى ان صاحب مشروع الشرق الاوسطية رئيس الحكومة العمالية السابق شمعون بيريس حمل على نتنياهو الذي يدمر كل اسس السلام السياسية والاقتصادية.

واذا كانت الوزيرة الاميركية ومن خلال جولتها الاولى في المنطقة تمكنت من نزع فتيل التفجير الشامل والكبير في المنطقة والذي كان يزداد احتمالا قبل مجيئها، فان عدم استعمال واشنطن كل امكانات ضغطها على حكومة الليكود، سيترك يد نتنياهو وجنرالاته طليقة في لبنان، بحجة ضرب الارهاب، وما الحرب اليومية التي تشنها الآلة العسكرية الاسرائيلية على لبنان، ضد جيشه ومقاومته وشعبه، حتى اثناء جولة اولبرايت، سوى الدليل على ذلك.

والخسائر التي تتكبدها اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية المحتلة تحت ضربات المقاومة وعملياتها، لم تدفع نتنياهو الى اتخاذ خطوة نحو السعي لتنفيذ القرار ٤٢٥، على رغم الانقسام الحاصل داخل الدولة العبرية وتنامي الفريق المنادي بالانسحاب من لبنان، وهو يحاول الهروب من مأزق الاحتلال، بالاندفاع الى الامام بتصعيد وتيرة اعتداءاته التي بلغت حد الاعتداء على الجيش اللبناني الذي من الطبيعي ان يقاوم كل محاولة اعتداء ويؤلف جبهة تصد واحدة مع المقاومة اللبنانية، فهذا الجيش من هذا الشعب، وهذه المقاومة هي نتيجة حتمية لاستمرار الاحتلال، ومن الطبيعي ان يدفع لبنان بكل قواه ضريبة دم مقاتلة العدو، فهذا قدره ان يدافع عن نفسه ويقاتل عن كل العرب، الى ان تقرر واشنطن وغيرها من الدول الفاعلة عند تل ابيب، باقناع حكامها بان نظرية سياسة فرض التسوية بالقصف ونظرية القوة والتفوق النوعي، غير قابلة للحياة.

واذا كانت واشنطن التي ترعى مؤتمر قطر، وترسل اولبرايت شخصيا لترؤس الوفد الاميركي، وتدفع بممثلي شركة اميركية للمشاركة فيه من اصل اربعمائة شركة عالمية، حريصة على الفصل بين تلمودية نتنياهو ومصالحها القومية، وخصوصا بعدما لمست ان العرب حتى الاقربين اليها والمحتاجين الى حمايتها العسكرية، يرفضون الانصياع والقبول بنظرية وضع العربة قبل الحصان في العمل على تنمية الشرق الاوسط قبل انهاء حال الحرب، وحصول التسوية السياسية على اسس العدالة والقرارات الدولية، اذا كانت قادرة وتلمس ما يجري في المنطقة، فانها لا بد ان تطور سياستها الشرق الاوسطية، بشكل يسمح باستعادة المفاوضات توصلا الى السلام، والا تكون في هذه المرحلة والتي تليها فعلت فقط على تبريد الاجواء الساخنة والتي تنذر بأكبر الاخطار.

ولبنان الذي يتعرض يوميا للاعتداء ينتظر عودة الرئيس رفيق الحريري الى بيروت بعد زيارته لباريس والتي تزامنت مع وجود اولبرايت في المنطقة، ويعدما عرج على دمشق، ليعرف اللبنانيون افاق الموقف الفرنسي والاوروبي، وامكانات تأثيرهما، وما آلت اليه العلاقات بين واشنطن ودمشق، وما هي حصيلة زيارة اولبرايت للعاصمة السورية.

نبيل ناصر

صفير في الأحد الأخير في الديمان: الحياة رخصت حتى فقدت كل كرامة

الديمان:
– من طوني جبرايل فرنجيه:

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى توحيد الصفوف "وتغيير الذهنية في ضوء الارشاد الرسولي"، مؤكدا ان لبنان "سينهض وسيبقى كما كان عنوان الكرامة والحرية والسلام".

ترأس البطريرك قداس الاحد في الديمان وعاونه المطران فرنسيس البيسري والخوري جورج طعمة وخدمته جوقة بقاعكفرا وعينطورا. والقى عظة تحدث فيها عن مراحل حياة المسيح وطريقه وتعاليمه وعزى بوفاة الام تيريزا، وقال: "هذا ما قامت به، باسم السيد المسيح، الام تريزا التي شيعها العالم بالامس في الهند كما يشيع الملوك، والرؤساء، وكبار هذا العالم، إقرارا منه بما لها من فضل على الانسانية المقهورة، المعذبة، المنبوذة. وقد كانت تردد ان رسالتها هي الاهتمام بافقر الفقراء، وبالتالي بالعمل على المحافظة على الحياة ولو تعيسة، وابراز ما لها من قيمة في عين الله، ورد ما لها من اعتبار وكرامة، ولو وسط العوز والفقر (...)

وما أبعدنا عن مثل هذا التفكير بما للحياة من قيمة وكرامة، وقد رخصت في منطقتنا وعندنا حتى فقدت كل قيمة وكرامة. وفي كل يوم تسيل دماء على أرضنا، وتسقط ضحايا عدوان واقتتال، ويفجع آباء وامهات بفلذات أكبادهم، وتذرف دموع حرى على شباب يوارى تحت التراب. والسبب في ذلك الاصرار على اغتصاب الحق المشروع، ومجافاة العدالة، والاستمرار في ممارسة الظلم والقهر، ورفض المعادلة المتفق عليها والقائمة على السلام مقابل الارض.

لذلك اننا نصلي وندعو الى الصلاة لكي يتغمد الله شهداء الوطن بالرحمة ويسكب على قلوب ذويهم نعمة العزاء، ويلهم جميع المسؤولين الاهتداء الى خير السبل لرفع الظلم عن كل شعب مظلوم، وإحقاق الحق لاصحابه، ونشر العدالة والسلام، ولا سلام دون عدالة".

وفد بشري

بعد القداس استقبل صفير وفدا من منطقة بشري ضم تجمعا من الشباب ومن انصار قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وتكلم باسمهم بيار جرمانوس، الذي أكد دعم مواقف البطريرك، وقال: "بمواقفكم تعبرون عن ضمير مجتمعنا وتجسدون روح المقاومة المسيحية الرافضة الخضوع او الاستسلام". وانتقد ارتفاع اصوات "المتطفلين وصغار النفوس واشباه الرجال ليتباروا في الرد على سيد بكركي".

واضاف: "ان رموزنا خط احمر ممنوع تجاوزه من اي كان" وردا على وصف كلام البطريرك بأنه "نابع من اصوات غريبة" شدد على "ان لبنان والمارونية توأمان والبطريركية المارونية تختصر ١٤٠٠ سنة من النضال والمعاناة حتى غدت اساسا ومرتكزا لوجود لبنان الحر".

ورد البطريرك قال: "نحتفل اليوم بعيد ارتفاع الصليب المقدس اخترتموه لتعربوا لنا عن مشاعركم لكن الصليب يعلمنا امثولات كثيرة يجب ان نستوعبها(...) نحن اصحاب حق ولا نزال نطالب به. واشار من تكلم الى انه يريد ان يدعم موقفنا الاخير ونحن لا نعتقد ان موقفنا تغير اولا وآخراً فهو معروف انما تارة يرفعونه وتارة يحجبونه ولكن الحقيقة هي هي اولاً واخيراً ولا يمكن ان تتغير".

واضاف: "نحن نريد ان نوحد صفوفنا، ولا ان ننساق الى ما انسقنا اليه سابقا وعرفنا ما كانت النتيجة، هناك ارشاد رسولي يدعونا الى تغيير الذهنية اي ان تكون ذهنية مسيحية لبنانية مئة في المئة وهذه الذهنية يجب أن تشدنا بعضنا الى بعض، ان نعاون بعضنا بعضا ولا نمزق صفوفنا، نحن ابناء هذا الوطن، ونحن موثقو الجذور فيه ونحن اشفق عليه من سوانا او اياً تكن الصعوبات علينا ان نذللها وان نتعاون ولبنان سينهض وسيبقى مثلما كان عنوان الكرامة وعنوان الحرية عنوان السلام".

وفد عينطورة

وكان صفير استقبل صباحا وفدا كبيرا من بلدة عينطورة المتن وشدد امامه على ضرورة تطبيق الارشاد الرسولي وتغيير الذهنية. والمحبة والتضامن والتعاون.

مستشار الحريري

وزاره السبت احد مستشاري رئيس الوزراء داود الصايغ الذي اطلعه على اجواء تحركات الرئيس رفيق الحريري وخصوصا لقاءاته المسؤولين الفرنسيين.

واجتمع البطريرك صفير الى رئيس المؤسسة اللبنانية العربية للاعلام في اوستراليا جورج الغصين فالاباتي بولس نعمان فالرئيسة العامة لراهبات العائلة المقدسة. فوفداً من "كشافة لبنان" وآخر من بلدات فتوح كسروان وقد تحدث صفير امام الوفد فتمنى ان "تبقى محبة المسيح في قلوب ابنائه"، واضاف: "نأمل ان تتحسن الايام ونصل الى اليوم الذي ينتهي فيه لبنان من عذاباته ويتحرر ويعود الى وضعه الطبيعي".

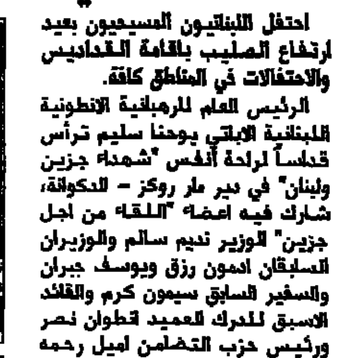
وكذلك التقى المطران جوزف خوري راعي ابرشية كندا المارونية الذي جاء مودعا قبل مغادرته الى كندا.

ومساء عاد البطريرك الى بكركي يرافقه المطران البيسري والخوري فؤاد بربور. وادى صلاة الشكر في كنيسة الصرح.

وذكرت "الوكالة الوطنية" انه سيزور باريس في المرحلة المقبلة.

احتفالات عيد الصليب عمت المناطق وقداس جزيني للشهداء في مار روكز

احتفل اللبنانيون المسيحيون بعيد ارتفاع الصليب باقامة القداديس والاحتفالات في المناطق كافة.



الرئيس العام للرهبانية الانطونية اللبنانية الاباتي يوحنا سليم ترأس قداساً لراحة أنفس "شهداء جزين ولبنان" في دير مار روكز – الدكوانة، شارك فيه اعضاء "اللقاء من اجل جزين" الوزير نديم سالم والوزيران السابقان ادمون رزق ويوسف جبران والسفير السابق سيمون كرم والقائد الاسبق للدرك العميد انطوان نصر ورئيس حزب التضامن اميل رحمه وعضو الرابطة المارونية رشاد سلامة والسادة نبيل ناصيف والهام رزق وعاطف سليم وفؤاد مالك وعدد كبير من اهالي المنطقة.

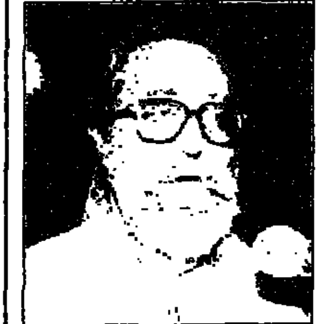
"جزين واحة آمنة"

والقى الاباتي سليم عظة بعنوان: "انا ارتفعت، رفعت الي كل احد". توقف فيها عند معنى عيد ارتفاع الصليب ومما قال: "الصليب رمز محبة وعنوان فداء. انه كلمة الرب(...) من معانيه، نستلهم الموقف والقرار. وعندما نرسم اشارته على الوجوه والصدور، نلتزم تعاليمه ونترسم خطاه، والا فأي معنى لانتسابنا اليه وحملنا اسمه؟ انه المحبة فلا نبغض والسماح فلا نحقد(...) هو الانفتاح على الآخر وقبول المختلف، فلا انغلاق ولا رفض(...)".

وتطرق الى الوضع في منطقة جزين، فقال: "لنا ملء الرجاء في ان تعود منطقة جزين صلة وصل بين المناطق اللبنانية وواحة آمنة مفعمة بالصداقة وروح المحبة. ان هدفنا الحصري المباشر هو توطيد الامن في منطقة جزين وضمان سلامة اهلها وتجنيبها الاخطار التي تشكك في مستقبلها وتهدد مصيرها، متمسكين بانتمائنا الوطني، متشبثين بارضنا المباركة، في كنف الدولة اللبنانية الشرعية الموحدة الحرة السيدة والمستقلة.

ان اهل منطقة جزين، مثل اللبنانيين جميعا، اهل سلام وطلاب استقرار، وقد نهش القتل اجيالهم، واضاع العنف اعمارهم، وبدد القلق شملهم، هجرة وتهجيراً، نزوحا وتشريدا. فمن حق اللبنانيين ان يطمئنوا، ومن واجب كل قادر ان يساعد على التهدئة والتوصل الى الحلول ومنع الاذى، وانه لفرض عبادة على كل من استطاع الى ذلك سبيلا".

ورأى ان "وحدة الصف والتضامن والاخلاص والتجرد والسعي الدؤوب بعيدا عن الشرذمة والفرضية والحسابات الضمان الحقيقي لانتصار قضية الوطن والانسان، وكما كانت منطقة جزين واحدة موحدة على امتداد اعوام المحنة، ندعو الجميع الى الاعتصام بهذه الوحدة وعدم فتح المجال لاي فرز او تصنيف او اختراق، وفاء لروح الاباء والاجداد الذين احبوا لبنان وجعلوه جوهرة الشرق".



المطران كفوري في كنيسة مار نقولا – راشيا الوادي. (سعيد معلاوي)

راشيا الوادي

ومن مراسل "النهار" في راشيا الوادي ان "متروبوليت صيدا وصور وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري ترأس قداساً في كنيسة مار نقولا في راشيا، شارك فيه النائبان سامي الخطيب وعبد الرحيم مراد والنائب السابق ميشال معلولي وقائمقام راشيا نبيل سلوم، وآل شاتيلا الذين تبرعوا ببناء قاعة وطبقة سفلية في دار المطرانية في راشيا وحشد من المؤمنين.

والقى المطران كفوري عظة قال فيها: "شعبنا في لبنان يتألم على الصليب مع المسيح المصلوب، انه يعاني كل انواع الجور والاضطهاد ويتحمل كل هذه العذابات لانه مؤمن بلبنان. والمؤمن بلبنان والله هو الذي ينتصر في النهاية، وان قلبنا يعتصر ألما من اجل ابنائنا الذين سفكت دماؤهم وخصوصاً جنود الجيش الذين اختلطت دماؤهم بدماء شعبنا فيما كانوا يدافعون عن كرامتنا وبقائنا وحريتنا من اجل كل الوطن. هؤلاء مصلوبون مع السيد المسيح، ودماؤهم الزكية التي غسلت تراب الجنوب الحبيب وقدسته وتقدست به تستصرخ اليوم ضمائرنا كي نسير في خطاهم ونكون خداما حقيقيين لهذه البلاد المعذبة".

وعقب القداس، دشن المطران كفوري القاعة الجديدة، وسلم، باسم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، وسامي تقدير الى الشقيقين ايلي ونقولا شاتيلا اللذين حضرت عنهما والدتهما ايزابيل.

ودعا الى المشاركة في احتفال تدشين الكنيسة الجديدة في بلدة عين حرشا في التاسعة صباح الاحد المقبل برعاية البطريرك اغناطيوس الرابع وحضوره.

توقيع بروتوكول لبناني – اوسترالي
كار: عملي جداً ويطور العلاقات

وقع وزير الخارجية فارس بويز ورئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز الاوسترالية بوب كار اتفاق بروتوكول عام للتعاون بين الحكومة اللبنانية وحكومة الولاية، في منزل الوزير بويز في بلونة في حضور سفير اوستراليا ايان بارميتر.

ووصف كار الاتفاق بأنه "عملي جداً ويمكننا من تحقيق تبادل المعلومات والتعاون والآراء بين اوستراليا ولبنان. ووضعت والوزير بويز اساساً جيداً لتطوير العلاقات بين بلدينا".

وأمل بويز في كلمة في "ان يكون هذا الاتفاق الانطلاقة لتعاون اعمق واشمل بين لبنان واوستراليا لوجود رصيد بشري مهم جداً يجمع بين بلدينا. فالعدد الكبير من الاوستراليين من اصل لبناني يشكل رأسمالاً ورصيداً ويجب ان لا يبقيا في اطار العواطف المتبادلة، بقدر ما يجب توظيفهما في بناء علاقة سياسية واقتصادية وتعاونية متينة بين البلدين".

وشدد على "ضرورة بناء تكامل اقتصادي بين الدولتين، لأن اوستراليا دولة صناعية كبيرة وغنية بالثروات الطبيعية (...) ويمكن ان يكون لبنان قاعدة اقتصادية ومالية للانتاج الاوسترالي في اتجاه الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا ووسط آسيا".

بروتوكول التعاون

ومما جاء في البروتوكول التعاون بين ولاية نيو ساوث ويلز ولبنان، في ترجمة غير رسمية:

"قررت ولاية نيو ساوث ويلز – اوستراليا والجمهورية اللبنانية، المشار اليهما في ما يأتي "بالفريقين" توقيع اتفاقية تفاهم للتبادل والتعاون الاقتصادي من اجل تعميق الصداقة وتمتين العلاقات وتطوير التبادل الاقتصادي والاستثمار بين نيو ساوث ويلز ولبنان وشعبيهما. وسوف يبذل الطرفان كل ما في وسعهما من اجل تفعيل التعاون والتبادل وتسهيلهما، وخصوصاً تطوير الاستثمار والتجارة بين اقتصاد البلدين ضمن ما يتوافق مع القوانين المرعية الاجراء والترتيبات، وفي حدود مصادرهما البشرية والمادية والمالية.

ويتعهد الفريقان بتبادل المعلومات ودعم المبادرات ذات المصالح المشتركة في مجال الاعمال. وستتركز هذه المبادرات على زيادة معدل التبادل التجاري في الاتجاهين والاستثمار، وخصوصاً في القطاعات ذات القيمة المضافة، لما فيه رفع مستوى حياة الشعبين في نيو ساوث ويلز والجمهورية اللبنانية. ويشمل التعاون والتبادل الحقول الآتية من دون ان يقتصر عليها وحدها:

– مد شبكات المياه ومعالجة مياه الصرف.
– خدمات التدريب والتعليم.
– التدريب والخدمات وتقنيات الزراعة واستصلاح الاراضي البور.

اما الانشطة الاخرى التي يلحظها الاتفاق، فسيضيفها الطرفان الى التقرير كما سيتقرر لها. ويصبح هذا الاتفاق ساري المفعول فور توقيع الطرفين، ويبقى ساري المفعول سنة كاملة يتم تجديدها تلقائياً سنة ثانية، الا اذا قام احد الفريقين الموقعين باعطاء الفريق الآخر في مهلة شهر قبل انتهاء صلاحية الاتفاق بلاغاً مكتوباً يعلن فيه رغبته في انهاء العقد. ومثل هذا الاجراء لن يلغي في اي حال من الاحوال البرامج التي تم الاتفاق عليها ولم يكتمل تنفيذها".

الذكرى ١٥ لبشير الجميل تميزت بحضور معارض كثيف

المطران ابو جودة: مازلنا نشعر بالامل
صولانج الجميل: نرفض ان نكون في ذمة احد


في مقدم الحضور في الكنيسة، الحاج، شمعون، ليلي سعادة، سعادة، ستريدا جعجع، رحمة، صولانج الجميل، نديم ويمنى الجميل، جنفياف الجميل. ويبدو في الصف الخلفي الوزير اده والنائب السابق سماحة.

نديم بشير الجميل يلقي كلمته.

مناصرون لـ"القوات" خارج الكنيسة.

صولانج الجميل تضيء الشعلة حيث اغتيل الرئيس الجميل ورفاقه وخلفها ولداها نديم ويمنى.

قداس الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال الرئيس المنتخب مؤسس "القوات اللبنانية" الشيخ بشير الجميل ورفاقه كان مميزا هذه السنة. فكثافة الحضور والوفود وشموله كل قوى المعارضة بدا لافتا اكثر من اي وقت مضى فيما غاب التمثيل الرسمي كليا. وكلمة صولانج بشير الجميل عن "الصيف والشتاء" في تطبيق القوانين وقبول التحدي، بدا اكثر من رسالة سياسية. وترؤس النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة هذه المرة القداس الاحتفالي ممثلا البطريرك الماروني انطوى على مغزى خاص، فيما كان لمنع المسيرة التي نفذت في النهاية، مغزى آخر.

كل هذا جعل المناسبة تخرج عن اطارها المعتاد.

أقيم القداس الاحتفالي في كنيسة سيدة الايقونة العجائبية في دير اللعازارية – الاشرفية، بدعوة من "مؤسسة بشير الجميل" والسيدة صولانج الجميل وعائلتها، والتقى فيه المئات عن المسؤولين و"الرفاق السابقين والحاليين في حزب الكتائب، بقيادته ومعارضته، وفي "القوات اللبنانية" برموز من كل الحقبات التي مرت بها منذ اسسها الرئيس الراحل، الى جانب اهالي الذين قضوا في انفجار بيت الكتائب في الاشرفية بعد الظهر في الرابعة وعشر دقائق في مثل يوم امس قبل ١٥ عاما.

وحضر الوزير ميشال اده، والنواب بيار دكاش وحبيب حكيم وجان غانم وخاتشيك بابكيان ورئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة مع نائبيه منير الحاج وكريم بقرادوني واعضاء في المكتب السياسي الى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، والرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، والمنسق العام لـ"المؤتمر الوطني" اللواء نديم لطيف ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو واعضاء مجلس الرابطة والسيدة ستريدا سمير جعجع ورئيس حزب التضامن اميل رحمة والنواب والوزراء السابقون ميشال سماحة، هنري شديد، عثمان الدنا، جوزف الهاشم، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق، السفير فؤاد الترك، المحامي نعمة الله ابي نصر، السفير جوي تابت عضو لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي حارس شهاب، رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل، رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام.

وحضر ايضا من افراد عائلة الجميل عقيلته السيدة صولانج وولداها نديم ويمنى، ووالدته السيدة جنفياف بيار الجميل وابنتاها الاخت ارزة وكلود ابو ناضر والدكتور بول الجميل وبيار وسامي امين الجميل.

وشارك في القداس رفاق الرئيس الراحل في "القوات" ومنهم الدكتور فؤاد ابو ناضر، مسعود اشقر، الفرد ماضي، سمير طويلة، فوزي محفوظ (ابو روي) شارل غسطين واسعد الشفتري وغيرهم. ووفود من مختلف المناطق.

وفوجئ من قرروا ان يتابعوا القداس عبر تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" بانها كانت تنقل "مهرجان الزهور" من زحلة، فيما كانت "اذاعة لبنان الحر" التي اسسها بشير ايضا، تبث اغاني عربية. وتفردت اذاعة "صوت لبنان" بنقل القداس مباشرة.

والى جانب النائب العام البطريركي المطران ابو جودة الذي ترأس القداس وعاونه الاب انطوان كرم والاب يوحنا الحاج، وحضر راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية بولس مطر، مطران اللاتين بولس باسيم، الاب جورج ديماس ممثلا المتروبوليت الياس عودة، المدير العام باسيل ناصيف ممثلا الرئيس العام للرهبانيات المارونية الاباتي يوحنا تابت، القيم العام لدى بطريركية الروم الكاثوليك الارشمندريت سبع صليبا، الاباتي بولس نعمان، والآباء يوسف مونس ونعوم عطاالله وجان دوكروييه وجورج جلخ وغيرهم.

ابو جودة

اقيم القداس عند الرابعة والدقيقة العاشرة، والقى المطران ابو جودة كلمة بعد تلاوة الانجيل المقدس فأشار الى تكليفه من البطريرك تمثيله وقال: "شاءت السيدة صولانج توتونجي عقيلة الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل وعائلته ان يدعوا صاحب الغبطة والنيافة الكردينال مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك انطاكية وسائر المشرق، الكلي الطوبى، الى هذا الاحتفال بذكرى استشهاد فقيدهم الكبير ورفاقه السنوية الخامسة عشرة. فاولانا غبطته شرف تمثيله فيه وكلفنا ان نجدد لعائلته وعائلات رفاقه مشاعر تعزيته الابوية، فيما يشاركنا في استمطار رحمة الرب يسوع عليهم جميعا.

وفيما نستمطر شآبيب هذه الرحمة الالهية ما زلنا نشعر، ولو بعد خمس عشرة سنة، بما بعث الرئيس بشير الجميل، في قلوب اللبنانيين من امل لمستقبل هذا الوطن، وما احدثه اغتياله من الم وخيبة لم يوازهما سوى الشعور بشرف استشهاده مع رفاقه وما يوليه الاستشهاد من رجاء اكده شهيد الشهداء حين قال: "ان حبة الحنطة ان لم تقع في الارض وتمت، تبقى فردا واذا ماتت، اتت بثمار كثيرة" (يو ١٢، ٢٤).

وقال "ان بشير الجميل لم يشهد لمسيحيته فحسب، بل شهد للبنان ايضا، وهو الذي تعلم ذلك من والده المغفور له الشيخ بيار الجميل الذي اعطى هذا الوطن رئيسين لجمهوريته الشيخ بشير والشيخ امين، كما ان البشير لم يشهد لمسيحيته وللبنان فحسب، بل استشهد في سبيلهما ايضا. فانضم ورفاقه، رحمهم الله جميعا، الى قافلة الشهداء (...) وقد سقط بالامس شهداء على ارض لبنان نلتمس لهم الرحمة ولذويهم العزاء، سائلين الله ان يكون دمهم فدية عن لبنان ليستعيد جميع مقوماته".

نديم بشير الجميل

وبعد عظة المطران ابو جودة، تلا نديم بشير الجميل النية الآتية: "صرلك غايب ١٥ سنة وصار عمري ١٥ سنة. ومن وقت اللي بلشت اجي على هالقداس وانا بتذكر اني يكنت اسمع نفس الحكي. انك بعدك عايش بقلبنا وبفكرنا.

صار عمري ١٥ سنة وبعدني بسمع نفس الحكي. انا بعرف انو الموجودين مون كتار، وكتار من المش موجودين بينالتا ما بدن انو يبقى الحكي حكي.

منكون عن نحيي ذكرى بشير من حق، وبيبقى هو، ومنبقى نحن انا ممنتقل من الحكي للفعل. لانو خلص وقت الحكي، وحاجي نخاف نقول الحقيقة. نسألك يا رب".

وبعد القداس انطلق الحضور في مسيرة تقدمتها السيدة صولانج واصدقاء الرئيس الراحل الى النصب التذكاري عبر ساحة ساسين، برغم قرار محافظ بيروت نقولا سابا الذي رفض الترخيص للمسيرة ردا على كتاب وجهته اليه "مؤسسة بشير الجميل".

وحمل المشاركون الورد الاحمر والابيض والاصفر. وانفصل قسم منهم ليضع الورد امام نصب الرئيس الجميل في ساحة ساسين، فيما توجه الجميع الى النصب المقام حيث اغتيل قرب بيت كتائب الاشرفية.

وبعدما وضعت السيدة صولانج ونديم ويمنى الجميل والدكتور سعادة والسيدة ستريدا جعجع وايلي نجار وجوزف توتونجي الورود باسم العائلة وحزب الكتائب واهالي الشهداء و"مؤسسة بشير الجميل" وضع اكليل باسم "جمعية الصداقة الايطالية – اللبنانية" واندفع المشاركون لوضع الزهور فوق النصب.

صولانج الجميل

والقت السيدة صولانج الجميل كلمة خرجت في بدايتها عن النص المكتوب وقالت: "منعونا من القيام بالمسيرة كما كل سنة، ونحن تحت القوانين، ولا نريد تحدي هذه القوانين على ان تكون عادلة ومنفذة على الجميع، اما قوانين الصيف والشتاء تحت سقف واحد والتي تتحدانا فاننا نقبل بالتحدي.

منذ خمس عشرة سنة نصلي لبشير، رئيس الجمهورية الذي استشهد لتبقى هذه الجمهورية ولتبقى الحرية فيها، لكن بعض رجال هذه الجمهورية رفضوا ان يسمحوا لنا بوضع وردة على ضريح رئيس الجمهورية. ومن الاكيد انها ليست هذه هي الجمهورية التي حلم بها بشير، والاكيد انه لم يكن ليعطي المسؤوليات الى ناس قلبوا البارودة مئة مرة للحفاظ على مصالحهم".

وقالت: "خمس عشرة سنة مرت على استشهاد بشير، ولكن روحه في حضوركم ما زال باقيا، كالحلم بالنسبة اليكم، وكالحقيقة والحلم بالنسبة الي. نستعيد هذه الذكرى لان الحقيقة باقية والحلم لم يمت (...).

ومن هذا المكان بالذات، وامام الرفاق والاصحاب والمحبين، اؤكد لك يا بشير: مهما جرى، سنبقى هنا في لبنان ورأسنا مرفوع، لقد تعودنا الاوجاع والآلام، ونحن مستعدون لتحملها بروح عالية وعزة نفس وكرامة، لانك انت كنت العنفوان والكرامة.

وسنظل مخلصين لوطننا، ولن نتركه في مهب الريح مثلما فعل كثر، لانك انت كنت الاخلاص والتفاني.

وسنبقى رافعين راية الحرية، لاننا نحن من يمثلها، كما اننا مؤتمنون عليها ومسؤولون عنها، وقد ضحيت انت بحياتك من اجلها (...)

وفي المناسبة، في ذكرى استشهاد بشير ورفاقه، احب ان اؤكد للجميع: نحن نرفض ان نكون في ذمة احد، او ان نكون في حماية احد. شهداؤنا دافعوا عنا، وشهداؤنا حافظوا على قضيتنا وعلى حريتنا وعلى وجودنا في هذا الوطن.

نحن لنا امننا وحريتنا كمواطنين، ولكن لنا ايضا امننا وحريتنا كمجتمع. وعلى الدولة اللبنانية، وهذه من مسؤولياتها، ان تحافظ على امن وحرية المواطن.

وسأخبركم عن مصير الحرية التي يتغنون بها ولا نشعر اطلاقا بها: الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر اليوم، انتظر العديد من المواطنين في منازلهم، من الذين لم يتمكنوا من الحضور ليشاركونا في الذبيحة الالهية عن نية بشير رئيس الجمهورية عبر التلفزيون الذي اسسه هو. ولكن منع هذا التلفزيون من نقل القداس مباشرة على الهواء، وتعرفون من هي الارادة العليا التي قررت المنع.

اذا ظنوا ان هذا الامر سيزيدنا يأسا واحباطا، فهم على خطأ لان القمع سيزيدنا قوة وعزما وتصميما للدفاع عن الحريات، لانه بدون حرية لن يبقى لبنان. ويهمني ان اسأل اليوم: نريد ان نعرف من يحكمنا؟ ومن اين تصدر الاوامر؟ واذا كانت هذه الدولة موجودة ام انها تنتظر الاوامر؟ (...)".

وختاما، تقبلت السيدة صولانج مع نجليها والدكتور سعادة التعازي من الشخصيات والمشاركين، وسط تدابير امنية مشتركة للجيش وقوى الامن الداخلي.

ستريدا شاركت للمرة الاولى

● لوحظ ان القوى الامنية لم تمنع المشاركين في القداس من القيام بمسيرتهم الى ساحة ساسين ومنها الى بيت كتائب الاشرفية حيث اغتيل الرئيس الجميل، رغم ان السلطات رفضت الترخيص للمسيرة.

● منع الشبان الذين كانوا يحملون اعلام "القوات اللبنانية" (الارزة ضمن دائرة حمراء) فاستبدلوها باعلام اخرى تمثل الصليب الاحمر المشطوب وعليها صور قائد "القوات" سمير جعجع.

● السيدة ستريدا جعجع تشارك للمرة الاولى في ذكرى اغتيال الجميل. قد وضعت وردة على النصب حيث اغتيل.

● وضعت في باحة الكنيسة صفوف من الكراسي ليشارك جميع من حضروا الى القداس عبر مكبرات الصوت.

● معظم الحضور كانوا يتساءلون ما الذي تغير بين الاعوام السابقة التي كان يشارك فيها الرؤساء بممثلين لهم في المناسبة، وهذه السنة؟

الخليل: لا سلام الا بانسحاب اسرائيل وتطبيق الـ٤٢٥

حذر رئيس الوفد النيابي اللبناني الى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في القاهرة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل الى الاخطار التي تحوط بلبنان من جراء استمرار اسرائيل في اللجوء الى القوة والعنف ضد المدنيين اللبنانيين، ولفت في كلمته امام المؤتمر الى ان "لا سلام في المنطقة ما لم تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان والبقاع الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا". وطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر "عن اعلى سلطة دولية هي مجلس الامن والقاضي بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط".

ودعا الى "التنديد بالاعتداءات الاسرائيلية باعتبارها ارهاب دولة منظما ومطالبتها باطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل وتأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وهو حق تكفله القوانين والاعراف الدولية ودعم المقاومة الباسلة في مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي وتأييد تلازم المسارين اللبناني والسوري والمطالبة بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي مجزرة قانا في جنوب لبنان".

وقال: "ان الوقائع المتصلة بالاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية وبالعدوان الاسرائيلي المتمادي على لبنان تتطلب تدخلا برلمانيا عاجلا لدى حكومات العالم، لأن ما يصيب لبنان اضافة الى صورة الحركة العسكرية والامنية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة سواء في الضفة الغربية او في الجولان حيث يستمر العدوان، يهدد دون شك ليس مسيرة السلام في الشرق الاوسط بالخطر فحسب، بل كذلك السلام والامن الدوليين (...)".

الطفيلي: سنعطي السلطة فرصة ونواصل الضغط عبر "مجلس الاعيان"

بعلبك – "النهار":

اكد الشيخ صبحي الطفيلي ان "فرصة ١٣ ايلول انتهت واصبحنا احرارا وفي استطاعتنا ان نعتمد او نحدد امكنة تحركنا. واننا نعطي السلطة الفرصة الكافية ولن نمارس التصعيد ما دام الحوار قائما معها، وننتظر النتائج".

وقال في اللقاء الاسبوعي امس في مسجد الامام علي في بعلبك: "ما زلنا في مرحلة مفاوضات لنرى مدى الاستجابة او عدمها، وهذا ليس معناه اننا سنسكت اذا حصلنا على حقوقنا ونجلس في بيوتنا، والا طار كل شيء. واذا استجابوا فسنعمل على استكمال "مجلس الاعيان" لان مهمته الضغط والمراقبة، ولن نمارس التصعيد لكننا سنبقى في حركة ضاغطة من خلال هذا المجلس لأخذ حقوقنا بأيدينا، وهذا ما توصلنا اليه.

اليوم انتهت المهلة التي حددناها واصبحنا احرارا، وفي استطاعتنا من الآن ان نعتمد او نحدد المكنة لتحركنا، لكن ما دامت هناك مفاوضات فاننا ننتظر نتائجها، وعندنا امكان القيام بخطوات تقصم الظهر ولدينا قدرات عظيمة، لكننا نتمنى ان يستجيبوا المطالب وان لا نضطر الى استخدام اوراقنا القوية التي تنال منهم اولا. هناك وعود ودراسات وحوار وننتظر اجوبة من السلطة.

لسنا مستعجلين لكننا نريد حقنا. نريد اجوبة واضحة لا وعودا وتسترا بالافلاس. نريد اعمالا تبدأ من مسح الاراضي والطرق، وصولا الى المدارس والرسوم والضرائب. هناك مواضيع متعددة للبحث، ولكننا سنعطيهم الفرصة الكافية هذه المرة وقد هيأنا وجهزنا وسنستمر في الدفاع عن اهلنا كما وعدناهم واتفقنا، فاما هذه الحقوق او الموت. وبعضهم يقول ان هناك ظروفا دولية ووضع مقاومة. اقول لهم نحن المقاومة وما نقوم به ليس تسلية كلامية وكلامنا جدي ولا يستطيع ان يزايد علينا احد، وليس من احد احرص مني على المقاومة و"حزب الله" وتحرير فلسطين ولبنان".

وختم: "اقول لكل المدافعين عن السلام الاهلي والنظام العام والمقاومة والتحرير من المواقع الاقليمية والدولية. اننا سنطالب وسنبقى الى جانب الفقراء حتى النهاية، وسنضغط على السلطة حتى الوصول الى حقوقنا من موقع الحرص، لان عدم الحرص استباحة لحقوق الفقراء على طريق الجهل والتخلف".

الجمعية الخيرية الاسلامية

عقد لقاءان امس في مقر "الجمعية الخيرية الاسلامية في صور" بين النائب عبدالله قصير ومسؤولين واعضاء في هيئة الجمعية الادارية، ووفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة المسؤول السياسي علي الشيخ عمار.

وجرى خلال اللقاءين التباحث في الوضع في الجنوب، و"السبل الآيلة الى تحصين الجبهة الداخلية في مواجهة المخططات التي تحيق بلبنان، ووسائل دعم المؤسسات الاهلية ودورها الى جانب المقاومة والجيش اللبناني".

ذكرى جنود المروحية الدولية في صيدا

كاليا: قضوا من اجل لبنان... وسنبقى فيه


السفير كاليا متكلماً، وبدت الى جانبه صور الجنود الخمسة الذين قضوا في حادث المروحية.

المطران كويتر يناول جنوداً من القوة الدولية القربان.

(احمد منتش)

صيدا – "النهار":

ترأس امس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداساً احتفالياً في كاتدرائية مار نقولا للروم الكاثوليك في صيدا في ذكرى اربعين الجنود الايطاليين العاملين ضمن القوة الدولية في الجنوب الذين قضوا في حادث تحطم مروحية عسكرية في ٦ آب الماضي.

دعا الى القداس المطران كويتر وسفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا وشارك فيه النائب ميشال موسى ممثلا رئيس مجلس النواب، والوزير ياسين جابر ممثلا رئيس الحكومة والنواب محمد يوسف بيضون وبهية الحريري ومصطفى سعد والنائب السابق نزيه البزري والعقيد الركن ماهر الطفيلي ممثلاً قائد الجيش ومحافظ النبطية محمود المولى وقائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزتياك وقائد الكتيبة الايرلندية الكومندان لينش وشخصيات عسكرية ودينية ورسمية وسياسية واجتماعية.

والقى المطران كويتر عظة حيّا فيها الحكومة الايطالية وكل الوحدات العاملة في القوة الدولية في الجنوب منذ اعوام. وقال ان "هذه الوحدات تخدم بلادنا من دون كلل، وهي تعمل يومياً، وبامل، من اجل اعادة السلام الى لبنان. وبفضل جهودها، عاشت بلادنا وتتجدد في سبيل مستقبل افضل".

ونوّه بالمهمات التي تقوم بها هذه الوحدات وخصوصاً انها دعمت الشعب اللبناني في مجالات عدة، وكان وجودها ثابتاً الى جانب اهالي الحزام الامني(...)". مشيراً الى ان "ايطاليا باشرت مشاريع تنمية كبيرة بروح تضامن ونزاهة سياسية لاعادة اعمار لبنان في مجال الكهرباء".

كذلك القى السفير كاليا كلمة قال فيها: "رغم ان الجنود الايطاليين الذين قضوا هم من الطائفة الكاثوليكية، فان هذا القداس يرتدي الطابع الوطني لأن المشاركين فيه من مختلف الطوائف، مسلمين ومسيحيين، ايطاليين ولبنانيين واصدقاء من القوات الدولية وقد التقوا هنا لاحياء ذكرى الايطاليين الاربعة وزميلهم الضابط الايرلندي الذين قضوا في الجنوب(...) وهؤلاء الجنود قضوا في لبنان ومن اجل لبنان حيث يوجد مواطنون في مناطق بعيدة، يعيشون ويعملون في جنوب لبنان تجسيداً لمبادئهم".

واكد ان "ايطاليا تؤمن بهذه المبادئ وتشارك في عمل القوة الدولية بعدد قليل من الجنود، ولكن باستراتيجيا كبيرة وفاعلة. فنحن نقدم القليل من الدم، بينما يقدم اللبنانيون الكثير من الشهداء والتضحيات انه القدر".

وقال: "يجب ان نتذكر ان القوة الدولية في الجنوب موجودة تنفيذا لقرار دولي وللمساعدة في بسط سلطة الدولة اللبنانية على المناطق المحتلة. وهذا القرار لم يحترم بعد، وستبقى القوة الدولية في لبنان لتذكير العالم والمجتمع الدولي بان هناك قرارا ما زال موجوداً".

في تأبين قائد سرية درك بعبدا

بيضون: لا حسابات بين المقاومة والطوائف

نبّه النائب محمد عبد الحميد بيضون الى ان "كل الاخطار التي تحوط بالجنوب والمقاومة تفترض بالحكومة تعاطياً جديداً مع الاولويات الوطنية". ولفت الى "وجود خلل في خطاب بعض رجال الدين في التعاطي مع المقاومة"، مشيراً الى ان "المقاومة ليست في حساباتها الطوائف. فلا تدعوا المقاومة تدخل في حسابات الطوائف".

جاء كلام النائب بيضون في الاحتفال التأبيني الذي اقيم في ذكرى اسبوع قائد سرية درك بعبدا العقيد الركن ناجي الهادي في بلدته طيرفلسيه، وشارك فيه وزير الشؤون الاجتماعية نائب رئيس حركة "امل" ايوب حميد والنواب علي خريس وعبد اللطيف الزين وعبدالله قصير وعلي حسن خليل ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ عبد الامير شمس الدين ممثلاً رئيس المجلس والعقيد الركن غسان المختار ممثلاً قائد الجيش ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وقائد جهاز امن السفارات العميد علي عاشور وقائد جهاز امن الدولة العقيد مصطفى بركة وقائمقام صور حسين قبلان وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية وثقافية واجتماعية. ومثل بيضون رئيس مجلس النواب نبيه بري وحركة "امل".

بعد تلاوة آيات قرآنية وكلمات عزاء، القى المفتي قبلان كلمة اشاد فيها بمناقبية الفقيد وتفانيه في خدمة الوطن والمواطنين، داعياً الجيش وحركة "امل" و"حزب الله" الى "ان يكونوا على مستوى المسؤولية، لأن اسرائيل تهدد كل لبناني، وعلى جميع اللبنانيين ان يكونوا يداً واحدة".

ثم تكلم النائب بيضون، فرأى ان "اولبرايت اتت الى المنطقة لتعطينا درساً في الاخلاق وتملي علينا اخلاق اميركا. لكننا لا نحتاج الى هذا الكلام، عكس الاسرائيليين، ولا نريد تذكير الولايات المتحدة بالمجازر التي ارتكبتها اسرائيل وآخرها مجزرة قانا التي دمعت عيون العالم عليها. وكفانا هذا النوع من السياسات في مكافحة الارهاب بينما اسرائيل ربيبة الارهاب".

واشار الى ان "الجنوب واجهة الصراع العربي – الاسرائيلي ومفتاح السلام في المنطقة، ومنه يبدأ السلام الشامل والعادل، ومن دونه، السلام فارغ في مضمونه". وعن قصف المروحيات الاسرائيلية مراكز الجيش قال انه ترجمة "لرغبة اسرائيل في التصعيد لثقتها بانها في الجنوب تكسر الموقف العربي. ونحن مصممون على المقاومة حتى لو هددت اسرائيل بقصف المناطق الحيوية".

وحيّا الجيش ومقاومي "حزب الله"، منبهاً الى ان "كل الاخطار التي تحوط بالجنوب والمقاومة توجب على الحكومة تعاطياً جديداً مع الاولويات الوطنية". وقال ان "ثمة خللاً في خطاب بعض رجالات الدين في التعاطي مع المقاومة، ولا احد يستشهد من اجل تعزيز طائفة على اخرى، فالمقاومة ليس في حساباتها الطوائف، فلا تدعوا المقاومة تدخل في حسابات الطوائف".

واشاد الشيخ شمس الدين بمزايا الفقيد، وتلاه العميد محمد ياسر الايوبي بكلمة باسم قوى الامن الداخلي والدكتور راجي الهادي بكلمة عائلة الفقيد وحسين عياد بكلمة اهالي البلدة.

ذكرى استقلال غواتيمالا

لمناسبة العيد الـ١٧٦ لاستقلال جمهورية غواتيمالا، اقام القنصل الفخري لغواتيمالا في لبنان الدكتور كامل باسيلا، استقبالا في "نادي رزق بلازا" في برمانا، حضرته شخصيات رسمية سياسية واجتماعية وممثلات ديبلوماسية وقنصلية، بينها النائب سليمان كنعان والوزيران السابقان عثمان الدنا وميشال ساسين وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس على رأس وفد من القناصل الفخريين، ورئيس مصرف الاسكان جوزف ساسين ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، وشخصيات اعلامية وعسكرية وعدد من المغتربين الى غواتيمالا، والقى باسيلا كلمة ترحيب.

"المقاومة الاسلامية" تحيي ذكرى اربعين ٤ مقاومين

احيت امس "المقاومة الاسلامية" ذكرى اربعين ثلاثة مقاومين من بلدة الكفور هم قاسم قعون وحسين قصير وجعفر ضاهر في احتفال في حسينية البلدة حضره النائب عبدالله قصير وشخصيات.

تحدث في الاحتفال المسؤول عن وحدة النقابات في المقاومة حاتم حرب، وحسن طالب باسم اهالي البلدة عن "دور الشهداء في صناعة المستقبل".

والقى موسى حمص قصيدة وتلاه احمد صفا بأخرى واختتم الاحتفال بمجلس عزاء.

"الدايلي ستار" تعبر الخامسة والاربعين


حول الطاولة الرئيسية من اليسار، السيد فؤاد فواز، السيدة دولت فواز، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، السفير الاميركي ريتشارد جونز، السيدة راغدة صافي، السفير اللبناني سابقاً في واشنطن رياض طبارة، الزميل جميل مروة.

احتفلت الزميلة "الدايلي ستار" التي تصدر في بيروت باللغة الانكليزية، بذكرى مرور ٤٥ سنة على تأسيسها. فاقيم عشاء للمناسبة مساء الجمعة الماضي في نادي "راكيت" في الحازمية لبى الدعوة اليه قرابة ٦٠٠ شخصية سياسية واعلامية وديبلوماسية.

وكان في استقبال المدعوين رئيس تحرير الصحيفة الزميل جميل مروه نجل مؤسسها كامل مروه، والمدير العام لشركة "اسباس" التي تدير اعلانات "الدايلي ستار" امين قاصوف واسرة الصحيفة والمسؤولون الكبار في الشركة.

تسليم الاراضي والمدافن في شويت!

وزارة المهجرين: خطوة ناقصة

شويت – من رمزي مشرفية:

في لقاء هو الاول بين المقيمين والعائدين من ابناء بلدة شويت قضاء بعبدا، منذ عام ١٩٨٢، تم امس تسليم الاراضي والمدافن ودور العبادة الى العائدين، برعاية وزارة شؤون المهجرين، خطوة اولى على طريق العودة الكاملة. وتخللت اللقاء مصالحة وكلمات وجولة في بعض الممتلكات.

وكان المقيمون من ابناء شويت وبعض القرى المجاورة استقبلوا العائدين في ساحة البلدة، حيث اقيم احتفال حضره النائب ايمن شقير ممثلاً الوزير وليد جنبلاط والنائب جان غانم ممثلاً الوزير ايلي حبيقة والاب جورج مسوح ممثلاً متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر والاب جورج كامل ممثلاً راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة والسيد فاروق الاعور ممثلاً وزارة شؤون المهجرين وقائد سرية درك المهجرين المقدم سمير قهوجي ورئيس دائرة الاخلاءات في الوزارة جواد زيتوني وآمر فصيلة درك بعبدا النقيب جهاد حويك وجمع من رجال الدين.

كلمة المقيمين

تعريف السيد شفيق ابو سعيد ثم ألقى السيد حاتم جميل ابو سعيد كلمة المقيمين، فقال:

"ان اللحظة التاريخية لا تكرر نفسها اطلاقاً، وها نحن معاً نجتاز هذه الدقائق التي تفصل بين القطيعة واعادة الحياة. ولا بد لنا من ان نوضح بعض المسائل كي لا تحل مشاكلنا بالنسيان وفقدان الذاكرة، وكي لا تقع الكارثة من جديد ونعود الى الوراء. نقول بصراحة تامة نريد عودة كريمة مشرفة للجميع، ولكن نلفت جميع الذين تدفعهم حماقتهم وغرورهم الى التصادم مع التاريخ، ويرغبون في جبه شعور الآخرين وتحديهم والاساءة اليهم ان مثل هذه الاعمال مرفوضة كلياً، كونها تسيء الى هذه الخطوة المباركة ولا تخدم الوحدة الوطنية".

كلمة العائدين

وألقى السيد ايلي الخوري كلمة العائدين فقال:

"نلتقي بعد طول افتراق فرضته احداث مشؤومة، دبرها الآخرون، وساهم في تنفيذها بعض من ابنائنا. نلتقي تاركين الماضي للتاريخ عبرة"، والى غير رجعة ان شاء الله.

نلتقي بفرح كبير، املاً في اعادة العيش المشترك وعادات حلوة (...) تميز الجبل بها (...)، دروزاً ونصارى من دونهم معاً لا جبل وبالتالي لا لبنان التاريخ ولا لبنان الحضارة".

واضاف: "ان الفرح بهذه الخطوة على اهميتها يبقى ناقصاً، اذ ان المطلب الاساس كان تسليم كل الممتلكات الى اصحابها، لتبدأ ورشة الاعمار، فتعود الدور باهلها عامرة، ويعود العيش بأفضل مما كان ويقفل ملف المهجرين في كل لبنان". (...) جئنا بقلب منفتح ويد ممدودة للتعاون والعمل على اساس الشفافية في التعاطي من دون تورية، ونسعى الى تنمية المحبة في النفوس، ونعالج كل الموضوعات بايجابية وحكمة، ونحول دون توجيه الاساءة الى الآخرين".

كلمة المطران بشارة

والقى الاب كامل كلمة، المطران بشارة فقال: "في كلمتي لن اسجل اي مجاملة، بل بصدق مسيحي اقول، الوفاق كما الاستقلال، لا يفرض على احد، بل ينبع من القلب.

والوفاق لا يقوم بالتكاذب والكلمات المنتخبة الفارغة مع احقاد مزروعة في اعماق القلوب، ليس لنا ان نختار افرقاء أخر، نحن هنا، فلنبدأ بقبول بعضنا البعض، ولنكمل خطوات المصالحة المبنية على الشفافية والوضوح. فلن يحلق الجبل الى اعلى الا بجناحيه واذا انكسر احدهما لا سمح الله، فسيسقط الى اعماق الجحيم".

واضاف: "المهجر لا يستعطي، انه صاحب البيت، وقضيته قضية حق، وستبقى القضية الانسانية الاولى، حتى لو همشت في مزرعة المشاريع وأستغلّت في سوق الصفقات السياسية. غير اننا نأمل وكلنا رجاء، في غد افضل للبنان. ولا يرتكز رجاؤنا على مشاريع اعادة الاعمار والبناء، بل على الانسان الذي هو الاصل والاساس، فلا قيمة للوطن دون المواطن، ولا للبيت دون اهله، ولا الارض دون اصحابها، ولا للمعبد دون المؤمنين".

الاعور

وألقى السيد الاعور كلمة وزارة المهجرين ومما قاله: "نرحب بكم ترحيب الناس يؤمنون بأن مناعة الجبل ولبنان هي في تضامن ابنائه المخلصين للتراب والتراث والقيم والتقاليد والمخلصين لحماية كل المنجزات الوطنية التي انهت الحرب واعطت الفرصة لبناء لبنان وتطويره نحو وحدة اجتماعية حقيقية، تجعل منه عضواً ايجابياً في محيطه العربي".

شقير

وأخيراً ألقى النائب شقير كلمة الوزير جنبلاط فقال: "صحيح اننا قمنا اليوم بخطوة جيدة وايجابية على صعيد ملف العودة، الا أن هذه الخطوة لا تزال ناقصة، وكنا نأمل ان تكون خطوة شاملة لانهاء ملف العودة في شويت، ولكن الظروف المالية التي تواجهها الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين حالت دون انجازها (...)، من واجبي ان انكر بأن اقفال ملف العودة في المتن الاعلى تأخر كثيراً، واليوم نحتفل بتسليم الكنائس والاراضي الزراعية، ولكن هناك قرى في المتن الاعلى أنجزت فيها المصالحات وهي جاهزة لتستقبل العائدين في اقرب فرصة واذكر من هذه القرى، صليما ورأس المتن وبمريم وارصون وكفرسلوان والعبادية".

وختم: "نأمل من دولة الرئيس رفيق الحريري في تأمين الاموال اللازمة لدعم صندوق المهجرين لنستطيع ان نعجّل في حركة العودة، وان نقفل هذا الملف في المتن الاعلى".

ثم تمّ تسليم الممتلكات الزراعية والكنائس خلال جولة ميدانية في البلدة، وتحدث رئيس دائرة الاخلاءات في وزارة المهجرين جواد زيتوني، فأكد تسليم كنيسة السيدة وكنيسة مار الياس والمدافن والاراضي الزراعية، شاكراً "ابناء البلدة، مقيمين وعائدين، الذين عملوا بروحية منفتحة وتعاونوا معنا من اجل انجاح هذه الخطوة".

صور طالبت الداخلية باعتماد سرايا للهويات

طالب اهالي قرى بدياس وبرج رحال والعباسية ومعروب ودير قانون النهر، الحميري والحلوسية ومعركة وطورا وبقية قرى منطقة صور وزارة الداخلية ووزير الداخلية ميشال المر بالعودة عن القرار المتخذ باعطاء الهويات الجديدة في سرايا صيدا لانه يكبد المواطنين وخصوصا ذوي العائلات مشقات كبيرة واموالا ومعظمهم قد يضطرون الى عدم اخذ الهوية" نظرا الى ان مواطنا في مجدل زون مثلا لا يستطيع احضار اولاده العشرة الى السرايا. وطالبوا في بيان "بضرورة ايجاد حل عادل ينظر الى مصلحة المواطن واعتماد سرايا صور او مخافر المنطقة بدلا من سرايا صيدا". وناشدوا رئيس مجلس النواب نبيه بري الالتفات الى هذا الامر.

استمارات الهوية لم تصل الى حاصبيا

حاصبيا – "النهار":

شكا اهالي قرى محررة في منطقة حاصبيا هي ميمس والخلوات ومرج الزهور والكفير، عدم وصول استمارات بطاقة الهوية الجديدة الى مخاتير قراهم.

وناشدوا وزير الداخلية ميشال المر ان يوعز بتأمينها ليباشروا تعبئتها ضمن الفترة القانونية.

ردود الفعل على الاعتداء الاسرائيلي على الجيش في عربصاليم

مواقف رسمية ترحب بتلاحم الجيش والمقاومة:

لبنان لن يرضخ للضغوط الاسرائيلية

شددت المواقف الوزارية والنيابية من القصف الاسرائيلي لمنطقة عربصاليم – جرجوع، على ان لبنان "بجيشه والمقاومة مصمم على الصمود في ارضه ولن يخضع للضغوط الاسرائيلية".

* الرئيس سليم الحص: "ان الاعتداءات الاسرائيلية الفاشمة على مواقع الجيش الباسل دلت على فاعلية الدور الذي قام به الجيش في احباط عملية الانزال الاسرائيلي على الساحل الجنوبي وفي التصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الارض اللبنانية. فكان ان قام العدو بهذه العمليات الانتقامية الغادرة. ان وقفة الجيش في مواجهة العدوان وسام يعلق على صدره. اما الدماء التي بذلها في الدفاع عن ارض الوطن وكرامته فستبقى شاهدا على القيمة الوطنية التي تجسدها المؤسسة العسكرية وعلى روح الفداء التي يتحلى بها الجندي اللبناني وهي خير رافد للرهان الكبير المعقود على الجيش حاضرا ومستقبلا. فتحية اكبار واجلال لشهداء الجيش ولشهداء المقاومة الابرار".

* وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج: "ان لبنان من خلال جيشه والمقاومة مصمم على الصمود في ارضه وممارسة حقه في التحرير متمسكا بالثوابت القومية والوطنية، رافضا تحت كل الظروف الرضوخ للمطالب والمناورات الاسرائيلية التي ترمي الى اثارة الفتن وفك التحالف المصيري مع الشقيقة سوريا. ان اسرائيل من خلال هذه العملية تثبت مرة اخرى ان كيانها العنصري الاستيطاني القائم على الحرب والانتقام ليس من طبيعته التزام المبادئ والقرارات الدولية، وليس من عادته التقيد بموجبات السلام او مسيرة المفاوضات كما تقررت في مؤتمر مدريد الذي اصبح في خبر كان. اننا مدعوون الآن اكثر من اي وقت مضى الى وضع كل الخلافات الداخلية في اطارها المحدود واعتماد الخطاب العقلاني الهادئ لمعالجتها، والانصراف موحدين الى مواجهة الخطر الصهيوني المتصاعد في لحظات دقيقة يتقرر فيها مصير المنطقة".

* وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش: شدد ان "لبنان لن ...

الجيش والشعب. مرة اخرى نؤكد حق لبنان واللبنانيين في المقاومة، ونؤكد ان واجب القوى الدولية ان توقف هذه المجازر الاسرائيلية. ولن تكون القوة هي الغالبة، انما الحق".

ورأى الوزير جابر "ان اسرائيل ارادت ان تعاقب الجيش لانه يقوم بواجبه، وهي تضايقت من الهزيمة التي منيت بها في انصارية وما قام به الجيش آنذاك من تصد للعدوان الاسرائيلي، فأرادت ان توجه رسالة، ولكن اعتقد ان لبنان حاسم في الدفاع عن اراضيه وفي التصدي للعدوان".

* وزير العمل اسعد حردان: "ان تمسك شعبنا في الجنوب بأرضه وتلاحم بنادق المقاومة والاهالي ببنادق الجنود والضباط في جيشنا الباسل من دون حساب للخسائر في ...

رجال دين وأحزاب وشخصيات:

إسرائيل تنتقم لأنصارية وأميركا مسؤولة

الاعتداء الاسرائيلي على الجيش في عربصاليم أثار ردود فعل لدى رجال دين واحزاب وشخصيات استنكرت واشادت بالجيش ومواقفه وبالمقاومة وعزت بالمقاومين الذين سقطوا في جبل الرفيع ومنهم هادي نصرالله نجل الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله.

واجمعت ردود الفعل على اعتبار ان الاعتداء هو رد على فشل الانزال الاسرائيلي في انصارية ويؤكد ان اسرائيل تتعرض للبنانيين بكل فئاتهم وان الولايات المتحدة الاميركية تتحمل المسؤولية مثل اسرائيل.

نصر الله في ذكرى "حادثة ١٣ ايلول":

استشهاد ابني نصر للحزب والمقاومة ولا نوفر اولادنا للمستقبل



يلقي كلمته.

السيد نصر الله في احتفال ذكرى ١٣ ايلول والى جانبه النائب السيد والنائب السابق عمار والنائب الحاج حسن.

في اول تعليق له على سقوط نجله هادي في المواجهات بين الاسرائيليين ورجال المقاومة الجمعة الماضي اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان الاسرائيليين "لم يقتلوا ابن الامين العام وهو يمشي في حارة حريك ليدعوا هذا انجازا امنيا (...) هذا المجاهد مع سائر اخوته كان في خط المواجهة الامامية مع العدو، هو ذهب اليهم ولم يأتوا اليه (...)".

ووصف وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بـ"العجوز الشمطاء".

كلام نصرالله جاء في الاحتفال الذي نظمه الحزب مساء اول من امس في ذكرى حادثة ١٣ ايلول (١٩٩٤) عند جسر المطار التي اطلقت فيها القوى الامنية النار على متظاهرين خالفوا قرار منع التظاهر. وسقط في الحادث ضحايا لا يزال عددها غير معروف. وبعد مجلس عزاء حسيني قال نصرالله: "نلتقي هنا لنحيي ذكرى شهدائنا المظلومين الاعزاء ولنحيي ذكرى جمع من اخوتنا ولاخواننا الذين قتلوا ظلما وعدوانا في الثالث عشر من ايلول، في يوم الخيانة الكبرى للقدس وفلسطين والامة (...) نلتقي هنا وفي هذه الذكرى نحمل معنا انتصاراتنا وعزنا والفخر ونحمل معنا المجد والقوة ونحمل معنا تصميمنا على متابعة الطريق".

وتطرق الى استشهاد ابنه، "هذا نصر لحزب الله، وعز لحزب الله. هذا نصر لمنطق المقاومة في لبنان. وسوف نبقى الى قيام الساعة نفتخر اننا مسيرة واننا مقاومة واننا حركة جهادية استشهد بعض قادتها وبعض عظمائها كالشهيد الشيخ راغب حرب (...) وفي ملامح وجوهنا فرحة النصر الذي سطره المجاهدون الاطهار والشجعان والفوارس على اعتاب بلدة انصارية".

واكد "ان الشعب الفلسطيني يئن من نتيجة ما حصل في ١٣ ايلول من اتفاق الذل والخيانة (...) ولذلك كان من الطبيعي ان تستمر هذه العمليات والمواجهات وفي مقدمها المواجهة المشرفة البطولية التي خاضها بالامس مجاهدو المقاومة الاسلامية وضباط الجيش اللبناني وجنوده في اقليم التفاح (...) وبهذه المناسبة اتقدم من اخواني واهلي عوائل شهداء المقاومة والجيش بالتبريك على هذا الوسام الالهي والانساني والوطني الذي حصلوا عليه في مواجهات الامس".

واضاف "اود ان اقول للعدو والصديق، لا يتصورن احد ان هذا الشاب (هادي) لأن والده الامين العام ضغط عليه وبعث به الى الجهاد وان تكن هذه النقطة في ذاتها قد تعتبر في وجه من الوجوه شهادة جيدة. هذا الشاب ككل مجاهدي المقاومة اختار هذا الطريق بملء وعيه وارادته واختياره. واذا كان لي او لأمه فضل فهو اننا سهلنا ولم نمانع (...). شهادة الشهيد هادي هي عنوان اننا في قيادة حزب الله لا نوفر اولادنا للمستقبل. نفتخر بأولادنا عندما يذهبون الى الخطوط الامامية ونرفع رؤوسنا باولادنا عندما يسقطون شهداء (...)".

واتساءل: "(...) اي خيانة في هذا العصر يمكن ان ترقى الى الخيانة التي ارتكبها (رئيس السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات؟ حتى خيانة (الرئيس) انور السادات لا ترقى الى هذا المستوى لأن انور السادات اكثر وأقصى ما يمكن ان يدعيه هو انه يتحدث باسم مصر، ولكن عرفات جاء باسم القدس ليهتك حرمتها وباسم فلسطين ليقضي عليها (...) ولا ادري اذا كنا سنشاهد خيانة في القرن الحادي والعشرين كخيانة اتفاق ١٣ ايلول (...)".

واضاف: "الارض ارضنا والمقدسات مقدسات امتنا ونريد ان نعيش في منطقتنا بعز وحرية ولا نريد ان نستجدي سلاما وامنا لأمن عنصري متوحش ولا من عجوز شمطاء (وزيرة الخارجية الاميركية) تأتي الى هذه المنطقة لتتحدث عن السلام. نحن لا نريد ان نصنع سلام امتنا بدمائنا بنادقنا باشلائنا بعظامنا. هذا هو السلام الذي نؤمن به والذي نبحث عنه (...)".

واشار الى انه "اذا كان لأحد ان يسأل اليوم ما هو اشجع موقف في تاريخ حزب الله ("حرب تموز"، "حرب نيسان") اشجع موقف في تاريخ حزبنا هو الموقف الذي اتخذناه في ١٣ ايلول (...) ومن الاهداف في ١٣ ايلول او من النتائج المتوقعة بعدما اطلقت عناصر من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي النار على الناس، ان مثل هذه المجزرة لا يتحملها حزب الله وان ينزل بسلاحه وان يتحول لبنان مساحة حرب مرة اخرى (...) وكان المطلوب ان يقتل احدنا الاخر لكن بالصبر والحكمة وبتوفيق من الله اصبحنا نقتل معا بيدي الد عدو لهذه الامة ونبذل الشهادة معا ونبارك لهم ويباركون لنا ونؤاسيهم ويؤاسونا (...)".

حين تتجلى عظمة الشهادة!

كان للامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله امس حضور لافت اكثر من اي وقت. وقد بدا وهو يتقبل التعازي باستشهاد ابنه هادي متماسكاً مما اثار الاعجاب. كان يستقبل "المباركين" بابتسامة لم يشهدها من قبل أقرب المقربين اليه. وقد أذهلتهم حلاته لحظة تلقيه النبأ اذ كاد هو ان يهدئ من روعهم.

في أحد احياء الضاحية الجنوبية، كان المشهد مختلفاً. لحظات بل ومضات فيها وقفة عز تجلت معها عظمة الشهادة...

نصرالله الذي عرف بوقفاته الخطابية وهو يؤبن شهيداً لحزبه، بدا امس وهو يتلقى "التبريكات" باستشهاد فلذة كبده، مختلفاً. ألم يكن في مرحلة الاستعداد لزفافه بعدما عقد قرانه قبل شهرين؟

في سجل التعازي كتب الكثير. لكن عبارة واحدة فيه تكاد تلخص الموقف: "عرفناك كبيراً. لكنك يوم استشهاد ولدك بدوت كبيراً كبيراً وستبقى ما دامت المقاومة...".

كلمة حق تقال "التبريكات" امس كانت للجميع. لقرار سياسي رسمي داعم للمقاومة "ما دام الاحتلال" والجيش قدم شهداء مقاومين. وللمقاومة نفسها...

س.م.

عطلة متفجرة في الجنوب والبقاع الغربي بعد استشهاد العسكريين

مقتل جنديين اسرائيليين وقصف مدفعي عنيف

جثة هادي نصرالله في اسرائيل و"تكهنات" عن مبادلة



جنود لبنانيون يعاينون بقايا صاروخ اسرائيلي استهدف ملالة للجيش في عربصاليم. (ادمون شديد)

ملالة تابعة للجيش اصيبت في الاعتداء الاسرائيلي قرب المدرسة الرسمية في عربصاليم.



مواطن يمر قرب مركز للجيش في عربصاليم امس. (احمد منتش)

سيارة متضررة في عربصاليم.

النائب عبداللطيف الزين يجول في مواقع الجيش امس في عربصاليم. (كامل جابر)



جثتا مقاومين سقطا في الاشتباك مع الاسرائيليين. (هند خريش).

مقاومون اشتركوا في المواجهة مع الاسرائيليين لدى جولة للصحافيين على اقليم التفاح. (احمد منتش)

اخلاء جندي اسرائيلي اصيب امس في الجنوب الى شمال اسرائيل. (رويتر تيليفوتو)

شهدت عطلة نهاية الاسبوع مزيدا من التدهور العسكري في الجنوب والبقاع الغربي بلغ ذروته بعملية للمقاومة ادت الى مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ثالث بجروح عقب التطورات التي حملت يوم الجمعة وادت الى استشهاد ستة عسكريين لبنانيين وسقوط ثلاثة مقاومين بينهم نجل الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله.

ونقلت مراسلة "النهار" في مرجعيون عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي الغزلان وبلاط في القطاع الشرقي تعرضا ظهر السبت لقصف مدفعي وصاروخي مصدره اقليم التفاح. وردت المدفعية المشتركة لـ "الجنوبي" والاسرائيليين على مصادر القصف.

وبعيد الاولى فجر امس انفجرت عبوة ناسفة بقوة راجلة للاسرائيليين عند تخوم موقع طلوسة، وأدى انفجارها الى مقتل رقيب واصابة رقيب وجندي اخرين نقلا بمروحية الى احد مستشفيات اسرائيل. وما لبث الرقيب ان توفي متأثرا بجروحه.

وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية محيط الحادث.

وصباح امس مشطت المدفعية الاسرائيلية مرتفعات اقليم التفاح.

وبعد ظهر امس تعرض موقعا طلوسة والقنطرة لقصف مدفعي ورمليات رشاشة ثقيلة، وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة مصادر القصف.

وأصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "واصلت المقاومة الاسلامية عملياتها الجهادية ضد مواقع الاحتلال الصهيوني وعملائه اللحديين موقعة خسائر مؤكدة بين افرادها، فعند الساعة الاولى وخمس دقائق (١,٠٥) فجر يوم الاحد الواقع فيه ١٤/٩/١٩٩٧ قامت مجموعة الشهيدين هادي نصرالله وعلي كوثراني بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة صهيونية قرب بلدة طلوسة مؤلفة من خمسة عشر عنصرا.

وعند الساعة الثالثة والنصف قامت مجموعة الشهيد علي كوثراني في وحدة الاسناد الناري باستهداف قوة صهيونية في موقع مشعرون في شكل مركز ودقيق. وعاودت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية عند الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم (امس) استهداف منطقة العملية لدى استقدام العدو تعزيزات الى مكان العملية، في الوقت الذي كانت فيه مروحيات العدو تعمل على اجلاء الاصابات".

وأفادت مصادر أمنية ان المدفعية الاسرائيلية ردت على العملية بقصف شديد تواصل حتى السابعة صباح امس وشمل اقليم التفاح. واضافت ان اكثر من مئة قذيفة مدفعية من العيار الثقيل تساقطت على اقليم التفاح من دون تسجيل وقوع ضحايا.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان قصفا مدفعيا ثقيلا من عيار ١٥٥ ميلليمترا استهدف منذ فجر امس وادي السلوقي والقيسية واطراف بلدات مجدل سلم وقبريخا والصوانة وخربة سلم وجميجمة وتولين.

وأفاد بيان لـ "المقاومة الاسلامية" بعد الظهر ان المقاومة "رصدت تجمعا لحديا معاديا في موقع تومات نيحا، وان "مجموعة الشهيد اسماعيل يونس في وحدة الاسناد الناري استهدفته فورا بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة".

واشارت معلومات من البقاع الغربي الى ان قصفا اسرائيليا متقطعا طاول ظهرا مرتفعات جبل الضمر ومحيط قليا والدلافة والاطراف الغربية لبلدة مشغرة وما لبث ان اشتد ليستهدف محيط المدرسة المهنية في البلدة مما ادى الى اندلاع حرائق في محيط المدرسة.

واصدرت غرفة عمليات حركة "أمل" بيانا اعلنت فيه ان "مجموعة الشهيد الحاج احمد وهبي" هاجمت دورية مشاة اسرائيلية على مثلث طلوسة – بني حيان – وادي السلوقي "وحققت اصابات مؤكدة في صفوف الدورية المعادية بين قتيل وجريح". وقالت ان مجموعة اخرى تولت دك المكان بقذائف الهاون "موقعة مزيدا من الاصابات عمدت قوات الاحتلال الى اخلائها بواسطة مروحية".

واصدرت بيانا آخر جاء فيه ان "مجموعة شهداء وادي الحجير هاجمت بعد الظهر مكمنا صهيونيا مؤلفا من عشرة جنود في وادي الحجير وان اشتباكات عنيفة دارت بين المجاهدين والمكمن المعادي استمرت زهاء ثلاثين دقيقة استطاع خلالها المجاهدون تحقيق اصابات مؤكدة بين قتيل وجريح".

وفي القدس (و ص ف) اكد الجيش الاسرائيلي في بيان امس "مقتل عسكريين واصابة ثالث بجروح طفيفة اثر تفجير عبوة ناسفة عن بعد لدى مرور دورية من الجيش الاسرائيلي في القطاع الاوسط" من الحزام الامني.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قيادة المنطقة الشمالية في اسرائيل شرعت في التحقيق في الحادث، ونقلت عن مصادر في قيادة المنطقة استبعادها ان تكون هناك اي علاقة بين هذا الحادث ومقتل نجل الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله.

استهداف الجيش

وظل التوتر الشديد يسود محاور الجنوب السبت غداة الاعتداء الاسرائيلي على الجيش الذي ادى الى استشهاد ضابط وخمسة جنود.

وفي القدس (و ص ف) اعلن الجيش الاسرائيلي انه هاجم مواقع للجيش اللبناني كان عناصرها تدخلوا لدعم مقاتلي "حزب الله" خلال مواجهات في جنوب لبنان. وقال متحدث عسكري ان ناقلتي جند مدرعتين دمرتا بعدما قامت مروحيات اسرائيلية بمهاجمة مواقع للجيش اللبناني اثر قيام الجنود اللبنانيين باطلاق النار على قوات اسرائيلية كانت تقوم بعملية على اطراف الشريط الحدودي المحتل.

واضاف المتحدث ان "اربعة مقاتلين من حزب الله قتلوا خلال الاشتباك وان القوات الاسرائيلية اعادت معها جثث عدد من مقاتلي حزب الله وضبطت كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة".

وقال المتحدث ان الجيش الاسرائيلي هو الذي بادر الى مهاجمة "حزب الله"، وان هذا الجيش "لم يكن يرغب في مهاجمة القوات النظامية اللبنانية، لكنه اضطر الى مهاجمتها بعدما فتح عناصرها النار عليه وخصوصا نيران المدفعية المضادة للطائرات التي استهدفت المروحيات الاسرائيلية".

واضاف المتحدث ان "ردنا كان محددا ولن نتردد في الرد وتكرار ذلك مستقبلا كل مرة يهاجمنا الجيش اللبناني".

نجل نصر الله

وردت الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" على المتحدث الاسرائيلي بالآتي:

"بخلاف الزعم الكاذب للمتحدث العسكري الاسرائيلي وادعائه قتل ٤ مقاومين، فان المقاومة الاسلامية تعلن أن احد مجاهديها الاربعة الذين فقد الاتصال معهم خلال المواجهات العنيفة في جبل الرفيع مساء الجمعة قد عاد بعد ظهر السبت وفيما تم التأكد من استشهاد اثنين من المقاومين، ما زال الاتصال مفقودا بالمقاوم الرابع.

واحد الشهيدين هو نجل امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، الشهيد المجاهد هادي حسن نصرالله، مواليد ١٩٧٩ البازورية، وهو من عداد القوة الخاصة".

وفي وقت لاحق اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان الثاني هو علي محمد كوثراني من مواليد ١٩٧٦ – تفاحتا – متزوج وله ثلاثة اولاد وهو من عداد "القوة الخاصة".

وأفادت وكالة "رويتر" ان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي عرضت شريطا ظهرت فيه جثة قالت انها لنجل نصرالله. وعرض الشريط لقطات مقربة لشريط معدني ملوث بالدماء عليه كتابة تعذرت قراءتها، ومثبت على جثة في زي مموه، بينما قال المذيع "هذه جثة هادي نصرالله. الشريط يقول ذلك".

وقالت انه تم تصوير الشريط في مستشفى في مرجعيون.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان الجيش الاسرائيلي فوجىء على ما يبدو بأن نجل نصرالله كان بين المقاومين الذين لقوا حتفهم في الاشتباك. ورددت وسائل الاعلام الاسرائيلية تكهنات في شأن احتمال اجراء مبادلة للجثث بين اسرائيل والمقاومة. وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت في التاسع من ايلول انها ستتوسط في مبادلة محتملة لاعادة اشلاء جنود اسرائيليين في مقابل افراج اسرائيل عن معتقلين لبنانيين.

صورة للمقاوم هادي نصرالله وزعت في بيروت.

المقاوم علي محمد كوثراني.

تفقد مواقع الجيش في عربصاليم - جرجوع

لحود: العدو في حالة لا يحسد عليها



تفقد قائد الجيش العماد اميل لحود المواقع العسكرية في اقليم التفاح وعربصاليم – جرجوع التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية ليل الجمعة – السبت واسفرت عن استشهاد ستة عسكريين بينهم ملازم اول وجرح ستة اخرين.

وفي بيان صادر عن مديرية التوجيه في الجيش ان العماد لحود "هنأ العسكريين على بسالتهم في التصدي للاعتداءات التي يمارسها العدو انتقاما من حال الاحباط والبلبلة التي سادت صفوفه بعد الخسائر الجسيمة التي مني بها اخيرا، معتبرا "ان قدر الجيش وواجبه في بذل التضحيات وتقديم الشهداء في سبيل تكريس حقنا الشرعي في استعادة الاجزاء المحتلة من ارضنا بصرف النظر عن تفاوت الوسائل، لاننا نستند في موقفنا الى قوة الحق بينما يستند العدو الى حق القوة، ومنطقه هذا الى زوال، والتاريخ قديما وحديثا شاهد على ذلك".

واضاف مخاطبا العسكريين انه "انطلاقا من هذه العقيدة الواضحة اثبت العسكريون في كل مناسبة التزامهم القسم الذي عاهدوا انفسهم عليه بالاستشهاد في سبيل الذود عن الوطن وتجسيد الكرامة الوطنية". واشار الى "ان ضريبة الدم الممزوجة بالعرق والجهد والامل انما يدفعونها طوعا نيابة عن المواطنين جميعا لان شعار جيشهم الدائم هو شرف وتضحية ووفاء". واكد "ان العدو هو في حالة لا يحسد عليها سياسيا وعسكريا وامنيا، وانه سيبقى على هذه الحال ما دامت الحقوق العربية لم تعد الى اصحابها، واننا في لبنان وسوريا اقوياء بتضامننا في خندق واحد في مواجهة هذا العدو الى ان يعدل عن نهجه ويعيد ما اغتصب، وان دماء الشهداء الذين سقطوا ليل (الجمعة) ستبقى الحافز الدائم والمنارة التي تقودنا الى تحرير ارضنا".

قائد الجيش يتفقد الموقع الذي اصيب في عربصاليم. (كامل جابر)

الجيش شيّع شهداءه الستة: سنرد بكل ما أوتينا من قوة



من تشييع جثمان الملازم الاول عازار.

الملازم الاول جواد عازار.





العريف خضر غية. الجندي وائل عيد صوما. الجندي ميلاد غالبرجي. المجند رفيق قنديل. المجند محمد تعباني.

شيع الجيش امس شهداءه الستة الذين سقطوا في الجنوب خلال مواجهتهم الاعتداءات الاسرائيلية على بلدة عربصاليم ليل الجمعة.

جثمان الملازم الاول جواد عازار شيع قبل ظهر امس في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك في مأتم مهيب في حضور العميد الركن شارل طراف ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وحشد من الاهالي والعسكريين.

والقى العميد طراف كلمة نوه فيها بما تحلى به الضابط الشهيد من شجاعة ونكران ذات في سبيل الذود عن ارض الوطن وأهله، مفتدياً بالدم القسم الذي عاهد نفسه على العمل بمقتضاه في سبيل تجسيد الكرامة الوطنية". وقدم نبذة عن حياة الشهيد العسكرية، وقال: "ان استشهاده لن يزيد العسكريين الا تصميما على المزيد من العطاء والجهد وبذل التضحيات مهما غلت في مواجهة عدو غاشم ومحتل".

وشيع جثمان الجندي ميلاد غالبرجي في كنيسة سيدة البشارة – المتحف في حضور ممثل العماد لحود العقيد الركن جورج معلوف وحشد من الاهالي والعسكريين.

وشيع جثمان الجندي وائل صوما في كنيسة مار يوسف الحكمة – الاشرفية في حضور ممثل العماد لحود العميد الركن فؤاد نبهان وحشد كبير من الاهالي والعسكريين.

كذلك شيع جثمان العريف الشهيد خضر غيه في بلدته تكريت – عكار في حضور ممثل العماد لحود العميد الركن الطيار محمد رشيد افيوني وحشد كبيرمن الاهالي والعسكريين.

وفي بلدة برج قلاوية – الجنوب شيع جثمان المجند رفيق قنديل في حضور ممثل العماد قائد الجيش العقيد الركن ناظم الخوري، وحشد من الاهالي والعسكريين، والنائب علي خريس ممثلا الرئيس نبيه بري.

وفي جبانة الشهداء شيع جثمان المجند محمد تعباني في حضور ممثل العماد قائد الجيش العقيد الركن ماجد الحر وحشد من الاهالي والعسكريين.

وزارت وفود من قيادة الجيش المستشفى العسكري المركزي في بيروت ومستشفى حمود في صيدا حيث عادت الجرحى العسكريين واطمأنت الى سلامتهم مهنأة اياهم بالموقف "الشجاع والمشرف الذي قاموا به في سبيل الذود عن الوطن واهله في مواجهتهم للاعتداء الاسرائيلي على مراكزهم، ونقلت تمنيات قائد الجيش لهم بالشفاء العاجل.

مديرية التوجيه

ووزعت مديرية التوجيه البيان الآتي:

"سقط ستة شهداء للجيش، سمعت ذلك، قلت لا لم يسقط الشهيد وانما ارتفع ورفع.

كوكبة من الابطال على سفح جبل الريحان بايديهم السلاح وبقلوبهم الايمان بالوطن والحق، شهدوا سلاحهم بوجه العدوان وهم يدركون التفاوت مع العدو تكنولوجيا لكنهم يدركون اكثر التفاوت مع العدو معنوياً، فسلاح الحق حتماً امضى. وهكذا شهروه غير آبهين للنتائج، شهروه وأمامهم هدف واحد: التصدي للعدوان ايا يكن الثمن ليؤكدوا لذواتهم ولذويهم ولمواطنيهم ولشعبهم وللعالم اننا دولة وشعب ولا ننحني امام عدوان اسرائيل ولن نقبل به، بل سنرد عليه بكل ما اوتينا من قوة.

وارتفعوا على سفح الجبل وتجاوزوا القمة شموخاً وإباء ووصلوا الى الاعلى، حيث التضحية بالنفس وتقديم الروح على مذبح الوطن.

ارتفعوا وشاهدت ارتفاعهم صلابة الصخور وخضرة الاشجار ونسيم الريحان، وباركتهم حبات التراب وصمت الجبل.

إرتفعوا وعلى رأسهم الضابط الجواد الملازم الاول جواد عازار، الذي توج جوده بتقديم حياته فكان جواداً كريماً وجواداً سريعاً نحو العلى، ارتفعوا ورفعوا المثل والمبادئ وفي ارتفاعهم ترفعوا عن الدنيا وصغائرها وامتزجت أجسادهم بأرواحهم، بأرضهم، بالوطن، حتى غدا الامتزاج مركباً طبيعياً ومثالياً وجب علينا السعي نحوه. ارتفعوا ورفعوا معهم جيشهم وشعبهم ووطنهم وكرسوا عظمة الشعب وعظمة لبنان.

ارتفعوا وصلحوا من العلى: من قال اننا لا نقدم، من قال اننا لا نضحّي، من قال اننا لا نبذل؟ ومن الاعالي تتوزع اشعة شهادتهم لتسطع وتنير العيون والقلوب.

على سفح جبل الريحان الذي عبق بأريج الشهادة، بعدما ارتوت تربته بدمائهم. على ذلك السفح كوكبة من ابطال بلادي من جيش بلادي سطرت الملحمة ونظمت القصيدة وانشدت ترنيمة الابطال ودخلت الخيال الشعبي.

بوركوا بهذه البلاد وبوركت بهم بلادي".

هنا نبذة عن حياة كل من الشهداء الستة وزعتها قيادة الجيش:

الملازم الاول الشهيد جواد عازار، من بلدة مشموشة قضاء جزين مواليد ١٩٦٩/٣/٣٠. تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط في المدرسة الحربية بتاريخ ١٩٩٠/١/١٥ رقي الى رتبة ملازم بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٣ والى رتبة ملازم أول بتاريخ ١٩٩٧/٥/١. حائز وسام فجر الجنوب ووسام الوحدة الوطنية وتنويهاً وتهانيء من العماد قائد الجيش مراراً، عازب. من عداد فوج التدخل الثاني.

استشهد في اثناء تصديه للاعتداءات الاسرائيلية الغادرة على مركز الجيش في منطقة اقليم التفاح ليل ١٢ – ١٣/٩/١٩٩٧.

- العريف خضر غية من القبة – طرابلس مواليد ١٩٦٨/٤/٢٢. تطوع في الجيش بصفة جندي بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥. حائز وسام فجر الجنوب ووسام الوحدة الوطنية وتنويهاً وتهانيئ من العماد قائد الجيش، عازب. من عداد فوج التدخل الثاني.

- الجندي ميلاد بطرس غالبرجي من الاشرفية – بيروت مواليد ١٩٧٥/١/٦. تطوع في الجيش بصفة جندي بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٢. حائز تنويهاً وتهانيء من العماد قائد الجيش مراراً، عازب. من عداد فوج التدخل الثاني.

- الجندي وائل صوما من بلدة بريح – الشوف مواليد ١٩٧٨/٣/١٥. تطوع في الجيش بصفة جندي بتاريخ ١٩٩٥/٤/٨، حائز تنويهاً وتهاني من العماد قائد الجيش، عازب. من عداد فوج التدخل الثاني.

- المجند رفيق قنديل من بلدة العباسية – صور مواليد ١٩٧٦/٣/١٠. التحق في الجيش بصفة مجند بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ حائز تنويه العماد قائد الجيش، عازب. من عداد فوج التدخل الثاني.

- المجند محمد تعباني من رأس بيروت مواليد ١٩٧٦/١٠/٢٩، التحق بالجيش بصفة مجند بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٧، حائز تنويه العماد قائد الجيش، عازب. من عداد فوج التدخل الثاني.

عربصاليم شيعت عزيزة مقلد



تشييع مقلد في عربصاليم. (كامل جابر)

شيعت بلدة عربصاليم ظهرالسبت عزيزة مقلد (٥٠ عاما) التي قضت متأثرة بجروح اصيبت بها من جراء الغارة التي استهدفت مركز الجيش في عربصاليم.

وتقدم المشيعين النائب عبد اللطيف الزين والرائد كميل شمعون ممثلا قائد الجيش اميل لحود والمسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات وشخصيات سياسية وحزبية.

وام الشيخ فرحات الصلاة على جثمانها، ثم ووريت في جبانة البلدة. وروى الاهالي ان مقلد اصيبت ثلاث مرات في القصف الاسرائيلي على عربصاليم وانها فقدت ابنها في المقاومة، كذلك تعرضت للضرب بعدما منعت جنود الاحتلال من دخول منزلها ابان الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٥.

رؤساء ووزراء ونواب وسفراء وشخصيات عزوا "حزب الله" بمقاومين احدهما ابن نصر الله



الوزير مرهج معزيا السيد نصرالله باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي.



نصرالله والسفير السعودي الكحيمي.

نعى "حزب الله" المقاومين هادي نصرالله نجل الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله وعلي محمد كوثراني (كميل) اللذين سقطا اثناء المواجهات التي خاضتها "المقاومة الاسلامية" ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جبل الرفيع – اقليم التفاح مساء الجمعة الماضي.

وأعلن الحزب ان نصرالله وقيادة الحزب "يتقبلان التبريكات في مقر الامانة العامة – حارة حريك اليوم وغدا وبعد غد من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء".

وأمّت امس مقر الامانة العامة للحزب شخصيات رسمية وسياسية ودينية وعسكرية وشعبية مباركة.

ومن ابرز الذين حضروا الوزير بشارة مرهج ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الرئيس سليم الحص، الوزير باسم السبع، والنواب بيار دكاش وربيعة كيروز وابرهيم بيان ووجيه البعريني وحسن علوية ونجاح واكيم وصلاح الحركة وبهاء الدين عيتاني وحسن خليل ومحمد عبد الحميد بيضون ومحمد يوسف بيضون وزاهرالخطيب ومروان فارس، والسفير السعودي احمد الكحيمي باسم الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله والعائلة المالكة، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الشيخ مرسل نصر ممثلا شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والعميد احمد القعقور ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، والعقيد رستم غزالة باسم رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، ومفتي حاصبيا مصطفى غادر ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وكريم بقرادوني على رأس وفد من حزب الكتائب، ووفود من السفارة الايرانية و"الجماعة الاسلامية" و"حركة الجهاد الاسلامي" و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، والحزب الشيوعي، و"الاتحاد الاشتراكي العربي"، والمفكر منح الصلح.

وتلقى نصرالله اتصالات هاتفية ابرزها من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الرئيس الايراني محمد خاتمي، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الوزراء رفيق الحريري، الرئيسين عمر كرامي ورشيد الصلح، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ووزير الاعلام السوري محمد سلمان، ووزيرالخارجية الايراني محمد خرازي، والنائب مصطفى سعد، وقائد الجيش العماد اميل لحود، ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ومفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو والسفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل والعماد ميشال عون والامين العام لـ "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل.

عادت العبوات على محال بيع الكحول
عبوة فجرت مطعماً في مغدوشة


سيارة "مرسيدس" متضررة عند مدخله.

صيدا – "النهار":
عادت الى صيدا ومنطقتها موجة التفجيرات التي تعرضت لها منذ اكثر من شهر محال تبيع المشروبات الروحية في صيدا وضواحيها، بعدما كانت توقفت على اثر اعتقال الاجهزة الامنية عدداً من افراد مجموعة بهذه التهمة من صيدا وعين الحلوة. واستهدف التفجير هذه المرة مطعم "ماريا" لصاحبه سعد طانيوس الزقليط على طريق عام بلدة مغدوشة بعد مفترق مخيم عين الحلوة – درب السيم.

وأفادت مصادر أمنية ان عبوة ناسفة وضعها مجهول انفجرت قرابة السابعة من صباح امس على مدخل المطعم وأدت الى تحطم واجهته وجزء كبير من محتوياته الداخلية، اضافة الى تضرر سيارتي "مرسيدس" و"فولكسفاغن". وقدر صاحب المطعم الاضرار باكثر من ٢٥ الف دولار اميركي.


رجل امن يعاين المكان. (احمد منتش)
آثار الانفجار في المطعم.

سري لانكية قتلت خنقاً و ذبحاً

عثر على السري لانكية ميرار لارينانخي سوامانانخي (٤٢ عاما) مقتولة ذبحا في غرفة تقيم فيها في طبقة ارضية في بناء في السبتية. وافاد الطبيب الشرعي جوزف صوطو الذي عاين الجثة فور العثور عليها ليل الجمعة ان الجاني حاول خنقها بواسطة حبل رفيع وجد في مكان الجريمة ملوثا بالدماء واثاره بادية على عنق الضحية، ثم ذبحها بسكين له نصلة طويلة.

تركيز لصوصي

شكا اهالي حي الرويس الابيض – حارة حريك ان موجة السرقات تتفاقم في منطقتهم وآخرها سرقة ٥ مسجلات من ٥ سيارات متوقفة امام بناية زهرة الجنوب "ليل السبت".

تلقيح مجاني للابقار في عرسال

بعلبك – "النهار":
واصل برنامج انعاش الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة حملة تلقيح مجاني للابقار في بلدة عرسال بالتعاون مع جمعية التنمية الريفية في عرسال التي وجهت كتاب شكر وتقدير الى مسؤولي وزارة الزراعة على هذه المبادرة لحماية الماشية وخدمة للمزارعين والمربين.

لوحات عمومية لاتوبيس نقدا وبالتقسيط

اصدر وزير الداخلية ميشال المر قرارين بالرقم ٧٤/د و٧٥/د يتعلقان ببيع لوحات عمومية من فئة سيارة اوتوبيس نقدا وبالتقسيط من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون الرقم ٣٨٤.

واوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام انه "يتوجب على اصحاب العلاقة المبينة اسماؤهم في القرارين الحضور الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لاتمام معاملات الشراء ودفع ثمنها او الدفعة الاولى من ثمنها وفقا للاصول والحصول على تخصيص لوحة. ويمنع مطلقا تدخل الوسطاء ومعقبي المعاملات".

الموظف مقداد

ورد في "النهار" الخميس ١١ ايلول ١٩٩٧ ان مطلوبا يدعى بسام المقداد اوقف في الضاحية الجنوبية بتهمة بيع مخدرات وتجارة اسلحة، وهو غير بسام المقداد الموظف في مصرف لبنان ورئيس اقليم بيروت في الصليب الاحمر اللبناني، فاقتضى التوضيح.

مفقود

محفظة جيب فقدت من السيد ميساك بمادوريان تحتوي على اوراق خاصة بينها رخصة سوق سيارة باسمه الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٢٤٠٩٦٠ المقسم ٢٤٢ او بالرقم ٢٤٠١١٠.

تسوية مخالفات الاملاك العامة البحرية

اعلن المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد سعيد خالد انه "يمكن اصحاب الابنية المخالفة على املاك خاصة متاخمة للاملاك العامة البحرية، التقدم من الفروع والمكاتب الفنية للتنظيم المدني بملفات تسوية للنظر في امكان تسويتها وفقا للقوانين المرعية الاجراء".

احتفال تأبيني في ذكرى نقيب موظفي كهرباء صور

اقيم امس في نادي الامام الصادق في صور احتفال تأبيني في مناسبة ذكرى أسبوع نقيب عمال شركة الكهرباء في صور وبنت جبيل وموظفيها حسين يونس حضره النواب علي خريس، علي حسن خليل، نزيه منصور وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية وجمهور.

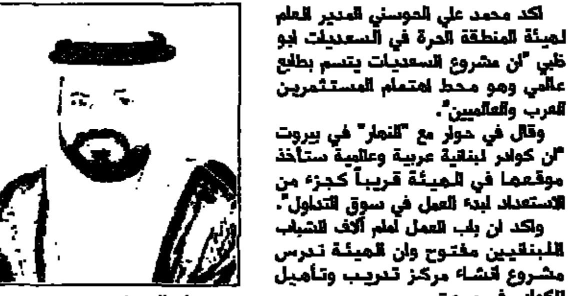
تحدث في الاحتفال المسؤول عن مكتب الكهرباء في صور عامر الطفيلي وعلي فضل الله باسم والده العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وحسن حب الله باسم "المقاومة الاسلامية"، فاشادوا بمزايا الراحل وتناولوا التطورات.

حراجلي: الاوتوستراد العربي ماشي وتحويلة صوفر رست بمبلغ مقبول

قال وزير الاشغال العامة علي حراجلي بعد زيارته وزير النقل عمر مسقاوي في طرابلس ان: "الاوتوستراد العربي "ماشي" فتحويلة صوفر رست على متعهد بمبلغ مقبول واعتقد انه خلال اسابيع يبدأ العمل على هذه التحويلة وحالياً وزارة الاشغال تقوم بورشة على قدم وساق لمقطع طوله نحو ٦ كلم بين المصنع والحدود وتم انشاء "شركة الطرق" بمرسوم في مجلس الوزراء، وهناك دراسات مالية وفنية ومحاولة تشكيل نواة شركة للطرق ونتمنى الوصول الى طرق ايجابية قبل نهاية السنة، والدولة اللبنانية توقع عقد امتياز مع هذه الشركة التي سميت "شركة الطرق" ومن ثم تنطلق الاعمال باذن الله. وهذه فرصة لاوضح ان الاوتوستراد مشوار طويل ولن ينتهي في مدة قصيرة اذ يبلغ طوله في الارض (٦٠ كلم) من بيروت الى الحدود مع سوريا".

وسئل عن سبب عدم وجود منافذ وجسور تسمح للمواطن الشمالي بالاستفادة من الاوتوستراد. فاجاب: "ان العديد من النواب وفاعليات المنطقة واهالي القلمون بحثوا معي في هذا الموضوع وهو حالياً قيد الدرس من مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية اعتقد ان هناك جسوراً اضافية سوف يتم وضعها اضافة الى محولات".

مدير عام المنطقة الحرة للسعديات (ابوظبي):
مشروع عالمي سيستقطب آلاف الشباب اللبنانيين وتأسيس مركز لتأهيل الكوادر في بيروت


محمد علي الحوسني.

اكد محمد علي الحوسني المدير العام لهيئة المنطقة الحرة في السعديات ابو ظبي "ان مشروع السعديات يتسم بطابع عالمي وهو محط اهتمام المستثمرين العرب والعالميين".

وقال في حوار مع "النهار" في بيروت "ان كوادر لبنانية عربية وعالمية ستأخذ موقعها في الهيئة قريباً كجزء من الاستعداد لبدء العمل في سوق التداول".

واكد ان باب العمل امام آلاف الشباب اللبنانيين مفتوح وان الهيئة تدرس مشروع انشاء مركز تدريب وتأهيل للكوادر في بيروت.

س – جئتم للمشاركة في المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمتداولين في سوق العملات في بيروت فما هي ابرز الملفات التي ستطرح خلال هذا المؤتمر؟

ج – ان اجتماعنا هذا يتم للمرة الثالثة في بيروت حيث عقد الاجتماع الاول بعد تأسيس اتحاد خبراء النقد العربي عام ١٩٧٢، وعقد الاجتماع الاول عام ١٩٧٣ ثم احتضنت بيروت الاجتماع الثاني عام ١٩٩٢ واليوم نجتمع للمرة الثالثة هنا ويصادف مرور ٢٥ عاماً على تأسيس الاتحاد في بيروت.

على جدول الاجتماعات مناقشة ما يتعلق بالجداول المالية والخطة المستقبلية الاتحاد، وكذلك سنناقش مسألة التعليم حيث نركز على تنشئة المتداولين العرب وتعليمهم ليكونوا مرادفين للخبراء العالميين.

وتتم عملية التدريب في كل دولة من الدول العربية وهناك خطة لانشاء معهد تدريب المتداولين.

س – العالم الغربي سبقنا ربما على هذا الصعيد، فكيف ستسرع في الخطوات الآيلة لمواكبة ما تم التوصل اليه في الخارج؟

ج – من الطبيعي اننا نبذل جهداً على هذا الصعيد، وبفضل الامكانات وفتح الاسواق وجدنا انفسنا لا نقل خبرة عن الخبرة العالمية، ولدينا كوادر مؤهلة عربياً وعالمياً، كما لدينا خبراء عرب على مستوى مرتفع يعملون في السوق الدولية، ونحن نسعى الى نجمع هذه الكوادر كجزء من حركتنا نحو العالمية.

س – شهدت الاسواق العربية عدداً من الخضات على المستوى المالي سواء عبر ضرب بيروت وما تمثله مالياً عام ١٩٧٥ ثم ما جرى في "سوق المناخ" في الكويت وغير ذلك، فهل يمكن ان نعتبر ان خطواتكم تسعى الى تحصين الاسواق العربية؟

ج – اعتقد انه وضعت النظم والقوانين العالمية التي تسير مجال التداول وتحدده وتفرق بين المخاطرة والتلاعب بالاسواق. في الماضي كانت الرقابة على الاسواق المالية ضعيفة دون ان نغفل مسألة مخاطر الحروب وهنا ما نأمل ان يظل بعيداً عنا. المخاطرة حالياً صارت مقيدة واليوم لدينا رقابة صارمة.

س – اود ان نسأل عن حجم المشاركة العربية في الاتحاد وفي المؤتمر الثالث والعشرين؟

ج – هناك مشاركة من جميع الدول العربية، ويبلغ عدد الحضور ٤٠٠ عضو عدا المشاركة اللبنانية، ويشارك ٢٣ ممثل دولة برعاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وهناك اعضاء من المصارف العربية او المصارف الاجنبية العاملة في الدول العربية.

س – ثمة اختلافات بين بعض الانظمة المالية العربية. كيف تسعون الى ايجاد سياسة متقاربة لمنظومة مالية واحدة في العالم العربي؟

ج – طبعا، نحن لا نحدد سياسات الدول المالية، ونحاول ان نسير على النمط العالمي، وهو تداول السلع الاولية او العملات والاسهم والسندات، نحن لا نتدخل في السياسات المالية الخاصة لكل دولة.

س – لو انتقلنا الى مسألة التناغم بين هذا الطموح ومشروع السعديات كمنطقة حرة عالمية، فما هو حجم المساهمة العربية في هذا المشروع؟

ج – اولا نعمل الان على تأسيس البنية التحتية للسعديات فيما نعمل على خط التداول دون ان ننتظر البدء بالبنية التحتية في الجزيرة.

وسوف نبدأ تداول السلع الاولية والاسهم والسندات من خلال مقر مؤقت في ابوظبي حتى الانتهاء من العمل في الجزيرة.

ونحن نستقطب خبرات وافرادا من لبنان خصوصا ومن كل الدول العربية في مجال التداول او الشحن او التأمين او في مجال التخزين او البورصات ونستفيد من الخبرة اللبنانية في هذا المجال. وهنا باب العمل سينفتح امام آلاف الشباب اللبنانيين من الجامعيين والخبراء العالميين.

س – هل لديكم خطة لتحضير الشباب اللبناني المتميز للعمل في منطقة السعديات؟

ج – نحن في صدد دراسة مشروع انشاء مركز تدريب وتأهيل للكوادر اللبنانية التي تنوي توظيفها في السعديات.

س – لو عدنا الى مشروع السعديات فما منشأ الفكرة واهدافها؟

ج – جاءت فكرة السعديات بناء على النظرة المستقبلية الواعية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد الامين، وصاحب الفكرة سمو الشيخ هزاع بن زايد رئيس مجلس ادارة هيئة السعديات حيث اتمت شركات عالمية متخصصة ولمدة تزيد عن الخمس سنوات وضع أسس المشروع لخلق سوق اولية لتداول السلع الاولية. ووجدنا من خلال الدراسات فرقا زمنيا يقدر بين ثلاث الى خمس ساعات في اغلاق السوق في الشرق الاقصى وافتتاح سوق اوروبا. ووجدنا ايضا ان لدينا فرصة من خلال دخول السوق داخل هذا الفرق الزمني الى جانب ان لدينا فرصة يومي السبت والاحد حيث تغلق بورصات واسواق التداول العالمية بينما نحن نعمل خلال هذين اليومين.

اضافة الى كل ذلك فان جميع وسائل النقل متاحة ستكون لدينا سوق فيها اكثر من مليارين ونصف مليار من المستهلكين ما بين قناة السويس والشرق الادنى في الصين والهند ودول الاتحاد السوفياتي السابق.

ان بعض الموارد الاولية موجودة في هذه المناطق ومن هنا المنطلق اردنا ان يكون لدينا مكان في هذه السوق فوجدنا ان ابوظبي مهيأة لاحتضان هذه السوق، والبنى التحتية في ابوظبي مكتملة في جميع النواحي وخصوصا من ناحية المدارس والاسواق والفنادق والمؤسسات الاخرى التي تتيح للمتداول في الجزيرة الاستفادة منها، ثم ان اختيارنا جزيرة السعديات جاء بناء على نظرة تقول ان السعديات قريبة من ابوظبي فهي تبعد حوالي ٦.٥ كلم وسوف تكون للعاملين في مجال التداول فرصة الوجود في ابوظبي والتعامل من خلال السعديات القريبة، اضافة الى القناة الملاحية الموجودة في ميناء الشيخ زايد وهذا الميناء سيكون قريبا من ميناء السعديات الذي نعمل على انشائه ايضا.

الى ذلك فان وضع الامارات مقبول دوليا حيث لا مخاطر او لا ديون علينا مما يشكل فرصة كبيرة للمستثمر من كل انحاء العالم، وحظينا باقبال شديد من الاسواق العالمية ومن الشركات والمؤسسات في جميع مجالات التداول او التخزين او استعمال المرافق الخاصة في الجزيرة او شركات المقاولات العالمية التي ستساهم في انشاء البنية التحتية للجزيرة.

س – ذكرتم انكم ستباشرون العمل بالتداول قبل ان تباشروا بناء البنى التحتية في السعديات. فما هي الخطوات التي اتخذت على هذا الصعيد.

ج – طبعا انهينا جميع الدراسات وفق النظم العالمية للمشروع، وننوي طرح شركة مساهمة عامة رأسمالها ٣.٣ مليارات دولار للاكتتاب المحلي والعالمي، وسنسجل اسهم هذه الشركة في بورصتي لوكسمبورغ ولندن. وكما تعلمون ان هذه البورصات لها معايير عالمية لتسجيل اي سهم. ومن هنا انطلق درسنا الجدوى الاقتصادية للمشروع وكذلك اعددنا قوانين بحسب النمط العالمي الذي اعتاد عليه المتداول او المستخدم للاسواق المالية العالمية، وانجزنا الخطوات الاولية لتكون جزيرة السعديات مهيأة للبدء في العملية.

س – الى اي مدى يتناسب ذلك مع شروط "الفات" العالمية؟

ج – نحن سبقنا "الغات" نحو العالمية وقبل ان تفتح "الغات" هذه الخطوة، حررنا نحن الاستثمارات من كل القيود وفتحنا اسواقنا للمستثمر العالمي والاقليمي لدخولها.

س – الى اي مدى تكمن اقامة مناطق حرة أخرى في العالم العربي منافسة لمشروعكم؟

ج – كل دولة لها منطقتها الخاصة لانشاء منطقة حرة بها. وهناك مناطق حرة في العالم العربي منها ما هو في دولة الامارات مثل منطقتي جبل علي والفجيرة، والسعودية مثل ينبع وعدن في اليمن وغيرها. هذه المناطق تهتم بالصناعات التحويلية والحديثة. اما في السعديات فالوضع سيختلف لاعتبارها منطقة تداول وليس منطقة تصنيع. ولقد ميزنا هذه المنطقة وسوف تكون لدينا بورصة لسوق الاموال الاولية في منطقة حرة، كما يكون لدينا مراكز تأمين ومراكز تحريب ومراكز للسلع الاولية والوساطة ومراكز للمقاصة ومركز للمعارض الدولية والمزادات التلفزيونية العالمية. وسننشئ عرضا ومخازن وفق المواصفات العالمية لتخزين الحبوب والخضر والزيوت النباتية وتتعامل بالذهب والسلع الثمينة وتخزينها في الجزيرة.

س – الى اي مدى سيساهم انشاء هذه المنطقة في دعم الدخل القومي للامارات؟

ج – من الطبيعي ان هذه المنطقة ستكون مميزة وهي ستساهم في ان تكون الامارات اولاً على خريطة الاسواق المالية العالمية، وستكون الامارات مركز تداول عالمي، وستكون امارة ابو ظبي موضوع اهتمام المستثمرين الذين سيستخدمون حكما موافق ابو ظبي وهذا سيؤثر في انعاش الاقتصاد وخاصة مع وجود مبلغ ٣.٣ مليارات دولار قيد التداول، هذا الى جانب تشغيل الفنادق والشركات والمؤسسات وغيرها.

حاوره علي حماده

◄ اختتم زيارته ليريفان بمحادثات جمعته


قبل بدء المحادثات بين رئيسي البرلمانين اللبناني والارميني ارزكيان. (أ.ف.ب. تيليفوتو)




الرئيس بري مجتمعاً مع الكاثوليكوس كراكين الثاني.








يضع اكليلاً على مدافن ضحايا مجازر ١٩١٥. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اشلاء ممزقة محروقة. ونتيجة جهد ديبلوماسي تم التوصل الى تفاهم نيسان الذي استهدف رفع الاذى عن المدنيين. ولكن المدفعية وسلاح الجو الاسرائيلي، لم يتوقفا عن استهداف المدنيين اللبنانيين. ومنذ تفاهم نيسان الى اليوم شنت الطائرات الاسرائيلية ١٢٢ غارة على لبنان وضربت المدفعية الاسرائيلية لبنان بـ١٨٤٥٠ قذيفة. ولم تتورع اسرائيل عن استهداف مدينة صيدا بالقصف المدفعي المفاجئ في ١٨ آب حيث وقعت مجزرة جديدة ذهب ضحيتها ستة شهداء بينهم أم ورضيعها وعمره ٣٠ يوماء و٣٨ جريحا (...). لهذا كانت المقاومة اللبنانية للاحتلال والعدوان الاسرائيليين. ان هذه المقاومة هي نتيجة طبيعية لهذه الجرائم المتمادية، وهي اي المقاومة سلاح السلام اللبناني في مواجهة سلاح العدوان والاحتلال الاسرائيلي".

أوضاع الشرق الاوسط

ثم تطرق بري الى الاوضاع الشرق الاوسطية مروراً بمفاوضات السلام على المسارات المختلفة، ليتحدث من ثم عن العلاقات اللبنانية السورية، قائلاً "ان عمق العلاقة اللبنانية – السورية وتمسك البلدين بالمبادئ والثوابت الاساسية التي تضمن سيادتهما الوطنية على اراضيهما وعلى مواردهما المائية والحيوية، هما الاسس التي ستحكم دائما اي مفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. ان البلدين يؤمنان بشدة بأنهما سيتمكنان بفعل مقاومة شعبيهما للاحتلال وبفعل دعم الاصدقاء وفي الطليعة بلدكم، سيتمكنان من فرض اعادة النظر في المنطلقات الاسرائيلية التي تحاول ان تحكم عملية التسوية في الشرق الاوسط. وفي كل الحالات فانكم تتابعون التطورات الاخيرة المرتبطة بأزمة الشرق الاوسط. ان الضغوط على عملية السلام وعلى امكانات السلام تزداد يوما بعد يوم وتأخذ ابعادا اقليمية متنوعة ابرز صورة للحركة فيها هي المناورات التركية – الاسرائيلية الاخيرة التي تشكل تهديدا استراتيجيا لحاضر المنطقة ومستقبلها وتهديدا للامن والسلام الدوليين(...)".

وتناول بري الاوضاع المحلية في لبنان، فرأى "ان عملية صنع السلام الاهلي اللبناني وبنائه قطعت مراحل مهمة تتمثل في:

١– اعادة تشكيل الدولة في لبنان على قاعدة تعميق التحول الديموقراطي، اذ ارتفعت المشاركة في الانتخابات النيابية التي جرت صيف العام الماضي ثلاثة اضعاف.

٢– نهوض القطاع القضائي بمهمته واحتكام اللبنانيين الى سلطة القانون في معاملتهم العامة والخاصة.

٣– استقرار النظام العام الامني وعودة اجهزة الدولة الدفاعية والامنية الى تولي مهمتها.

٤– استعادة لبنان ثقة العالم بوجوده كضرورة لبنانية وعربية ومتوسطية وعالمية.

ولكن ما يجب الاقرار به هو المعاناة الناتجة من ان لبنان كارمينيا يسابق الوقت للنهوض بمشاريع التنمية العلاجية والمستدامة، في وقت تعاني المالية العامة للدولة عجزاً ناتجا عن الارهاق الذي اصاب الخزينة طوال سنوات الحرب، وضعف الجباية وغياب المسؤولية وفيما بعد انطلاق المشروعات بشكل افقي من دون ترتيب الاوليات، وهو امر فرضه عدم قيام العهود السابقة بتنفيذ المشروعات الضرورية واضطرار الدولة الى مواكبة العصر في بنائها وفي تحديثها لقطاع الخدمات(...)".

بعد كلمته دوّن بري كلمة في سجل الشرف.

مع رئيس الوزراء

وانتقل بري والوفد المرافق الى مقر رئاسة الوزراء وعقد ورئيس الوزراء الارميني روبرت كوتشاريان اجتماعاً ضمه والوفد المرافق والقائم بالاعمال اللبناني سعد زخيا وعدداً من الوزراء الارمينيين.

وأكد كوتشاريان "اهمية تطوير العلاقات مع الدول العربية"، مشيرا الى "ان لبنان يحتل مكانة خاصة لوجود امور مشتركة، ولتاريخنا السابق وهي نتيجة الصداقة العريقة بين الشعبين". وقال: "نحاول ان نتغلب على آثار الحرب وعلى رغم ان السلام موجود في بلدكم وبلدنا فان ثمة مسائل اقليمية عندنا وعندكم تعقد الامور ايضا وعلينا ان نمد ايدينا بعضنا الى بعض والتعاون وتبادل الخبرات". وشكر بري رئيس الوزراء الارميني مؤكدا له انه "لا يوجد في التاريخ وفي الحاضر اي تباين او مشكلة بين لبنان وارمينيا، وحتى الذين ظلموا ارمينيا ظلموا لبنان والعرب ايضا سواء بالاحتلال او بانتزاع لواء الاسكندرون. واعتقد ان المناورات الاسرائيلية – التركية ليست اقل خطرا من قطع الطرق على ارمينيا، ولعل المجلس النيابي اللبناني الوحيد بين المجالس الذي اتخذ موقفاً واضحا باصداره توصية ضد المجازر التركية في حق الشعب الارمني(...) ان الارمن جزء من شعبنا في لبنان وان كانوا في الوقت نفسه جالية لارمينيا(...) ولا تزال اسرائيل تحارب وتدمر وتقتل المدنيين، وقد تحدث معي هذا الصباح قائد الجيش اللبناني بعدما قامت الطائرات الاسرائيلية باصابة العشرات بين قتيل وجريح بينهم ستة شهداء واربعة جرحى من الجيش عدا المدنيين. ورغم ان اسرائيل تحتل ثمن مساحة لبنان الا ان ارادة العيش مستمرة والمشاريع تتقدم على قدم وساق وهناك بعض القطاعات اصبحت افضل من الماضي(...)".

مع رئيس الجمهورية

وبعد الظهر توجه بري يصطحبه رئيس البرلمان الارميني الى قصر رئاسة الجمهورية حيث اجتمع مع رئيس الجمهورية ليفون تر–بتروسيان في حضور الوفد الرسمي اللبناني اكثرمن ساعة. وبعد اللقاء صرح بتروسيان: "اود ان اشير في المقام الاول الى أن هذه الزيارة تتسم بأهمية تاريخية، لانه اول وفد لبناني رفيع المستوى يزور ارمينيا. وانا مسرور جدا بهذا اللقاء الشخصي مع شقيقي السيد بري. وقد جرى حديث ودي بيننا ليس ضمن اطار البروتوكول، بل حديث صداقة وصراحة. وهذا لا يعني اننا تحدثنا عن الجو او عن اصناف المأكولات، بل ناقشنا مسائل جدية مرتبطة بالعلاقات بين بلدينا ومشاعر الاخوة التي يكنها الشعبان العربي والارمني احدهما حيال الآخر. وناقشنا مسائل جدية اخرى مرتبطة بالسياسة الاقليمية بصورة عامة وتبادلنا الآراء في التسوية في الشرق الاوسط ومسألة تسوية مشكلة كاراباخ (المتنازع عليها مع أذربيجان) وفي لقائي مع الصحافيين العرب، اود ان اعبر عن المشاعر الاخوية لدى الشعب الارمني تجاه الشعب العربي وخصوصا تلك المشاعر تجاه لبنان وسوريا، لانه توجد هناك جاليات ارمنية كبيرة، ونحن ننوي تعميق علاقاتنا مع سوريا ولبنان، وتوجد الان مصاعب فنية متعلقة بخطوط المواصلات وانا واثق في ان تلك المسائل ستحل قريبا وستنتقل الى مراحل اخرى في مجال العلاقات. وان شاء الله سأقوم بزيارة رسمية للبنان السنة المقبلة".

وصرح بري: "لا اضيف شيئا الى ما تفضل به فخامة الرئيس سوى انني وجهت دعوة باسم الشعب اللبناني وباسم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، بعدما نقلت تحياته الى اخيه لزيارة لبنان وقد تكرم موافقا على تلبية هذه الدعوة ان شاء الله في نيسان او ايار المقبل. وكما تفضل، كانت هناك جولة لافق سياسية عامة، ومعلوم ان الذي بين ارمينيا ولبنان من علاقات الود والصداقة والمصالح المشتركة بل والشعب الواحد، هو كبير جدا ويجب ان تترجم هذه الامور جميعها بعلاقات اقتصادية وثقافية واجتماعية وتنسيقية في شتى المجالات(...)".

ثم زار بري والوفد المرافق متحف المجازر الارمنية، ووضع اكليلاً من الزهور على ضرائح الشهداء. وسجل في سجل المتحف كلمة.

واجرى بري اتصالين هاتفيين برئيس الجمهورية الياس الهراوي وقائد الجيش العماد اميل لحود، واطلع منهما على تفاصيل العدوان الاسرائيلي على الجيش في عربصاليم. واستقبل في قصر الضيافة الذي ينزل فيه والوفد المرافق وزير الخارجية الكسندر ارزومنيان وجرى عرض للعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط والجنوب اللبناني والقضايا التي تهم ارمينيا.

مؤتمر صحافي لبري

وامس اختتم بري زيارته بمؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الارميني، قال فيه: "ان الزيارة كانت مهمة جداً واتاحت لي وللوفد ان نطلع عن كثب على الاوضاع في ارمينا ويهمني ان اعلن انه ليس في تاريخ ارمينيا الا كل علاقة جيدة وتوجد بيننا اوضاع متشابهة الى حد بعيد في كثير من المجالات. من هنا نحن ملزمون ان نوطد علاقاتنا ويمكن ان تستفيد ارمينيا من لبنان في مجالات عدة منها مثل السياحة والخدمات كما يمكن لبنان ان يستفيد من ارمينيا في مجال الاعمار والسياسة التي يمكن ان نتبادلها. لقد دعمت ارمينيا الموقف العربي والموقف اللبناني والقرار ٤٢٥ وفي ارمينيا مغتربون كثر في شتى انحاء العالم وخصوصاً في الولايات المتحدة، وكذلك في لبنان ولا نعتقد ان مشكلة الشرق الاوسط بعيدة عن ارمينيا فبعد التحالف التركي – الاسرائيلي التي بدأت بوادره تظهر اعتقد ان هذه المشكلة هي على حدود ايران وارمينيا، ويمكن لارمينيا ان تشرح قضية لبنان لدى دول الاتحاد السوفياتي السابق ودول المنظومة الاشتراكية السابقة وهي لها من علاقات وثيقة مع هذه الدول كما ان في مقدور لبنان ان يشرح قضية الارمن للاشقاء العرب والدول الاخرى وهكذا يمكننا ان ندعم واحدنا الآخر على كل المستويات واعتقد ان هذه الزيارة ستضع اساس هذا التعاون".

وسئل عن توقعاته حول ما يمكن ان يحصل في الجنوب فأجاب: "كما قلنا لم يعتد لبنان على احد وفي عام ١٩٧٨ اقدمت اسرائيل على احتلال نصف الجنوب وككل بلد يحترم الاسرة الدولية لجأ لبنان الى الامم المتحدة فصدر القرار ٤٢٥ وحضرت قوات الطوارئ الدولية الى الجنوب ومنذ ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٢ ظل الوضع على حاله، ثم بدل ان تعود اسرائيل الى الوراء تقدمت الى الامام ودمرت بيروت واحتلتها. اذا لجأت الى المحكمة ضد شخص يقتلك ولم تعطك المحكمة الحق، اذ ذاك يجب ان تأخذ حقك بيدك. واسرائيل هي التي دفعتنا الى المقاومة ومنذ ذلك التاريخ الشعب يقاوم اسرائيل حتى الامس عندما قامت القوات الاسرائيلية بالاغارة على الجيش اللبناني فسقط ستة شهداء منه وقتل اربعة مقاومين، كل يوم اسرائيل تدمر ولبنان يقاوم، قامت اسرائيل باجتياحات اخرى عام ١٩٩٣ و١٩٩٦ لكن ارادة شعبنا هي التحرير، ولا اعتقد ان هناك اي حل الا بتنفيذ للقرار ٤٢٥. على اسرائيل ان تختار بين تنفيذ هذا القرار واستمرار المقاومة".

ورداً على سؤال حول نزعة التقارب بين اسرائيل وتركيا وكيف يمكن ان تعمق العلاقات بين ارمينيا والعرب قال رئيس البرلمان الارميني: "ان علاقاتنا مع لبنان هي علاقات جيدة ولها جذور تاريخية، وكما قلت توطد ذلك في الاعوام الاخيرة وبخاصة عندما حظيت الجالية الارمنية بالاحترام من السلطات اللبنانية وتمكنت من الازدهار، ان علاقاتنا تأتي من التاريخ وستستمر كذلك. ولا اود ان اربط هذه العلاقات مع اي تحالف آخر، يجب ان نعير الاحداث الجارية في منطقتنا الاهتمام وان يكون لها الصدى المناسب".

وسئل عن الاعتداءات الاخيرة التي طاولت الجيش اللبناني وهل هي مؤشر للتصعيد الاسرائيلي ليأخذ منحى مختلفاً عن الاعتداءات السابقة؟ فأجاب: "بالنسبة الى السؤال اقول انه يمكن المرء من باب التفسير الواقعي ان يقرن الاعتداء على الجيش اللبناني وزيارة وزيرة الخارجية الاميركية الى المنطقة، ولكنني اعتقد ان هذه العملية التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد مواقع الجيش اللبناني، انما جاءت انتقاماً من موقف الجيش الثابت والراسخ في الدفاع عن اهله في الجنوب وهو جزء من واجبه من جهة ورداً على العملية الفاشلة في انصارية والتي قاتل الجيش اللبناني الى جانب المقاومين هناك وافشلها، اراد الجيش الاسرائيلي ان يعيد لنفسه بعض الاعتبار بهذا القدر للجيش اللبناني الباسل".

وسئل بري عن موقفه من قرار المجلس الدستوري ابطال قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، فأجاب: "اسارع الى القول من دون تردد ان السلطة القضائية في لبنان سلطة مستقلة وقرار المجلس الدستوري يحترم وينفذ وهذا لا مجال للتردد فيه، اما مفاعيل هذا الموضوع فاعتقد انه آن الاوان لتنفيذ بنود الطائف لانها مرتبطة بعضها ببعض، بمعنى انه يجب فوراً على الحكومة ان تتقدم بمشروع اللامركزية الادارية وقانون الانتخابات النيابية وقانون الانتخابات البلدية وقانون انتخاب المخاتير فوراً ودون تردد الى المجلس النيابي وعلى المجلس ان يعكف على درسها واقرارها في الوقت الذي تتخذ الوزارة المعنية التدابير للاعداد للانتخابات لان هذه القوانين مرتبطة بعضها ببعض".

وبعد المؤتمر الصحافي زار بري والوفد المرافق بطريرك الارمن الكاثوليك كراكين الثاني وعرض معه العلاقات الثنائية. وهو سيغادر صباح اليوم يريفان الى طهران المحطة الثالثة في جولته التي شملت ايضاً رومانيا.

وكان تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء رفيق الحريري من باريس وتشاورا في آخر التطورات، واجرى اتصالاً ليل السبت بالامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وعزاه بنجله هادي.

بيئة وتراث

جنبلاط حذّر من "عجيبة" تزيل جبل عين دارة

عين دارة – من رمزي مشرفية:

رأى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط انه "ربما على مشارف القرن الحادي والعشرين نستطيع ان نرى (منطقة) المصنع من عين دارة في هذا الجبل الذي سيزول ويصبح سهلاً".

وكان يتحدث اثناء رعايته افتتاح مهرجان التفاح الاول في ثانوية عين دارة الرسمية في حضور وزير البيئة أكرم شهيب والنواب عبدو بجاني، انطوان الحتي، زاهر الخطيب، أيمن شقير ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وجمع من المواطنين.

بعد النشيد الوطني والقاء كلمات تحدث جنبلاط فقال: " ربما نشهد على مشارف القرن الحادي والعشرين عجيبة من عجائب الدنيا، قد تكون الثامنة او التاسعة وربما على مشارف القرن الحادي والعشرين نستطيع ان نرى (منطقة) المصنع من عين دارة عبر انقاض الجبل الذي ربما سيزول ويصبح سهلاً".

واضاف: "لقد سعيت وأكرم والمحافظ والرئيس الحريري، ونسعى ونتمنى ان يعلو صوت الزملاء النواب بازالة هذا التعدي الصارخ والفاضح على جبل منطقة عزيزة من جبل لبنان، جبل عين دارة. هناك ظروف معقدة، لكن نتمنى ان نحافظ على هذه الغابة الجميلة، غابة الارز من بمهريه الى معاصر الشوف الى الباروك التي جعلناها محمية. ونتمنى ايضا ان نرى العجيبة العاشرة او الحادية عشرة وهي بعض من التفاح في عين دارة".

ندوة عن البيئة: مشكلات وحلول



جانب من الندوة.

رعى وزير البيئة اكرم شهيب ندوة نظمها "تجمع المهندسين المسلمين" وجمعية "جهاد البناء" الانمائية، عنوانها "مشكلات البيئة وسبل حلها". تحدث في مستهلها شهيب مشيرا الى "ان البيئة ليست تراثا، او قانونا او ادارة رسمية، هي انسان ووعي وسلوك".

ولفت النائب حسين الحاج حسن الى "أهمية الدور التشريعي الذي يقوم به النائب، ومن ثم تحويل النصوص لاجهزة ومؤسسات وادارات تنفيذية".

واشار المهندس حسن حجازي الى "الترابط المهم بين البيئة والتنظيم المدني، لما لهذا الاخير من تأثير على البيئة عبر التوزيع السليم للعمران ومناطق الانتشار السكني".

تنظيف قاموع الهرمل

نظم قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني – فرع الهرمل حملة لتنظيف جدران قاموع الهرمل الاثري من الكتابات التي تشوه منظره الطبيعي.

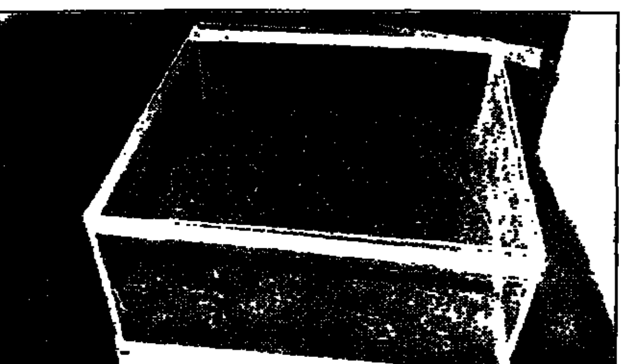
وقال مشاركون في الحملة انهم عملوا بوسائل بدائية وامكانات محلية من دون ان تصاب نقوش القاموع بأي أذى.

وتوج هذا النشاط مخيما كشفيا اقيم على مقربة من نهر العاصي تمت خلاله مناقشة اوضاع المنطقة ومناشدة وزارتي الثقافة والسياحة ايلاء الاماكن الاثرية في الهرمل الاهمية التي تستحقها.

"غرين بيس" تشارك في ندوة عن النفايات وتحويلها أسمدة تفيد الزراعة وتخدم البيئة



المحاضرون.



نموذج لسماد كان نفايات. (داليل الخياط)

خصص معرض زحلة ٩٧ للزراعة والصناعات الغذائية ندوة، في اطار نشاطاته، لمناقشة مشكلة النفايات الصلبة وضرورة فرزها وتحويلها اسمدة خدمة للزراعة والبيئة.

وضمت الندوة التي اقيمت في فندق قادري الكبير ممثل منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان وخبيرين من المانيا هما روبرت هوت وهارل غونتر.

وبعد ما عرض حمدان لمشكلة النفايات اشار الى "ان غرين بيس قدمت الى السلطات اللبنانية خطة بديلة لادارة النفايات اعتمدت في جزيرة مايوركا الاسبانية. ان المشكلة هناك مشابهة لما تواجهه دول جنوب المتوسط وشرقه مثل لبنان. وتقع هذه الدول حاليا في حلقة مفرغة من ادارة النفايات والتلوث. ففي حين يؤدي النمو الاقتصادي الى زيادة في الاستهلاك، فان الحكومات في منطقة المتوسط تخطط للتخلص من مشكلة النفايات عبر اقامة المحارق والمكبات".

واشار الى "ان "غرين بيس" تقترح بدائل من حرق النفايات الصلبة، تقوم على تجميع النفايات المفروزة من المصدر وتحويلها عضوية (التسميد)، وغير عضوية (لاعادة الاستعمال، والتصنيع لافتا الى "ان النفايات العضوية، اذا رميت بطريقة غير مراقبة، تؤدي الى تلوث المياه الجوفية بسبب عوامل تسرب السائل السام منها، والى الروائح المزعجة وتكاثر الزواحف وخطر نشوب حرائق مفاجئة نتيجة انبعاث غاز "الميتان" المتفجر الذي يتكون في المكبات كما هي الحال في مكب برج حمود".

واشار الى انه "حتى بدايات علوم التغذية المعدنية للنبات في منتصف القرن التاسع عشر، كان استعمال المواد العضوية اساس الانتاج الزراعي. فهيكلية المؤسسات الزراعية والمجتمع الريفي والاقتصاد ضمنت عودة النفايات العضوية الى الارض الزراعية. وحاليا، فان الاستعمال المكثف للتربة وطرق الحراثة غير الملائمة في بلدان البحر المتوسط تسببت في انخفاض محتويات التربة من المواد العضوية الى مستوى مخفوض جدا مما ادى إلى تغيير في التوازن الكيميائي والبيولوجي والى فساد هيكليته الكيميائية وانخفاض خصوبته".

وقال "هناك علاقة مثبتة ومقبولة عالميا بين محتويات المواد العضوية في التربة وخصوبتها. فعليا، المواد العضوية تثبت التربة وتزيد مساميتها وقدرتها على الاحتفاظ بالماء، وتشجع على تبادل الغازات والمياه لنظام جذور النبات. وترتفع ايضا قدرة التربة على "التبادل الكاتيوني" خالقة شروطا ايجابية لثبات الاغذية وبقائها في متناول النبات مدة اطول"، مشيرا الى "ان المواد العضوية تقوم بدور اساسي في اعادة تجديد التربة المتآكلة. فبلدان البحر المتوسط تعاني مشاكل التآكل في صورة جدية الى خطر التصحر جراء عوامل مناخية طبيعية يزاد عليها استعمال الموارد الطبيعية والتغيرات المناخية الناجمة من انبعاث غازات ثاني اوكسيد الكربون عند حرق المشتقات النفطية كالغاز او الفحم".

ولفت الى انه "رغم كل هذه الفوائد، ليس للسماد المنتج من النفايات المنزلية الصلبة فائدة ايجابية. فالفائدة الضعيفة لهذا السماد لدى المزارعين تعودالى صناعة السماد من دون ان يرافق ذلك فرز من المصدر للنفايات وفصل العضوي عن المنزلي منها، مما ينتج نسبة عالية من المواد الجامدة والمعادن الثقيلة من البطاريات وغيرها من المواد المنزلية السامة. وربط موضوع السماد بين المواطنين الذين يعيشون حول مصانع التخمير بمشاكل الروائح المزعجة نتيجة الرطوبة العالية في النفايات العضوية التي تسبب ظهور عملية aerobic التي لا يمكن التحكم بها بسبب النقص في الاوكسجين. وفي الامكان تجنب هذه المشكلة كليا بتقليب ركام السماد دوريا ويمكن التأكد ان هذه المشاكل قد قيدت خيار اعتماد التسميد"، مشيرا الى "ان السماد المتدني النوعية المصنوع من النفايات المنزلية الصلبة التي لم تفرز من المصدر يمكن استعمالها من دون اي مشكلة في الاتربة خصوصا اذا تمت السيطرة على وجود المعادن الثقيلة فيه. اما بالنسبة الى الزراعة الحقلية، فان السماد ذا النوعية العالية المصنع من النفايات العضوية غير الملونة هو المطلوب، لهذا السبب، تقترح "غرين بيس" صناعة نوعين من السماد".

بعدما تحدث المهندس هوت بالانكليزية فرأى "ان النفايات تشوه المناظر الطبيعية بطريقة عشوائية ويؤدي تسرب السائل السام الى جوف الارض مما يضاعف المشاكل خلال فترة عشرين سنة تقريبا معتبرا ان حرق النفايات يسبب تلوث الهواء. واحتراق غاز "الميتان" يهدد طبقة "الاوزون" التي تحمي الكرة الارضية.

واضاف: "كل واحد منا ينتج نفايات بمعدل ١٥٠ كيلوغراما الى ٣٠٠ كيلوغرام سنويا وذلك بحسب كل بلد، منبها الى انه "اذا كان مستقبل اولادنا يهمنا فيجب ان نتفادى قدر الامكان انتاج كميات كبيرة من النفايات ونعمد الى اعادة تصنيعها"، لافتا الى ضرورة جمع النفايات الصناعية على حدة واعادة تصنيعها، اما النفايات العضوية التي تشكل ٥٠ في المئة من النفايات ففي الامكان اعادة استعمالها".

ثم تولى هوت وغونتر شرح طريقة معالجة الحكومة الالمانية لمشكلة النفايات، وتحدث عن مشروع اعدته شركة "روديفير" الالمانية لحساب بلدية المعلقة -زحلة يقضي بانشاء معمل لفرز نفايات المدينة وجوارها واعادة تصنيعها.

سوق دوما قرميد وقناطر وذكريات متحف حي لأغنية الحجر ومواويل الحِرَف



جانب من دوما وتبدو بيوتها القرميد.

هناك، على ارتفاع ١٠٦٠ مترا، تربض بلدة دوما التي كانت قطب الحياة الاقتصادية في الجبل.

بيوتها القرميد تشهد لتمسكها بتراثها، وسوقها الضيقة ارتبطت بمحطات صنعت التاريخ، فعاصرت السلطنة العثمانية والانتداب الفرنسي والحربين العالميتين.

ابناء دوما يعيشون في كنف سوقهم العتيقة ويروون انها كانت مركزا للحرف مثل الحدادة، السمكرة، السكافة، النجارة، الحياكة على النول، صناعة النحاس، صنع جلالات الدواب، تصليح الدواليب وعربات الخيل.

قرميد وقناطر

لكن حكاية سوق دوما لا تُروى غيباء لنا قصدناها حجاجاً. منذ اللحظة الاولى، تأخذك المنازل القديمة الزاهية بقرميدها وقناطرها وسقوفها المنحوتة وحجارها المصقولة والمزخرفة. وكذلك المعابد الرومانية والنواويس والكنائس التي تعود الى القرن الثامن عشر.

اما السوق فجزيرة من الدروب الضيقة والازقة تنطلق من الساحة وتتقاطع، وتظللها عقود وانصاف عقود واقواس. وتتداخل الدروب وعلى جانبيها حوانيت متراصة قلما تجد مثيلا لها.

ابوابها الخشب ظللتها قناطر حجر اتكأت على مداميك. ولا تخلو السوق من ملامح سكنية، اذ فيها بعض البيوت.

وكانت البلدة تستقبل التجار والزوار في فنادق خاصة ذات طابع غربي تسمى "لوكندات"، وبعضها ذات طابع شرقي عرف بالخانات. والخان بناء مربع الاضلاع والزوايا، يتألف من طبقة ارضية مستطيلة تضم معروضات التجار والاسطبلات والحمامات، واخرى علوية تتضمن غرف النوم.

العصرنة نالت منها

تعتبر سوق دوما نموذجا فريدا ومهماً، يختزن ذكريات ٣٠٠ عام. والتنقيب في سجلاتها يكشف ان جذورها عربية، فهي تشبه الى حد ما اسواق حلب والشام وبغداد. لكن المؤسف انها وقعت ضحية التشويه بعدما نالت منها العصرنة واستهدفت ازقتها وساحاتها. فأبواب الدكاكين الخشب صار قسم كبير منها حديداً، ولم يبق في السوق الا ٢٠ دكانا تراثيا، تصادف فيها الاسكافي ومبيض النحاس والحلاق والحداد والنجار. ويبدو ان الاهالي يخشون تداعي منازلهم ودكاكينهم ويطالبون بالترميم.

"دوما الحديد"

وحكاية السوق لم يبق منها سوى فصول يرويها بعض ابنائها الذين ما زالوا يقطنون في منازلها، وفي مقدمهم كبير التجار شفيق الباشا (٨٧ عاما): "السوق وطني الصغير. تربيت فيها، وتمتعت بأحاديث الاجداد ورواياتهم. يحلو لبعض اللبنانيين ان يسموا بلدتنا "دوما الحديد". وللحديد في تراثها ونفوس ابنائها موقع خاص. اقدم عائلاتها جاءت من بعلبك واستقرت في المنطقة حيث وهبها الامير يوسف شهاب اراضي زراعية. لكنها لم تكن ملمة بالزراعة بل تمتهن الصناعة، فاستخرجت الحديد من جبال ترتج المجاورة وسبكته ثم انكبت على صناعة البنادق والسيوف والمسامير ونعال الخيل. وحديد ترتج كان يفضل على الحديد الافرنجي بسبب مرونته وقابليته للامتداد والالتحام بالفولاذ. وعام ١٨٠٥ زار دوما الرحالة الالماني ستيزن الذي كان يجول في سوريا ولبنان، وجمع مشاهداته عن مسالك دوما في كتاب بالالمانية، نقلته الى العربية مجلة الجامعة الاميركية".

العميان ايضا

اضاف، "في ظل حكم ابرهيم باشا، تطورت صناعة الاسلحة، فتدفق عدد كبير من سكان الشوير الى دوما بحثا عن عمل فيها. وحتى العميان بينهم وجدوا ضالتهم واخذوا يحركون المنافخ لاشعال نار المسابك، حتى التصق بهم مثل شعبي يقول، "مثل عميان المسابك".

وفي تلك الفترة، ذاع صيت حنا الياس شلهوب الذي عرف بصناعة الاسلحة واورث حرفته الى نجله سليم حنا الياس الذي التحق بالمشغل السلطاني في اسطنبول. ومن مشاهير الصناعة في دوما ايضاً زكا جبور عبد النور الذي كان نجارا بارعا ينافس امهر النجارين في بيروت والشام.

وعرفت البلدة كذلك بحياكة النسيج وصناعة الحرير، والمطرزات والطرابيش والعباءات والشراويل والصدريات. وعام ١٨٦٠، افتتح حنا خير القنمة صيدلية ما زالت حتى اليوم.

شبان يروون

وذكريات دوما ليست عالقة في بال الكهول فحسب، فشبابها ايضا يلتصقون بتاريخ بلدتهم العريق ويعرفونه من كثب.

مازن عبود لم يتجاوز العقد الثالث. حرص على مرافقتنا في جولة داخل السوق، واخذ يروي بحماسة اخبار تطورها، "ظلت السوق تتوسع حتى تجاوزت السور العتيق الذي كان يحوطها.

اتساعها ظل فوضويا حتى عام ١٨٨١، تاريخ تأسيس المجلس البلدي الذي وضع مخططا هندسيا البلدة ونظم دكاكينها ثم شق طريقا اليها على نفقته عام ١٩٣٠، بعدما كانت وعرة ويتعثر سلوكها الا على الدواب. كذلك، اسس دار البريد عام ١٨٩٥ والمحكمة و"الكراكون" والسجن ومركز الهاتف والمكتبة العامة التي دمرتها الحرب".

تقاطع تجاري وسياسي

كان للسوق خمس بوابات يحرسها رجال يحملون اسلحة من صنع دوما، وفي مقدمهم ابو عبدالله شيخ المكارية الذي منع قطاع الطرق من مهاجمة القوافل المتوجهة الى البلدة وتولى مراقبة البضائع مستوفيا ضريبة سميت "رسم القبان".

وما زال الباشا يتذكر حركة السوق وباعة الجملة والمفرق ومروجي البضائع ومراسلي المستورد والوسطاء، "كانت الكميات المعدة للتصدير، وتلك المستوردة للسوق المحلية، تتكدس في الخانات، حتى اصبحت هذه الامكنة مراكز لاستقبال المسافرين الى حين اتمام صفقاتهم بعدما اعدت سابقا لايوائهم".

والافت ان السوق لم تكن تقاطعا تجاريا فحسب. فالى مقاهيها حج ايضا سياسيون طبعوا تاريخ سوريا ولبنان، وكانوا آنذاك منفيين، مثل فارس الخوري وسعد الله الجابري وجميل مردم بك، فضلا عن انصار الاحزاب والجمعيات السياسية التي نشطت في تلك الحقبة. وكان لكل تيار مقهاه المفضل.

... وجفل الحصان

ماذا عن الحياة الاجتماعية؟ نقرأ في كتاب عنوانه "دوما": "كان الاهالي لا يسمعون الا قرقرة النراجيل المنبعثة من المقاهي، ورنين اجراس البغال تقطعها صيحات المكارية المتوجهين الى الشام او طرابلس او بيروت. فدوما كانت صلة وصل تجارية بين المدن الساحلية والداخل السوري".

اما طالبو الترفيه فكانوا يقصدون "سينما فؤاد" في السوق. ويروى انهم هرولوا في احد الايام خارج الصالة هربا من حصان جفل في احد الافلام.

عام ١٨٩٥ تأسس المسرح الدوماني وتوسع بفضل اهتمام انصار القيصر الروسي وتمويل المقتربين في اميركا الشمالية. وقد صممه المعلم سليم فرنيني الذي جاء الى دوما عام ١٨٩٤ لبناء بيوت القرميد.

وبعد رحيل الروس، اهتمت جمعية "فتاة الوطن الدومانية" بالمسرح حتى عام ١٩٤٣، عندما اشرف عليه نادي دوما حتى ١٩٧٥.

ويشار الى ان نساء دوما كن من اوائل اللواتي اعتلين مسرحا في لبنان.

حديث الوفاء

السوق اليوم تبدو للزائر ديكورا او ظلا لحياة قديمة صامتة، فلم يبق منها سوى دكاكين قليلة تراثية توخى اصحابها الحفاظ عليها. ويصادف فيها المرء معدات من غابر الايام مثل آلة تصوير وعدة حدادة وتجليخ، ومسابك ونول حياكة واشياء اخرى تقاوم النسيان. وتحكي بعض الوفاء "جمعية المحافظة على التراث في دوما"، اطلقت صرخة للمحافظة على سوقها العتيقة عبر مهرجان تراثي توجته باصدار كتيب كتبت فيه، "تلوث الهواء وتلوث مصادر المياه وهجمة البناء وهدم ذاكرة المدن والقرى والوطن والطبيعة وغيرها، اخطار تهدد وطننا وبيوتنا ومستقبل ابنائنا، فماذا نفعل؟".

ولان الحجر هو الشاهد الاوفى للتاريخ، لا بد من اطلاق ورشة ترمم سوق دوما وتنقذها من الاندثار لتتحول متحفا حيا.

جورج حايك

ازقة حميمة مازالت تخبر حكايات الماضي.

يوم تراثي من اجل قنوبين



مؤتمر القنوبين كل سنة. (علي حسن)

الديمان – من طوني جبرايل فرنجيه:

دعت هيئة الحفاظ على تراث وادي قنوبين الى المشاركة في لقاء تراثي عام يوم الاحد في ٢٨ من الشهر الجاري. وجاءت بعد اجتماع عقدته برئاسة قائمقام بشري سيف الدين سيف الدين، كل المسؤولين والقيادات وابناء المنطقة والمناطق اللبنانية الاخرى على المشاركة، مشيرة الى انها اعتمدت توقيت هذا اليوم التراثي لان شهر ايلول هو شهر التراث في لبنان، ولافتة الى ان الوادي المقدس وضع على لائحة الآثار الوطنية بقرار من المديرية العامة للآثار، وعلى لائحة التراث العالمي بقرار من "الاونيسكو".

واعلنت الهيئة جعل آخر يوم احد من شهر آب في كل سنة موعدا للقاء تراثي عام يناقش اوضاع الوادي.

وشكلت هيئة مصغرة للمتابعة تضم رياض كيروز، جوزف عريضة، بيار ابي عون، انطوان قسيس، اندريه قزي، زياد مكاري ولوسيان عواد.

حماية غرسات راشيا

شبان وشابات الصليب الاحمر في يوم حماية اشجار راشيا. (س.م)

راشيا – "النهار":

قام عناصر من الصليب الاحمر اللبناني – فرع راشيا بحملة لحماية الاشجار المغروسة على الطرق عبر رفع النفايات من محيطها والاهتمام بها.

وحظيت هذه المبادرة لشبان وشابات الصليب الاحمر بشكر الاهالي وامتنانهم، ومن المتوقع ان تشمل الحملة بعض الامكنة الاثرية في المنطقة.

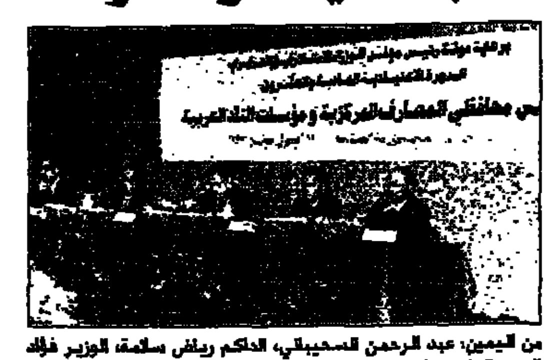




السنيورة: لا بد من وضع سياسات مالية ونقدية مبنية على معرفة دقيقة للمشكلات

مجلس محافظي المصارف ومؤسسات النقد العربية اختتم اعماله

بتأكيد المرتكزات الائتمانية والسيولة المصرفية والتعاون مع لجنة بال



من اليمين: عبد الرحمن السحيباني، الحاكم رياض سلامة، الوزير فؤاد السنيورة، اسماعيل حسن محمد وجاسم المناعي.


الوزير السنيورة – في الوسط يلقي كلمة رئيس مجلس الوزراء.

محافظو المصارف المركزية العربية في الافتتاح. (علي حسن)

اختتم مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية دورته العادية الحادية والعشرين مشيدا بالجهود المبذولة لتطوير التقرير الاقتصادي العربي الموحد. ووافق على توصية لجنة الرقابة المصرفية عن "المرتكزات الائتمانية والسيولة المصرفية. ودعا الى متابعة الاتصالات مع "لجنة بال والمجاميع الاقليمية الاخرى للرقابة المصرفية وتعزيز التعاون معها".

وكان المجلس انعقد اول من امس للمرة الاولى في لبنان في فندق "البستان" – بيت مري في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بوزير الدولة للشؤون المالية ومشاركة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية عبد الرحمن السحيباني ورئيس الدورة السابقة للمجلس محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن محمد ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي جاسم المناعي، الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونوابه الدكتور ناصر السعيدي وفهيم معضاد وهاروتيون صاموئليان ومحافظي المصارف المركزية وحكامها ورؤساء مؤسسات النقد العربية او نوابهم وممثليهم في كل من الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي والسعودية والسودان وسوريا والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت وليبيا والمغرب وموريتانيا واتحاد المصارف العربية وصندوق النقد الدولي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي واتحاد البورصات وهيئات اسواق المال العربية وصندوق النقد العربي.

وحضر الافتتاح رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ورئس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ورئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر الى سفيري السعودية محمد احمد الكحيمي والكويت عبد الرزاق الكندري.

السنيوره

والقى الوزير السنيوره كلمة في جلسة الافتتاح التي ترأسها المحافظ حسن محمد اعلن فيها باسم الرئيس الحريري افتتاح اعمال الدورة ورحب بالمحافظين الضيوف وقال: "(...) لا يخفى على أحد اننا مطالبون بعملية اصلاح جذرية تتناول كل مرافقنا ومؤسساتنا ومفاهيمنا وانظمتنا السياسية والمالية والاقتصادية ولا سيما التربوية بما في ذلك برامج اعادة التأهيل والتدريب والتركيز على الموارد البشرية كأساس للتنمية الاقتصادية. ولا شك ان مما ساهم في عملية المطالبة هذه تزايد الادراك بأهمية الاصلاح الاقتصادي في ظل الظروف والمتغيرات الاقتصادية الدولية والاعتماد على آلية السوق في ادارة الاقتصاد وتوجيهه وايلاء القطاع الخاص دورا رئيسيا في عملية التنمية الاقتصادية.

ان هذه الاصلاحات تتطلب كما يعلم الجميع، جهودا جبارة ومضنية، وتتطلب وقتا ومثابرة وصبرا، ولكن بعضها قد ينتظر، والبعض الآخر، لا يحتمل الانتظار، وتاليا فانه يحتاج الى معالجات سريعة.

ومعلوم، ان اقتصادات الدول العربية، تشكو في معظمها من ضعف وتشوهات وصعوبات، وليس أقلها العجز في الموازنات والتضخم والبطالة وغيرها من المشاكل التي تجعل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية عملية شاقة وان تكن غير مستحيلة. ان الصعوبة تكمن في اننا مطالبون بايجاد الحلول لكل هذه المشاكل التي لها انعكاسات على احوال المواطنين الاجمالية وعلى الاستقرار والامن الاجتماعيين في البلاد. وتتفاقم المشكلة عندما نواجه بحاجات كثيرة يقتضي تلبيتها، وهي جميعها ضرورية وملحة، وامكانات ضعيفة لا تفي الا بجزء من تلك الحاجات والمتطلبات الامر الذي يستوجب اتخاذ اجراءات وتدابير توازن بين الحاجات والامكانات المتوافرة، وتؤمن عملية التكامل في معالجة مختلف الاوضاع والمشاكل المطروحة.

ولئن كنا جميعا نتفق على بعض وسائل المعالجة المألوفة لدينا، ولدى المختصين في علم الاقتصاد، ومنها ترشيد الانفاق وزيادة الايرادات واصلاح نظام الجباية وتعزيزها واصلاح النظام الضريبي وتشجيع الاستثمار في اقطارنا العربية ورفع مستوى الادارة وتحسين الاداء والتركيز على التنمية البشرية والعناية باعداد الكادرات الادارية ذات الكفاية العالية والتأهيل والتدريب القطاعي والتوجه نحو الانفاق الاستثماري وتعزيز دور القطاع الخاص وغيرها من المعالجات المعروفة، فلا بد في نهاية الامر من وضع سياسات مالية ونقدية مبنية على معرفة دقيقة للمشكلات والصعوبات ومرتكزة على رؤية واضحة للاهداف التي ينبغي تحقيقها، وهنا يبرز دور المصارف المركزية في انتهاج سياسات نقدية من شأنها بعث النشاط في القطاع المصرفي والمالي بما يشجع الاستثمار في القطاعات الانتاجية واتاحة المقدار الأكبر من الائتمان للقطاع الخاص واعطاء دور اكبر لهذا القطاع ولا سيما في المشاريع الانتاجية وفي خلق فرص العمل الجديدة وغيرها من التدابير التي تساهم في اطلاق عجلة الاقتصاد ولا سيما في خلق عوامل جذب التدفقات المالية وتعزيزها وتأكيد خيار الاستثمار داخل الاقتصادات العربية بدلا من خارجها، وخلق المناخات واتخاذ الاجراءات المؤاتية لاعادة بعث الثقة في اقتصاداتنا العربية وافساح المجال امام ذلك الكم الهائل من الرساميل العربية الهائمة على وجهها في العالم للعودة والاستثمار داخل اقتصاداتنا العربية.

الى جانب ذلك فان هناك ضرورة ماسة لمواصلة جهود تحسين القطاع المصرفي وتطويره في بلداننا العربية من خلال اجراءات تحديث الاطر التشريعية والتنظيمية التي تسمح للمصارف بتوسيع اعمالها وتنويع خدماتها بما في ذلك القيام بدور الوساطة في الاسواق المالية العربية وتوجيه المدخرات نحو القطاعات والانشطة المنتجة.

كذلك تبرز اهمية الاجراءات الآيلة الى تعزيز المنافسة بين المصارف العربية واجتذاب المنافسة الاجنبية التي تساهم في رفع كفاية الخدمات المصرفية. والمصارف العربية مطالبة بالتعاون في ما بينها وبالعمل، باستمرار، على تعزيز اموالها الخاصة وتوسيع قاعدة مساهميها ومواكبة اساليب العمل والتعامل مع الادوات المالية الحديثة وبذل الجهود لتطوير قدراتها الادارية وكوادرها البشرية والاستثمار في التكنولوجيا المتطورة وتطوير سياساتها واستراتيجياتها التسويقية وقدراتها الرقابية الذاتية. كما ان هناك ضرورة لمواصلة تطوير الاسواق المالية والنقدية العربية حيث ان هذه الاسواق لا تزال في حاجة الى توسيع احجامها وتعميقها وتنويع الادوات الاستثمارية التي توفرها. فمن شأن وجود اسواق مالية فاعلة ومنظمة ان يساعد السلطات النقدية على استخدام الادوات النقدية غير المباشرة بفاعلية كبيرة لتحقيق الاستقرار والنمو. ان تنوع النشاط المصرفي والاستثماري وتطوره يطرح اخطارا وتحديات جديدة، مما يستوجب تطوير طرق تقدير الاخطار الائتمانية ووسائلها لدى الجهات الرقابية وتحديث التشريعات وانظمة الرقابة لتتلاءم اكثر مع الانشطة الجديدة، اضافة الى رفع مستوى العاملين في اجهزة الرقابة وكفايتهم لتكون هذه الاجهزة اكثر قدرة وفاعلية في مواجهة التحديات المستقبلية (...)".

السحيباني

وحيا السحيباني في مستهل كلمته الصمود اللبناني في الجنوب متمثلا في "المقاومة اللبنانية والجيش اللبناني والشعب في صورة علمة "في التصدي للاحتلال الاسرائيلي، مشيرا الى محاولات الحكومة الاسرائيلية المتواصلة التنكر لاسس مرتكزات السلام المستندة الى قرارات الشرعية الدولية وللاتفاقات المبرمة في رعاية دولية، وحملتها لاستكمال تهويد القدس مؤكدا اختيار الامة العربية السلام كخيار استراتيجي". وقال:

اصحاب المعالي والسعادة

"في هذا المقام، امام من هم في قمة المسؤولية عن السياسات النقدية وعلى اتصال مباشر وتام بكل المستجدات والتطورات الاقتصادية والنقدية عالميا واقليميا، لست في صدد استعراض مسائل هي في صلب اختصاصكم وتشغل حيزا مهما من مجال عملكم اليومي. لكن دعني معالي الرئيس اتطرق الى نتائج اهم المجهودات الاخيرة التي بذلت في اطار جامعة الدول العربية وما لمجلسكم الموقر من مسؤوليات تجاهها. فبناء على توجيهات القادة العرب في قمة القاهرة – حزيران ١٩٩٦ – اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته التاسعة والخمسين في شباط الماضي قرار انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ابتداء من مطلع السنة المقبلة وفقا لبرنامج زمني محدد بموجبه يتم خلال عشر سنين الغاء كل الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل على السلع المتبادلة عربيا. ويبدأ الخفض تدريجا وبنسب سنوية متساوية. ولهذا الغرض انشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي الكثير من اللجان التي تتولى عملية التنفيذ والمتابعة اذكر منها:

– لجنة التنفيذ والمتابعة وتضم في عضويتها مسؤولين على اعلى مستوى تنفيذي من كل الدول العربية تتولى متابعة تنفيذ البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة وازالة كل العقبات التي قد تعترض التطبيق اضافة الى مسؤوليتها في فض المنازعات التي قد تنشأ في ما بين الدول العربية الاعضاء.

– لجنة المفاوضات التجارية وتتولى ما يتعلق بازالة القيود غير الجمركية على السلع العربية.

– لجنة قواعد المنشأ ومهمتها وضع قواعد منشأ عربية للسلع.

ولا شك انكم تدركون اهمية هذا القرار وابعاده على مسيرة العمل الاقتصادي العربي، مما يفرض على كل مؤسسات العمل العربي اعادة النظر في برامجها واولوياتها بما يتجانس وهدف انشاء هذه المنطقة. ولقد اكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الجامعة اهمية ان تعمل كل المجالس والمنظمات العربية المتخصصة والمؤسسات المالية العربية والاتحادات العربية كل في مجال اختصاصه، على تطوير نظمها ومهماتها بما يساعد على دعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وانشائها.

لا شك ان السياسات النقدية التي تضطلع المصارف المركزية بدور بارز في صوغها ومتابعة تنفيذها، تعتبر اداة مهمة في تحفيز الاستثمار

– التتمة في الصفحة ١٨ –

محافظون في المصارف المركزية العربية تحدثوا الى "النهار":

مطلوب فلسفة اقتصادية واحدة تنطلق من آليات السوق الحرة

ولا مفر من الاصلاحات الاقتصادية وعجز الموازنات همّ مشترك


المحافظ المصري اسماعيل حسن محمد.

المحافظ القطري عبد الله بن خالد العطية.

المحافظ الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح. (علي حسن)

على هامش اعمال الدورة الحادية والعشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، تحدث عدد من المشاركين الى "النهار" فشددوا على اهمية تقريب الاسس الاقتصادية العربية من بعضها البعض وتحرير اسواق صرف العملات من اجل تحقيق التعاون الاقتصادي المنشود على كل المستويات التجارية والمصرفية والنقدية. وابدوا ارتياحهم الى التطورات الاقتصادية في لبنان مسجلين لمصرف لبنان انجازات على الصعيدين النقدي والمصرفي.

وهنا ما صرحوا به:

محافظ مصرف الامارات

محافظ المصرف المركزي في الامارات العربية المتحدة سلطان بن ناصر السويدي تمنى ان "تخرج اجتماعات المجلس بتوصيات تصب في موضوع تقوية التعاون العربي في المجال المصرفي والمالي والاستثماري، وتأكيد ضرورة ان تتوجه الاموال العربية تدريجا الى البلاد العربية عندما تتوافر الضمانات". واشار الى ضرورة تقريب اسس الاقتصادات العربية "ليصير العمل العربي المشترك ممكنا ويتحقق بدرجة افضل. ويجب ان تسعى الدول العربية الى تحرير سعر صرف العملات ووضع الاسس نفسها في موضوع الترخيص لانشاء الشركات في اسواق المال. ونأمل في ان يكون هناك تعاون في ايجاد هذا الاطار، واذا تحقق، فيكون التعاون عندها بين هذه الدول على المستوى المطلوب".

محافظ بنك الكويت

ولفت محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح الى توقيت اجتماع المجلس سنويا قبل الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لاستعراض التقرير الاقتصادي الموحد عن الاوضاع الاقتصادية في الدول العربية المختلفة، و"يبدي المشاركون رأيهم في التقرير، وهو الوحيد على مستوى الدول العربية يكون جامعا ويشمل اهم التطورات الاقتصادية والنقدية كاملة في الدول العربية. والنقطة الثانية للبحث هي خطاب العرب المشترك وتنسيق المواقف واعتماد الصيغ اللازمة لرفعها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للدول العربية".

وأكد ان "الاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية صارت امرا لا مفر منه، ومن يتصدى لهذا الامر بطريقة صحيحة واسس سليمة من البداية سيجني ثمار هذا الامر، ومن يتأخر يتحمل المسؤولية".

واشار الى ان التحديات التي تواجه العمل العربي المشترك يتقدمها الاتفاق على "فلسفة اقتصادية موحدة تنطلق من آليات السوق الحرة، ودور القطاع الخاص في هذا المجال، ومعالجة العجز في الموازنات العامة والا فأي سياسات لن تنجح، يجب ان تنجح هذه الدول في اصلاح ذاتها اولا ثم تنسق المواقف بعدها. مثلا في لبنان يمكن تحويل الليرة الى دولار في اي وقت بحسب سعر الصرف وكذلك في الكويت والخليج، الا ان هذا الامر ممنوع في دول عربية اخرى".

وعن تقويمه للاوضاع الاقتصادية اللبنانية قال: "اذا نظرنا الى السياسة المالية وهذه مشكلة تعاني منها معظم دول العالم والعالم العربي وليس لبنان فقط، اي العجز في الموازنة، هذا امر معروف ومفهوم في لبنان الذي يعيد اعمار الدمار الذي تعرض له، اما الاستمرار في الاستدانة ومن دون وجود خطة مبرمجة بحسب فترات زمنية وبآليات معينة لكيفية تغطية هذا العجز في الموازنة وخدمة الدين ايضا، فقد يواجه بعض المشاكل في حال عدم التصدي للموضوع، وهذا الامر ينسحب على التضخم، اذن معالجة موضوع التضخم يحتاج الى نظرة اكثر جدية في المعالجة، لاسيما انك ترى سعر صرف الليرة تتحسن بمعدل ٣ في المئة سنويا". وأكد ثقته بقدرة المسؤولين اللبنانيين على التصدي لهذه الامور".

محافظ البنك المصري

وابدى محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن محمد سعادته لانعقاد اجتماع المجلس في لبنان وقال: "المؤتمر هو مظهر من المظاهر الجيدة التي يحرص عليها محافظو المصارف المركزية ومؤسسات النقد في الدول العربية لتبادل التجارب في ما بينهم ومناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك، وقد درج المحافظون على هذا الاجتماع وقد اثبت انه اجتماع جيد ويستفيد الجميع منه في كل سنة. التوصيات الاساسية كأهم انجاز في اجتماعنا هو ان نناقش المسائل في ما بيننا ونستفيد من تجاربنا ونعد خطابا موحدا باسم جميع المحافظين العرب الذي يرفع تقريرا عن هذه الاجتماعات الى صندوق النقد الدولي". ولفت الى ان "الوضع الاقتصادي في لبنان متقدم ومحل اعجاب من جانبنا كمحافظين، والخطوات على الطريق والمؤشرات في الاقتصاد اللبناني تعكس الاداء المتميز، ومشكلة العجز في الموازنة موقتة لظرف الاتفاق على مشاريع الاعمار، انما المهم هو المحافظة على توازن الموازنة الاولية بين النفقات الجارية والايرادات، كما ان الدين اذا كان لاغراض انتاجية فليس فيه ما يقلق لان الانتاج والنمو سيعوضان مستقبلا.

محافظ مصرف قطر

واشار محافظ مصرف قطر المركزي عبدالله بن خالد العطية الى تناول المجلس ورقة عن السياسة النقدية في قطر وقال ان من "اهدافها مواجهة التضخم اذ معدل التضخم في دولة قطر هو نحو ٢،٥ في المئة وهي اقل نسبة تضخم في العالم. وذلك على مدى السنوات الخمس الماضية. مما يساعد النمو الاقتصادي في شكل ملحوظ في ظل التطور الصناعي الذي تشهده الدولة. ونتمنى ان يكون لنا دور ايجابي في هذا المجال. كما بحثت مواضيع اخرى مثل الاحتياط النقدي الالزامي الذي يفرضه البنك المركزي على المصارف خصوصا البنوك الاسلامية ونقارن في الفروقات بينها. والنمو في قطر عام ١٩٩٦ فاق العشرة في المئة ووصل الى نحو ١٢ في المئة، وهذه نسبة مهمة من خلال زيادة اسعار النفط والطاقة الانتاجية والتصدير الصناعي".

ورأى ان "الوضع الاقتصادي في لبنان يتحسن في شكل كبير وهناك مؤشرات ايجابية لجهة البنية الاساسية، وهذا يدعم السياحة والثقة بلبنان".

محافظ سلطة النقد الفلسطينية

واكد محافظ سلطة النقد الفلسطينية الدكتور فؤاد حمدي بسيسو اهمية "ضمان الاجراءات التي تؤدي الى تعزيز الوضع المصرفي العربي، ومتابعة التطورات العالمية من خلال لجنة بال". وقال: "نحن من المطالبين بان يرقى العمل العلمي للمجلس والمصارف المركزية من خلال تقرير موحد الى مستوى اكثر تقدما، ويقدم اقتراحات حول التنسيق بين النقد العربي سنويا، وهذه المسألة فجوة رئيسية في التعاون النقدي العربي بحيث ان التعاون الاقتصادي العربي في المجال التجاري يعبر الان مرحلة اقامة منطقة التجارة الحرة. ونقول انه يجب ان يواكب هذا التقدم على المستوى الاقتصادي والتجاري، تقدم مماثل لا يقل اهمية بل يندمج فيه من حيث تسهيل المدفوعات بين الدول العربية وتنسيق السياسات النقدية المتعلقة بالصرف وسياسات الرقابة المصرفية، وهذه الاجتماعات تساهم في هذا الاتجاه، لكننا نطالب بالمزيد من التقدم في مسائل التنسيق العربي فهي في شكل عام في مستوى لا يرقى الى التحديات التي يفرزها الوضع المالي والصرفي والاقتصادي العالمي، ونحن مقبلون على مخاطر تستدعي تنسيقا وتعاونا اكبر".

اتحاد المصارف العربية

واشاد رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز بـ"التطور الايجابي الذي تمر به المصارف العربية، من حيث التجارب والاصلاحات المصرفية داخل المصارف العربية، وهي حلقة من سلسلة الاصلاح الداخلي داخل غالبية الدول العربية التي اخذت بالاصلاح الهيكلي قبل مصر، المغرب، لبنان، الاردن وتونس اضافة الى دول الخليج الست، وغالبية الدول العربية تأخذ باقتصادات السوق الحرة وببرامج التحرير الاقتصادي، وستبحث الجلسة في الاجهزة العربية وفي الاداء الاقتصادي العربي، ودور المصارف المركزية في الرقابة الفاعلة على المصارف العربية، ونحن نراقب هذه الابحاث، ونعمل معا كي تكون المصارف المركزية عنصرا اقتصاديا فاعلا في الدول العربية او حلقة ربط للوصول الى منطقة تجارة عربية حرة سريعا وفقا لقرارات القمة التي عقدت اخيرا في القاهرة.

ما يهمنا كرجال مصارف ان تعمل معا بفاعلية في اطار ان تكون الرقابة المصرفية محترفة، والشفافية كبيرة وتزيد سلطات الرقابة المركزية على البنوك".

وعن لبنان قال: "هو احد الاعمدة القومية داخل الوطن العربي بلا جدال. والمصرف اللبناني جهاز قديم ورائد في الحرية المصرفية وسلامة الاداء المصرفي والاحتراف، ونسعد بتنمية الجهاز المصرفي اللبناني وتقويته خصوصا بعد الاحداث الاخيرة التي مر بها.

وقد اختير حاكم مصرف لبنان رياض سلامة رجل المصارف المركزية العربية للعام ٩٦ تقديرا من المصارف العربية والمنظمات الدولية التي قررت الجائزة له، بسبب دوره المهم في المحافظة على مصرف لبنان المركزي الذي لم ينله الخراب من الحرب. ان مصرف لبنان هو احد الاجهزة القليلة التي نجت من تدمير اقتصاد لبنان".

النشرة — سوق القطع

مصرف لبنان استوعب الطلب على الدولار فتحسنت الليرة ٠،٠٣ في المئة

كتب ايلي الهوجي:

على رغم حال الارباك والحذر السائدين منذ فترة غير قصيرة في البلاد على الصعيدين الداخلي والاقليمي حافظت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، على هدوئها وتوازنها فلم تتفاعل مع العوامل السياسية الضاغطة على الاجواء في ظل المواقف المناهضة لطرح الحكومة اقتراض مليار دولار من الاسواق المالية الدولية لتمويل مشاريع اجتماعية مع ما يستتبعه ذلك من زيادة في الضرائب والرسوم غير المباشرة، فيما يكثر اللغط حول عجز الموازنة لهذه السنة والذي تجاوز الـ٥٠ في المئة حتى آخر آب، فيما المعدل المستهدف يصل الى ٢٧،٥٠ في المئة. وظهر من التداول ان قسماً من المتعاملين ما زال يبدي ارتياحاً الى ما تحقق حتى الآن على صعيد الفائض في ميزان المدفوعات وزيادة احتياط القطع لدى مصرف لبنان وبقاء التضخم ضمن دائرة ضيقة نسبياً، فيما القسم الآخر يتوجس خيفة من اتساع قاعدة الدين العام تحسباً لانفجار الوضع النقدي عند اول حادث غير متوقع بسبب ضبابية الرؤية في المدى غير المنظور، ويدعو الى ضبط الانفاق العام ومكافحة الاهدار وتحسين الجباية قبل الولوج في متاهات الاقتراض الخارجي وزيادة الضرائب والرسوم غير المباشرة في ظل اوضاع اجتماعية ضاغطة.

في غضون ذلك، ظلت العوامل الاخرى المرتبطة بالوضع في الجنوب تثير الهواجس في نفوس البعض على رغم ما يبذل من مساع لتطويق نيول ما يحصل من تطورات خطيرة احياناً. لكن حرص مصرف لبنان على المضي في سياسته النقدية الهادفة الى الحفاظ على استقرار اسعار الصرف بضبط تقلباتها ضمن الهامش الموسع الذي يعتمده منذ نحو سنة، جاء ليحد كثيراً من الانعكاسات السلبية لكل هذه المعطيات الموضوعية والنفسية على سوق القطع. وقد شكل تدخله بائعاً الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش كلما كان يتعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه، حائلاً دون حصول اي خلل في توازن المبادلات للضغط على الليرة التي بقيت متماسكة اجمالاً، بحيث مضى يتطور نزولاً وببطء ضمن الهامش المرسوم له ليقفل الجمعة ١٢ ايلول بما بين ١٥٢٩،٥٠ ليرة و١٥٣٩،٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٤،٥٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٣٠،٠٠ ليرة و١٥٤٠،٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٥،٠٠ ليرة الجمعة ٥ منه، اي بتراجع طفيف كالعادة مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان الدولار ظل متداولاً عملياً فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى للهامش الموسع لتدخل مصرف لبنان دعماً لليرة، في اشارة الى طغيان الطلب على العرض. فكان ان فتح الاثنين الماضي مستقراً وسطياً على ١٥٣٥،٠٠ ليرة تبعاً لابقاء المصرف المركزي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٠،٠٠ ليرة شراء و١٥٤٠،٠٠ ليرة بيعاً، فيما جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٣٩،٧٥ و١٥٤٠،٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٠،٠٠ ليرة. ومع اقدام مصرف لبنان على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً الدولار من ١٥٤٠،٠٠ الى ١٥٣٩،٥٠ ليرة وابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير الى ١٥٣٠،٠٠ ليرة، تراجع سعره الوسطي المعلن ابتداء من الثلثاء الى ١٥٣٤،٧٥ ليرة، في حين كانت المصارف تتداوله بين ١٥٣٩،٢٥ و١٥٣٩،٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩،٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي كلما فاق الطلب عليه العرض الخاص. وظل الوضع على هذه الحال حتى الخميس عندما خفض مصرف لبنان هذه المرة الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٣٠،٠٠ الى ١٥٢٩،٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٩،٥٠ ليرة ليقفله وسطياً بـ١٥٣٤،٥٠ ليرة، فيما بقي متداولاً عملياً حتى نهاية الاسبوع بين ١٥٣٩،٢٥ و١٥٣٩،٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩،٥٠ ليرة، اي اعلى من سعره الوسطي المعلن والمحدد بـ١٥٣٤،٥٠ ليرة.

المارك يضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي، بموازاة تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في المانيا من جهة، وتخوف البعض من نشوب حرب تجارية بين واشنطن وطوكيو بسبب تفاقم الفوائض التجارية اليابانية، من جهة اخرى، في وقت تباينت التوقعات للمنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية الاميركية في ضوء ما صدر من بيانات اقتصادية في هذه الفترة.

وكان لاعلان مكتب الاحصاء الفيديرالي في المانيا ان اسعار الاستهلاك فيها ارتفعت بنسبة ٠،٥ في المئة الشهر الماضي وبوتيرة سنوية نسبتها ٢،١ في المئة، وهي الاعلى منذ كانون الثاني ١٩٩٥، اثره في اثارة الهواجس التضخمية في نفوس المستثمرين، لا سيما بعدما تبين ان الناتج الداخلي القائم الالماني ارتفع بنسبة ٢،٩ في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ١،١ في المئة في الفصل الاول، مما رجح في نظر الكثيرين حصول تشدد في السياسة النقدية الالمانية. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما صرح به كل من عضوي البوندسبنك، فرانز كريستوفر زايتلز وهانس يورغن كروب وكبير الاقتصاديين فيه اوتمار ايسينغ، معربين عن قلقهم من تنامي مظاهر التضخم، في اشارة واضحة الى ضرورة رفع معدلات الفائدة الالمانية لاحتوائه والحيلولة دون تفاقمه.

وبالفعل، شكل هذا التطور عامل ضغط على الدولار ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً، في وقت جاء ارتفاع فائض ميزان الحسابات الجارية في اليابان بنسبة ٦٢،٧ في المئة الى ٧،٦١ مليارات دولار والفائض التجاري بنسبة ٥٠،٥ في المئة الى ٨،٧ مليارات دولار في تموز عنه في الفترة المماثلة من العام الماضي ليثير امتعاضا في الولايات المتحدة تمثل في ما اعلنه كل من وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ومساعده لورانس سومرز حول ضرورة التزام طوكيو تعهداتها بتحريك الطلب الداخلي لانعاش اقتصادها بدل الاعتماد على تنمية صادراتها الى الخارج لما يسببه هذا التوجه المرفوض من فوائض تجارية يابانية، ملوحين باثارة هذا الامر مجددا لدى اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في هونغ كونغ اواخر الاسبوع المقبل على هامش الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وسرعان ما تفاعلت الاسواق مع هذه المواقف تخوفا من لجوء الولايات المتحدة الى سلاح اسعار الصرف لتسوية نزاعاتها التجارية مع اليابان، فهبط الدولار الى ما دون الـ١١٩،٠٠ ينا قبل ان يعود الى التماسك بعدما طمأن وزير المال الياباني، هيروشي ميتسوزوكا، المتعاملين الى ان موقف مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لم يتغير بالنسبة الى عدم اللجوء الى سلاح اسعار الصرف لتسوية الخلافات التجارية، مؤكدا ان الفوائض التجارية اليابانية هي ظاهرة عابرة ومرحلية بدليل ان الناتج الداخلي القائم في اليابان تراجع بنسبة ٢،٩ في المئة في الفصل الثاني عنه في الفصل الاول.

في غضون ذلك كانت تتوالى البيانات الاحصائية في الولايات المتحدة مع ما تنطوي عليه من تضارب في المعطيات حول وضع الاقتصاد الاميركي الذي في ضوئه يمكن تلمس المنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له آخر الشهر. وفي هذا الاطار، تبين ان اسعار الانتاج ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠،٣ في المئة (وهي الاعلى منذ ارتفاعها بنسبة ٠،٥ في المئة في كانون الاول الماضي) في مقابل تراجع بنسبة ٠،١ في المئة في تموز، ما عكس في نظر البعض ميلا الى التضخم قد يستدعي تشددا نقديا، لا سيما وان احصاءات وزارة العمل الاميركية اظهرت ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع في الاسبوع الاول من ايلول نحو ١٤،٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٠،٠٠٠ شخص في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تزايد قوة النشاط الاقتصادي. وقد تعزز هذا الشعور بما سبق لوزارة التجارة الاميركية ان اعلنته من أن معدل انتاجية الاميركيتين ارتفع بنسبة ٢،٧ في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ١،٤ في المئة في الفصل الاول (وهو الاعلى منذ ثلاث سنوات). الا انه بعدما تبين ان مبيعات المفرق لم ترتفع اكثر من ٠،٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٩ في المئة في تموز، عادت الشكوك تحوم حول وضع الاقتصاد الاميركي ومدى الغليان فيه مع انحسار الاستهلاك الذي يتسبب تناميه عادة في التضخم. فكان ان تبددت في نظر البعض احتمالات رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة مع بقائها واردة في المانيا قبل ايام من جلسة اعادة شراء البوندسبنك للاوراق المالية القصيرة الاجل غدا الثلثاء التي يتحدد في ضوئها معدل اعادة حسم هذه الاوراق اي الـ Repo Rate الذي استقر على ٣،٠٠ في المئة الاسبوع الماضي.

وعليه، بقي الدولار في دائرة الضعف ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبيا عشية عطلة نهاية الاسبوع تحسبا لحصول رفع في معدلات الفائدة الالمانية، فيما عاد الى التماسك ازاء الين ليقفل الجمعة ١٢ ايلول في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٥ منه بتراجع كالآتي:

– ١،٦٠٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٩٤٠ اي بنسبة ٠،٧٥ في المئة.

– ١،٧٧٢٠ مارك الماني في مقابل ١،٨٠٢٥، اي بنسبة ١،٦٩ في المئة.

– ٥،٩٦٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦،٠٥٩٠ اي بنسبة ١،٥٣ في المئة.

– ١،٤٦٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٧٧٠، اي بنسبة ٠،٩١ في المئة.

– ١٧٣١،٠٠ ليرا في مقابل ١٧٦٠،٠٠، اي بنسبة ١،٦٥ في المئة.

– ١٢٠،٩٥ ينا بعدما هبط الى ١١٨،٧٥ ينا في مقابل ١٢١،٠٥، اي دونما تغيير يذكر.

وقف تراجع الذهب وتحسن الفضة

وانعكس ضعف الدولار انحسارا للمضاربات ضد الذهب فتوقف عن التراجع مع ظهور طلب عليه احيانا على سبيل تغطية بعض المراكز المكشوفة من دون ان يشكل ذلك تحولا في اتجاهه مع استمرار الحديث عن زيادة المعروض فيه بنسبة ١٧،١ في المئة في النصف الاول من السنة. فكان ان اقفلت الاونصة الجمعة ١٢ ايلول في نيويورك بـ٣٢٣،٩٠ دولارا في مقابل ٣٢٢،٩٠ دولارا الجمعة ٥ منه، اي بتحسن طفيف نسبته ٠،٣١ في المئة.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة اعلى لتزايد الاقبال عليها فوق عتبة الـ٤،٧٠ دولارات للاونصة التي اقفلت الجمعة ١٢ ايلول، في نيويورك، بـ٤،٧٢ دولارات في مقابل ٤،٦٧١٠ دولارات الجمعة ٥ منه، اي بارتفاع نسبته ١،٠٥ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت العملات الاوروبية مزيدا من التحسن ازاء الليرة اللبنانية في بيروت بموازاة ارتفاعها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٧/٩/٥	٩٧/٩/١٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٥،٠٠	١٥٣٤،٥٠	–٠،٠٣
المارك الالماني	٨٥١،٦٠	٨٦٦،٠٠	+١،٦٩
الفرنك الفرنسي	٢٥٣،٣٥	٢٥٧،٢٥	+١،٥٤
الفرنك السويسري	١٠٣٩،٢٥	١٠٤٨،٥٠	+٠،٨٩
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٦،٧٥	٢٤٦٤،٤٠	+٠،٧٢
الين الياباني	١٢،٦٧	١٢،٦٩	+٠،١٦
الفلوران الهولندي	٧٥٢،٦٥	٧٦٢،٦٥	+١،٣٣
الدولار الكندي	١١٠٩،٥٠	١١٠٢،٠٠	–٠،٦٨
الليرة الايطالية	٠،٨٧٢٠	٠،٨٨٦٥	+١،٦٦
الكورون السويدي	١٩٨،١٥	٢٠٠،٢٥	+١،٠٦
الفرنك البلجيكي	٤١،٠٥	٤١،٦٠	+١،٣٤

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

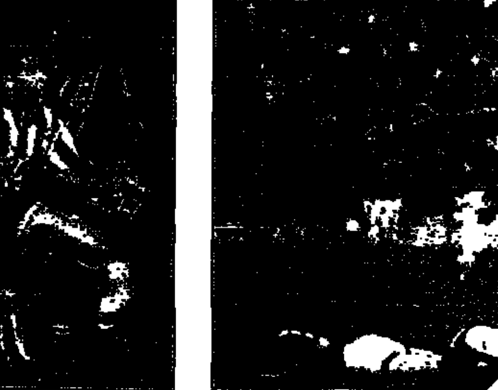
الانتر تصدر في ايطاليا ومانشستر في انكلترا وبرشلونة وبورتو عززا صدارتهما في اسبانيا والبرتغال



ايطاليا، مهاجم انترناسيونال ميلانو البرازيلي رونالدو يحتفل بتسجيله اصابته الاولى في الدوري الايطالي في مرمى بولونيا (٤–٢). (أ ب تيليفوتو)



اسبانيا، لاعب ديبو تيفو لاكورونيا المغربي نور الدين نايبت – الى اليسار – طائراً لكرة عالية ومهاجم برشلونة البرازيلي اندرسون (١–٢). (أب تيليفوتو)



البرتغال، مهاجم لفسبي. بورتو البرازيلي جارديل – الى اليمين – متخطياً مدافعين لاستريلا امادورا ليسجل احدى اصابتيه لفريقه (٤–٠). (أب تيليفوتو)

انكلترا، من اليمين كابتن مانشستر يونايتد روي كين يحتفل بتسجيله الاصابة الاولى لفريقه في مرمى وستهام يونايتد والى جانبه فيليب نيفيل وديفيد بيكام (٢–١). (رويتر تيليفوتو)

سجل المهاجم البرازيلي رونالدو اصابته الاولى في الدوري الايطالي لكرة القدم وساهم في فوز فريقه انترناسيونالي ميلانو على مضيفه بولونيا ٤–٢ في المرحلة الثانية التي اقيمت السبت والاحد افساحا في مجال الراحة للفرق المشاركة في الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي.

افتتح فابيو غاليتي التسجيل للانتر، الذي تصدر اللائحة نقاطا واصابات مع فيورنتينا، برأسه في الدقيقة ١٢ اثر ضربة ركنية. واضاف ماوريتسيو غانز الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٧ منفردا بحارس المرمى. وقلص صانع العاب المنتخب الايطالي سابقا روبرتو باجيو، الفارق الى ٢–١ قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة اثر ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٥٢، وصلت الكرة الى رونالدو، الذي كلف فريقه نحو ٢٩ مليون دولار، على مشارف المنطقة، فاستدار على نفسه وتخطى مدافع بولونيا الجديد ماسيمو باغاتين الذي انتقل اليه من الانتر الاسبوع الماضي، وسدد الكرة بيسراه في قلب الشباك. وقلص باجيو الفارق مجددا في الدقيقة ٥٨ من ضربة جزاء "بنالتي" اثر اعاقة النيجيري تاريبو ويست الروسي ايغور كوليفانوف داخل المنطقة. ثم حسم الفرنسي يوري دجوركاييف النتيجة بتسجيله الاصابة الرابعة للانتر في الدقيقة ٦٦.

معاجم الارسنال ايان رايت عقب معادلته رقم كليف باستن الذي سجله عام ١٩٣٠ بتسجيله ١٧٨ اصابة لفريقه، ثم تحطيمه اياه باصابة ثانية ١٧٩ في مرمى بولتون. (٤–١). رويتر تيليفوتو)

وسجل الارجنتيني غبريال باتيستوتا اسرع اصابة في هذه المرحلة خلال مباراة فريقه فيورنتينا وباري والتي اسفرت عن فوز الاول ٢–١، عندما هز الشباك بعد ٢٠ ثانية فقط الا ان الفرحة لم تستمر سوى ٧٠ ثانية، اذ سجل نيكولا فنتولا (١٩ عاما) اصابة التعادل برأسه. واضاف باتيستوتا الاصابة الثانية في الدقيقة ١١ اثر ضربة حرة مباشرة، فرفع رصيده الى خمس اصابات في مباراتين، والروسي اندريه كانتشلسكيس الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٩ وهي الاولى له مع الفريق.

وتعادل بارما واتالانتا ٢–٢. سجل للاول فيليبو ماتيرو وبييترو ستراذا في الدقيقتين ٢٩ و٣٥، وللثاني كريستيانو لوكاريللي في الدقيقتين ٢٠ و٦٢.

وعلى ملعب روما الاولمبي وامام ٧٠ الف متفرج، تعادل آ. أس. روما وجوفنتوس بطل الموسم الماضي، سلبا ٠–٠ في مباراة اهدر خلالها الفريقان عددا من الفرص.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بريشيا ٢ – سمبدوريا ٢
لتشي ١ – اودينيزي ٢
آ. سي. ميلان ١ – لاتزيو ١
بولونيا ٢ – انترناسيونالي ميلانو ٤
فيورنتينا ٢ – باري ١
نابولي ٢ – امبولي ١
بارما ٢ – اتالانتا ٢
فيتشنزا ٢ – بياتشنزا ٢
آ. أس. روما ٠ – جوفنتوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– انترناسيونالي ميلانو ٦ نقاط من مباراتين (٦–٣).
٢– فيورنتينا ٦ (٦–٣).
٣– اتالانتا ٤ (٦–٤).
٤– بارما ٤ (٤–٢).
٥– لاتزيو ٤ (٣–١).

اسبانيا

استعد برشلونة وريال مدريد لمعمعة كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء بفوزين لافتين على ملعبيهما مساء السبت في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني، اذ تغلب الاول على ديبورتيفو لاكورونيا ٢–١ امام ٤٥ الف متفرج وهو فوزه الثالث على التوالي، وسجل لويس انريكه الاصابة الاولى للفريق الكاتالوني في الدقيقة ٢٢ بكرة ساقطة "لوب" ذكية من فوق الحارس المتقدم جاك سونغو اثر رمية تماس رائعة لايفان دو لابينيا. وحرم القائم الايسر مهاجم برشلونة البرازيلي ريفالدو اصابة اوائل الشوط الثاني وسونغو البرازيلي سوني اندرسون اصابتين اخريين، عوضهما الاخير باصابة ثانية لفريقه برأسه اثر تمريرة من ريفالدو في الدقيقة ٨٩، قبل ان يرد لاكورونيا بواحدة للويزاو بعد دقيقة واحدة.

وفي مدريد وامام ٩٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "سانتياغو برنابيه"، فاز ريال مدريد على ريال سوسييداد ٢–٠، سجلهما الكرواتي دافور سوكر في الدقيقة ٢٢، وهي الاولى له منذ خمسة اسابيع، بكرة مرتدة، وراوول غونزاليس في الدقيقة ٥٦ بمجهود فردي رائع.

وخسر اتلتيكو مدريد امام مضيفه اتلتيكو بلباو ٠–١ سجلها خوسيبا اتشيبيريا في الدقيقة التاسعة. واهدر البرازيلي جونينيو فرصة التعادل قبل انتهاء المباراة بدقيقتين.

وفاز سلتا فيغو الثالث على ريال بتيس ٢–٠، سجلهما فاليري كاربين وسانشيز في الدقيقتين ٢٢ و٩٠.

وهنا النتائج:

برشلونة ٢ – ديبورتيفو لاكورونيا ١
ريال مدريد ٢ – ريال سوسييداد ٠
اتلتيكو بلباو ١ – اتلتيكو مدريد ٠
ريال فالادوليد ١ – سلامنقة ٢
ميريدا ٠ – ريال سرقسطة ١
ريال اوفييدو ١ – اسبانيول برشلونة ١
سلتافيغو ٢ – ريال بتيس ٠
راسينغ سانتاندر ٢ – فالنسيا ١
كومبوستيلا ١ – تينيريف ٢
ريال مايوركا – سبورتنغ خيخون (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– برشلونة ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨–١).
٢– ريال مدريد ٧ (٥–١).
٣– سلتا فيغو ٧ (٥–٢).
٤– تينيريف ٧ (٤–١).
٥– راسينغ سانتاندر ٦ (٣–٢).

البرتغال

سحق لف. سي. بورتو بطل الموسم الماضي، استريلا امادورا ٤–٠ في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي. وهو الفوز الثالث على التوالي لبورتو الذي سجل له البرازيلي سيرجيو كونسيكاو الاصابة الاولى في الدقيقة ٥٨ بعدما لعب امادورا بعشرة لاعبين لطرد مدافعه روي نيفيش. واضافة البرازيلي ماريو جارديل هداف الدوري الموسم الماضي، الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٦٢ و٧٥ وليوبيمكو دروليوفيتش الرابعة في الدقيقة ٨٥.

وخسر سبورتنغ لشبونة امام فيتوريا غيمارش ٠–١ سجلها انطونيو تيتو في الدقيقة ٤٤. وجاءت اللعبة خشنة جداً وانذر الحكم عشرة لاعبين وطرد اثنين هما مدافع سبورتنغ لشبونة لويس بدروزا ومهاجم غيمارش اديلسون لوسينا في الشوط الثاني لنيل كليهما انذارين. كذلك طرد مدرب سبورتنغ لشبونة اوكتافيو ماكادو في هذا الشوط لاحتجاجه، فاكمل المباراة من المدرجات. وهو اول فوز ليغمارش على سبورتنغ لشبونة منذ ١٧ سنة.

وتعادل بنفيكا واكاديميكا كويمبرا ١–١. وسجل روي ميكي اصابة اكاديميكا في الدقيقة ٧٢ بعد ارتباك مدافعي بنفيكا داخل المنطقة. وعادل المغربي طاهر الخلج لبنفيكا في الدقيقة ٨٣ اثر ضربة ركنية. واكمل الفريق المضيف ربع الساعة الاخير بعشرة لاعبين لخروج مدافعه الانكليزي سكوت مينتو مصاباً واستنفاده التغييرات القانونية الثلاثة.

وهنا النتائج:

لف. سي. بورتو ٤ – استريلا امادورا ٠
بنفيكا ١ – اكاديميكا ١
فيتوريا غيمارش ١ – سبورتنغ لشبونة ٠
تشافيش ١ – سبورتنغ براغا ٢
فارزيم ١ – ليكا ٠
ماريتيمو ٢ – كامبو مايورزي ١
سالغويروش ١ – فيتوريا سيتوبال ١
بوافيستا ١ – ريو آفي ٢
بيلينتسيس ٠ – فارنزي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لف سي. بورتو ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨–٠).
٢– فيتوريا غيمارش ٩ (٤–١).
٣– ماريتيمو ٧ (٥–٣).
٤– ريو آفي ٦ (٥–٣).
٥– فارنزي ٥ (٥–٢).

هولندا

تعادل فينورد روتردام وبي. اس. في. ايندهوفن بطل الموسم الماضي، ١–١ في مباراةالقمة التي اجريت بينهما على ملعب "دي كويب" في روتردام وحضرها ٣٥ ألف متفرج في المرحلة الخامسة من الدوري الهولندي. سجل فينورد روتردام اصابة السبق في الدقيقة ٢١ عبر مدافعه العائد اولريش فان غوبل الذي امضى الموسم الماضي مع غلطة سراي التركي وساوثمبتون الانكليزي، بعدما شق طريقه عبر دفاع ايندهوفن وسدد بعيداً عن متناول الحارس رونالد فاتيروس. وضغط ايندهوفن لادراك التعادل لكن بدا واضحاً انه لا زال يفتقد مهاجمه البلجيكي لوك نيليس الذي يتعافى من جراحة في كاحله. وفي الدقيقة ٦٤، سجل ايندهوفن اصابة التعادل عندما ضرب المدافع كريس فان دير فيردن مصيدة التسلل وانفرد بحارس فينورد روتردام البولوني بيرزي دوديك الذي اوقعه ارضاً فاحتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها فيم يونك في نجاح.

وكان اجاكس امستردام فاز الجمعة على غرونينغن ٤–١ وابتعد في صدارة اللائحة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه في ضوء تعادل فينورد روتردام وايندهوفن.

وفاز لف. سي. تونتي انشكيده الثالث على مضيفه ان. اي. سي. نيماغن ٢–١ امام ٢٢٥٠ متفرجاً. سجل للخاسر بوسيك في الدقيقة ٢، وللفائز بيتروف في الدقيقتين ٩ و٢٦.

وهنا النتائج:

فرانشاب دوتنشيم ٠ – ان.آ.سي. بريدا ١
فينورد روتردام ١ – بي.أس.في. ايندهوفن ١
ان.اي.سي. نيماغن ١ – لفسي. تونتي انشكيده ٢
فيللم٢ تيلبورغ ٠ – فورتونا سيتارد ٠
سبارتا روتردام ٥ – فولندام ٠
فيتيس ارنهيم ٥ – اوتريشت ٠
امفي.في. ماستريشت ١ – رودا جي.سي. كيركراد ٢
اجاكس امستردام ٤ – غرونينغن ١
أر.ك.سي. فالفيك ١ – هيرينفين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ١٥ نقطة من ٥ مباريات (٢٤–٢).
٢– فينورد روتردام ١١ (٩–٢).
٣– لفسي. تونتي انشكيدة ١١ (٩–٤).
٤– هيرينفين ١١ (٨–٣).
٥– فيتيس ارنهيم ١٠ (١٢–٨).

انكلترا

لم يكتف المهاجم الدولي ايان رايت بمعادلة الرقم القياسي لنجم الارسنال السابق كليف باستن وهو ١٧٨ اصابة قبل ٥٠ سنة فحسب، بل حطمه ثم عززه ففاز فريقه على ضيفه بولتون وندررز ٤–١ في المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي. وكان رايت، الذي سجل اصابتين لانكلترا في مباراتها مع مولدافيا الاربعاء الماضي في تصفيات كأس العالم، اخفق في معادلة رقم باستن في المباريات الثلاث السابقة، لكنه عوض محاولاته الثلاث بثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٢٠ و٢٥ و٨)، بينما اضاف زميله راي بارلور الاصابة الرابعة في الدقيقة ٤٤. وكان بولتون البادئ بالتسجيل عبر الان طومبسون في الدقيقة ١٣.

وفاز مانشستر يونايتد بطل الموسم الماضي والذي انفرد بصدارة اللائحة، على ويستهام يونايتد اللندني ٢–١. وسجل جون هارتسون اصابة ويستهام يونايتد في الدقيقة ١٤، وهي الاولى تهز شباك الحارس الدانماركي بيتر شمايكل بعد ٦٩٣ دقيقة هذا الموسم. لكن "الشياطين الحمر" ردوا باثنتين عبر روي كين وبول سكولز في الدقيقتين ٢١ و٧٦.

وخسر نيوكاسل يونايتد امام ضيفه ويمبلدون ١–٣. وهذا الفوز الاول لويمبلدون الذي كان قبل المباراة الفريق الوحيد الذي لم يفز بعد هذا الموسم. وسجل له كارل كورت (١٩ عاما) وكريس بيري وايفان ايكوكو في الدقائق ٢ و٥٩ و٧٦، ولنيوكاسل يونايتد وارن بارتون في الدقيقة ٢٢.

وفاز ليفربول على ضيفه شيفيلد ونسداي ٢–١. سجل للفائز بول اينس ومايكل توماس في الدقيقتين ٥٥ و٦٨، وللخاسر واين كولنز في الدقيقة ٨٠.

كذلك فاز تشلسي الثالث على كريستال بالاس ٣–٠ سجلها مارك هيوز وفرانك لوبوف من ضربة جزاء "بنالتي" وغريام لوسو في الدقائق ٢٠ و٢٦ و٩٠.

ومني بلاكبيرن روفرز الاحد بخسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط على ارضه امام ليدز يونايتد ٣–٤ واخفق في استعادة صدارة اللائحة من مانشستر يونايتد. وسجلت الاصابات السبع في الدقائق الـ٣٢ الاولى من المباراة وبدأها ليدز يونايتد باصابتين من طريق رود والاس والهولندي روبرت مولينار في الدقيقتين ٣ و٦، ورد بلاكبيرن روفرز باثنتين للاسكوتلندي كيفن غالاكر وكريس ساتون من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٨ و١٦. وهما الاصابة السادسة لغالاكر والسابعة لساتون هذا الموسم. وفي الدقيقتين ١٧ و٢٣، سجل والاس وديفيد هوبكن الاصابتين الثالثة والرابعة للفائز، فيما سجل السويدي مارتين داهلين الاصابة الثالثة للخاسر في الدقيقة ٣٣.

وهنا النتائج:

– السبت:
ارسنال ٤ – بولتون ١
بارنسلي ٠ – استون فيلا ٣
كوفنتري سيتي ١ – ساوثمبتون ٠
كريستال بالاس ٠ – تشلسي ٣
دربي كاونتي ٣ – افرتون ١
ليستر سيتي ٣ – توتنهام هوتسبر ٠
ليفربول ٢ – شيفيلد ونسداي ١
مانشستر يونايتد ٢ – ويستهام يونايتد ١
نيوكاسل يونايتد ١ – ويمبلدون ٣
– الاحد:
بلاكبيرن روفرز ٣ – ليدز يونايتد ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٠–١).
٢– بلاكبيرن روفرز ١٣ (١٨–٨).
٣– تشلسي ١٢ (١٧–٥).
٤– ارسنال ١٢ (١٣–٦).
٥– ليستر سيتي ١١ (٩–٥).



المانيا، مهاجم بايرن ميونيخ البرازيلي جيوفاني البير يرقص السامبا مع فرقة بيلليني الموسيقية على الملعب الاولمبي في ميونيخ بعد فوز فريقه على ميرتا برلين وتسجيله هو اصابة (٣–٠). (أب تيليفوتو)

المانيا

حقق بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي فوزه الرابع في الدوري الالماني "البوندسليغه" وذلك على ضيفه الوافد من الدرجة الثانية ميرتا برلين ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما السبت على الملعب الاولمبي في ميونيخ امام ٦٣ الف متفرج في المرحلة السادسة. وسجل البرازيلي جيوفاني البير الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٢. لكن ميرتا برلين سيطر على مجريات اللعبة في الشوط الثاني وحرمت العارضة البافارية ساعد دفاعه النروجي كيتل ريكدال اصابة التعادل بقذيفة من ١٨ مترا. ثم انقلب الوضع تماما لمصلحة البافاريين بعدما سجل لهم المهاجم الاحتياطي كارستن يانكر الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٣. واضاف توماس شتروتنس الثالثة بعد اربع دقائق. ورأى مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني ترابانوني ان الفوز بداية جيدة للبرنامج المتبقي من المسابقة على رغم ان الحظ وقف الى جانب فريقه مرة او مرتين.

وتعادل بوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا الموسم الماضي، وكارلسروه ٢–٢. سجل رادوسلاف غيليفيش الاصابة الاولى لكارلسروه في الدقيقة ٢٥ وافتقد دورتموند نجومه اندي مولر والبرازيلي خوليو سيزار ومتياس سامر. وفي الشوط الثاني بدا دورتموند غيره في الشوط الاول وسجل اصابتين عبر هايكو هيرليش والسويسري ستيفان شابوسا في الدقيقتين ٥٢ و٦٨. لكن كارلسروه انتزع نقطة بعدما سجل له توماس هاسلر اصابة التعادل قبل انتهاء المباراة بتسع دقائق.

وتعادل باير ليفركوزن الذي لم يخسر على ارضه بعد ١٨ مباراة، وميونيخ ١٨٦٠ ٢–٢ وسجل دقيال بوربميروف وبيرنارد فينكلر لميونيخ في الدقيقتين ٤٧ و٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" واريك ماير وكريستيان فورمس لليفركوزن في الدقيقتين ٦١ و٧٦.

واحتفظ لفسي. كايزر سلاوترن بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه الاحد على في.لفبي. شتوتغارت ٤–٣ امام ٣٣ الف متفرج. سجل للفائز اولاف مارشال (٣) والبرازيلي راتينيو في الدقائق ٢٠ و٥٩ و٨٠ و٥٥، وللخاسر فريدي بوبيتش والنيجيري جوناثان اكبوبوري والروماني فلورين رادوتشيو في الدقائق ١٤ و٣٦ و٩٠.

وهنا النتائج:

بايرن ميونيخ ٣ – ميرتا برلين ٠
فولسبورغ ٠ – شالكه ٠٤ ٠
بوروشيا دورتموند ٢ – كارلسروه ٢
ام.اس.في. دويسبورغ ٢ – فيردر بريمن ١
باير ليفركوزن ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ٢
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ – في.اف.ال. بوخوم ١
لفسي. كايزر سلاوترن ٤ – في.لفبي. شتوتغارت ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لفسي. كايزر سلاوترن ١٦ نقطة من ست مباريات (١٢–٤).
٢– بايرن ميونيخ ١٣ (١٤–٥).
٣– هانزا روستوك ١٠ (٦–٦).
٤– شالكه ٠٤ ١٠ (٥–٥).
٥– أم.اس.في. دويسبورغ ١٠ (٧–٨).

اسكوتلندا

تعادل الرينجرز بطل الموسم الماضي وضيفه ابردين ٣–٣ في المرحلة الخامسة من الدوري الاسكوتلندي.

وسجل ماركو نيغري الاصابة الاولى للرينجرز في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، ورد ابردين باثنتين وتقدم ٢–١. سجل الرينجرز بدوره اثنتين عبر الالماني يورغ البرتس والدانماركي بريان لاودروب في الدقيقتين ٥٥ و٧٦، قبل ان يعادل جون انغليس لابردين بعد دقيقتين. ويحتل الرينجرز المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن متصدر اللائحة هيبرنيان الذي سحق دنفرملين الرابع ٥–٢ محققا فوزه الثالث هذا الموسم.

وهنا النتائج:

مذرول ٢ – السلتيك ٣
سانت جونستون ١ – هارتس ٢
دندي يونايتد ١ – كيلمارنوك ٢
هيبرنيان ٥ – دنفرملين ٢
الرينجرز ٣ – ابردين ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– هيبرنيان ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٢–٥).
٢– هارتس ٩ (٩–٧).
٣– الرينجرز ٧ (١١–٥).
٤– دنفرملين ٧ (٨–١١).
٥– مذرول ٦ (٧–٥).

بلجيكا

في المرحلة الخامسة من الدوري البلجيكي، انفرد جنك بصدارة اللائحة بفوزه على آلوست ٣–٢، فيما فاز لوميل الثاني على مضيفه ليرس بطل الموسم الماضي ٤–١، وتأجلت المباراة بين لفسي. بروج الثالث ومضيفه انفير.

وهنا النتائج:

ستاندارد لياج ١ – اندرليخت ٢
موسكرون ٠ – ايكيرين ١
شارلروا ٢ – لوكيرين ٠
بيفيرين ٢ – ويستيرلو ٠
مولنبيك ٢ – سانت تروندن ٠
ليرس ١ – لوميل ٤
جنك ٣ – آلوست ٢
جنت ٠ – هارلبيك ٠
انفير – لف سي. بروج (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– جنك ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٨–٥).
٢– لوميل ١٢ (١٦–٦).
٣– لف. سي. بروج ١٢ من ٤ (١١–٢).
٤– شارلروا ٨ (٥–٦).
٥– ليرس٧ (٨–٧).

تركيا

في المرحلة السادسة من الدوري التركي، فاز فنربخشة متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه قيصري سبور ٣–٠، وبشيكطاش الثاني على مضيفه الطاي ٢–١، وطرابزون سبور الثالث على سيكيرسبور ٦–٣.

وهنا النتائج:

غازيانتيب سبور ٢ – دردنيل سبور ٢
قيصري سبور ٠ – فنربخشة ٣
طرابزون سبور ٦ – سيكير سبور ٣
اسطنبول سبور ٦ – فنتسبور ٣
الطاي ١ – بشيكطاش ٢
كارابوك سبور ١ – كوكالي سبور ٠
انقرة كوجو ١ – بورسة سبور ٢
سمسون سبور ٣ – كنجلر برلكي ١
غلطة سراي ٢ – انطاليا سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– فنربخشة ١٥ نقطة من ٦ مباريات.
٢– بشيكطاش ١٤
٣– طرابزون سبور ١٢
٤– بورسة سبور ١٢
٥– غلطة سراي ١١

سويسرا

في المرحلة العاشرة من الدوري السويسري، فاز سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على سيون (٠–٠، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على بال ٣–٢، وسانت غال الثالث على كرينس ٣–٠.

وهنا النتائج:

لوسيرن ١ – لوزان ٠
آرو ٢ – اتوال كاروج ٠
سيرفيت جنيف ١ – سيون ٠
غراسهوبرز زوريخ ٣ – بال ٢
سانت غال ٣ – كرينس ٠
نوشاتيل كزاماكس ١ – اف سي. زوريخ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سيرفيت جنيف ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (٢١–٩).
٢– غراسهوبرز زوريخ ٢٠ (٣٢–١٣).
٣– سانت غال ١٥ (١٩–١٦).
٤– لوزان ١٥ (١٦–١٣).
٥– سيون ١٤ (١٢–٩).

الجنسية الايطالية للبرازيلي الدبير

منح المدافع البرازيلي الدولي الدبير الجنسية الايطالية لان جد زوجته كان من اصل ايطالي. ومن شأن هذه الخطوة ان تتيح للنادي آ. اس. روما الايطالي لكرة القدم ان يشارك في مبارياته بلاعبيه البرازيليين الآخرين كافة، المدافع كافو وساعد الدفاع فاندر والمهاجم باولو سيرجيو.

وتسمح قوانين الاتحاد الايطالي بمشاركة ثلاثة لاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي في المباراة الواحدة.

روسيا بطلة العالم للمصارعة الرومانية



الروسي الكسندر كاريلين بطل العالم للمرة السادسة للوزن ما فوق الثقيل. (رويتر تيليفوتو)

اختتمت السبت في فروكلاف (بولونيا) بطولة العالم الـ٤٢ في المصارعة اليونانية – الرومانية واحتلت روسيا المركز الاول بثلاثة القاب.

وانتزعت تركيا لقبين وكل من فنلندا وكوريا الجنوبية وكازاخستان لقبا واحدا.

وتمكن المصارع الروسي الشهير الكسندر كاريلين من الاحتفاظ بالميدالية الذهبية للوزن ما فوق الثقيل (١٣٠ كيلوغراما) للمرة السادسة على التوالي بعد فوزه على المجري ميهالي ديك نقاطا ١٢–٠. فأوقف اللقاء بعد ثلاث دقائق و٣٥ ثانية.

ويذكر ان كاريلين (٣٠ عاما) توج ايضا بطلا لدورات سيول وبرشلونة واتلانتا الاولمبية اعوام ١٩٨٨ و١٩٩٢ و١٩٩٦، ولاوروبا ثماني مرات، ولم يخسر قط منذ ١٩٨٧.

بطولة العالم في الغطس

احرز الروسي ديميتري ساوتين الميدالية الذهبية في مسابقة السلم المتحرك لارتفاع ثلاثة امتار في بطولة العالم العاشرة في الغطس التي تقام في مكسيكو مسجلا ٤٥٦,٧٥ نقطة ولم يجد صعوبة في التغلب على الصينيين شو يي لين ٤٥٥,٧٩ وشو هوا ٤٥١,٥٣.

وحقق ساوتين بطل دورة اتلانتا الاولمبية، اعلى علامة في القفزة الخامسة وهي ٨٣,٦٤ نقطة، في حين سجل شو يي لين ٩٠,٣٠ نقطة في القفزة الثالثة لكنه اخفق في القفزات التالية.

وفازت الصينيتان تشي بين وانغ روي في مسابقة الرقص الايقاعي وسجلتا ٣١٢,٥٤ نقطة. وتلتهما الالمانيتان انكه بير واوته فينتسينغ ٢٦٨,٤٧، ثم الاميركيتان كريستين لينك وليندسي لونغ ٢٦١,٥٤.

وفازت الكندية ايرين بولمر في مسابقة السلم المتحرك لارتفاع ثلاثة امتار مسجلة ٣٣٣,٤٥ نقطة، تليها الروسية يوليا بالخلينا ٣٣٣,٣٣، ثم الصينية شي لي ٣٢٦,٧٣.

تتصدر الصين ترتيب الدول المشاركة ولها خمس ميداليات ذهبية وثلاث فضيات واربع برونزيات، تليها كندا ٢، ثم روسيا ١.

الملاكمة: ٣ ابطال احتفظوا بالقابهم

احتفظ الاميركي ستيف جونسون ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي ساول دوران نقاطا ١١٧–١١١ و١١٩–١١٠ و١١٨–١١٠ نقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس، مع العلم ان جونسون اكمل الجولات الثلاث الاخيرة وعينه اليمنى مغلقة.

وكان جونسون الذي حقق فوزه الـ٣٢ من دون خسارة او تعادل منها ١٣ بالضربة القاضية يدافع عن لقبه للمرة التالية منذ احرزه في آذار الماضي. وقد وصف اللقاء بانه الاقسى له حتى الآن لانه لم يعد يرى شيئا بعد تورم عينه اليمنى، الامر الذي اضطره الى تغيير تكتيكه. اما دوران، فمني بخسارة ثالثة في مقابل ٢٥ فوزا منها ٢٠ بالضربة القاضية.

كذلك احتفظ الاميركي اوسكار دو لا هويا بلقبه العالمي للوزن الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه البورتوريكي هكتور كاماشو نقاطا، بعدما اسقط خصمه في الجولة التاسعة. وهو حقق فوزه الـ٢٦ من دون خسارة او تعادل، في حين مني كاماشو بخسارته الرابعة في مقابل ٦٤ فوزا وتعادل واحد.

واحتفظ الاميركي راوول ماركيز بلقبه العالمي للوزن ما دون المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه كيث مولينغز نقاطا.

تصفيات كاس العالم الـ١٦ لكرة القدم

فوزان لايران ٤–٢ وللسعودية ٢–١

قلبت ايران تخلفها ٠–٢ امام الصين فوزا عليها ٤–٢ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما السبت في مدينة داليان وحضرها نحو٥٠ الف متفرج، في افتتاح مباريات المجموعة الاولى للدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

سجل فان شي يي اصابة السبق للمنتخب الصيني الذي لم يشارك قط في الادوار النهائية في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف لي مينغ الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥. وبعدما اعتقد الجميع ان المباراة ستنتهي لمصلحة الفريق المضيف، سيطر لاعبو المنتخب الايراني الذي شارك مرة واحدة في النهائيات عام ١٩٧٨ في الارجنتين، على مجريات المباراة وحققوا اربع اصابات رائعة لكريم باقري من ضربة جزاء "بنالتي" ومهدي مهداوي كيا (٢) وعلي اصغر مدير روستا في الدقائق ٦١ و٦٨ و٨٤ و٨٦.

* على "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض وامام نحو ٣٥ الف متفرج يتقدمهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" البرازيلي خوان هافلانج والرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الامير فيصل بن فهد ورئيس الاتحاد الكويتي الشيخ احمد فهد الاحمد، فازت السعودية على الكويت ٢–١ (الشوط الاول ١–١) في مباراة مثيرة اهدر خلالها المنتخب السعودي فرصا عدة وخصوصا في الشوط الثاني.

سجل بشار عبدالله اصابة المنتخب الكويتي في الدقيقة ١٨. وعادل فهد المهلل للسعودية برأسه قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة. ثم سجل يوسف الثنيان اصابة الفوز في الدقيقة ٥٥ من ضربة حرة مباشرة اخطأ الحارس الكويتي خالد الفضلي تقديرها. وقاد المباراة الحكم الاماراتي علي بوجسيم ورفع بطاقة صفراء واحدة في وجه الكويتي جمال عبدالله مبارك في الدقيقة ٨٥ لخشونته.

تتصدر ايران ترتيب فرق المجموعة ولها ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤–٢)، تليها السعودية ٣ (٢–١)، ثم الكويت لا شيء (١–٢)، والصين لا شيء (٢–٤). ولم تلعب قطر بعد.

الكونكاكاف

* فازت السلفادور على كندا ٤–١ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في سان سلفادور في الدور الثالث الحاسم من تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

سجل للفائز نيلديسون دي ميلو ووليم رنديروس وماوريسيو سينفويغوس وراوول دياز ارسي في الدقائق ١٥ و٣٨ و٥٦ و٨٧، وللخاسر اليكس بونبوري في الدقيقة ٣٠.

بطولة العالم الرابعة للاعبين دون ١٧

البرازيل والمانيا الى نصف النهائي

باتت البرازيل الدولة الاولى تتأهل للدور نصف النهائي من بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر حتى ٢١ ايلول الجاري، بفوزها امس في الدور ربع النهائي على الارجنتين ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الاسكندرية. وسجل اصابتي المباراة المهاجم فابيو بينتو في الدقيقتين ٤٤ و٨٣.

وتلعب البرازيل في الدور نصف النهائي الخميس ضد الفائز في المباراة بين غانا وعمان.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت على ملعب القاهرة الدولي، فازت المانيا على مالي بضربات الترجيح ٤–٣ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي ٠–٠.

وتلعب المانيا في الدور نصف النهائي ضد الفائز في المباراة بين اسبانيا ومصر.

وتقام اليوم المباراتان الاخيرتان من الدور ربع النهائي بين مصر واسبانيا في الاسماعيلية، وعمان وغانا في بورسعيد.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دوبليه اسباني في ماربيا وبورنماوث



البريطاني تيم هنمان في اللباس الاوزبكي عقب تسلمه "كأس الرئيس" في دورة طشقند. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاسباني البرت كوستا المصنف اول بطولة دورة ماربيا الاسبانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على مواطنه البرتو بيراستيغوي المصنف ثانيا ٦–٣، ٦–٢.

وكان كوستا فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه غالو بلانكو المصنف سادسا ٧–٥، ٦–٢، وبيراستيغوي على السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف رابعا ٦–٤، ٦–٤.

دورة بورنماوث

* احرز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا بطولة دورة بورنماوث الانكليزية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب صلصالية والتي بلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه كارلوس مويا المصنف اول ٦–٢، ٦–٢ في سهولة.

وهي الدورة الخامسة، وكلها على الملاعب الصلصالية، يحرز مانتيلا بطولتها هذه السنة بعد دورات اوماغ الكرواتية وبولونيا الايطالية وغشتاد السويسرية وسان مارين، وبذلك حقق فوزه الثالث على مويا المصنف خامسا في العالم، في سبع مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وسبق لمانتيلا ان فاز في الدور نصف النهائي على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦–٧ (٢–٧)، ٦–١، ٦–١، ومويا على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا ٦–٢، ٦–٢.

دورة طشقند

* توج البريطاني تيم هنمان المصنف ثانيا بطلا لدورة "كأس الرئيس" الاوزبكية الدولية التي اقيمت في طشقند وبلغت قيمة جوائزها ٣٨٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على السويسرية مارك روسيه المصنف ثالثا ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤.

وهي الدورة الثانية يحرز هنمان بطولتها هذه السنة بعد فوزه بدورة سيدني الاوسترالية، وبها ثأر لخسارته امام روسيه في نهائي دورة انفير البلجيكية في شباط الماضي. ونال الفائز شيكا بقيمة ٥٨ الف دولار، والخاسر شيكا بقيمة ٣٤ الف دولار.

وفي الدور نصف النهائي، فاز هنمان على الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سادسا ٦–٣، ٧–٥، وروسيه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ٣–٦، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢.

دورة طوكيو

* صنفت الاميركية مونيكا سيليش اولى في دورة طوكيو اليابانية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٣– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٤– كمبرلي بو (الولايات المتحدة).
٥– يايوك بازوكي (اندونيسيا).
٦– ايلينا ليخوفتسيفا (روسيا).
٧– باتي شنايدر (سويسرا).
٨– ناتاشا زفيريفا (روسيا البيضاء).

* اكدت الالمانية شتيفي غراف انها لن تشارك في بطولة الماسترز للسيدات المقررة من ١٧ الى ٢٣ تشرين الثاني في نيويورك.

وكان منظمو البطولة خصوها قبل اسابيع ببطاقة دعوة "وايلد كارد" لغراف (٢٨ عاما) التي تراجعت من المركز الاول الى المركز الثالث عشر في لائحة التصنيف العالمي لغيابها المستمر عن الدورات الدولية منذ حزيران الماضي عندما اجريت لها جراحة في ركبتها اليسرى. وقالت: "هذه المرة كان غيابي طويلا واركز حاليا على بطولة اوستراليا المفتوحة كهدف حقيقي لي".

واشارت الى ان والدها بيتر غراف المسجون في اولم في جنوب غرب المانيا بسبب التهرب من دفع الضرائب، في صحة جيدة وانه سيكون مديرا لاعمالها في المستقبل.





دورات "الغران بري" لألعاب القوى
البطلان كيبكيتير وكومبرنوس

من اليسار الدانماركي ويلسون كيبكيتير والالمانية استريد كومبرنوس لدى تتويجهما بطلين لدورات الغران بري وفي يد كل منهما شيكاً عملاقاً بـ ٢٠٠ الف دولار أميركي. (أب تيليفوتو)



الاوكراني سيرغي بوبكا يرد تحية الجمهور بعد محاولته تحطيم رقمه القياسي العالمي في القفز بالزانة. (رويتر تيليفوتو)

توج العداء الدانماركي ويلسون كيبكيتير ونجمة رمي الكرة الحديد الالمانية استريد كومبرنوس بطلين لدورات "الغران بري" الدولية في العاب القوى بعدما احتلا صدارة الترتيب العام النهائي، اذ فاز الاول في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلاً ١,٤٢,٩٨ دقيقة، والثانية في رمي الكرة الحديد مسجلة ٢٠,٩٥ متراً في دورة فوكووكا اليابانية الدولية وهي آخر دورات هذا الموسم.

وارتفع رصيد كيبكيتير في الترتيب العام النهائي الى ١١٤ نقطة بنيله ٢٧ نقطة لفوزه في السباق. وقد حصل على ٢٠٠ الف دولار لتتويجه بطلاً و٥٠ الفاً لاحرازه بطولة السباق ايضاً. وحل ثانياً الالماني لارس ريدل بطل رمي القرص ٩٩ وثالثاً الاميركي مارك كرير بطل سباق الـ١١٠ امتار حواجز ٩٥. وهو كان حطم هذه السنة الرقم القياسي العالمي للـ٨٠٠ متر مرتين، فسجل الشهر الماضي في كولونيا ١,٤١,١١ دقيقة بفارق ١٢,٠ ثانية عن رقمه العالمي الذي سجله في زوريخ قبل ١١ يوماً.

اما كومبرنوس، فحصلت على ٢٠٠ الف دولار لتصدرها الترتيب العام برصيد ٩٩ نقطة واحرازها بطولة المسابقة.

ويشار الى ان دورات "الغران بري" تتضمن ٢٧ لقاء، ويعطى الرياضيون نقاطاً في ضوء ادائهم خلال الموسم ويصعد الاوائل الى نهائي الدورات ويشارك في كل مسابقة افضل ثمانية مشتركين وتتضاعف النقاط ثلاث مرات.

وتخللت دورة فوكووكا محاولة للاوكراني سيرغي بوبكا لتحطيم رقمه القياسي العالمي في القفز بالزانة وهو ٦,١٤ امتار، الا انه اخفق مرتين في اجتياز ٦,١٥ امتار، وان يكون فاز في المسابقة مسجلاً ٦,٠٥ امتار.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٢٠٠ متر:
١– فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ١٩,٨١ ثانية.
٢– اوباديلي طومسون (باربادوس) ٢٠,١٩
٣– جون دروموند (الولايات المتحدة) ٢٠,٣٢

● ٨٠٠ متر:
١– ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١,٤٢,٩٨ دقيقة.
٢– باتريك ندوروري (كينيا) ١,٤٣,٤٥
٣– ديفيد كيتو (كينيا) ١,٤٤,٠٩

● ٥٠٠٠ متر:
١– خالد بولامي (المغرب) ١٣,٠٩,٤٠ دقيقة.
٢– تومس نياريكي (كينيا) ١٣,١٠,٤١
٣– بول كوتش (كينيا) ١٣,١٠,٧٧

● ١١٠ امتار حواجز:
١– مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣,٠٣ ثانية.
٢– فلوريان شفارتهوف (المانيا) ١٣,١١
٣– انطوني جاريت (بريطانيا) ١٣,١٤

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– صموئيل ماتيتي (زامبيا) ٤٨,٠١ ثانية.
٢– ستيفان ديافانا (فرنسا) ٤٨,١٤
٣– ويلين مربرت (جنوب افريقيا) ٤٨,٤٥

● الوثب بالزانة:
١– سيرغي بوبكا (اوكرانيا) ٦,٠٥ امتار.
٢– مكسيم تاراسوف (روسيا) ٦,٠٠
٣– تيم لوبينغر (المانيا) ٥,٩٠

● الوثب الطويل:
١– ايفان بدروزو (كوبا) ٨,٥٣ امتار.
٢– جيمس بكفورد (جامايكا) ٨,٤٠
٣– اريك وولدر (الولايات المتحدة) ٨,٤٠

● رمي القرص:
١– لارس ريدل (المانيا) ٦٧,٩٨ متراً.
٢– ادم سيتليف (الولايات المتحدة) ٦٦,١٢
٣– جون غودينا (الولايات المتحدة) ٦٥,٥٦

● رمي الرمح:
١– يان زيليزني (الجمهورية التشيكية) ٨٩,٥٨ متراً.
٢– بوريس هنري (المانيا) ٨٦,٧٦
٣– باتريك بودن (اسوج) ٨٦,٥٢

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١– ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٢١,٨٤ ثانية.
٢– مرلين اوتي (جامايكا) ٢١,٩٢
٣– ميليندا غاينسفورد – تايلور (اوستراليا) ٢٢,٤٣

● ٨٠٠ متر:
١– انافيديا كويروت (كوبا) ١,٥٦,٥٣ دقيقة.
٢– ماريا موتولا (موزامبيق) ١,٥٦,٩٣
٣– ليتيسيا فريسدي (سورينام) ١,٥٩,٧٢

● الميل:
١– كارلا سكرامنتو (البرتغال) ٤,٤٠,٢٥ دقائق.
٢– جاكلين ماراتغ (كينيا) ٤,٤٠,٤٤
٣– جولي هينر (الولايات المتحدة) ٤,٤٠,٩٢

● ٥٠٠٠ متر:
١– سالي بارسوسيو (كينيا) ١٥,١٣,٤٦ دقيقة.
٢– ليديا تشيرومي (كينيا) ١٥,١٥,٦٤
٣– باولا رادكليف (بريطانيا) ١٥,١٧,٠٢

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣,٤٥ ثانية.
٢– ديون هيميتغز (جامايكا) ٥٣,٩٨
٣– تاتيانا تيريتشوك (اوكرانيا) ٥٤,٣٧

● الوثب العالي:
١– اينغا باباكوفا (اوكرانيا) ٢,٠٢ متران.
٢– يوليا لياخوفا (روسيا) ١,٩٩
٣– مونيكا اغار (رومانيا) ١,٩٦

● الوثبة الثلاثية:
١– أيشا هانسن (بريطانيا) ١٥,١٥ متراً.
٢– ساركا كاسبركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٤,٩٤
٣– روديكا ماتيسكو (رومانيا) ١٤,٥٩

● رمي الكرة الحديد:
١– استريد كومبرنوس (المانيا) ٢٠,٩٥ متراً.
٢– فيتا بافليش (اوكرانيا) ٢٠,٥٩
٣– ايرينا كورجانينكو (روسيا) ١٩,٠٦

وهنا الترتيب العام النهائي:

● الرجال:
١– كيبكيتير ١١٤ نقطة.
٢– ريدل ٩٩
٣– كرير ٩٥
٤– هشام القروج (المغرب) ٩٣
٥– موزس كيبتانوي (كينيا) ٨٨
٦– دانيال كومن (كينيا) ٨٦
٧– زيليزني وبكفورد ٨٥ (–)

● السيدات:
١– كومبرنوس ٩٩ نقطة.
٢– هيمينغز ٩٣
٣– باتن ٩١
٤– بابكوفا ٩٠
٥– كاسبركوفا ٨٧
٦– كويروت وهانسن ٧٩
٨– موتولا ٧٣ (–)

كارل لويس ودّع في الـ٣٦





كارل لويس يحيي الجمهور على ملعب جامعة هيوستن، تكساس في سباق اعتزاله. (رويتر تيليفوتو)

خلال الاستراحة بين شوطي مباراة جامعية في الكرة الاميركية اقيمت بعد ظهر السبت على ملعب جامعة هيوستن، تكساس، ودع كارل لويس (٣٦ عاماً)، احد اعظم الرياضيين في التاريخ، الجمهور الاميركي بمشاركته للمرة الاخيرة في سباق استعراضي للبدل ٤×١٠٠ متر، من دون فريق منافس، مع رفاقه السابقين في فريق نادي سانتا مونيكا مايك مارش وليروي باريل وفلويد هيرد.

وعلى اثر السباق الذي شهده ٢٠ الف متفرج واستخدمت فيه عصا ذهبية للبدل كتب عليها "١,١٨,٦٨ ذكرى الرقم القياسي العالمي في الـ٤×٢٠٠ الذي سجله نادي سانتا مونيكا لالعاب القوى في وولنات (كاليفورنيا) عام ١٩٩٤"، توجه كارل لويس الى وسط الملعب حيث القى كلمة شكر فيها للجمهور تشجيعه وأكد له محبته وولاءه له. وتليت برقية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون اشاد فيها بانجازات الرياضي الكبير.

ويذكر ان سجل كارل لويس يتضمن تسع ميداليات ذهبية اولمبية في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ والبدل والوثب الطويل وثماني ميداليات ذهبية في بطولة العالم.

المؤجل من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم
الانصار فاز على الرياضة والادب ٢–٠



اصابة السبق للانصار التي سجلها محمد البيضا – الى اليمين – بضربة جزاء "بنالتي" على يمين حارس الرياضة والادب زياد الصمد في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول.



جمال طه (٦) كابتن الانصار – الى اليسار – يركض فرحاً بعدما سجل اصابة التعزيز لفريقه ٢–٠ وبدا خلفه محمد موسى وفادي حلاق، فيما ظهر المدافع الشمالي احمد يونس تحت العارضة. (ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق الرياضة والادب الطرابلسي ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود المؤجلة من المرحلة الاولى من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم موسم ١٩٩٧–١٩٩٨.

افتتح الانصار اللعبة بنشاط مبكر وانفرد محمد البيضا بعد ٤٠ ثانية من ضربة البداية وكاد يفتتح التسجيل لفريقه، بيد ان زياد الصمد حارس الطرابلسيين حرمه فرصة اقتناص اصابة اكيدة بالتدخل السريع. وبعد دقيقتين لاحت للبيضا فرصة التعويض، لكن زياد الصمد عطل قذيفته سابحاً. وفي الدقيقة ٥ احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة للانصار داخل المنطقة اثر خطأ فني من الحارس الصمد، فحركها محمد موسى لمالك حسون الذي ترجمها قذيفة حولها الصمد طائراً عن المقص الايسر في براعة ركنية لم تثمر وفرض نفسه نجماً للعبة منذ الدقائق الاولى. وفي الدقيقة ٢٠ تلقى فيتالي الكرة طويلة من عزت الآغا اثر ضربة حرة، فحولها برأسه بعيداً من متناول الحارس الاخضر وسام كنج، لكن اسفل القائم الايمن تكفلها وحرم الطرابلسيين اغلى الفرص. وواصل الصمد تألقه فصد في الدقيقة ٢١ قذيفة للبيضا من داخل المنطقة وهو منفرد اثر تمريرة من حسون. وفي الدقيقة ٤٢ تلقى البيضا الكرة هوائية من فادي حلاق عبر مالك حسون اثر ضربة حرة الى يسار المنطقة، فدخل فيها برأسه وقال الكل: "غول"، لكن ابرهيم الحصني ردها الى الملعب برأسه من تحت العارضة مفوتاً على اصحاب الارض اندر فرصة للتقدم وسط ذهول كل من في الملعب. وفي الدقيقة ٤٤ قطع الحصني الكرة بيده قبل ان يلمها البيضا اثر "خذ وهات" بين طه وحسون، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمد البيضا وارسلها ببطن القدم اليمنى ارضية زاحفة مسجلاً عبر الزاوية اليمنى للمرمى الشمالي اصابة التقدم للفريق الاخضر ١–٠ وذلك بعدما ارتدت قذيفة من اسفل القائم الايمن، لينتهي الشوط الاول بيروتياً (١–٠).

وفي الشوط الثاني واصل الانصاريون ضغطهم والطرابلسيون تكفاءهم معتمدين على المرتدات التي لم تسمن ولم تغن اذ عجز مهاجموهم عن اختراق الثلث الدفاعي لمنافسيهم طوال الوقت. وقد تناوب اهدار الفرص في هذا الشوط، وكلما انصارية، البيضا في الدقيقة ٢ اذ عطل الصمد قذيفته البعيدة المدى من السقف، وحلاق منفرداً في الدقيقة ٤ اثر عرضية من محمد موسى عبر البيضا اذ تألق الصمد في تحويلها ركنية باعجوبة. وفي الدقيقة ٥ كانت اصابة التعزيز، انبرى احمد سقسوق للكرة وارسلها من المنطقة الركنية هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها جمال طه وحولها برأسه من فوق الجميع الى المقص الايسر البعيد لمرمى زياد الصمد مسجلاً الاصابة الرقم ٢–٠ على وقع هتافات الجمهور الاخضر "هوما... ماهاما... ما في احلى من طه"، الى آخر المعزوفة. وفي الدقيقة ٧ حرم الصمد فادي حلاق فرصة اقتناص اصابة التفوق وهو منفرد اثر عرضية من محمد موسى. ثم فرصة لاحت للمصري احمد جرادة بديل البيضا ثلاث فرص للتسجيل، بيد انه اهدرها في الدقائق ٢٧ و٣٤ و٣٦. وفي الدقيقة ٤٤ اخترق جمال طه المنطقة بمجهود فردي في مركز الجناح الايسر مغربلاً كل من قابله وحين انكشف له المرمى اطلقها قذيفة لا ترد الا ان الكرة انحرفت عن القائم الايسر البعيد سنتيمترات وسط الآهات. وما هي الا ثوان حتى اطلق عبد العظيم صفرة طويلة معلناً فوز المضيف على ضيفه ٢–٠.

وهذا هو الفوز الاول للانصار وبه صار رصيده ثلاث نقاط من مباراة واحدة، والتعثر الاول للرياضة والادب وبه ظل رصيده نقطة من مباراتين.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول وسليم حمزة ومالك حسون واحمد سقسوق (ناجي الحسيني) وجمال طه ومحمد موسى ومحمد البيضا (احمد جرادة) وفادي حلاق. ومثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون احمد يونس وواصف الصوفي وابرهيم الحصني وحسين مصطفى وعبد الفتاح الصمد وجهاد رباحية (رامي الحسن) وعزت الآغا (هاني ناجي) ومحيي الدين الدغلي وسعيد عبوشي وفيتالي اغاسيان (عامر حماد).

قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه الدوليون حيدر قليط واغوب اكربيان وعمار عمار حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم سعيد عبوشي ومحيي الدين الدغلي وواصف الصوفي في الدقائق ١٣ و٣٢ و٤٤ من الرياضة والادب، وفادي عياد من الانصار في الدقيقة ٣٨.

بطولة لبنان لسلة السيدات
هومنتمن انطلياس فاجأ هومنتمن بيروت

اجريت امس وقبله عشر مباريات في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات، انتهت بفوز الكهرباء الزوق والشباب الغبيري والفرير بيت مري وهومنتمن برج حمود وهومنتمن انطلياس وانترانيك بيروت ونورث ملفن.

وكانت المفاجأة الاولى في البطولة خسارة هومنتمن بيروت امام هومنتمن انطلياس.

ضبية

على ملعب نادي انترانيك ضبية، فاز امس الكهرباء الزوق على مار ضومط ورومية ٣٥–٣٤ (الشوط الاول ٢٢–١٣)، والشباب الغبيري على انترانيك عاليه ٥٨–٣٣ (الشوط الاول ٢٨–١٧). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون احمد ابو غليوم ورباح نجيم وطوني قزي.

وكان فاز اول من امس الشباب الغبيري على الشباب زوق مصبح ١٠٠–١٠ (الشوط الاول ٦٧–٠)، والكهرباء الزوق على انترانيك عاليه ٤٨–٤٤ (الشوط الاول ٢٤–٢٠) قاد المباراتين الحكام الاتحاديون سنتيا فلوطي ورباح نجيم وطوني قزي ومارون بستاني.

جونيه

وعلى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه فاز الفرير بيت مري على انتفاضة الزوق ٤٧–٤٣ (الشوط الاول ٢١–٩)، وهومنتمن برج حمود على قنوبين بشري بالتغيب مع احتساب ٢٠ نقطة للفريق الفائز بحسب شروط البطولة. قاد المباراتين الحكام الدوليون فوزي عشقوتي ونقولا فلوطي وجورج مقوم والحكم الاتحادي سنتيا فلوطي.

الرياضي

وعلى ملعب النادي الرياضي بيروت فاز هومنتمن انطلياس على هومنتمن بيروت ٤٧–٤٦ (الشوط الاول ٢٢–١٧)، ومون لاسال على ابناء نبتون ٣٩–٣١ (الشوط الاول ١٦–١٨)، وانترانيك بيروت على الصداقة ١٠٢–٤١ (الشوط الاول ٦١–١٧)، ونورث ملفن على الفداء صيدا ٦١–٥٠ (٣٣–٢٢). قاد المباريات الحكام الاتحاديون رباح نجيم وروكز فرنسيس ومروان العميل وطوني قزي.

مباريات اليوم

وتقام اليوم المباريات الآتية:
– ملعب انترانيك ضبية: الساعة ٥,٠٠ الكهرباء – الصداقة، الساعة ٧,٠٠ هومنتمن انطلياس – الفرير بيت مري.
– ملعب الرياضي: الساعة ٥,٠٠ انترانيك بيروت – الشباب الغبيري، الساعة ٧,٠٠ هومنتمن بيروت – هومنتمن برج حمود.

بطولة الشمال لطائرة الدرجة الثانية

سحبت لجنة منطقة الشمال للكرة الطائرة قرعة التصفيات النهائية لبطولة لبنان للدرجة الثانية كالآتي:
– المجموعة "أ": الجديدة عكار، بقرقاشا، فيع، بقسميا وعبرين.
– المجموعة "ب": منيارة، بيت منذر، حامات، المشعل كوسبا وكفرحاتا.

وتستمر التصفيات حتى مساء الاحد ٢١ أيلول.

ثمانية أولهم قسيس تأهلوا من التصفيات
لبطولة لبنان في الشطرنج

اختتمت السبت في نادي خريجي جامعة بيروت العربية المرحلة الثانية من التصفيات النهائية لبطولة لبنان في الشطرنج العادي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وتألق بطل لبنان السابق اللاعب الدولي انطوان قسيس واحتل المركز الاول برصيد ٥,٥ نقاط من ستة ممكنة، مسجلاً خمسة انتصارات وتعادلاً واحداً في الجولة السادسة مع اللاعب وليد داغر.

وحل في المرتبة الثانية اللاعب علي الجاويش بنتيجة ٥ نقاط، فيما جمع كل من عبدو سوموف ووليد داغر والدكتور كيفورك ترزيان ٤,٥ نقاط.

وهنا الترتيب النهائي للاعبين الذين تأهلوا لبطولة لبنان في الشطرنج العادي والتي ستجرى اعتباراً من ٢ ايلول الجاري.

١– انطوان قسيس ٥,٥ نقاط من ست ممكنة.
٢– علي الجاويش ٥
٣– وليد داغر ٤,٥
٤– عبدو سوموف ٤,٥
٥– الدكتور كيفورك ترزيان ٤,٥
٦– عبدالعزيز محمود ٤
٧– سامر مراد ٤
٨– خليل سنجر ٤

وهذه نتائج الجولتين الخامسة والسادسة:

● الجولة الخامسة: فاز عماد سنجر على وليد ضاهر، وعبدالله شاهين على ايمن بليق، وهشام لطيف على سعيد توتيو، ونبيل ناصر على سيفاك بولاديان، وعاصم الطيبي على نبيل اسمر، وسامر مراد على سوزان موراديان، ومحمد الخطيب على ساكو بولاديان، وايهاب ديه على محمد طالب مرعشلي، وخليل سنجر على عبدالعزيز محمود، وانطوان قسيس على عبدو سوموف، وخاتشيك موراديان على سامر خزعل، ووسام الجوزو على خالد سعد، وطلال سلمان على باسم ميقاتي، وحسان بليق على محمد سلام.

وتعادل محمد حيدر وكناريك موراديان، والدكتور كيفورك ترزيان ورافي دجيكريان، ووليد داغر وعلي الجاويش.

● الجولة السادسة: فاز وليد ضاهر على خالد سعد، وباسم ميقاتي على ايهاب ديه، وعبدالعزيز محمود على طلال سلمان، ومحمد سلام على ايمن بليق (بالتغيب)، ورافي دجيكريان على كناريك موراديان، وسيفاك بولاديان على هشام لطيف، وعاصم الطيبي على سعيد توتيو، وعبدو سوموف على خليل سنجر، ومحمد الخطيب على سوزان موراديان، وساكو بولاديان على حسان بليق، ووسام الجوزو على خاتشيك موراديان، وعلي الجاويش على سامر مراد، والدكتور كيفورك ترزيان على نبيل ناصر، وعماد سنجر على محمد حيدر، وبلال بوديب على محمد طالب مرعشلي (بالتغيب).

وتعادل وليد داغر وانطوان قسيس، وعبدالله شاهين وسامر خزعل.

بطولة لبنان لطاولة الفرق للرجال

انتهت المرحلة التمهيدية من بطولة لبنان في كرة الطاولة للفرق لفئة الرجال التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال في اشراف لجنة فنية وتحكيمية واللجنة العليا للحكام.

وهنا النتائج الفنية:

فاز مون لاسال على البراعم النبطية ٣–٠، والثقافي برجا على اللواء بيروت ٣–٢، ومار يوسف قرنة شهوان على الرسالة بعلبك ٣–٠، والجيش اللبناني على بيت شباب بيروت ٣–٠، والرياضي بيروت على القلمون ٣–٠، والكهرباء الزوق على مزرعة السياد جبيل ٣–٠، والادب والرياضة كفرشيما على المريميين ديك المحدي ٣–٢، والانطلاق انفة على الفتيان صيدا ٣–٠، والجيش اللبناني على الرسالة ٣–٠، والرياضي بيروت على مزرعة السياد ٣–٠، والقلمون على مزرعة السياد ٣–٠، والثقافي برجا على البراعم ٣–٠، والكهرباء على القلمون ٣–٠، والادب والرياضة كفرشيما على الفتيان ٣–٠، والمريميون ديك المحدي على الفتيان ٣–٠، ومون لاسال على البراعم ٣–٠، واللواء بيروت على البراعم ٣–٠، والجيش اللبناني على بيت شباب ٣–٠، والكهرباء على الرياضي بيروت ٣–٢، ومون لاسال على الثقافي برجا ٣–١، والادب والرياضة على الانطلاق انفة ٣–١.

وفي ضوء هذه النتائج، تأهلت للدور الثاني بموجب نظام البطولة النوادي الآتية: الكهرباء الزوق والرياضي بيروت والادب والرياضة كفرشيما والانطلاق انفة ومون لاسال والثقافي برجا والجيش اللبناني ومار يوسف قرنة شهوان وهومنتمن بيروت والمعني صيدا وانترانيك واللواء صيدا. وتسحب القرعة للمرحلة الثانية الساعة السابعة مساء اليوم في قاعة نادي مون لاسال في حضور ممثلي النوادي واللجان الفنية.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

اختتم النادي الرياضي بجة دورته السنوية في الكرة الطائرة بسهرة على ملعبه.

واسفرت مباريات اليوم الاخير من الدورة عن فوز اشبال بجة على البربارة ٢–٠، وانسات البربارة على بجة ٢–٠، والرياضي بجة على ترتج ٢–٠، وشباب بجة على قدامى بجة ٢–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان نخله ناصيف وسليم ابي سمعان.

● اختتم نادي الاتحاد الفغالي دورته السنوية في الكرة الطائرة بمباراتين، فاز في اولاهما الجيش اللبناني على الرياضي عمشيت ٣–١، وفي الثانية الاتحاد الفغالي على الكفر ٣–١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مروان اسمر وابرهيم طرفة.

● في المهرجان السنوي لنادي النجوم الرياضي جونيه، فاز في الكرة الطائرة النجوم جونيه على البولو اليترون ٣–٢ (١٣–١٥، ١٥–١٢، ١٢–١٥، ١٥–١٢، ١٥–١٣). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان زخيا منصور وناتو عبدالله.

وفي كرة السلة فاز النجوم على الرياضي بطحة درجة ثانية ٨٠–٥٦ (الشوط الاول ٣٨–٢١)، والنجوم على الرياضي بطحة درجة ثالثة ٧٥–٥٧ (٣٦–٢٨). قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس وجورج ضرغام.

بطولة لبنان في كرة الماء

يقيم اليوم الاتحاد اللبناني للسباحة المرحلة الثانية من بطولة لبنان في كرة الماء لسنة ١٩٩٧ في حوض موليدان بيتش، فيلتقي الساعة ٥,٣٠ ابناء الخليج – موليدان بيتش، والساعة ٦,٣٠ صفرا مارين – سبورتنغ غولدن بيتش. والساعة ٧,٣٠ الجيش – ساتيليتي.

وكان فاز في عطلة الاسبوع الجيش على سبورتنغ غولدن بيتش ١١–٦، والجزيرة على ابناء الخليج ٢٦–٧، وصفرا مارين على ساتيليتي ٥–٠. قاد المباريات الحكام الدوليون السوريون حسان امين وحسين عبود وقصي ماضي.

ميدالية "الفيفا" للراعي وعلامه

غادر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور خوان هافلانج والوفد المرافق له بيروت قبل ظهر السبت، بعد زيارة قصيرة للبنان استمرت يوماً واحداً كان خلالها موضع تكريم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمديرية العامة للشباب والرياضة والاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وقدم هافلانج الى رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامة الميدالية الذهبية لـ"الفيفا" في العشاء الذي اقامه الاتحاد على شرفه في فندق "كورال بيتش" مساء الجمعة وتبادل فيه الثلاثة كلمات.

واعلن رئيس الاتحاد الدولي نيته دعوة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى حضور افتتاح الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ التي تقام في فرنسا السنة المقبلة.

شرّفت البيت بالنور

رشا بلال علي احمد

رزق السيد بلال علي احمد وقرينته السيدة دومينيك المولودة نصير مولوداً انثى في دكورتهما سمياها رشا (مستشفى أوتيل ديو).

مضرب مار ضومط اليوم السابع

بعد يوم راحة امس في دورة نادي مار ضومط للراهبات الانطونيات في كرة المضرب، تقام في اليوم السابع الاثنين ١٥ ايلول على ملاعب النادي في رومية المباريات الآتية:

– ١٢ سنة (الدور نصف النهائي): الساعة ١٠,٣٠ مازن دلال – وليد بريدي، مارك عدوان – لوام ابجيان.
– ١٤ سنة (الدور نصف النهائي): ١٠,٣٠ علي فهمي – جاد محالي، ١٢,٠٠ وهيب مكنية – ايلي كعدي.
– ١٨ سنة ناشئون (الدور نصف النهائي)، ١٢,٠٠ سيرج دلكسيان – روني دلكسيان، كريم علايلي – نبيعي محسن.
– ١٨ سنة ناشئات (الدور نصف النهائي)، ١٢,٠٠ لما داعوق – ريا اصيلي، دانيا ابو زنيب – سناء قرطاس.
– فردي للرجال: ١٣,٠٠ مارك ضومط – ابرهيم كحيل. ١٤,٣٠ محمد محيدلي – ربيع ابو حسون. غسان اشقر – فادي يوسف. ١٦,٠٠ اليكس مارونيان – سرج دلكسيان.
– القدامى فوق ٤٥ سنة ١٦,٠٠ ادوار نزال – روبير عواد.
– زوجي للرجال: ١٧,٠٠ اشقر وكحيل – مصري وحمود، كرامي وجمشان – ابو حسون ومارونيان.

طايع حكماً لنهائي كأس مصر للطائرة

القاهرة – "النهار":

اختار الاتحاد المصري للكرة الطائرة، الحكم الدولي اللبناني اليأس طايع لقيادة المباراة النهائية لكأس مصر بعد ظهر الجمعة ١٩ ايلول. وابلغ رئيسه الدكتور عمرو علواني هذا الاختيار الى رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف، في اتصال هاتفي من مقر الاتحاد المصري، في حضور رئيس معهد ونادي الرسل جونيه الاب سامي بطيش الذي يقيم فريقه معسكراً تدريبياً في القاهرة وبور سعيد يستمر الى ٢٢ من الجاري. وعاد بطيش الى بيروت بعد ظهر امس.

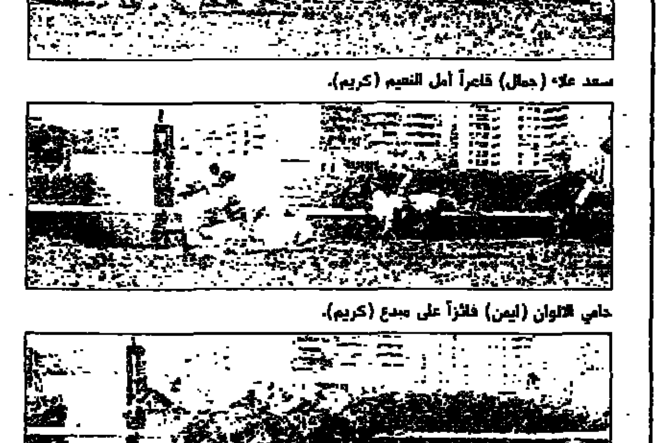
وسيبلغ الاتحاد اللبناني موقفه من دعوة طايع الى الاتحاد المصري اليوم في كتاب رسمي مرفق بدعوة من نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان لنند مصري للاشتراك في بطولة النوادي العربية السادسة عشرة للرجال التي ينظمها بين ١٣ و٢٢ تشرين الثاني والتي سيحضرها علواني ضيف شرف.

نتائج سباق الخيل

زهر مليار (عاصي) مجلياً بعيداً.

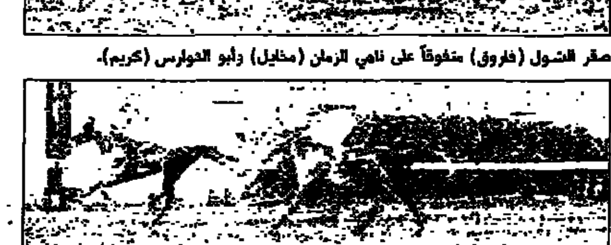
قطر الندى (سامر) فائزة بسهولة.

حبيبي (جورج) رابحاً من دون عناء.

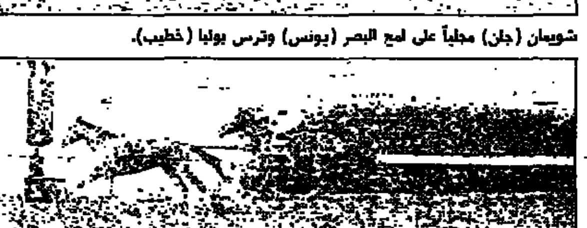


سعد علاء (جمال) فائزاً امام أمل النعيم (كريم).

حامي الالوان (ايمن) فائزاً على سدع (كريم).



صقر الشول (فاروق) متفوقاً على نامي الزمان (مخايل) وابو الخوارس (كريم).



شويمان (جان) مجلياً على لمع البصر (يونس) وترس بوليا (خطيب).

منيمة (جورج) فائزة على ورد بيروت (كريم).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – زهر مليار (٥٢ كيلو) عاصي ٢٠٠ – ١١٠
٢ – يا سلام (٥١ كيلو) علي ١٧٠
٣ – محبوب سمير (٥٣ كيلو) سمير ١١٠
٤ – مطرب (٥٣ كيلو) فارس.
ربح بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمس.
المالك اسطبل قشوع. المضمر حسين سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – قطر الندى (٥٥ كيلو) سامر ٧٥٠ – ١٧٠
٢ – السبل (٥٢ كيلو) كريم ١٥٠
٣ – امرؤ القيس (٥٣ كيلو) جمال
٤ – محبوب طارق (٥٦ كيلو) جوزف.
ربحت بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٥ ثوان و٣ أخماس.
المالك محمد الكعكي. المضمر عباس مرتضى.
الجياد المسحوبة: حبيب بزل.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – حبيبي (٥٣ كيلو) جورج ١٨٠ – ١١٠
٢ – يسرى (٥١ ١/٢ كيلو) مرزوق ١١٠
٣ – قمر السبيل (٤٩ ١/٢ كيلو) سامر ١٣٠
٤ – خاطر (٥٥ كيلو) بلال.
ربح بعيداً وبأنف. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية و٤ أخماس.
المالك ماديا درعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: ضحكان.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – سعد علاء (٥٨ كيلو) جمال ٤٠٠ – ٢٤٠
٢ – امل النعيم (٥٣ كيلو) كريم ٤٠٠
٣ – نسمة معاد (٥٣ ١/٢ كيلو) جورج.
٤ – زي القمر (٥٦ كيلو) جوزف.
ربح برقبة وبثلاثة أطوال. الوقت دقيقتان و٣١ ثانية.
المالك حليم ابو مراد. المضمر محمد مطر.
الجياد المسحوبة: شاه رمان وحمام السلام وقمر الزمان.
ملاحظة: أبعد عريس (١) عن المراهنات فعل خارج المراهنات.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – حامي الالوان (٥٣ كيلو) ايمن ٥٠٠ – ١١٠
٢ – سدع (٥١ ١/٢ كيلو) كريم ١١٠
٣ – عليان (٥٥ كيلو) أبعد عن المراهنات.
٤ – امير الليل (٥٤ كيلو) جورج ١١٠
ربح بطول ونصف الطول وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمس.
المالك احمد الثاث. المضمر محمد عساف.
الجياد المسحوبة: حامد وابو العز.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – صقر الشول (٥٤ كيلو) فاروق ٢٤٠ – ١٣٠
٢ – نامي الزمان (٥٤ كيلو) مخايل ٢٠٠
٣ – ابو الخوارس (٥٤ كيلو) كريم ١٢٠
٤ – ملك الخيل (٥٤ كيلو) جورج.
ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية و٣ أخماس.
المالك اسطبل فريج وسويدان. المضمر محمد زيدان.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – شويمان (٥٤ كيلو) جان ٢٥٠ – ٢٣٠
٢ – لمع البصر (٥٢ كيلو) يونس ٣٠٠
٣ – ترس بوليا (٥٣ كيلو) خطيب ٧٠٠
٤ – شيريهان (٥١ ١/٢ كيلو) جوزف.
ربح بطول وبرأس. الوقت دقيقة و٨ ثوان وخمسان.
المالك الياس سكاف. المضمر شارل يونس.
الجياد المسحوبة: سمراء ونجلية.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – منيمة (٥٤ ١/٢ كيلو) جورج ١٧٠ – ١١٠
٢ – ورد بيروت (٥٦ كيلو) كريم ١١٠
٣ – اسرار (٥٨ كيلو) نصرت ١٢٠
٤ – ضوء لبنان (٥٤ كيلو) بلال.
ربحت بطول وبثلاثة أطوال. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية.
المالك اسطبل النون. المضمر شارل يونس.
الجياد المسحوبة: المهند ونوايا.

الثنائية

الشوط الاول (فوركاست) زهر مليار (٤) على يا سلام (٨) ٢٢٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) قطر الندى (٢) على السبل (٥) ١٩٠٠
الشوط الثالث – حبيبي (٥) على يسرى (٩) ٤٠٠
الشوط الرابع – سعد علاء (٦) على امل النعيم (٣) ١٠٠٠
الشوط الخامس – حامي الالوان (٨) على سدع (١٠) ٤٥٠
الشوط السادس – صقر الشول (٥) على نامي الزمان (٣) ٣٩٠٠
الشوط السابع – شويمان (٤) على لمع البصر (٩) ١٣٠٠
الشوط الثامن – منيمة (٨) على ورد بيروت (٧) ٢٥٠

المزدوجة

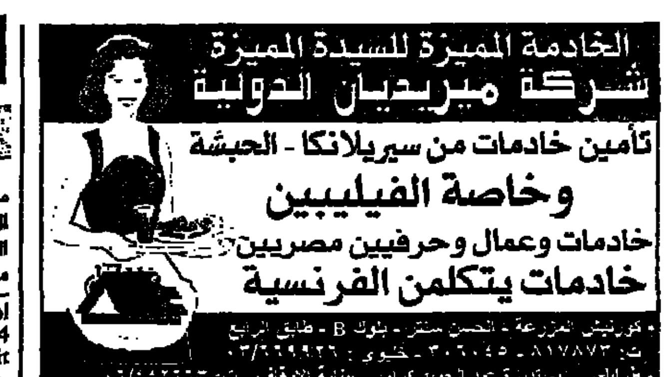
– الشوط الرابع على الخامس: سعد علاء (٦) على حامي الالوان (٨) ١٦٠٠
– الشوط السادس على السابع: صقر الشول (٥) على شويمان (٤) ٢٠٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: حامي الالوان (٨) على شويمان (٤) ١٧٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٨ – ١٠ – ٢) ١٤١٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ٩٥٠٠ ل.ل.
المركبة ١٨٨٥٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية ٩٥٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة ٥٢٠٠٠ ل.ل.



The Beirut Office of a U.S Base company has the following vacancies:

1- Executive secretary min. 5 years experience.
2- Chief accounting min. 5 years experience.
3- Sales persons
4- Statistics & Sales promotion
5- Receptionist
* Good Communication in English is must.

To arrange interviews please contact:

Tel: 01/896628 - Fax: 01/891812

وظائف

مطلوب لدار نشر سكرتيرة تجيد الانكليزية مع خبرة بالكمبيوتر. التلفون ٨٠٠٨١١ - ٠١/٨٦١١٧٨ من ٨-٤ بعظ.

American Community School 01/367214 ext. 102 03/286474 accountant acct software, audit procedures, fund acct receptionist eng. & arabic, tel. skills IBM 1-3 yrs exp. support staff supervisor 1-3 yrs. comp. skills, 3-5yrs. mngt. exp. please call to schedule an interview

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعظ الاتصال ٠٣/٢/٠١/٧٤١٧

مؤسسة ف. أ الحصري (الاشرفية) تطلب شاباً مندوبا. المستوى العلمي ثانوي على الاقل. رخصة سوق - دواما كاملا ت ٤٤٣٤٣٣-٥٨٤٣٣٢

Required qualified accountant male or female, salary 1000$ English is a must. Call: 01/203260 - 01/201690 - 03/278650



مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر (عربي، فرنسي، انكليزي). والعلاقات العامة. ت ٤٨١٦٧٥ - ٥٠٠٩٤٤ - ٠١/٤٩٠٩٦٨

A Computer hardware distributor requires a salesman practicing English & delivery boy. Call Mirna: 01/442915 - 584593

مطلوب للمملكة العربية السعودية - الخُبر - سيدة وزوجها للخياطة النسائية (Haute Couture) المقابلة الحضور شخصيا بين ٢٤ و٢٥ ايلول من ٩١/٢ ق.ظ الى ١١١/٢ ق.ظ. للمراجعة فندق البورتميليو الكسليك - السيد محمد الشيخ وعقيلته.

Job position required for a young man by automobile distributor
Assistant Director for:
- Business English correspondence
- Perfect English, minimum 10 years experience
- Experience with PC Word processor

For appointment call
01/444723 - 447464

CAMP BOSS
مطلوب للعمل في الرياض
مسؤول عن مسكن ومطعم
عمال وموظفي شركة
مقاولات، خبرة مفضلة.
الاتصال بيروت تلفون
٣٨٣٠٧٥ فاكس ٣٨٣٠٧٨

في حاجة الى موزعين
حائزين على رخصة سوق
دراجة نارية وعمومي.
عندهم المام تام بمناطق
الاشرفية - المتن -
كسروان، دوام كامل.
الاتصال بالرقم
٠٣/٦٢٦٦١٢

مؤسسة
هوا تشيكن عن حل
تعلن عن حاجتها لموظفين لادارة المحلات في كافة الفروع
على الراغبين في العمل أن تكون لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال وان يتكلموا الى جانب اللغة العربية اللغة الفرنسية او الانكليزية.
للمراجعة الاتصال على الارقام

شركة في حاجة الى سكرتيرات ما فوق ٢٥ سنة - الافضلية لسكان الحازمية وجوارها ٠١/٩٥٠٨٠٠ من العاشرة الى الرابعة بعظ.

شركة تعهدات في حاجة الى آنسة مسؤولة عن حسابات الزبائن قسم المشاريع الخاصة الخبرة ضرورية - يفضل من لديها شهادة جامعية اختصاص ادارة اعمال او علاقات عامة. ت من الساعة ٩ الى ٤ - ٨٣١٢٠٠ - ٠٩/٩١٠٢٠٠ السيد نبيل.

Required sales rep. to promote and market an international brand of electronic balances. Tel. 01/737400 - 03/311730

Demandons j.h. ou j.f pour relation publiques avec dip. uni. (Marketing ou interior Design). Tél.: 03/655102 - 01/484505

مطلوب الى ابو ظبي - مهندس مدني لمشاريع بناء وصيانة الابنية بين ٣٠ - ٣٥ سنة يفضل من له خبرة سابقة في الخليج. ت ٠٣/٨٩٩٠٨٠

مطلوب سائق مع رخصة عمومية لقيادة سيارة اسعاف المركز عشقوت - كسروان. ت ٠٣/٣٢٤٠٩١

مطلوب عامل صيانة لعيادة طبيب في عشقوت كسروان. ت ٠٣/٣٢٤٠٩١

Maison de Haute Couture تطلب معلم خياطة - خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. ت ٠٩/٢١٠٧٤٦

شركة تجارية تطلب موزعي بضائع لكافة المناطق خبرة سنة مع دفتر قيادة عمومي. الاتصال ٣٦٤٣٢٦ - ٣٦٩٨٩٨

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق، ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٢ سنوات في منطقة الحمراء وسن الفيل. الهاتف ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٢

مطلوب للامارات العربية المتحدة executive secretary تجيد اللغة الانكليزية بامتياز واجادة الكومبيوتر معاش ٢٠٠٠$. للمراجعة ٠١/٧٩١١٦١/٦٢ - ٠٣/٢٢٣٦٩٣

مطلوب مساعدة طبيب اسنان سن الفيل ٠١/٥٠٢٥١٦

شركة اعلانات ومطبوعات في حاجة الى فتاة خريجة جامعية في مجال Communication art او الاعلانات ٠١/٨٤٠٤٥٤ - ٠٣/٢٢٥٤٢٠

Dem. vendeuse prêt-à-porter fém. Tél.: 01/328400 - 01/335792

Store Manager ABC - Dbayé . female presentable French + English (preferect) 03/245500 Between 10:00 am. - 5:00 p.m.

Required – Civil engineers experienced in quantity surveying and contract administration min 10 yrs. experience preferably on complex projects. – Mechanical engineers 2-5 years experience. – Electrical engineers 2-5 years experience. Pls. forward C.V to personnel manager Fax 01/353459

عقارات

للبيع معمل مجهز شارع الـ Sodeco ٨٠م.م. طابقان. التلفون ٠٣/٧٠٥٣٣٣

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف صالونان شومينيه ٤ غرف وغرفة خادمة مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع ت٠٣/٢٧٢٧٣٨

للبيع شقة مفروشة دولوكس ٢٠٠م.م. الربوة قرب مستشفى سرحال طابق اول ٢ نوم، صالون، سفرة + UPS تدفئة وتبريد مركزي مستقل، خزان ماء ٥٠٠٠م٣. ت ٠٣/٧٢٩٩١٠

شقة جديدة دولوكس للبيع في عاليه مساحة ٢٣٠م.م، مطلة على البحر وبيروت، كاراج، + ناطور + بئر ارتوازية + سند تمليك بسعر مغر. ت ٠٣/٢١٤١٧٢ - ٠٥/٥٥٦٠٤١

شقة فخمة في ادما ٢٠٠م.م. داخلي و٢٥٠م.م. خارجي - سعر المتر مربع ٦٠٠$ للداخلي فقط اي ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٩/٩٣٠٤٠٥ ق.ظ - ٠١/٤٠٢٢٣١ بعظ.

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم مناظر بحر/جبل مع امكان التقسيط ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

بدارو شقة/مكتب ٢٠٠م.م. ٣ نوم Soligest s.a.r.l. Tél.: 03/764151 - 01/381677

سن الفيل شقة ١٧٥م.م. و٢٥٠م.م. Soligest s.a.r.l. Tél.: 03/764151 - 01/381677

انطلياس شقة ١٢٣م.م. مكيفة ٦٥٠٠٠$ ومحل ٦٠م.م. او ٨٤م Soligest s.a.r.l. Tél.: 03/764151 - 01/381677

ارض في دميت ٣٠٠٠م.م. على الطريق العام. ارض في عين زحلتا ١٠٠٠م.م. قرب مطعم تاميرلس. بلا وسيط. التلفون ٠١/٤٨٠٩٧٠ - ٠٩/٢١٩٧٢٤

للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م.م. ٤٠٪ استثمار. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٢

Achrafieh, quart. Azarieh/ Sassine, imm. gd. standing appt. 260m², 4 c. à c., 2 sal., s. à m., 4 s. d. b., ch. bonne, chauf. ind., A/C, parking, Génér. Tél.: 01/202898 (9h-13h). - 01/329316 à partir 15h.

للبيع المطيلب الرابية شقة غير مسكونة في بناء جديد فخم، ٢١٠م.م. ٣ نوم، مفروزة، موقف، سفلي، قبو، مولد كهربائي ٢٤/٢٤ ١٢٦٠٠٠$ سعر نهائي. التلفون ٠٣/٢٠٥٠٠٦

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع ارض مفروزة من ٩٠٠م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

دوبلكس ١٨٠م.م. وشقة ١٤٠م.م. مناظر خلابة للبيع باسعار مغرية في مشروع Belluna Hill - بلونه تسهيلات بالدفع نؤمن اتصالكم بالبنوك. التلفون ٠١/٢٩١١١٢ - ٠٣/٢٧٥٥١١

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥,٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

دوبلكس جديد اكسترا دولوكس بيت الككو ٢٤٠م.م. موقف مسقوف ٩٠م.م + حديقة ١١٠م.م بئر مستقل دش A/C قبو، ستائر كهربائية باب محمي ضمن بناء سوبردولوكس تشطيبات ممتازة. التسليم فوري سعر نهائي ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

شقة ١٩٠م.م. اكسترا دولوكس بيت الككو - موقف سيارتين دش A/C قبو مع حمام ستائر كهربائية باب محمي تشطيبات ممتازة، التسليم فوري السعر ١٢٥ الف $ دفعة اولى ٤٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع شقة سوبردولكس فخمة ٢١٥م.م. عين التينة موقع رائع موقفان للسيارة، تكييف مركزي غرفة سائق. التلفون ٠٣/٢١٨٠٢٠ - ٠١/٦٥١٣٦٢

للبيع عقار ١٧٢م.م. الصيفي الطريق العام. ت ٠٣/٦٦١٣٠١

Appt. à vendre 1er étage, rue Zahret-el-Ihsan 237m². Tél.: 01/215710 - 01/329816/15

شقة فخمة ٢٤٣م.م. الرملة البيضاء قرب التعاونية ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات مطبخ. ت ٨١٣٣٠٢ ما بين ٨ - ١٥

قرنة شهوان جوار البياضة ارض ٥٨٠م.م. + رخصة + طابق المر واجهة بحرية بيروت وكسروان ٢٨٥$م.م ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

للبيع خلو محل ٥٠٠ م.م في وسط شارع الحمراء الرئيسي يصلح مطعما او محل البسة او مؤسسة مصرفية او خلافه لاستعلام الهاتف ٠٣/٦١٨٧٢٢ - ٠٣/٦١٨٧٢٢

للبيع فيلا في ادما وفيلا في المونتيفردي. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة - ١٨ -

Transworld Television Entertainment

has vacancy for selfmotivated individual to join its young, dynamic team in the International TV Distribution industry:

♦ ***Administrative Accountant***
With
University Degree in
Business Administration or Equivalent
Strong Interpersonal Skills
Ability to work Under Pressure

All candidates should be fluent in English & Arabic (French is an asset).

We offer a very competitive compensation package for suitable applicant.
If interested, please call Salma Tel: 01/344455,
Fax CV to Fax: 01/347171, or
e-mail: twt@sodetel.net.lb

All applications will be handled in the strictest confidentiality

CAREER OPPORTUNITIES

Multi-disciplined National Company in Saudi Arabia requires for its operations dynamic and self motivated individuals for the following positions:

1- Construction Materials Divisional Manager

- University degree in Civil Engineering.
- Extensive experience in marketing and distribution of construction materials.
- Proven track record of managerial experience in a similar position.
- Excellent command over English and Arabic languages, written and spoken.
- Good remuneration package.

2- Chemical Factory Manager

- University degree in Chemical Engineering.
- Extensive experience in marketing and distribution of chemical materials pertinent to construction sector.
- Proven track record of managerial experience in a similar position.
- Preferably Gulf experience with capability of running chemical factory.
- Excellent command over English and Arabic languages, written and spoken.
- Good remuneration package.

Please forward your CV's to the attention of: Mr. Labib Bardawil by either Fax (01-884188 - 601550) or by mail: (C/O PO Box 110967, Beirut - Lebanon)

BUILDING FUTURES THROUGH TOP ACHIEVERS
LEBANESE AND SYRIAN NATIONALS
CAREER OPPORTUNITIES - SAUDI ARABIA

Renowned for our commitment to excellence in products, services and people, we are a Saudi Company multidisciplined in distribution of F.M.C.G, Catering and support Services, Retail Services and Casual Dining concepts through a talented multinationality work force.

Currently we offer talented professionals the opportunity to directly impact upon our future whilst gaining invaluable skills and experience within (F.M.C.G. - SOLE DISTRIBUTORSHIP OF MARS PRODUCT RANGE)

SALES SUPERVISORS : You will be responsible to achieve sales targets through aggressive distribution and display plans. You will demonstrate leadership of a van salesforce through effective Planning, Organizing, Directing, Training and Motivation.

You will be of a Graduate Caliber below the age of Thirty, Ideally two to three years similar experience in F.M.C.G., Well organized with interpersonal and problem solving abilities. Proven English literacy both verbal and written.

Long term professional Career Path and generous remuneration package will be provided.

Please apply in Confidence with your CV and Current Salary details to:

HERMEZ ADVERTISING CO.
SANAYEH - HALABI BUILDING, BEHIND EDDE RESIDENCE,
TEL / FAX : 01/344668 - 01/345534 - 01/347742,
BEIRUT - LEBANON.
CLOSING DATE : September 22th, 1997.

CAREER OPPORTUNITIES

الـــزامل للحديد
ZAMIL STEEL

A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia

has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with local and International Consultants, Contractors and Endusers. Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the design, drawing and estimation of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 25 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:
September 25,26 & 29
at the offices of:
NASSAR TRADING/CONSULTING ENGINEERS
Ariane Building, First Floor,
(Across from Credit Bancaire)
New Jdaide St., Jdaidet El Metn
Phone : (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, copies of Passport and Official Identifications & one (1) recent photograph.

SAUDI ARABIAN OIL COMPANY
SAUDI ARAMCO
REQUIRES

The Saudi Arabian Oil Company (Saudi Aramco), the world's largest producer and exporter of oil and gas, has the following requirement for work in Saudi Arabia.

INDUSTRIAL SKILLS TRAINERS - ELECTRICAL
INDUSTRIAL SKILLS TRAINERS - MECHANICAL

QUALIFICATIONS: In addition to actual "hands on" work experience in the oil and gaz industry, candidates must have classroom training experience as instructors. Responsibility entails training company employees and apprentices at basic, intermediate, and advanced levels in the concerned specialty. Applicants must hold a B.S. degree in the pertinent field with minimum six (6) years experience (or relevant Diploma/Certification with twelve years experience). Candidates should have an excellent command of oral and written English.

BENEFITS: Excellent salary, savings plan, 13th month salary bonus, annual vacation with pay, paid air fare, free medical care while in Saudi Arabia, living and recreational facilities among the best in the Middle East.

How To Apply : please send resume, in English immediately, with complete address and contact telephone number along with copies of education and experience certificates, recent photographs to:

P.O.Box 4361, Beirut
or contact Ms. Lamia on telephone number **01/345907**
or apply in preson at 3rd floor, Esseily Building - 701 Hamra Street, Beirut

قضايا النهار

بعض النتائج المزعجة للسياسة المالية في لبنان

سهولة الاقتراض ومشكلات تسديد الدين العام

[illegible]

يتنبه الباحثون الى مخاطر سياسة الاقتراض المالي بفوائد كبيرة لأنها تحمل الكثير من المخاطر على البلد الذي يعجز عن سداد الدين العام وفوائده التي ترتفع احيانا لتفوق حجم الناتج القومي بمجمله. ولدينا نماذج كثيرة في التاريخ الحديث والمعاصر تؤكد على انهيار بعض الدول الكبيرة تحت وطأة الديون الخارجية بعدما رهنت مواردها الاقتصادية وضرائب الدولة لاحتكارات خارجية. ويكفي التذكير هنا بأن تجربة التحديث في مصر ايام محمد علي باشا حافظت على صلابتها حين رفض الباشا اشكال القروض كلها من الخارج. لكن مصر تحولت محمية بريطانية بسبب اعتماد خلفائه من بعده على القروض الخارجية لفوائد فاحشة مع رهن موارد الدولة للشركات الاحتكارية. نشير كذلك، وفي الفترة عينها، الى المصير المشابه الذي وصلت اليه السلطنة العثمانية بسبب الفساد الاداري في الداخل، والقروض بفوائد فاحشة من المؤسسات المالية الدولية.

وقد حملت وكالات الانباء العالمية اخيرا اخبارا مقلقة جدا عن انهيار اسعار العملات المحلية في عدد من البلدان الآسيوية التي كانت تصنف في خانة الدول التي تشهد انتعاشا اقتصاديا كبيرا في السنوات الماضية ومنها ماليزيا وتايلاند واندونيسيا وغيرها. وقدر حجم الخسائر في الناتج المحلي بمليارات الدولارات في كل من تلك البلدان، وبنسبة تراوح بين ٢٥ الى ٣٠ في المئة خلال ايام معدودة فقط ومن المتوقع ان تزداد حدة الازمة التي بلغت حد انهيار المراكز المالية العالمية، او حيتان المال، بالتآمر الواضح لتخريب اقتصاد الدول النامية، واعادة امتصاص الفائض المالي لديها وضخه الى ترويستات المال الاميركية العملاقة.

وحملت وكالات الانباء اخيرا خبر اندماج شركات الطيران الاميركية العملاقة في شكل ارعب اوروبا والدول الاخرى. وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة متواصلة الحلقات لدمج مؤسسات مالية واتصالية وخدماتية اميركية لتشكل حيتانا كبيرة قادرة على ابتلاع مراكز المال والانتاج المنتشرة في العالم. هذه اللوحة تسمح بتحليل دقيق لما يشهده لبنان اليوم من ازمات اجتماعية ناجمة عن خوف اللبنانيين على مستقبل وطنهم في حال قررت حيتان المال العالمية وضع اليد على الاقتصاد اللبناني الهش، وعملت على امتصاص الموارد المالية التي تجمعت في لبنان عبر القروض بفوائد مرتفعة فتنهار الليرة اللبنانية وينفجر معها السلم الاهلي في لبنان في شكل اكثر تدميرا من العام ١٩٧٥.

يجمع الخبراء الاقتصاديون اللبنانيون، من المناصرين لسياسة الحكومة اللبنانية في المجال الاقتصادي او المالي ومن المعادين لها، على ان لبنان بات على وشك السقوط في فك الحيتان المالية العالمية نتيجة سياسة الاقتراض المستمرة بفوائد عالية جدا الى درجة ان الدخل القومي اللبناني في مجمله لم يعد قادرا على خدمة الدين العام، والازدياد المستمر في عجز الموازنة.

فقد نشر الخبير الاقتصادي اللبناني، مروان اسكندر، الذي لا يمكن اتهامه ابدا بالعداء للحكومة اللبنانية وسياسة الرئيس الحريري الاقتصادية – الاجتماعية، في جريدة "السفير" اللبنانية الصادرة في ٢٨ تموز ١٩٩٧، نص المذكرة التي تقدم بها الى الخلوة الاقتصادية التي دعا اليها اخيرا الرئيس رفيق الحريري في بيروت. وجاء فيها ان الدين العام في لبنان ارتفع بسرعة من حوالى مليارَي دولار في نهاية عام ١٩٩٢ الى ما يفوق ١٢ مليار دولار في مطلع ١٩٩٧. لكن خبراء اقتصاديين لبنانيين، ومنهم رئيس الحكومة الاسبق الدكتور سليم الحص، يشككون في صحة هذا الرقم، ويؤكدون ان حجم الدين العام في لبنان تجاوز ١٥ مليار دولار منذ مطلع ١٩٩٧.

لكن الاختلاف بين ارقام الاقتصاديين لا يمنع رؤية المخاطر الكبيرة التي يجمعون عليها والناجمة عن هذا الارتفاع الحاد في حجم الدين، الداخلي والخارجي، والارقام الخيالية الواجب دفعها سنويا لتسديد هذا الدين وفوائده طوال عقود عدة.

فقد بلغ حجم الدين العام ٩٢ في المئة من حجم الناتج القومي اللبناني في نهاية حزيران ١٩٩٧، ومن المتوقع ان يزيد على كامل هذا الناتج في نهاية هذا العام. وذلك يعني رهن الاقتصاد اللبناني لخدمة الدين العام وفوائده على حساب الخدمات الاساسية للبنانيين.

وما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال ان جميع اللبنانيين يشاهدون بأم العين، او يقرأون او يسمعون عبر وسائل الاعلام ومناقشات النواب في البرلمان للموازنة ومشاريع البنى التحتية، وموازنات مجلس الجنوب، او الصندوق المركزي للمهجرين، او موازنة مجلس الانماء والاعمار، كيف ان قسما كبيرا من تلك القروض تسرب الى جيوب المتنفذين على شكل عمولات وسمسرات ورشاوى، ولم توظف نسبة كبيرة منها في الخدمة الفعلية للمشاريع التي اقترض المال من اجلها.

في المقابل، وبعد انقضاء سنوات طويلة على نهاية الحرب الاهلية، ما زال اللبنانيون يشكون انقطاع الكهرباء والماء، ويعيشون يوميا مأزق السير على الطرق، والتوتر الاجتماعي الحاد الناجم عن تراكم النفايات والعجز عن ايجاد حل نهائي لها.

وقد تكاثرت فعلا الدعوات العلنية الى اعلان العصيان المدني في بعض المناطق اللبنانية، في وقت تغرق الدولة في الفضائح المالية الى درجة مخيفة في عدد كبير من ادارات الدولة، والمجالس الملحقة بها، والطريف في الامر ان خبراء الدولة كما المتنفذين فيها، يردون الهدر الكبير الحاصل في الانفاق الى الفساد المزمن في الادارة اللبنانية والتي انفق على اصلاحها عشرات الملايين من الدولارات وما زالت تتهم بالفساد والهدر، لكن من المعروف جيدا لدى جميع الباحثين ان الادارة الفاسدة ليست سوى مرآة للنظام السياسي الفاسد، وهي ليست قائمة لذاتها وبذاتها، بل لخدمة القوى الفاعلة في هذا النظام، والتي تبلغ حد الفجور في تحديها لكل القوانين اللبنانية واجهزة الرقابة.

نخلص الى القول ان دولا نامية، ومنها دول كبيرة كاندونيسيا وماليزيا وتايلاند، بذلت جهودا هائلة في مجال الانتاج وتحسين الاداء الاقتصادي والاداري، لكنها لم تنج من فك الحيتان المالية الكبيرة. فكيف سيكون مصير دول صغيرة كلبنان، تفتقر الى كل مقومات النهوض الاقتصادي بعد ان دمرت بناها التحتية في حرب اهلية طويلة الامد، ومع ذلك فهي تقترض مليارات الدولارات بفوائد كبيرة حتى باتت عاجزة عن تسديد كلفة دينها العام، فتعجز عن تقديم ابسط الخدمات للبنانيين؟ غني عن التوكيد ان اخطر ما في سياسة القروض ان الناس يدفعون الدين العام وفوائده مرات عدة دون ان يحصلوا على خدمات ملموسة تحسن اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي ظل الفساد الاداري والسياسي القائم الآن في لبنان فان النتائج السلبية لسياسة القروض لن تصيب الفاسدين والمفسدين في هذه الدولة لأن قسما كبيرا من اموالهم يهرب الى الخارج، وهم على استعداد لمغادرة لبنان والالتحاق باموالهم عند اول انفجار كبير يصيب لبنان.

ويدور اليوم في لبنان حوار ساخن بين الاقتصاديين حول جدوى المشاريع التي تقوم بها الحكومة اللبنانية على قاعدة تنمية جميع بناه التحتية وتطويرها، في وقت تزداد حياة الغالبية الساحقة من اللبنانيين صعوبة بسبب كثرة الضرائب، وتقليص الخدمات الاجتماعية، واستفحال ازمة الدين العام الذي فاق حجمه كل الدخل القومي اللبناني في هذا العام، ومدى استفادة اللبنانيين من قروض طويلة الامد لكنها توظف في مشاريع خدماتية ضخمة انطلاقا من رؤية سياسية تتوقع استقرار منطقة الشرق الاوسط والوصول الى حل قريب للصراع العربي – الصهيوني.

وتشارك في هذا الجدل غالبية الاقتصاديين اللبنانيين، وسياسيون من داخل السلطة ومن المعارضة. وذلك يدل على ان ابعاد هذه المسألة خطيرة للغاية على المستوى الوطني بعدما برزت في بعض المناطق اللبنانية دعوات كثيرة تهدد بالعصيان المدني، والامتناع عن دفع الضرائب، ودفع البلد الى حافة صدامات دموية وحرب اهلية جديدة باسم ثورة الجياع، ومحاربة الفاسدين والمفسدين في لبنان.

ليس من شك في ان سياسات الحكومات المتعاقبة التي شهدها لبنان بعد اتفاق الطائف كانت تستند الى رؤية اقتصادية واضحة تؤكد على اولوية التوظيف في البنى التحتية حتى يستطيع لبنان مواجهة تحديات المرحلة المقبلة، سلماً او حرباً. فبلد دمّرته حرب اهلية طويلة بحاجة الى مشروع طويل الامد لاعمار ما تهدم فيه، وبناء ركائز تنموية في مختلف القطاعات تمهد لدور اقليمي جديد للبنان يختلف جذرياً عما كان عليه في مرحلة ما سمي بـ "المعجزة الاقتصادية اللبنانية". فالكلام على اعادة لبنان الى ما كان عليه قبل ١٩٧٥ ليس الا مجرد اوهام بعدما تغيرت كل الدول الاقليمية المحيطة به. وبات على النظام السياسي اللبناني ان يبني مشروعاً نهضوياً جديداً للبنان يتلاءم مع المتغيرات الاقليمية والدولية المتسارعة على المستوى الكوني، ويحفظ للبنان استقلاله وسيادته ودوره الاقليمي المميز في جميع المجالات.

فالاقتصاديون اللبنانيون، ومعهم الغالبية الساحقة من السياسيين من ذوي النزعة العقلانية في صفوف المعارضة، على اقتناع تام ان الحوار الساخن بين الحكومة والمعارضة ليس نابعاً من الاختلاف على اهمية مشاريع البناء التي تقوم بها الحكومة لان لبنان بحاجة ماسة اليها، بل على اعطاء اولويات لمشاريع دون اخرى، مع الاصرار على توظيف قروض كبيرة في مشاريع غير منتجة، او لا يستفيد منها غالبية اللبنانيين. بعبارة اخرى، ان سخونة الحوار الناشب بين الحكومة اللبنانية واركان المعارضة تنبع من اختلاف وجهات النظر في تحديد اولويات التنمية وتغليب مشاريع غير انمائية على مشاريع تنموية تستفيد منها، وفي شكل مباشر، غالبية اللبنانيين الذين ارهقتهم سنوات الحرب الاهلية الطويلة وباتوا عاجزين عن الاستمرار في تحمل اعباء الاعمار في ظل تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية وتقاسم المغانم ما بين "ترويكا الحكم" في اجهزة الدولة اللبنانية.

لسنا بحاجة للتوكيد على ان مشاريع البنى التحتية، على انواعها، هي مشاريع تنموية في المدى البعيد. لكن اعطاءها الاولوية المطلقة على حساب الخدمات المباشرة التي تراجعت كثيراً في لبنان جعلت الحكومة تفقد جزءاً كبيراً من رصيدها الشعبي الذي حظي به الرئيس الحريري عند وصوله الى الحكم. فقد ساهمت سياسة "ترويكا الحكم" التي تقوم على اقتسام المراكز الاساسية في الدولة بين زعماء الطوائف الثلاث الكبرى، في استمرار الفساد الاداري الذي انعكس في شكل سلبي للغاية على الحياة اليومية للبنانيين. فالادارة مرآة النظام السياسي، وهي تعبر بصدق عن ممارسات القادة السياسيين وحمايتهم الفساد والمفسدين. وقد تعالت اصوات معظم الاقتصاديين الجديين في لبنان لتندد بمخاطر هذه السياسة التي تغلب الحجر على البشر، وتحمي الموظف الفاسد من العقاب، ولا تضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وتمنع المعارضة من التعبير عن رأيها بالطرق الديموقراطية التي كفلها لها الدستور اللبناني، وتؤجّل باستمرار الانتخابات البلدية، وتتحكم سلفاً بنتائج الانتخابات النيابية، وتحول مجلس النواب سوق عكاظ لخطب انتقادية منمقة تعجز عن محاسبة الحكومة ووقف الهدر في صناديقها ووزاراتها.

ونشير في هذا المجال الى بعض الارقام العلمية التي تعترف بها الحكومة اللبنانية في بياناتها الرسمية وفي تصريحات بعض السياسيين اليومية. فنسبة النمو التي راوحت بين ٦ و٨ في المئة خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ عادت الى الانخفاض الحاد في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. وزاد عجز الموازنة في شكل كبير وزاد معه حجم البطالة، والهجرة مجدداً الى الخارج، وفتح الباب واسعاً امام العمالة الوافدة التي فاق حجمها المليون عامل، وتدهورت القوة الشرائية لدى الطبقات الوسطى في شكل حاد، واستفحل الكساد والركود الاقتصادي. وقد عقدت خلوة اقتصادية خاصة في اواخر تموز ١٩٩٧ لمعالجة هذه الازمات ومنع تفجرها. لكن النتائج التي توصلت اليها لا تشير الى حل جذري لهذه المعضلات التي تنطلق من ايمان راسخ بأن على اللبنانيين ان ينتظروا حتى تؤتي مشاريع البناء والاعمار ثمارها فتتحسن اوضاعهم الاجتماعية. هذا اذا استطاعوا الصمود طويلاً في وقت يستشري فيه الفساد في شكل مريع ويطاول كل مؤسسات الدولة، ومنها ما هو قيد التلزيم بالتراضي او الخصخصة، وبيع قسم كبير من اراضي الدولة الى القطاع الخاص والمتنفذين في الدولة.

لذلك تزايدت حدة الفوارق الطبقية في لبنان في شكل واضح، وعجزت الحكومة عن توسيع قاعدة الطبقات الوسطى التي هي صمام الامان لامتصاص الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحادة في جميع دول العالم. وتظهر بعض الدراسات العلمية التي نشرت اخيراً ان التوزيع الطبقي في لبنان كان في بداية المرحلة الشهابية عام ١٩٥٩ – ١٩٦٠ على الشكل الآتي: ٥٠ في المئة من ذوي الدخل المنخفض، و٤٦ في المئة من ذوي الدخل المتوسط، و٤ في المئة من ذوي الدخل المرتفع.

فالسياسة الاقتصادية – الاجتماعية التي تبنّتها الشهابية قلّصت حجم فئة ذوي الدخل المنخفض من ٥٠ في المئة الى ٢٢ في المئة بحسب احصاءات عام ١٩٧٢، ورفعت حجم الطبقات الوسطى من ٤٦ في المئة الى ٦٨ في المئة، كما رفعت نسبة الميسورين من ٤ في المئة الى ١٠ في المئة.

الآن، وفي ظلّ السياسة الاقتصادية – الاجتماعية الجديدة، وبعدما مضت سنوات عدة على تطبيقها منذ اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، ان احصاءات ١٩٩٤ تؤكّد على ارتفاع نسبة الطبقات من ذوي الدخل المنخفض مجدداً الى ٦٠ في المئة، وتقلّص حجم الطبقات الوسطى الى ٣٥ في المئة، مع تمركز للغنى عند ٥ في المئة من اللبنانيين.

ومن المعروف جيداً ان انهيار الطبقات الوسطى هو اقصر السبل للانفجار الاجتماعي ومختلف اشكال التمرد، والاضرابات، والعصيان المدني التي يزيد القمع من مخاطر تحولها حروباً اهلية. وتبرز مؤشرات كثيرة، في مختلف المناطق ولدى مختلف الطوائف في لبنان، تدلّ على ان القوى السياسية المتضررة من الاستقرار الذي ينعم به لبنان يمكن ان يستفيد الى الحد الاقصى من الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها اللبنانيون لكي تعيد تفجير الحرب الاهلية فيه. وليس من شك في ان اسرائيل ستسارع الى مد اطراف النزاع في لبنان بالاسلحة اللازمة لتحويل حركات الاحتجاج المطلبية حرباً اهلية جديدة تهدد مصير لبنان وجميع اللبنانيين. فمن واجب اركان المعارضة في لبنان التنبّه الى مخاطر استغلال الازمات الاجتماعية لاغراض سياسية مرحلية تضع لبنان على حافة انفجار اجتماعي لا تستفيد منه سوى اسرائيل. كما ان من واجب الحكومة اللبنانية التنبه الى مخاطر سياسة تتجاهل الازمات الاجتماعية الحادة التي يشكو منها جميع اللبنانيين اليوم وتعجز عن ايجاد الحلول العلمية التي تمنع تجدد الحرب الاهلية لها.

في الختام، يجب التأكيد على ان عجز الحكومة عن حل الازمات الراهنة يفقدها صدقيتها امام الرأي العام اللبناني حول قدرتها على التخطيط لسياسة انمائية طويلة الامد. كما ان عجز الحكومة عن القيام بالاصلاح الاداري المطلوب، بعد اكثر من ثماني سنوات على اتفاق الطائف الذي وضع حداً للحرب الاهلية، يطرح علامات استفهام كبيرة حول من يحمي الفاسدين والمفسدين في الادارة اللبنانية التي هي المرآة الصادقة لنظامه السياسي، وعلى حسن ادائها يتوقف مستقبل لبنان واللبنانيين.

واذا كان من السهل الحصول على قروض مالية طويلة الامد فان استمرار الفساد الاداري والمالي يقود الى هدر قسم كبير منها في الصفقات المشبوهة في ظل عجز اجهزة الرقابة عن القيام بدورها الفاعل في محاسبة اصحاب تلك الصفقات التي تضج بها معظم ادارات الدولة اللبنانية. وما لم تمارس اجهزة الرقابة القضائية والمالية دورها بفاعلية اكبر بكثير مما كانت تقوم به قبل الحرب الاهلية، فان سياسة الاقتراض المالي بفوائد فاحشة ستقود لبنان الى كارثة اقتصادية كبيرة يصحّ فيها قول المثل المشهور: "اليوم ابتلع الثعلب المنجل، وغداً تسمع صراخه".

مؤرخ

اسرائيل والفلاشا:

العيش في الغيتو المقدس

ميشال كيلو

في تشكّل الامم الحديثة عنصر استبعادي حيال الاغراب، سواء كانوا داخلها او خارجها، كما تعلمنا حنة ارندت. ولان تشكّل الامم الحديثة أدى الى تكوين حيزات جديدة للسياسة كالمواطن والفرد والشعب والامة وما ارتبط بكل منها من حقوق وواجبات، فانه أدى ايضا الى اعادة انتاج المجال الداخلي كمجال جديد، خاص بالقوم الذين انفردوا بتملكه وصار لهم وحدهم حق صوغه وفق انماط تحكم عملية تجعله لهم وحدهم.

هذا التشكّل، الذي يؤسس لتفاوت مكونات الامة واقعيا، بينما هو يساويها قانونيا، اي امكانيا، هو صيرورة فرز، تتواصل الى ان تحقق الامة درجة من التلاحم والتماسك الداخلي تمكنها من توجيه طاقاتها نحو الخارج، التي اعيد انتاجها انطلاقا من هويتها الجديدة. ولان هذا التطور الداخلي يجعل تموضع الامة في دولة خاصة بها اساس السياسة، فان مركز ثقله يتغير الى ان يتنقل من الامة الى الدولة، التي تركز سياستها الداخلية على مفهوم يرى في الخارجين عليها او المغايرين لها اغرابا داخليين يجب ان يعاملوا معاملة الاغراب الخارجيين، الذين يقيم التشكّل القومي حدودا ارضية ولغوية وثقافية واقتصادية حيالهم، ويخرجهم من توازناته ويخضعهم لرقابات متعددة الشكل، كي يمكّن مجاله الداخلي من العيش وكأنهم ليسوا منه.

هذا التحديد الداخلي الذي استتبع تحددا نحو الخارج، انتهى في حالات تاريخية كثيرة الى قيام الدولة بعمليات اضطهاد معممة، وجدت تعبيرها الاشد وحشية في معسكرات الاعتقال التي عرفتها ثلاثينات قرننا واربعيناته في المانيا النازية خصوصا. وقد بررت الدولة القومية سلوكها هذا من خلال مفهوم ميتافيزيقي يرى في الامة تكوينا يتعالى على مكوناته، فلا يجوز ان تكون مغايرة لها والا حق لها التخلص منها، لان في ذلك مماهاة لواقعها مع مفهومها كأمة متعالية ذات جذور ميتافيزيقية.

بسبب هذه النظرة، التي تعيد انتاج الامة انطلاقا من مفهوم هو تحققها الامثل، الحقيقي والوحيد، الذي يجب على السياسة القومية تقريبها منه تقريبا متواصلا، تُشحن السياسة بطابع قمعي/ تطهيري، فتُنتهك حقوق الانسان والمواطن وتُنتقص سيادة الشعب باسم سيادة الدولة: التعبير الاسمى والوحيد عن وجود الامة، ويصير المجال الداخلي، الذي تكون في صيرورة تلاحم اندماجي، ميدانا مغلقا يضع الآخر – غير المتماثل مع القوم الاكثري او مع رأي السلطة والنظام القائم – في صف الاعداء، ويعتبره طابورا خامسا يعيد القضاء عليه الى الامة ذاتها البحتة، المتفقة مع مثالها الميتافيزيقي: شكل حضورها الوحيد الحقيقي والفاعل في التاريخ.

بذلك تتلازم في الامة الحديثة تناقضات وتعارضات عدة: الحرية والقمع، الديموقراطية والاستبداد، الاندماج والتفكك، النزعة السلمية والنزعة العدائية... الخ. ويغدو جنوح السياسة الى احد هذه التعارضات وظيفة من وظائف توزيع القوى الداخلي، او توازنات القوى الخارجية، وتعبّر خيارات القوى المهيمنة والمسيطرة عن نوعية ازمات الدولة ووحدتها.

***

ترى الصهيونية في "اليهودية" امة ميتافيزيقية استمرت رغما عن التاريخ، تستمد جذورها من مصادر متعالية على تفاوتات اليهود الواقعيين وتباينات انتماءاتهم الفعلية الى أمم وشعوب مختلفة. هكذا انتمى اليهود في الماضي، وينتمون اليوم، الى أمة كونية، حافظت على وحدتهم على رغم تشتتهم وانقطاع صلاتهم. فهم ابناء هذه الامة الدينية الالهية المنشأ على رغم ما بينهم من تباينات في اللغة والجنس والعادات والتاريخ وسبل انتاج الوجود والمعارف... الخ. ويؤكد قيام دولة اسرائيل وتجمع اليهود فيها واقعيتها، التي تتعين انطلاقا من سمات ميتافيزيقية تجعل من اسرائيل دولة فريدة لا تشبهها اي دولة في الماضي او الحاضر، سواء من حيث قدمها او نزولها من عليائها المثال الى الواقع، ام تحولها دولة مثالية في واقعيتها، لا يشوب كمالها اي نقص او يعتور وجودها اي عيب.

هذا المفهوم الميتا/ فاشي وجد تطبيقه الاول على عرب فلسطين، القوم الذين وجدوا حيث لا يجوز لهم ان يكونوا: في ارض الامة اليهودية، التي يجب اقتلاع الفلسطينيين منها كي يمكن اعتبارهم غائبين عنها، وفق فرضية قالت دوما بخلو "ارض اسرائيل" من غير اصحابها اليهود، وان لم يعيشوا فيها. بعد قيام اسرائيل، ما لبث مفهوم الامة اليهودية ان اضاف الى الفلسطينيين اغيارا ينتمون الى "الشعب اليهودي": يهودا ليسوا من القوم الاكثري الابيض كالفلاشا، او لا ينتمون الى المجال الحضاري الذي انطبع هذا القوم بطابعه – اليهود العرب اساسا. هكذا حفل التاريخ الاسرائيلي الحديث بممارسات تمييزية وحجرية واستبعادية وصلت الى حد نبش قبور جنود ماتوا في سبيل اسرائيل وسقطوا في حروبها ضد العرب، وانتهت – على حد قول أحد موظفي منظمة الصحة العالمية – الى العنصرية حيال الفلاشا، الذين أتلف الجيش الدماء التي تبرعوا بها بذريعة انها ملوثة، ويعرض جنوده منهم لعمليات فحص متكرر لمعرفة ما اذا كانوا مصابين بفيروس ايجابي يؤدي الى مرض الايدز، علما بأن اتلاف الدم والفحوصات المتكررة يتمان بسبب لون الفلاشا.

هكذا تمارس اسرائيل ما كانت اليهودية حنة ارندت توقعت ان تمارسه نزعة قومية منطوية على ذاتها، تلغي الحقوق الاساسية التي ظهرت مع الدولة القومية لمصلحة شمولية تستند الى مرتكز عرقي، جنسي، او ديني، تحله محل الامة. والحق، ان اسرائيل تقيم معسكرات اعتقال للفلسطينيين (الاغيار) وتمارس سياسة العزل العرقي حيال المختلفين من اليهود، الذين ترى فيهم تمثيلا ناقصا او ناقضا لقوميتها الالهية المتعالية، فتحجر عليهم سياسيا ومعنويا.

يقترب طابع الغيتو اليهودي في فلسطين من طابع الغيتو الالماني زمن النازية: فكلاهما يتخطيان مفهوم الامة الى مفهوم العرق المتفرد، وان كان اولهما يرى في الدين مصدره، ويراه الثاني في الجنس. وكلاهما الغيا ما اتت به الثورة القومية من تماثل في حقوق الذوات الفردية المكونة للامة، وانحازتا نحو الجانب السلبي من الثنائية النقائضية والذي ابطل تماما منجزات الامة والدولة القومية وقلبها الى نقيضها. وكلاهما بدأ ممارساتهما الفاشية ضد الاغراب الخارجيين ثم نقلاها الى داخل كيانيتهما الخاصة، حيث اكتشفا في مواطنيهما الخارجين على مسطرتهما القيمية، العرقية او الدينية او السياسية او الثقافية... اغرابا يستحقون الاقصاء والعزل. وكلاهما اقام الاجماع الداخلي على كره آخر وضرورة ابادته، وكلاهما خاضا حروبا متواصلة ضد جيرانهما وحاربا السلام بكل ما اوتيا من قوة.

مناقشة لمحمد حسين شمس الدين وابرهيم بيرم

مفارقة التأسيس والتواصل في مشروع الامام الصدر

[illegible]

يحتار المرء في تفسير ظاهرة التقصير المتكرر التي تصيب الاوساط الثقافية والاعلامية في كل ذكرى سنوية لغياب الامام موسى الصدر، وهي الاوساط التي تسيل اقلامها بغزارة في مناسبات اخرى، اقل او اكثر شأناً. وتزداد الحيرة عند ملاحظة اجماع اللبنانيين على التجربة الرائدة لهذا الامام ودوره في اغناء الحوار الداخلي حول قضايا الوطن، كالاصلاح السياسي والموقف من الطائفية ومقاومة الاطماع الاسرائيلية وهوية لبنان وثروته الحضارية والفكرية، اضافة الى نظرته الثاقبة للمخاطر التي تهدد لبنان في صميم وحدته ودوره ومعنى وجوده بالذات واقتراحاته الوسطية – التوافقية لازماته الداخلية المتواترة والكامنة في حروبه الاهلية المعلنة او المكبوتة.

ومع ذلك، لم تحظَ تجربة الامام الصدر بما تستحقه من التحليل العلمي الموضوعي الباحث في ثنايا التجربة عن دروس ومواقف يحتاجها لبنان كله اكثر مما تحتاجها طائفة واحدة من طوائفه الكثيرة. ولن تخفف من وطأة هذه الحيرة احالة التقصير الى مثقفي الشيعة وحدهم، اذ الشأن شأنهم طالما التجربة تخص عمامة ومذهباً ومنطقة واجتماعاً اهلياً. لان احالة كهذه تنزع عن الامام الصدر واحدة من اهم دعائم تجربته ذاتها، وهي ارادة التخلي عن كل مطلب شيعي من اجل بقاء لبنان الوطن والدولة، ولانها ايضاً تستبطن الموافقة على اقامة خطوط تماس من نوع آخر.

وقد فعلت جريدة "النهار" خيراً حين فتحت بعض صفحاتها للحديث عن الامام الصدر بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشرة لاختفائه، وكانت نشرت لنا مقالاً مطولاً عن الامام بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لاختفائه. الا انها في عددها الصادر يوم السبت الواقع فيه ٣٠ آب ١٩٩٧، دفعتنا للكتابة مجدداً، خصوصاً وان مقالتي الاستاذ ابرهيم بيرم والصديق محمد حسين شمس الدين قد تضمّنتا افكاراً ومعلومات واستخلاصات تحتاج الى النقاش والتوضيح والتصحيح. وعلى رغم الاختلاف الظاهر في زوايا الكاتبين وفي مصادر مقالتيهما، فانهما يجتمعان على فرضية مغلوطة تقوم على ضرورة التطابق المطلق بين مرحلة التأسيس ومرحلة التواصل التاريخي مع نهج المؤسِّس، او انها تقوم على قراءة التواصل انطلاقاً من خصوصية التأسيس.

ومن اجل اغناء النقاش حول تجربة الامام الصدر، ودون التقليل من اهمية المقالتين المذكورتين ولا من شأن كاتبيهما، فاننا سنحاول، في هذه العجالة المقتطعة من دراسة شاملة نعمل عليها بهدف الاستفادة من كل نقد وتحليل، كما بهدف المساهمة في تصويب كل مقاربة موضوعية لهذه التجربة. وفي حين تسلم المقالتان المذكورتان في تشعبهما على مقاربة مشروع الامام الصدر انطلاقاً من التمايز بين التأسيس والتواصل، فان ردودنا على بعض ما ورد فيهما ستأتي في سياق المقاربة نفسها، بحيث لا تكون هذه العجالة مجرد مناقشة للمقالتين بقدر ما تطمح الى ان تكون مساهمة قائمة بذاتها، تفيد وتستفيد وتفتح حواراً فكرياً حول تجربة لم تنل، على الاقل حتى الآن، ما تستحقه من الدراسة والتحليل.

من المتعارف عليه ان التأسيس، اي تأسيس، ينبثق من معطيات متراكمة تختمر تفاصيلها في وعي جماعة ما لذاتها وعلاقاتها مع الآخرين، فتقرر احداث نقلة نوعية في وضعها انطلاقاً من رؤية شمولية للظروف المحيطة بها. فيكون التأسيس بداية نزوع تاريخي تلتئم، في سياقه، الجماعة حول رموز ومبادئ واهداف تختزل قراراً بتغيير شروط وجودها كتمهيد ذاتي للتأثير في مسار الاحداث التي تقرر مصيرها وتوجيهها الوجهة التي تخدمها في الوصول الى اهدافها. اما التواصل فانه ينطلق من مستوى التأثير الذي يكون التأسيس ساهم في تشكّله، اذ يبدأ التواصل من حيث انتهى التأسيس وليس من حيث ابتدأ. ولكي لا يكون التواصل تأسيساً جديداً، فانه، وفي ظل غياب الرمز – المؤسِّس، يرجع الى عوامل الالتئام نفسها، اي الى المبادئ والاهداف ذاتها، معطوفة على تفاصيل التطور التي ألبستها حلّة متماهية مع تاريخية تواصلها في اشخاص وبيئات ومواقف.

تنسحب مفارقة التأسيس والتواصل هذه على الجماعات كافة، دون ان تكون خاصة بجماعة بعينها حزباً او قبيلة او طائفة او ثورة او دولة او دعوة دينية الخ... وبطبيعة الحال، لن تكون من نصيب شيعة لبنان دون غيرهم. ففي متون التواريخ الخاصة ببيئات الاجتماع السياسي والاهلي في لبنان بدايات تأسيسية وتواصلات تكشف التطورات درجات توافقها واختلافها في ما بينها. وبما ان غاية هذه السطور تسعى الى مقاربة علاقة التواصل مع مبادئ واهداف التأسيس الذي بدأه الامام الصدر قبل ان تدهمه الحرب الاهلية وتجهض نموّه الطبيعي، فاننا سنبتعد عن التفاصيل التي لا تتسع لها هذه العجالة، ولنستحضر اهم التطورات الخاصة والعامة التي طبعت بنية الجماعة التي تواصلت فيها وميزتها وبواسطتها مبادئ المشروع السياسي للامام الصدر في لبنان.

خصائص التأسيس

ظنّ الامام موسى الصدر عندما حط رحاله في مدينة صور، في بداية الستينات، ان مهمته في خلافة السيد عبد الحسين شرف الدين سوف تقتصر على امور العبادات والمعاملات الخاصة باتباع مذهبه [illegible]. ومن موقعه هذا يستطيع الاطلالة على شؤون هذه المنطقة وشجونها، في ما يتعلق باحوال معيشتها وضرورة انصافها ولفت نظر الدولة الى ما تحتاجه للعيش بكرامة. لكنه سرعان ما استشرف انه انما حط رحاله في المنطقة التي يقرر مصيرها مستقبل لبنان. فقد اكتشف ان الحرمان يتماهى مع ادارة طائفية حدّدت للدولة نظرتها الى مواطنيها وتصنيفها لهم درجات درجات. ولم يتأخر في ملاحظة الخطر الاسرائيلي وطريقة التعاطي الرسمي والمجتمعي معه، واستدرك مبكراً مآل هذا [illegible] مفهوم الوطن. وعلى ضفتي الدولة الطائفية والوطن الملتبس، غابت عن كتب غربة الناطقين باسم الجنوب عن هموم اهله. فالسياسيون اكتفوا بنصيبهم المقدر في النيابة والوزارة، ورجال الدين ابتعدوا كثيراً عن الشأن العام، وفئات المجتمع الاهلي توزعت بين الانتظار واليأس والغربة والتمرد بواسطة احزاب حملت وعوداً بتغيير الحال والاحوال، او بواسطة بحث ذاتي عن مستقبل افضل وسط عراقيل من كل نوع.

ومن الجنوب اطلّ على شيعة لبنان، فاذا هم ينهضون من العدم، او ما في معناه؛ يأكلون ويتعلمون بشق الانفس، يحترمون الدولة اكثر مما تحترمهم ويخدمون الوطن من دون مقابل. بعرق جبينهم تعمل المصانع، وتوزع بيروت ابتساماتها على العرب والعالم، وتنتعش الدولة يتنفس من احزمة البؤس التي تحاصرها في عاصمتها والاطراف المتنوعة في مناعتها والمتضامنة في خضوعها للقانون وحرماتها من ابسط الحقوق.

وهكذا، حطّ رحاله في محيط هائج ينمو فيه تمرد على حرمان مقيم، وقلق على وطن من الضياع، ونهوض ينتظر دولة تحضنه وترعاه. وفي لحظة ما، اكتشف ان دوره اكبر مما كان يتوقع. وازداد اقتناعه بهذا الدور الكبير خلال جولاته ولقاءاته ومعاينته القريبة مشاكل الوطن من اقصاه الى اقصاه. مثلما اظهرت له ضرورة البحث عن اطار او مؤسسة لادارة مشروع اكبر من قدرة فرد واحد وامكاناته.

ساهمت التعددية الطوائفية في لبنان في توجيه الامام الى رعاية النهوض الشيعي الضاغط منذ اواسط الستينات والبدء بتأسيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كأولوية ذاتية. اذ وصل النهوض المذكور الى مستوى التعبير عن نفسه بالطريقة اللبنانية، او باللغة التي تقبل الدولة وطوائفها مخاطبته بها. فكان المجلس حاضنة النهوض الاهلي ووسيلته الى مكانته في الدولة والمجتمع. وبقدر ما كان مجالاً لاشتراك رجال الدين والسياسة والادارة واصحاب المهن الحرة والاساتذة ورؤساء البلديات والجمعيات والنقابات والاندية، اي باختصار نخبة المجتمع الاهلي الشيعي، في صوغ خطاب جامع لتطلعات العامة والخاصة، بقدر ما واجهت رئيسه احداث ومصاعب ومستجدات ظهر المجلس عاجزاً امامها. ذلك ان بيانات المجلس ونداءات رئيسه المتكررة لوضع حد لسياسة الحرمان والاهمال لم تلق آذاناً مصغية. ومثلها كانت السياسة الرسمية حيال الاعتداءات الاسرائيلية وتجلياتها في نزيف بشري وخسائر في الارواح والممتلكات. وكنتيجة حتمية، ومنذ بداية السبعينات، اختمرت في ذهن الامام الحاجة الى مشروع سياسي يتجاوز المجلس ويحتضن حراكاً مجتمعياً يتجه نحو الانفجار، وخصوصاً بعد دخول العوامل الاقليمية على خط الانقسامات الداخلية.

في هذه اللحظة المفصلية من تاريخ لبنان، باشر الامام الصدر في تأسيس حركة المحرومين، كاطار سياسي وطني يتجاوز الهمّ الشيعي الخاص الى الهمّ الوطني العام دون ان يلغيه او يتناقض معه. وبدأ سباقاً مع الزمن لتحصين الذات من اهوالها لمواجهة العاصفة التي كانت اقتربت من لبنان منذرة بتحويله هباء منثوراً.

بيد ان تأسيس حركة سياسية عامة يختلف عن تأسيس مجلس لطائفة خاصة. وعلى رغم ان اهداف تأسيس الاخير سعت الى ادراجه في سياق توحيدي اسلامي ووطني، فان مرحلة التأسيس الثاني وظروفه جعلت المشروع مرتبطاً بشخص الامام ارتباطه بالمبادئ والاهداف التي لم يكن في قدرة غيره ايصالها الى الآخرين وتأسيس السياسة والتنظيم على اساسها. لذلك ترافق التأسيس مع خطوات ومواقف كانت المبادئ وصاحبها بحاجة اليها في لحظة تجسيد المشروع والظروف التي فرضت صورته. وبهذا المعنى، نفهم حرص الامام، ومنذ اللحظة الاولى، على تبديد الحذر الطوائفي من انتظام الشيعة في حركة سياسية. ففي حين لم يشكل انتظام الشباب الشيعي في الاحزاب السياسية، على اختلافها، تهديداً لصيغة النظام الطائفي، فان انتظامهم في حركة خاصة ينذر بتغيير موازين القوى الطوائفية السائدة في الدولة والمجتمع. وقد جاهد الامام في تأسيسه خطابا يفصل بين حقوق الطائفة وضغوط التشكل الطائفي. وسواء نجح في خطابه هذا ام لا، فانه رسم حدا فاصلا بين طائفية الدولة والطائفية المحرومين من عدالتها. فالنهوض الشيعي لا يسعى الى تداول السلطة بقدر ما يطالبها باستيعابه وتصحيح العلاقة معه وادراجه في سياقها العام كادارة لمجتمع ومواطنين. ومثله، الاهتمام بالمناطق المحرومة المتعددة الانتماء الطائفي، او على الاقل التخفيف من وطأة الطائفية واحتكار الثروة والقرار. باختصار، اسس الامام مشروعه على خطاب سياسي يطالب بضرورة ادارة المجتمع المتعدد بسياسة تغذي التعدد وتحول دون انفجار المجتمع في وجه الدولة. وهنا ما يفسر الصوغ المتأني لميثاق الحركة واشراك شخصيات من مختلف الطوائف في بلورته واعلانه كبرنامج فكري وسياسي ومطلبي لحركة المحرومين، وذلك قبل اكثر من سنة على التاريخ الذي ذكره الاستاذ ابرهيم بيرم في توقيته لولادة الحركة. ولم يعرف لبنان حركة سياسية حرص مؤسسها على التداول بجدوى قيامها مع عدد كبير ومتنوع من مفكري لبنان وشخصياته السياسية والدينية، وفي ادراج ملاحظاتهم ومواقفهم وتطلعاتهم في ميثاقها وبرنامج عملها. خصوصا وان حركة المحرومين تأسست على خلفية انصاف الشيعة على قدر ما تأسست من اجل لبنان كوطن نهائي لجميع ابنائه. والامام الصدر وحده كان قادراً، في زمنه، على القول ان طائفة من دون حقوق افضل من طائفة من دون وطن، وهو الزمن الذي كان غيره لا يتردد فيه على تغليب مصلحة طائفته على مصلحة الوطن دون ان يعني ذلك ان مشروع الامام لم يلحظ حق الشيعة في انتقالهم من الدونية الى الحركة وفي حاجتهم الى دولة عادلة تنتشلهم من حرمانهم المزمن، مثلما لم يدع التأسيس مجالا لأي التباس حول الموقف من الدولة والوطن والتعدد الطائفي. وكرجل دين، في الدرجة الاولى، وضع الايمان في المقام الاول لميثاق الحركة وانطلاقا منه اظهر التناقض بين الطائفية والدين، بحيث يأتي تأسيس الحركة على الايمان في سياق الدعوة الى اصلاح النظام السياسي على قاعدة العمل المشترك لالغاء الطائفية السياسية.

وبهذا المعنى ايضا، نفهم اصرار الامام على ربط مصير الجنوب بمصير الوطن. فالاستراتيجية الاسرائيلية تستهدف لبنان في وحدته السياسية والطبيعية والمجتمعية اكثر مما تستهدف اقتطاع اجزاء منه. وفي الموقف من احداث الجنوب تكشف مأزق الهوية الوطنية، مثلما تكشفت مخاطر الاستمرار في التهرب من المسؤولية الملقاة على عاتق الدولة للدفاع عن ارض ومواطنين. وفي حين تفاقمت سلبيات التسلح بشيعية الجنوب او تركه للقدر الفلسطيني او الاحتلال الاسرائيلي دفع الامام الصدر قضية الجنوب الى حيث يجب ان تكون في اولويات العمل السياسي الرسمي والحزبي في لبنان وفي صميم علاقاته العربية والدولية.

وفي هذا السياق ينخرط تأسيس المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل. ومباشرة العمل على تنظيم نواة منه للمقاومة قبل ان يكشفها انفجار عين البنيّة وقبل ان يتأكد اللبنانيون من صدقية التحذير الذي طالما اطلقه الامام بهدف وعي الخطر الاسرائيلي الذي لن يستثني احدا من الناقورة الى عكار.

اشكالية التنظيم

تطلبت هذه المبادئ هيكلية وسطية قادرة على ايصالها الى الجمهور المتعاطف مع الامام والمؤيد مشروعه وتحريكه نيابة عنه. فالمشروع ومؤسسه يتوجهان الى قاعدة شعبية ممتدة افقيا الى مستوى لا تستطيع نخبة المجلس تأطيرها. كما لا تستطيع النماذج التنظيمية المعتمدة في الاحزاب القائمة استيعابها وتاليا كانت هذه القاعدة في حاجة الى وسيط لا يصادر دورها او يختزلها في بنية تنظيمية ما. كما كانت مشدودة الى شخص الامام اكثر من انشدادها الى وسائطه. وفي هذا السياق توصل الامام الصدر الى اطار توليفي يجمع ويفصل بين شخصه والمجلس والحركة الناشئة وقاعدة مؤيديه المتزايدة وعلاقاته المتنوعة، بحيث تتكامل عناصر التوليف دون اندماج عضوي، يوحدها الامام اكثر مما يوحدها نموذج حزبي. لكن التوليف نفسه ظهر مستحيلاً من دون الامام وشخصيته الاستقطابية والانفتاحية. اذ كيف تتآلف قاعدة متعددة الانتماء الاجتماعي والايديولوجي والمسلكي مع وسيط تنظيمي يفترض ان يكون متجانسا ايديولوجيا ومسلكيا. ولكي يذلل هذه الاشكالية، ابتكر الامام هيكلية تنظيمية لحركته، تبعدها عن التشكل كاطار حزبي وتضعها فوق عضوية التأييد التي تفرزها القاعدة الشعبية، مثلما تضعها على مسافة معلومة من المجلس وهيئته العامة.

وقد اشترطت هذه الهيكلية توافر كوادر من نوع مختلف عن نخبة المجلس، وكذلك عن نخبة الاعيان التي تحرك الجمهور في المناسبات الحاشدة. فاذا كان المجلس ضمن المشروع نخبة النهوض الشيعي، واذا كان الاعيان مدخل الامام الى قاعدته، فان نواة التنظيم سوف تنبثق من الفراغ الحاصل بينهما.

تتبع حلقة ثانية

مدير معهد العلوم الاجتماعية – صيدا

الارشاد الرسولي:

وثيقة لاصلاح النفوس

جان جبور

"ان هذه الوثيقة تعطي مبادئ للتفكير، وتوجيهات للتجدد، واقتراحات عملية. وبامكانها ان تكون لكم في السنوات المقبلة دليلاً لتجدد دائم. عليكم ان تبحثوا عن سبل تطبيق ما عبّرت عنه غالباً هذه الوثيقة بصيغة امنيات. وان تكملوا التفكير المقترح" (ص١٠).

هكذا يقدم الارشاد الرسولي نفسه كنص متحرك منفتح على المستقبل، قابل للبحث والنقاش والتطور، وهو تالياً يدعونا الى التعامل معه بذهنية جديدة، نحن الذين اعتدنا على التعاطي مع النصوص بشيء من القدسية. فالنص عندنا قالب جامد متحجّر، نلمس به مسلك صعب يمر عبر سلسلة من التأملات والتمحّلات يضمر فيها الافرقاء خلفيات غالباً ما تكون مبنية على الثنائية والمصلحة وحب الاستئثار.

ونص الارشاد في خطوطه العريضة يحدّد مساراً ولا يقدّم حلولاً لمشاكل آنية، وان اشار اليها بوضوح، فلا خطة لاصلاح النظام السياسي او للنهوض الاقتصادي او لتحرير الجنوب الخ. – "ان الكنيسة لا تقدم حلولاً تقنية ولا تقترح انظمة ولا برامج اقتصادية وسياسية، ولا تبدي ايثاراً لهذه او تلك شرط ان تظل كرامة الانسان محترمة ومعززة كما يجب" (ص١٢٦) – وانما مبادئ لاصلاح النفوس التي اذا ما امتلأت نعمة وبركة فاضت بالخير ونعمت بالرجاء. "يعرف الانسان بعقله ما هو خير يدفعه ضميره الى القيام به والتجنّب الشر" (ص٢٢). لذا كان من الطبيعي الا يعتمد الارشاد على سلطة سوى تلك المستمدة من العلي القدير "الذي يغيّر القلوب والارادات، ويوجهها نحو الخير" (ص٢٧). وهو في اعتماده على الضمائر واصحاب الارادات الحسنة أفلت من المتاجرين الذين سارعوا الى التفتيش في نصوصه عن عبارة او فقرة خيل وكأنها تدين الآخر. انما الارشاد الرسولي ليس حرفاً يقتل وانما روحاً تحيي، لذا كان عنوانه الرئيسي "رجاء جديد للبنان".

ولكي لا يبقى الرجاء امنية او سراباً اتى الارشاد محدداً الاسس التي تخلق "الانسان الجديد". فالمدخل الرئيسي هو الصلاة والتطهّر وتطهير الذاكرة من الاحقاد وتطهير الذاكرة يقود الى الصفح والمصالحة مع الذات ومع الآخرين. فاللبنانيون... "مدعوون بشجاعة الى مسامحة بعضهم البعض، واخماد خلافاتهم وعداواتهم، وتبديل ذهنياتهم، حتى ينمو التآخي، والتضامن في اشادة بناء مجتمع مؤهل باطراد للعيش المشترك" (ص١٤٥).

والصفح هو بدون شك عنوان رئيسي في الارشاد والدعوة اليه تتكرر في اكثر من فصل وهو يعتبر ركيزة اساسية لبناء المستقبل: "المصالحة هي نقطة انطلاق الرجاء لمستقبل جديد للبنان. لقد انتهت الحرب. ويجب اعتبار المصالحة سبيلاً الى سلام وطيد يقوم بين اللبنانيين. ولتكن خاتمة الحرب المسلحة خاتمة للحرب بين المصالح المختلفة، وخاتمة لتنازع المصالح الشخصية، التي تكون احياناً، اشد خطراً، لانها تصبح صراع الكل ضد الكل..." (ص١٥٩). والصفح يقود الى المحبة ويترسخ بها، اذ "ان بناء السلام يصبح خدمة للمحبة" (ص١٥٦) وطريقه يمر بالمحبة، لا بل يخلق "حضارة المحبة" (ص١٥٧).

هذه الاستعدادات الروحية والاخلاقية عند الافراد والجماعات هي التي تتيح مد اليد الى الآخر الذي يبطل ان يكون عدواً وانما شريكاً حقيقياً واخاً في الانسانية وهو على صورة الله. هكذا نخرج من التحجر والتقوقع والافكار المسبقة بقلب نظيف وروح متجددة فيكتسب الحوار مع الآخر بعداً جديداً ويصل الى "الحوار الحقيقي" (ص١٤٩)، "الحوار الاخوي" (ص١٨٨)، المبني على الاحترام المتبادل والهادف الى ايصال البشر جميعاً "الى العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية والسلام والحرية" (ص١٤٥).

واصلاح الذات هو الدرب الموصل الى اصلاح المجتمع وهو شرط اساسي لبناء "لبنان ديموقراطي منفتح على الآخرين. في حوار مع الثقافات والديانات. يكون قادراً على تأمين وجود كريم وحر لجميع اعضائه" (ص١٥١). وبقدر ما يرتكز هذا الاصلاح على نظام سياسي واجتماعي عادل يحترم الاشخاص والجماعات من كافة الاتجاهات والمشارب، يرتكز كذلك على اخوة حقيقية وعلى التزام اخلاقي ومدني. فالالتزام بالاخلاق وبنبذ المصلحة الخاصة هو الذي يعطي اي نظام مشروعيته: "ان جميع الذين يرصدون انفسهم للخدمة العامة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، عليهم، من باب الواجب الاهم، ان يحترموا بعض الموجبات الاخلاقية، وان يخضعوا مصالحهم الخاصة او الفئوية لصالح امتهم. ومتى عاشوا هكذا كانوا قدوة لمواطنيهم: وعملوا بكل الوسائل، لتأتي اعمالهم لمصلحة الخير العام. وهذا يفترض تجاوز السلوك الذاتي باستمرار. فالعيش في تجرد قد يذهب حدّ انكار الذات، بغية قيادة شعب بكامله الى السعادة بحسن ادارة الشأن العام" (ص١٥٢).

وهكذا فالارشاد يؤكّد بأن الامم تبنى على الاخلاق اكثر مما ترتكز على القوانين الصارمة. لذلك كان كلامه الى المسؤولين بغاية الوضوح ليذكرهم بان السياسة يجب الا تتعارض مع الاخلاق.

استاذ في الجامعة اللبنانية

أولبرايت طلبت من الدول الخليجية الذهاب الى الدوحة فكان الرد ربط المشاركة في المؤتمر بتقدم عملية السلام

حضت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت دول مجلس التعاون الخليجي على المشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا المزمع عقده في قطر، وهي إحدى هذه الدول، في تشرين الثاني المقبل. لكن الدول الخليجية الخمس الاخرى – السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان – ربطت مشاركتها بحصول تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ففي خطاب ألقته أولبرايت أمس في اجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في أبها في جنوب غرب السعودية، غداة لقائها في جدة الملك فهد بن عبد العزيز، دعت الخليجيين إلى المشاركة في مؤتمر الدوحة المقرر عقده بين ١٦ تشرين الثاني و١٨ منه "من أجل توجيه رسالة الى أعداء السلام مفادها أنهم لا يستطيعون إملاء سياسة أو إعاقة التقدم نحو منطقة يتقاسم الجميع فيها فوائد استقرار أكبر وازدهار متزايد". وطالبت الدول الخليجية بـ "التأكد من أنه لن تصل مساعدة من أي نوع إلى مرتكبي العنف المتطرف مثل (حركة المقاومة الاسلامية) حماس". وكررت دعوة "السلطة الفلسطينية إلى القيام بكل ما في وسعها لمكافحة الارهاب ومعاقبة الارهابيين"، واسرائيل الى "الامتناع عن اتخاذ إجراءات فردية" من شأنها "نسف ثقة الفلسطينيين" باتفاقات الحكم الذاتي. وحضت الدول الخليجية على تقديم مساعدة "سخية" إلى السلطة الفلسطينية تعويضا لأضرار الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة. وابرزت ضرورة قيام هذه الدول بالمزيد من أجل "رفع الحواجز القائمة بين مجتمعاتها وبين اسرائيل".

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع اولبرايت رد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل على المزاعم عن مساعدة "حماس" قائلا: "اننا نقدم الدعم فقط الى السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني".

وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن الموقف بقوله: "نعتقد ان دول الخليج لا تدعم حماس باموال رسميا، لكن هذا لا يعني ان لا تحويلات من أشخاص في بلدان الخليج".

وجددت الدوحة تصميمها على عقد المؤتمر وإن لم يحصل تقدم في عملية السلام. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في ابها: "اعتقد انه ليس من الحكمة الربط بين عقد مؤتمر الدوحة وعملية السلام".

لكن مسؤولا خليجيا طلب عدم ذكر اسمه قال لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان خمسا من الدول الخليجية الست أبلغت الى "الوزيرة الاميركية ان حضور مؤتمر الدوحة مرتبط بتحقيق تقدم في عملية السلام وحصول تغيير في سياسة اسرائيل الراهنة".

ومعلوم أن حكومتي السعودية والامارات أعلنتا أنهما ستقاطعان هذا المؤتمر الذي ستشارك فيه اسرائيل احتجاجا على سياسة بنيامين نتنياهو. لكن سلطنة عمان والكويت والبحرين لم تعلن مواقفها رسميا بعد.

وتردد أن المسؤولين السعوديين أبدوا لأولبرايت استعداد المملكة لاعادة النظر في مقاطعتها مؤتمر الدوحة "إذا تحسنت الاجواء" بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ولكن يستبعد ان تصدر دول الخليج موقفا رسميا قبل اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المقرر عقده في ٢٠ ايلول الجاري في القاهرة.

وفي أبها أيضاً، أكدت أولبرايت أن واشنطن "تراقب الاحداث في طهران" وأنها لا تزال تشكك في قدرة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي على اجراء "تغيير ايجابي" في سياسة النظام الاسلامي. وقالت: "نأمل أن يتحسن الوضع في إيران، لكننا لا نستطيع الجزم بذلك". الا انها وصفت تغيير الرئاسة الايرانية بأنه "تطور مهم ينطوي على إيجابية" واستدركت: "في انتظار تحقق هذا الامل ينبغي ان نظل متحدين وندعم خصوصاً الامارات والبحرين في مواجهة التهديد الايراني".

"عامل مشجع"

ووصف سعود الفيصل نتائج زيارة اولبرايت الأولى للشرق الاوسط بانها "عامل مشجع" لكنه اعتبرها غير كافية. وقال في بيان وزع في ابها: "اننا نرى في زيارة السيدة اولبرايت للمنطقة عاملا مشجعا للخروج من المأزق الراهن". و"مع تقديرنا لكل ما بذلته حتى الآن لوقف التدهور الحاصل، الا اننا نأمل في ان يتبع هذه الزيارة وتلك الجهود خطوات أخرى من اجل اعادة قطار السلام إلى مساره الصحيح". وأضاف أن "ما عبرت عنه السيدة اولبرايت من تأكيد لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز اتخاذ اجراءات أحادية الجانب من شأنها الاضرار بالمرحلة النهائية للمفاوضات، كل هذه الاشارات تشكل منطلقا جيداً لوضع الامور في نصابها وتالياً تحريك العملية السلمية وفق أسسها ومبادئها ومنطلقاتها". وعزا جمود عملية السلام إلى "التحديات والمواقف المستفزة التي انتهجتها حكومة اسرائيل والتي تعكس خروجا صارخا على أسس عملية السلام ومبادئها ناهيك بتنكر حكومة نتنياهو للكثير من التزاماتها بموجب الاتفاقات الموقعة".

وبعد اللقاء مع وزراء الخارجية الخليجيين، غادرت اولبرايت ابها متوجهة الى قاعدة الامير سلطان الجوية في الخرج على مسافة نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب الرياض حيث تتمركز طائرات حربية اميركية من طراز "ف-١٦" مكلفة مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وقالت في كلمة أمام ٤٠٠ جندي أميركي: "أنتم الانياب التي تبقيه (الرئيس العراقي صدام حسين) ملتزماً، وعند الاختبار تعضون". ونبهت إلى أن الرئيس العراقي لا يزال يشكل تهديدا "فالحرب أذلته الا انها لم تجعله أكثر تواضعا". وسألها جندي عن محادثاتها مع المسؤولين السعوديين، فأجابت: "وجدتهم متعاونين للغاية مع المهمة التي أسعى إليها".

الملك فهد

وكان الملك فهد استقبل السبت في جدة وزيرة الخارجية الأميركية وأجريا محادثات استمرت ٤٥ دقيقة، قبل ان تعقد لقاء منفردا مع ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز الذي هنأها قبل اللقاء بصراحتها وخاطبها قائلاً: "ما يجمع بينك وبيني هو عدم المواربة".

وصرح السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز ان زيارة اولبرايت "كانت ضرورية" وأظهرت انها "جدية وقد أتت بينما يمر الشرق الاوسط في وضع خطير".

وقال مسؤول سعودي إن اولبرايت "تركت انطباعا قويا" لدى محاوريها السعوديين، ولاحظ أنها "لم تقل شيئا في السر غير ما تقوله في العلن". وأوضح ان من المواضيع التي ناقشتها التحقيقات في انفجار الخبر الذي أدى الى مقتل ١٩ جنديا أميركيا في حزيران ١٩٩٦.

وافاد مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه ان أوليرايت استنتجت في جدة أن واشنطن والرياض "تتقاسمان القلق من التهديد على المدى الطويل" الذي تمثله إيران وخصوصاً التهديد النووي. وقال أن الاميركيين والسعوديين انتقدوا "تساهل بعض الحكومات الأوروبية في علاقاتها مع ايران" وخصوصا فرنسا والمانيا.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)



صورة عن التلفزيون للملك فهد بن عبد العزيز ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وبينهما السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، في جدة مساء السبت. (اب تيليفوتو)

لم تقنع مبارك بعدم ربط مؤتمر الدوحة وتقدم عملية السلام



الرئيس المصري حسني مبارك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمرهما الصحافي المشترك السبت في الاسكندرية. (اب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

حاولت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، بعد لقائها اول من امس الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية، ان تخفف من حجم اخفاقها في احراز تقدم على اي من مسارات السلام قبل سفرها الى المملكة العربية السعودية في محاولة لاقناع مجلس التعاون الخليجي بالمشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل. وقالت انها، وان فشلت في تحقيق "خطوات كبيرة"، كما كانت تأمل من جولتها الشرق الاوسطية التي بدأتها الاربعاء الماضي، الا انها حققت بعض "الخطوات الصغيرة".

وبررت عدم تمكنها من حلحلة الوضع المتأزم منذ فترة، بأن المسار الفلسطيني تشوبه "أزمة ثقة" كبيرة بين الجانبين. والمسار السوري "ليس بالسهل" فهو في حاجة الى "مدخل مختلف" و"اتخاذ قرارات كبيرة" لم تحددها.

ويبدو ان الوزيرة الاميركية لم تستطع ان تقنع الرئيس المصري بعدم ربط التقدم في عملية السلام بمؤتمر التعاون الاقتصادي، اذ قالت في المؤتمر الصحافي الذي جمعهما ان القمة "ليست معروفا يسديه المشاركون الى اي طرف"، مشيرة الى اسرائيل، وانما هي "تحقق مصلحة شعوب المنطقة ودولها".

وعلى رغم المناخ المتفائل الذي حاول مبارك ان يبثه بقوله ان الامل لا يزال موجودا في حصول انفراج في العملية السلمية، الا انه استمر على موقفه السابق، ولم يكن ترك الباب مفتوحا لتمثيل متواضع عندما قال ان "احراز اي تقدم في عملية السلام سيساعد على عقد القمة ورفع مستوى التمثيل والمشاركة". واضاف: "نحن نبذل اقصى جهدنا وننتظر ونتعاون مع الولايات المتحدة لتحقيق تقدم". ووصف تصريحات اولبرايت في جولتها بأنها "مشجعة ومتوازنة" ورأى ان "ما حققته اولبرايت لم يكن متوقعا (...) انه مشجع ويعطي الامل بالنسبة الى زيارات مقبلة واعتقد انه بعد الاجتماع المقرر عقده في واشنطن (بين الفلسطينيين والاسرائيليين) سيكون الوضع اسهل بكثير" لدفع عملية السلام.

اما اولبرايت، فأعربت عن تقديرها لدور مصر وقالت: "ان الولايات المتحدة لا تنسى انه لولا مصر لما كانت هناك عملية سلام ولا مؤتمر مدريد ولا المصافحة التاريخية في حديقة البيت الابيض (...) نأمل ان نصافح مزيدا من الايدي في اطار عملية السلام (...) سنبذل قصارى جهدنا لدعم عملية السلام واعادتها الى ديناميكيتها".

وبعد المؤتمر الصحافي الذي تلا محادثات استمرت ساعتين ونصف ساعة، حاولت الوزيرة الاميركية في مقابلة مع قناة النيل الفضائية ان تسترضي المجتمع الاسرائيلي الذي اغضبه موقفها من بناء المستوطنات، فقالت انها لم تطلب من اسرائيل "تجميد الاستيطان"، وانما طلبت ايجاد "أجواء من الثقة"، و"انا اتنبه الاسرائيليون لما قلته جيدا سيرون قيمة وراءه، وكذلك الفلسطينيون (...) طلبت التوقف عن القيام بأعمال تثير الطرف الآخر، والتي تتضمن الحرب الكلامية التي لا تهيىء أجواء لبناء الثقة، وان يقدم (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات جهدا مئة في المئة لوقف الارهاب".

وطالبت الطرفين "بالتوقف عن اتخاذ اجراءات منفردة تقرر مصير الوضع القائم في الامور التي من المفروض ان يجري البحث في شأنها في مفاوضات الحل النهائي مثل بناء المستوطنات"، و"العبرة بالنتائج".

وفي محاولة لايجاد أجواء الثقة التي ما فتئت تتحدث عنها منذ وصولها الى المنطقة، أكدت ان الولايات المتحدة ملتزمة موقفها الداعي الى تطبيق عملية السلام استنادا الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بما في ذلك مبدأ الارض مقابل السلام.

واذا كان مبارك واولبرايت تحاشيا في المؤتمر الصحافي الذي لم يستمر سوى ١٥ دقيقة، الخوض في تفاصيل المحادثات والافكار الاميركية لاحراز تقدم ملموس على المسار الفلسطيني ومعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، الا ان الصحافيين اصروا بعد المؤتمر على انتزاع موقف في هذا الشأن، فقالت الوزيرة في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" السعودية للتلفزيون ان ايجاد اجواء لبداية جديدة للمحادثات بين السوريين والاسرائيليين أمر صعب، وان اسرائيل "تعتبر الجولان مهمة لامن اسرائيل" ولكن "من المهم ان تكون هناك مفاوضات عن طريقة التعامل مع القضايا الخاصة بهضبة الجولان"، و"هذا ما نحاول ان نفعله".

وعن اقتراح "لبنان اولاً" الذي يدعمه بعض الوزراء الاسرائيليين قالت اولبرايت: "من المهم ان تكون هناك طريقة ما لتجنب القتال الدائر والدامي في جنوب لبنان اولا. ويجب ان يكون دور مجموعة المراقبة اكثر تأثيرا" و"بالنسبة الى ما يجب ان تقوم به الحكومة اللبنانية، فانني اعتقد ان ثمة حاجة الى السيطرة على نشاطات الجماعات الموجودة في جنوب لبنان والتي تطلق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل وهذا يسبب اضطرابا في المنطقة".

وعاتب الصحافيون المصريون الوزيرة الاميركية على موقفها امام الكونغرس والذي ايدت فيه موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بالقفز فوق تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية والدخول فورا في مفاوضات الحل النهائي. فقالت للفضائية المصرية انها لم تؤيده، وانما تؤيد "تزاوج" المرحلتين، اي الاسراع في مفاوضات الحل النهائي واستكمال ما تبقى من بنود المرحلة الانتقالية معا، لان "هذا هو اتفاق اوسلو الذي التزمته الولايات المتحدة".

الجيش الإسرائيلي منع الاذان السبت في الحرم الإبرهيمي

الخليل – و ص ف – منع الجيش الاسرائيلي مؤذن الحرم الابرهيمي في الخليل من أن يؤذن لصلاة الفجر السبت بدعوى عدم "إزعاج" المستوطنين الاسرائيليين في عطلة السبت اليهودية.

وصرح المؤذن فوزي الخطيب إن الجيش الاسرائيلي منعه من استخدام مكبر الصوت لرفع الاذان و"قالوا لي ألا أزعج المستوطنين لأن السبت مقدس، كأن الاذان للصلاة ليس مقدساً".

وأعلن المسؤول عن الشؤون الدينية في الخليل صلاح النتشة أن السلطة الفلسطينية قدمت شكوى الى السلطات الاسرائيلية، معتبراً ما حصل "سابقة سيئة".

وفي القاهرة ندد إمام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي بمنع الاذان في الخليل السبت. وقال لدى وصوله الى مطار القاهرة عائدا من مسقط ان "منع الأذان امر ظالم ومتعنت. الأذان إعلام بحلول وقت الصلاة ولا يستطيع أحد ان يمنعه في اي مكان في العالم".

من جهة أخرى، أفاد مصدر امني اسرائيلي ان شابة فلسطينية حاولت السبت أن تطعن بسكين أحد أفراد حرس الحدود الاسرائيلي قرب قاعدة عسكرية على الطريق بين القدس ورام الله. وأوضح أنها هاجمت الجندي من الخلف وضربته بسكين مطبخ الا أن سترته الواقية من الرصاص حمته. وتمكن رجال الشرطة من القبض على الفتاة.

اسرائيل افرجت عن نصف الاموال المستحقة للفلسطينيين

اجتماع امني ثلاثي "مشجع" وعريقات تحدث عن مبادرة

تناقض رأيا الفلسطينيين والاسرائيليين في النتيجة التي آلت اليها محادثات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع الجانبين الاسبوع الماضي. فقد اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الجولة الاولى لرئيسة الديبلوماسية الاميركية لم تحمل افكاراً جديدة، في حين بدا المسؤولون الاسرائيليون اكثر ارتياحاً. ومع ذلك اعلن الجانبان انهما عقدا اجتماعاً امنياً في حضور مسؤولين اميركيين خلال زيارة اولبرايت، من غير ان يوضحا ما دار فيه او مكانه. الا ان الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" شارك في الاجتماع انه كان مشجعاً". وقال ان الفلسطينيين "يبلورون آلية جديدة" للتعامل مع المخاوف الامنية التي طرحتها اولبرايت و"لمكافحة الارهاب" وينبغي الانتظار لمعرفة طريقة تطبيقها.

وصرح رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان "اننا نسمع عن خطوات جادة اولى يقوم بها الفلسطينيون لمكافحة البنية التحتية للارهاب (...) اذا كان الفلسطينيون يتخذون اجراءات ملموسة في هذا المجال، فان اسرائيل ستقوم من جانبها بخطوات عدة" لن يفصح عن طبيعتها.

وابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان ثمة نية لتحويل جزء من المبالغ المستحقة الى السلطة الفلسطينية "كمبادرة حسن نية بغية ايجاد مناخ ايجابي في المنطقة". لكنه كرر رفضه تجميد اعمال البناء في المستوطنات "رفضاً باتاً". واكد "التوصل في زيارة اولبرايت الى اتفاق بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية في شأن بلورة خطة لمحاربة الارهاب وبنيته وعدم الافراج عن المخربين بعد اعتقالهم بوقت قصير".

وفي وقت لاحق اعلن الناطق باسم نتنياهو شاي بازاك ان رئيس الوزراء قرر الافراج عن نصف العائدات الضريبية المتوجبة على اسرائيل للسلطة والتي كانت جمدت في ٣٠ تموز بعد الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس.

ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في الجلسة نفسها التسليم بأن جولة اولبرايت باءت بالفشل. وقال ان الاتصالات بين اسرائيل والفلسطينيين لم تنقطع، وان اسرائيل لم تتراجع عن مسيرة اوسلو وهي تصر على تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل. واضاف: "لا مجال للتشاؤم على رغم التوتر الذي تتسم به هذه الفترة. ويجب رفض ما يقال من ان تفجر الاوضاع صار امراً لا مفر منه".

غير ان زعيم حركة "ميريتس" اليسارية المعارضة يوسي ساريد اعتبر ان اعلان اولبرايت انها لن تعود الى المنطقة "لملاطمة الامواج" يؤدي الى حال خطيرة تنذر بتفجر الاوضاع.

مبادرة جديدة

في المقابل وعلى رغم قول عرفات الجمعة ان زيارة اولبرايت لم تحمل افكاراً جديدة، كشف امس كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات لدى عودته الى اريحا آتياً من زيارة عاجلة لمصر والاردن، انه اطلع المسؤولين في البلدين على الخطوط العريضة لمبادرة سياسية تعكف الادارة الاميركية على طرحها لمعاودة المفاوضات.

وكان عريقات التقى في عمان رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي. وزار في وقت سابق القاهرة. وقال ان هاتين الزيارتين تأتيان "استمراراً للتنسيق بين الاردن ومصر وفلسطين للتأكد من وحدة الموقف العربي".

ومن المقرر ان يتوجه عرفات اليوم الى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك. واوضح الناطق باسمه نبيل ابو ردينة ان هذه الزيارة هي "لدرس افضل السبل للخروج من الازمة التي تمر بها عملية السلام" وان جولة اولبرايت "لم تؤد الى اي نتيجة ملموسة".

وكان عرفات صرح عقب الجلسة الاسبوعية للقيادة الفلسطينية مساء الجمعة ان "اولبرايت لم تحمل افكاراً جديدة (...) لكن اهم شيء اننا ننظر بايجابية الى المواقف التي عبرت عنها في هذه الظروف بالذات واهمها حرصها على اتفاقات السلام وعلى السلام في الشرق الاوسط وكذلك رفضها اي اعمال احادية الجانب من اي طرف كان يؤذي هذه العملية".

ونقل امس مسؤول فلسطيني شارك في اجتماعات عرفات – اولبرايت ان الوزيرة الاميركية قالت للزعيم الفلسطيني انها "قد تكون اقل ذكاء من اسلافها" لكنها وعدته بأن تفعل اكثر مما فعلوا من اجل احراز تقدم كبير في العملية السلمية.

حماس

وردت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" على تصريحات اولبرايت التي وصفت فيها الحركة بأنها "عدو" للشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان الحركة: "ان الشعب الفلسطيني هو ادرى من هم اعداؤه ومن هم ابناؤه الذين يدفعون ارواحهم وامنهم وزهرة شبابهم للذود عن حياضه وحقوقه ومستقبله (...) اننا لا نستغرب صدور هذه التصريحات عن اولبرايت والادارة الاميركية التي اثبتت انحيازاً تاماً الى العنجهية والغطرسة الصهيونيين، كما اثبتت ان الموقف الاميركي هو موقف تابع وملحق بالموقف الصهيوني". وشدد على ان "شعبنا الفلسطيني الذي يتنفس السياسة مع الهواء لا يحتاج الى مواعظ ودروس من اولبرايت".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

٢٠ الفاً تظاهروا في تل أبيب في الذكرى الرابعة للاتفاق

بيريس يدعو الحركات السلمية الاسرائيلية الى التوحّد



جانب من المتظاهرين الذين احتشدوا في تل ابيب مساء السبت بدعوة من احزاب المعارضة. (رويتر، تيليفوتو)

فلسطينيون يحرقون نعشاً يمثل اتفاق الحكم الذاتي في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم السبت. (رويتر تيليفوتو)

دعا أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الى توحد كل الحركات السلمية في إسرائيل لكي تعمل معاً في اتجاه السلام.

وقال في تصريح أدلى به الى الاذاعة الاسرائيلية: "هناك ٢٢ حركة سلمية في إسرائيل ومن الافضل ان تجتمع في إطار منظمة واحدة"، من غير أن يشير الى احتمال رئاسته منظمة كهذه. وأضاف: "تلقيت اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الجمعة لتعلمني أنها لم تنجح في تحريك عملية السلام" في زيارتها المكوكية للقدس ورام الله.

ونشرت صحيفة "هآرتس" أن النائب عن حزب العمل موشي شاحال يقف وراء مشروع ضم المنظمات السلمية في منظمة واحدة يرأسها بيريس الذي رفض في السابق مشروعا يهدف إلى تسميته رئيسا فخريا لحزب العمل، مؤكداً رغبته في مواصلة التحرك لتحقيق السلام.

وجاءت الدعوة غداة تظاهر أكثر من ٢٠ ألف اسرائيلي مساء السبت في تل ابيب في الذكرى الرابعة لتوقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني في ١٣ أيلول ١٩٩٣ في حديقة البيت الابيض في واشنطن لتثبيت الإعلان المبدئي الذي توصل اليه الاسرائيليون والفلسطينيون بعد مفاوضات سرية في أوسلو.

وألقى زعيم حزب العمل إيهود باراك كلمة أمام المتظاهرين ندد فيها بتعطيل عملية السلام والقى مسؤولية ذلك على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وحذر من أن "الحرب على قاب قوسين او أدنى، والأعمى وحده لا يرى هذا الخطر". وأيد "تقسيم الارض بين الشعبين" الاسرائيلي والفلسطيني. وخاطب نتنياهو قائلاً: "إنك تجرنا الى حرب غير مبررة (...) وتقودنا على طريق البوسنة وبلفاست" وقد هتف المتظاهرون: "نتنياهو استقل".

واتهم بيريس من جهته اليمين الحاكم بأنه حول "الامل في إنشاء شرق أوسط جديد انتظاراً لحرب جديدة". لكنه أكد أن "السلام سيهزم أوهام هذا النظام وأوسلو لن تموت".

ونظم التظاهرة حزب العمل مع تنظيمات أخرى من المعارضة اليسارية وحركة "السلام الآن" تحت شعار "إنقاذ السلام". وكان المتظاهرون الذين تجمعوا أمام متحف تل ابيب، يحملون لافتات كتب فيها "ماذا يفعل نتنياهو من اجل السلام؟"، "سنواصل طريق اسحق رابين" رئيس الوزراء الراحل الذي اغتاله متطرف يميني في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥.

وشاركت ليا رابين في التظاهرة وقالت إن "السلام وحده سيهزم الإرهاب في نهاية الأمر. أوسلو لم تمت ولن نساعد في دفنها". وفي مقابلة نشرتها أمس صحيفة "جورنال دو ديمانش" الفرنسية اتهمت نتنياهو بأنه "يدمر السلام في شكل منظم ويقضي على كل أمل". وأضافت: "حتى في أبشع كوابيسي لم أتصور ان نصل الى هذه الحال". ووصفت سياسة "السلام في الامن" التي تنتهجها الحكومة الحالية بأنها "خدعة" ولاحظت أنه "لم يعد هناك لا أمن ولا سلام". وأشارت إلى أن نتنياهو "فاز بفضل دعم جزء من المتشددين الدينيين الذين ظلوا يدعون الى قتل اسحق" رابين. وطالبت بـ "محاربة الارهاب بمعزل عن عملية السلام ومتابعة عملية السلام بمعزل عن الارهاب". ورأت أن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "في وضع لا يطاق. فمن جهة تطلب منه الحكومة الاسرائيلية قمع (حركة المقاومة الإسلامية) حماس التي تملك ركائز صلبة عند الشعب الفلسطيني ومن جهة أخرى تعامله كأنه شخص منبوذ". وأبدت تفهمها لموقف وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين الذي قال كلاماً قاسياً عن حكومة نتنياهو واصفاً سياستها بأنها "كارثية".

معارضة فلسطينية

وفي بيت لحم تظاهر السبت نحو ١٥٠ من انصار المعارضة الفلسطينية وأحرقوا علماً إسرائيلياً وساروا وراء نعش يرمز الى الاتفاقات الفلسطينية – الإسرائيلية.

ونظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش التظاهرة التي انطلقت من مخيم الدهيشة قرب بيت لحم. وهتف المتظاهرون "لنتخل عن غصن الزيتون ونبدل به البنادق".

وفي مخيم البقعة في الأردن تظاهر نحو ١٥٠٠ فلسطيني احتجاجا على الاتفاقات ورفعوا لافتات تندد بها وبالسياسة الأميركية "المنحازة" إلى إسرائيل.

(و ص ف، رويتر)

دعوى ابني مبارك على "الشرق الاوسط":

الحكم بالسجن سنة مع الاشغال على رئيس التحرير والناشرَين وصحافيين

القاهرة – "النهار":

قضت محكمة مصرية امس بسجن الاخوين هشام ومحمد علي حافظ ناشري صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية التي تصدر في لندن ومعهما رئيس تحريرها عثمان العمير سنة مع الاشغال الشاقة وتغريم كل منهم ٢٠ الف جنيه (٥٥٠٠ دولار) بسبب تحقيق يتهم نجلي الرئيس حسني مبارك، جمال وعلاء، بالفساد.

وعلى رغم ان "الشركة السعودية للبحوث والتسويق البريطانية المحدودة" التي تصدر ايضا مجلة "الجديدة" التي نشر التحقيق في عدد منها، اعتذرت مرارا عن الخبر والاعلان عنه في "الشرق الاوسط" باعتباره "خطأ غير مقصود" واتلفت العدد، الا ان بعض النسخ دخلت مصر واثارت الاخوين مبارك، فصمماعلى اقامة دعوى قضائية بالتشهير على رئيس تحرير الصحيفة وناشريها وكلهم سعوديون، اضافة الى ثلاثة صحافيين مصريين كانوا يعملون في المجلة الصادرة في لندن.

واستبقت الصحيفة الحكم بعدما انسحب محاموها من جلسة الاسبوع الماضي، واغلقت الخميس مكاتبها في القاهرة التي فتحت قبل ٢٠ سنة، بسبب ما سمته "الإجراءات الباطلة" التي اتخذتها المحكمة، و"انحياز القاضي الى النيابة" و"معاملة غير عادلة" تعرضت لها الصحيفة في القضية.

وبعدما نظرت محكمة جنح عابدين في وسط القاهرة في الدعوى في ثلاث جلسات عقدتها في ٢٠ و٢٧ تموز الماضي و٧ ايلول الجاري، حكمت غيابيا على كل من الناشرين المقربين من العائلة المالكة السعودية والعمير، والمسؤولة السابقة عن تحرير مجلة "الجديدة" فوزية سلامة وسكرتير تحريرها السابق جمال اسماعيل، بالسجن سنة مع الاشغال الشاقة وغرامة قيمتها ٢٠ الف جنيه. اما الصحافي في جريدة "الوفد" المصرية سيد عبد العاطي الذي كتب التحقيق وقال ان القيمين على "الجريدة" حرفوه فحكم عليه بالسجن ستة اشهر ودفع ١٥ الف جنيه غرامة. كذلك حكم على الاشخاص الستة بمبلغ الف جنيه (نحو ٣٠٠ دولار) كفالة الى حين استئناف الحكم.

وكانت جلسة الاسبوع الماضي شهدت سجالا حادا بين النيابة والدفاع الذي اصر على عدم اختصاص القضاء المصري للنظر في الدعوى باعتبار ان الصحيفة والمجلة لا تصدران في مصر وانما في بريطانيا.

وردت النيابة بان قانون العقوبات المصري ينص على سريان احكامه على "كل من يرتكب في خارج القطر فعلا يجعله فاعلا او شريكا في جريمة وقعت كلها او بعضها في القطر المصري".

وبنت المحكمة حكمها على ان المطبوعتين نشرتا اشاعات وادعاءات كاذبة بقصد التشهير بالمدعين. واكدت النيابة ان "بعض الاشاعات التي نشرتها مجلة الجديدة بطريقة ملتوية عن علاء وجمال، لو صدقت لكان جريمة جنائية".

وأفادت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان "النيابة العامة حصلت على مستندات بخط يد المتهمين متبادلة بينهم تثبت ارتكابهم الواقعة وانهم قصدوا التشهير بعلاء وجمال مبارك، ونسبوا اليهما ادعاءات لا أساس لها من الصحة، وعلم المتهمين اليقيني بكذب ما نشروه وعللوا ذلك بقصد ترويج امجلتهم الحديثة الاصدار". ومع ان سيد عبد العاطي كتب الموضوع بخط يده فقد "ثبت في التحقيقات ان جمال اسماعيل وفوزية سلامة وعثمان العمير اشتركوا في تحرير الموضوع بحيث يكون اكثر اثارة". واضافت ان عبد العاطي "اعترف في التحقيقات ان هشام ومحمد حافظ اشتركا في صياغة الموضوع المنشور وتقرر بناء على ذلك لحالة المتهمين على المحاكمة بناء على مستندات مكتوبة بخط يدهم تكشف سوء نيتهم وعلمهم بكذب الوقائع التي نسبوها الى علاء وجمال مبارك".

■ في لندن (وص ف) اعتبر المدير العام في "الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة" ياسر الدباغ ان الحكم الذي صدر في مصر "قاس جداً" ولا سابق له في مصر لانه اول حكم يصدر في حق اصحاب الصحف و"جرت العادة ان يدين القضاء المصري رؤساء التحرير ومديري التحرير وليس مالكي الصحف". واعرب عن امله في ان "تنقض محكمة الاستئناف الاتهامات"، معتبراً ان لا صلاحية للقضاء المصري للنظر في هذه الدعوى "لان الشركة مركزها لندن".

واضاف: "انها صحيفة انكليزية ونحن شركة انكليزية". وبعدما ندد بـ"الفوضى" التي طبعت المحاكمة، اكد ان القضاء المصري لم يعط الصحيفة الفرصة للدفاع عن نفسها".

قوى الامن تدهم مسجداً وتقتل متشددين

زروال والاسد في دمشق بحثا في السلام والعلاقات الثنائية

الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً نظيره الجزائري اليمين زروال في مطار دمشق الدولي السبت. (سانا)

اكد الرئيس الجزائري اليمين زروال، في ختام محادثاته الرسمية مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق والتي استمرت يومين، تأييد بلاده لمواقف سوريا وتضامنها مع نضالها لتحرير الارض المحتلة. فيما استمرت اعمال العنف في الجزائر واوقعت ١٩ قتيلا بينهم ١١ من المتشددين الاسلاميين.

وكان زروال وصل السبت الى العاصمة السورية في زيارته الاولى لسوريا منذ توليه الحكم عام ١٩٩٢.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وجهات نظر البلدين كانت متفقة على ان السلام العادل والشامل لا يمكن ان يقوم الا على اساس مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة. وقال ان الرئيسين اكدا اهمية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه خير الشعبين الشقيقين. واشار الى ان الاسد تمنى للرئيس والشعب الجزائري تجاوز المصاعب الحالية لتنطلق الجزائر الى تأدية دورها العربي بما يتناسب ومكانتها وامكاناتها.

وعقد الرئيسان امس لقاء جديدا على انفراد تركز على العلاقات الثنائية وعملية السلام، بعدما كانا عقدا لقاءين السبت الاول موسع ضم نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع والوفد المرافق للرئيس الجزائري، والثاني مغلق، قوما خلالهما الاوضاع العربية والوضع في شمال افريقيا.

ويضم الوفد الجزائري وزير الشؤون الخارجية احمد عطاف ووزراء التعليم العالي والصحة والسكان والنقل والتجارة والوزير لدى رئاسة الوزراء للشؤون الخارجية والدولية.

وافاد مصدر سوري ان ستة اتفاقات اقتصادية تهدف الى تشجيع الاستثمارات والمبادلات التجارية ستوقع، الى اتفاق في مجال الاعلام.

ونشرت صحيفة "تشرين" ان المبادلات التجارية بين البلدين وصلت عام ١٩٩٦ الى ٤٣٠ مليون ليرة سورية (٨,٦ ملايين دولار). واشادت بالعلاقات بين البلدين التي "تميزت على الدوام بالثبات والحرارة واستندت الى نضال مشترك وايمان بقدسية العمل العربي المشترك". وتناولت الاحداث الدموية في الجزائر قائلة ان سوريا "دعت باستمرار الى تغليب مصلحة الوطن على المكاسب الآنية واستنكرت كل ما ألم ويلم بالشعب الجزائري الشقيق من اعمال شاذة تتنافى وروح الاسلام والعروبة". ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الجزائري اليوم الى الاردن تلبية لدعوة من الملك حسين.

العنف

في غضون ذلك، تواصلت اعمال العنف في الجزائر العاصمة موقعة مزيدا من القتلى والجرحى.

ونشرت صحيفة "ليبيرتيه" ان السلطات عثرت على جثث ستة مدنيين تراوح اعمارهم بين ١٤ و٤٢ عاما وقد جزت اعناقهم في احدث عملية مماثلة تشهدها البلاد.

وقالت ان قوى الامن قتلت اربعة ارهابيين، وهو التعبير الذي تستخدمه وسائل الاعلام في وصف المتشددين، بعدما فرضت حصارا على مسجد في حي الشرارية في العاصمة. واوضحت صحيفة "لا تريبون" ان المتشددين كانوا متحصنين في مسجد سيدي عبدالقادر مما دفع قوى الامن الى استخدام الاسلحة الثقيلة في هجومها ونسف جزء كبير من المسجد.

وكان مصدر امني اعلن السبت ان قوى الامن قتلت سبعة متشددين في مطاردة في الجزائر في الساعات الـ٤٢ الاخيرة.

وروى شهود ان مسلحا اطلق النار على الشيخ عبدالجليل بورويس، وهو شخصية بارزة في حزب النهضة الاسلامي، بينما كان يؤم المصلين في مسجد الكهف في مدينة قسنطينة في شمال البلاد.

(و ص ف، رويتر)

"صحافة بلا مواقع" في سوريا

دمشق – وص ف – نشرت صحيفة الثورة السورية الرسمية السبت مقالاً ينتقد دور الاعلام والصحافة في سوريا ويتهم جهات لم يحددها بأنها لا تريد ان يكون للصحافة السورية "دور".

وكتب اسعد عبود تحت عنوان "صحافة بلا مواقع": "لا اعتقد ان في العالم كله اصعب من مهمة الصحافي السوري"، موضحاً ان "كل صحافي في العالم يغرف من بحار من المعلومات" بينما "نحن ننمل من نبع جاف يقطر قطرات محدودة".

ولاحظ ان الاعلام السوري "اعلام بلا اساتذة وانه بلا اساتذة هو بلا متدربين بلا حدود، بلا منهج، بلا منطق". واكد ان "من اراد كلمة لما قارئ، عليه ان يبذل الجهد والتعب ويتحمل المغامرة من الاتهام الى التحقيق". واضاف ان "اللافتة تقول لا محل لكم من الاعراب. ولانه لا محل لنا من الاعراب، لا محل لنا على الارض الاقامة". وذكر المشكلة ليست في ان "صحافيين سوريا ليس لهم مقر فحسب، بل المشكلة ان الصحافة في سوريا يريدون الا يكون لها دور".

وكان كاتب المقال اشار في مقالات سابقة الى قصص فساد تحصل في الادارات الرسمية. كذلك تطرقت الصحف السورية اخيراً الى الفساد في الادارات وتحدثت عن قرارات قضت باقالة عدد من المسؤولين في هذه الادارات واقصائهم وخصوصاً في عدد من المصارف، الى قضايا تزوير واستيراد لحوم فاسدة ووضع اليد من غير وجه حق على منشآت رسمية وتحويلها ملكية خاصة.

اخبار عربية قصيرة

تمديد مهلة بيع النفط العراقي

بغداد – وص ف – طالبت صحيفة "الثورة" في اول رد فعل على قرار مجلس الامن ١١٢٩ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته ٤٠٠ مليون دولار من النفط بعد الخامس من ايلول، الامم المتحدة باحترام تعهداتها تزويد الشعب العراقي بالمواد الغذائية والادوية.

ورأت ان هذا القرار سيكون "مثابة اختبار لصدقية الامانة العامة للامم المتحدة وصدقية مجلس الامن". ونددت بالولايات المتحدة وبريطانيا واتهمتهما بوضع عراقيل امام تنفيذ العقود التي ابرمها العراق لشراء الاغذية والادوية.

من جهة اخرى، غادر الخبير في الاسلحة الجرثومية من اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية جون سبرتزل بغداد السبت حاملا تقريرا عن البرنامج الجرثومي العراقي السابق.

وسلمت الوثيقة التي تقع في ٦٣٩ صفحة الى سبرتزل بعد زيارة استغرقت خمسة ايام لبغداد قام بها رئيس اللجنة ريتشارد باتلر الذي اكد ان تسليم هذا التقرير سيتيح له ان "يقول لمجلس الامن ان معلومات كاملة قدمت" عن هذا الملف.

أنباء عن طائرات مصرية فوق حلايب

الخرطوم – وص ف – نشرت صحيفة "الوان" السودانية امس ان طائرات حربية مصرية حلقت اخيراً فوق مثلث حلايب، المنطقة المتنازع عليها بين السودان ومصر. واوضحت ان ثلاث طائرات مصرية قامت بطلعات استكشافية فوق هذه المنطقة واخترقت الاجواء السودانية. ورأت ان مصر تقوم باعمال "استفزازية يومية" منذ مطلع هذا الشهر بما فيها اطلاق النار بالذخيرة الحية و"تحرم" سكان حلايب "الماء والغذاء والادوية".

واحتجت الخرطوم الاسبوع الماضي لدى جامعة الدول العربية على موقف مصر في حلايب وطلبت تدخلها في شكل عاجل.

واكدت صحيفة "الانباء" السودانية الحكومية الاحد الماضي ان الجيش المصري يحاصر قوات سودانية في مدينة حلايب.

طهران تدعو الى الغاء قمة الدوحة

طهران – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان وزير الخارجية كمال خرازي اثار لدى استقباله نظيره القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في طهران، ضرورة الغاء مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة.

وقال محمدي ان المؤتمر "يسيء الى التضامن الاسلامي" في مواجهة اسرائيل"، وانه "ليس من باب المصادفة ان تصر الولايات المتحدة بهذه القوة على عقد هذا المؤتمر".

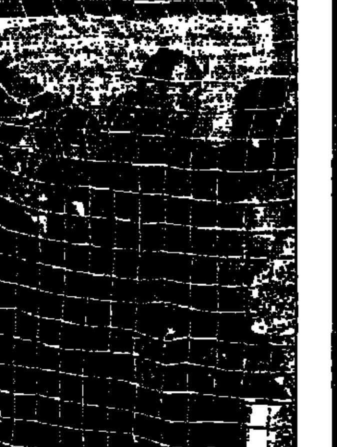
والتقى الوزير القطري ايضاً الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي ابدى رغبة بلاده في تخفيف التوتر مع جيرانها العرب. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان بلاده ستقوم "باي خطوة من شأنها تسهيل الاتصالات والوحدة والوفاق مع دول الخليج العربية وتوفير الامن للمنطقة".

وسلم الشيخ حمد الرئيس الايراني رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني واكد ان بلاده ستتمثل "على اعلى مستوى" في القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في كانون الاول في طهران.

الناخبون البوسنيون اقترعوا بكثافة وهدوء والصعوبة في تطبيق نتائج الانتخابات البلدية



امرأة مسلمة تغادر مركز اقتراع في شرق موستار من النافذة بعد الادلاء بصوتها، لسد مسلمين آخرين مقاطعين المداخل. (أب تيليفوتو)



ناخبون بوسنيون اصطفوا امام مركز اقتراع في ايليجدا في ضاحية ساراييفو، وراء شبكة لكرة اليد. (أف ب تيليفوتو)

ادلى الناخبون البوسنيون السبت والاحد باصواتهم بكثافة في الانتخابات البلدية التي اجريت في اجواء هادئة على رغم التنافس الشديد بين المجموعات العرقية بعدما نجح ممثلو منظمة الامن والتعاون في اوروبا في الدقائق الاخيرة في تذليل العقبات وتسوية الخلافات وخصوصاً في شأن قواعد الاقتراع في بلدة موستار المقسمة بين المسلمين والكروات.

وشهدت الايام التي سبقت الانتخابات تهديدات من الاحزاب التي يسيطر عليها المتشددون من المسلمين والكروات والصرب بمقاطعة الاقتراع. غير ان الاتصالات التي استمرت طوال ليل الجمعة – السبت وحتى ساعة متقدمة من ليل السبت – الاحد التي تشرف على الانتخابات وممثلي ابرز الاحزاب اثمرت اتفاقاً على سحب زعماء المسلمين دعوتهم الى مقاطعة الانتخابات، التي التزمها ناخبوهم صباح السبت، بعد تلقيهم ضمانات من الكروات انهم لن يعرقلوا اعادة توحيد مدينة موستار في جنوب البلاد.

ولاحظ مراقبون ان المنظمة اضطرت الى تقديم تنازلات في شأن تنظيم عمليات الاقتراع لاسقاط الدعوات الى المقاطعة التي صدرت ايضاً عن الكروات وعن صرب البوسنة الذين يخشون هزيمة تلحق بهم في المدن الرئيسية مثل برتشكو بالنسبة الى الصرب وموستار بالنسبة الى الكروات.

وفي برتشكو المتنازع عليها في شمال شرق البوسنة والتي يخشى الصرب فقدانها، قررت المنظمة اغلاق احد مكاتب الاقتراع بسبب عملية تزوير لتضخيم عدد الناخبين الصرب.

لكن التحرك الابرز صدر عن مسلمي موستار الذين قاطعوا الانتخابات احتجاجاً على التنازلات التي قدمت الى الكروات والتي من شأنها حرمانها فوزاً مؤكداً. وجلس الناخبون في المقاهي يستمعون الى الاذاعة في انتظار الاتصالات بين المنظمة الاوروبية والمسؤولين الكروات. غير انهم سرعان ما توجهوا الى صناديق الاقتراع بعد تلقيهم دعوات من ممثليهم.

وفتحت صناديق الاقتراع السبت الساعة السابعة بالتوقيت المحلي (٥,٠٠ بتوقيت غرينتش) امام ٢,٥ مليوني ناخب مسجل للمشاركة في الانتخابات البلدية في كل من الاتحاد الكرواتي – المسلم و"الجمهورية الصربية" في حماية ٣٦ الف جندي من افراد قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور".

وامتنعت منظمة الامن والتعاون عن اعطاء اي تقدير لنسبة المقترعين، غير انها وصفتها بأنها "كبيرة". فيما تحدثت السلطات المحلية في بعض المناطق مثل توزلا في الشمال الشرقي او بانيا لوكا في الشمال الغربي او بيهاتش عن نسبة بلغت ثمانين في المئة.

وفي ساراييفو، فتحت مراكز الاقتراع طبيعيا واصطف مئات من الناخبين امام بعض المراكز ابتداء من الساعة ٦,٣٠ صباحاً.

وفي بالي التي دعا زعماؤها المتشددون اخيراً الى التصويت خلافاً لكل التوقعات، فتحت المراكز الثلاثة ابوابها في الموعد المحدد وكان الجو العام يميل لمصلحة المرشح الصربي للرئاسة البوسنية مومتشيلو كرايسنيك المقرب من الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب.

اما في بانيا لوكا، معقل رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش، فبدأ التصويت ايضاً في السابعة في مراكز الاقتراع الـ١٠٨ وسط اجواء معادية للمتشددين.

وشهد بعض المناطق حوادث بسيطة متفرقة. ففي مدينة زيبتشي الخاضعة لسيطرة الكروات، ظلت اربعة مراكز مقفلة لعدم حضور الموظفين المعينين لها. وفي منطقة قريبة من موستار تعرض اوتوبيس ينقل لاجئين للرشق بالحجارة. وحصل اطلاق نار في شمال غرب بيهاتش اسفر عن اصابة عضو في اتحاد الشعب الديموقراطي المعارض.

غير ان منظمة الامن والتعاون والديبلوماسيين الاجانب اجمعوا على وصف الانتخابات بـ"المميزة". ولاحظ المبعوث الاميركي الخاص الى البوسنة روبرت غيلبارد انه "عوض تبادل النار، يتنافس المواطنون في صناديق الاقتراع".

وتهدف الاسرة الدولية من تنظيم هذه الانتخابات الى ولوج مرحلة جديدة من المصالحة واعادة اللاجئين الى ديارهم في هذه المنطقة التي لا تزال الدعاية القومية فيها توقظ جروح الحرب. لكن النتائج قد تكون صعبة التطبيق اكثر من الانتخابات نفسها. وقال مركز "انترناشونال كرايسز" للابحاث، الذي يراقب عملية السلام، ان "نجاح هذه الانتخابات سيتوقف في النهاية على التزام المجتمع الدولي تطبيق النتائج وخصوصاً في البلدات التي تنتخب فيها هيئات في المنفى".

● في واشنطن، اقر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الجمعة للمرة الاولى بأن انسحاب القوات الاميركية من البوسنة في حزيران ١٩٩٨ "مسألة لم تحل بعد"، مشيراً الى احتمال بقاء الوجود العسكري الاجنبي في البوسنة سنوات طويلة.

وقال ان الحلفاء الاوروبيين للولايات المتحدة الذين يشاركون في "سفور" يرون من الضروري ابقاء هذه القوة لتجنب معاودة الحرب. واضاف: "انهم لا يعتقدون ان مهمة الحلف في البوسنة يمكن ان تنجز حتى ذلك التاريخ. واذا قررنا الانسحاب، سيحذون حذونا وستعود الحرب".

(أب، وص ف، رويتر)

"وحدويو ألستر" لم يعلنوا موقفاً من محادثات السلام الايرلندية اليوم

لا تزال مشاركة جميع الاطراف المعنيين بالمحادثات الخاصة بمستقبل ايرلندا الشمالية والمقررة اليوم، غير مؤكدة، ذلك ان اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" الخميس انه لم يتخل عن العنف سبيلاً لتحقيق مطالبته باستقلال ايرلندا أدى الى بلبلة في صفوف حزب "وحدويي ألستر" البروتستانتي الموالي لبريطانيا، فلم يعلن قراره في شأن المشاركة.

وبعد مناقشات طويلة لمجلسه التنفيذي السبت شارك فيها ٣٨ من اعضائه الـ ١١٠، لم يفصح الحزب عما اذا كان سيشارك في المحادثات مباشرة مع "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" اليوم.

الا ان الحزب فوّض الى زعيمه ديفيد تريمبل اتخاذ أي اجراء يراه ضرورياً. ورفض تريمبل كشف الموقف الذي سيتخذه والفريق المفاوض قبل اليوم الاثنين، لكنه قال: "يجب ان نتأكد من اسماع صوتنا والتثبت من الدفاع عن الوحدة (بين بريطانيا وايرلندا)". وسئل هل يتفاوض حزبه مباشرة مع "شين فين"، فاجاب: "دعونا ننتظر".

وحض رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الوحدويين على المشاركة في المحادثات، وكتب في صحيفة "أولستر نيوز لتر"، كبرى الصحف الموالية لبريطانيا في ايرلندا الشمالية، ان لدى زعيم "شين فين" جيري آدامس "الكثير من الاسئلة ليجيب عنها" بسبب ما اعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي"، لافتاً الى ان "أحداً ينبغي ألا يكون بسيطاً في ما يخص العلاقة بين شين فين والجيش الجمهوري الايرلندي لأن المنظمتين مرتبطتان ارتباطا وثيقاً، ولا يمكن احداهما التكلم بصدق عن العمل منفصلة عن الاخرى". وشدد على ان أي عودة لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" الى العنف ستؤدي الى خروج "شين فين" من المحادثات. لكنه أبرز في الوقت عينه ضرورة مشاركة "وحدويي أولستر" في الاجتماعات.

وقال تريمبل امس ان بلير تعهد له ان انفصال ايرلندا الشمالية عن بريطانيا لن يحصل الا برغبة غالبية سكانها. ويذكر ان غالبية سكان ايرلندا الشمالية من البروتستانت الذين يميلون تقليديا الى الوحدة مع بريطانيا ويعارضون الانضمام الى جمهورية ايرلندا.

ورجح محللون ان يتجنب تريمبل اجراء محادثات مباشرة مع "شين فين" وان يعقد عوض ذلك لقاءات خاصة مع سائر المشاركين في المحادثات.

من جهة اخرى، صلّى امس البابا يوحنا بولس الثاني من اجل السلام في ايرلندا الشمالية، وقال بعد قداس في مقره الصيفي في كاستلغاندولفو: "ان افكاري تتجه بأمل الى المحادثات المهمة التي ستبدأ الاسبوع المقبل في ايرلندا الشمالية (...) لقد أظهر الناس من كل شرائح المجتمع رغبة صادقة في حل سلمي للنزاع الطويل".

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" استخدم في السبعينات السفينة "كوين اليزابيت الثانية" لينقل الى بريطانيا "اطناناً من الاسلحة قدمها مؤيدون له من الاميركيين المتحدرين من أصل ايرلندي". ونقلت عن الصحافي بيتر تايلور من هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، المتخصص في شؤون "الجيش الجمهوري الايرلندي"، ان أفراداً من هذا الجيش تسللوا الى طاقم السفينة التي تقوم برحلات بين نيويورك وساوثمبتون في جنوب بريطانيا لنقل هذه الاسلحة سراً وخصوصاً الرشاشات.

وأكد مسؤول كبير في شرطة ايرلندا الشمالية للصحيفة ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" يملك ٦٠٠ رشاش من نوع "كلاشنيكوف" و ٣٠٠ رشاش من انواع اخرى.

وأوضحت الصحيفة ان هذا الجيش يملك ايضا ٤٩ رشاشا ثقيلا بعضها قادر على اسقاط مروحيات وثماني قاذفات صواريخ وستة صواريخ "سام"، الى مئة مسدس رشاش و٦٠ مسدسا واثنتين او ثلاث قاذفات لهب وكمية غير محددة قد تصل الى طن من المواد المتفجرة من نوع "سيمتكس". ورأت ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي يلتزم وقف النار منذ نهاية تموز الماضي، يملك ما يكفي من الاسلحة لمواصلة كفاحه المسلح ربما فترة عشرة سنين.

(أب، وص ف، رويتر)

قمة افريقية مصغرة في ليبرفيل لنزع فتيل القتال في الكونغو

في محاولة لنزع فتيل القتال العرقي والسياسي الدائر في برازافيل، بدأت امس قمة افريقية في ليبرفيل بدعوة من رئيس الغابون رئيس لجنة الوساطة الدولية عمر بونغو وبمشاركة ثمانية رؤساء افارقة ورئيس الكونغو السابق دوني ساسو نغويسو وفي غياب الرئيس باسكال ليسوبا الذي مثله رئيس وزرائه الجديد برنار كوليلاس.

وقد وصل كوليلاس ورئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري ظهر امس الى ليبرفيل، في حين وصل رؤساء التشاد ادريس ديبي ومالي الفا عمر كوناري والسنغال عبده ضيوف و افريقيا الوسطى انج – فيليكس باتاسيه وتوغو غناسينغبي اياديما وبنين ماتيو كيريكو وغينيا الاستوائية تيودور اوبيانغ نغويما مباسوغو، الى وزير خارجية الكاميرون فرديناند ليونو ونغويسو، السبت.

وكان ليسوبا صرح انه لا يرى فائدة كبيرة في الاجتماع وجها لوجه مع نغويسو القائد الماركسي السابق. وقال: "بالنسبة الي (...) هذا الرجل متمرد". غير ان الوفد الممثل لنغويسو في محادثات ليبرفيل اتهم ليسوبا بأنه "يعد لشن هجوم شامل في برازافيل".

وافتتحت القمة رسميا بعيد الساعة ١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش باجتماع بين رؤساء الدول الافريقية والوزير الكاميروني والرئيس بونغو الذي تحدث عن ظروف الازمة الكونغولية والجهود التي تبذل احلماء على ان تعتمد مساء او صباح اليوم جلسة موسعة تضم جميع المدعوين.

ويذكر انه قبل افتتاح القمة بساعات، تجدد القصف المتبادل بالاسلحة الثقيلة في برازافيل بين انصار ليسوبا وميليشيا "كوبرا" الموالية لنغويسو ما ادى الى حرائق واضرار وسقوط عدد من الضحايا.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الكونغولية الرسمية ان رئيس الوزراء كوليلاس الف السبت الحكومة الجديدة من ٤١ وزيرا. وكان التلفزيون الرسمي اشار في وقت سابق الى ان الحكومة تضم ٣٦ وزيرا.

واسندت خمس حقائب الى القوى الديموقراطية والوطنية التي يرأسها نغويسو، في حين اسندت حقائب الدفاع والخارجية والمال الى وزراء مؤيدين لرئيس الدولة ليسوبا.

وبدأ القتال الذي اوقع آلاف القتلى حتى الآن في برازافيل في الخامس من حزيران الماضي، بعدما حاصرت قوات ليسوبا منزل نغويسو في اطار مساع للقضاء على الميليشيات المستقلة. وتسبب القتال بارجاء الانتخابات الرئاسية التي كان مقررا اجراؤها في ٢٧ تموز، علما ان اشتباكات سياسية وعرقية مماثلة تلت انتخابات عامة عام ١٩٩٣.

ويذكر ان الكونغو مستعمرة فرنسية سابقة وفيها اكبر مخزون من النفط في القارة السوداء.

(وص ف، رويتر، اش ا)

رابطة الشمال الايطالية ألفت "حكومة" مهمتها التحضير لاقامة "بادانيا" الانفصالية

ألف امس حزب رابطة الشمال الايطالي في البندقية حكومة رمزية لدولة "بادانيا" الانفصالية التي يريد اقامتها في شمال البلاد، وسبق هذه الخطوة تجمع آلاف من الشيوعيين والخضر في المدينة احتجاجاً.

واحتشد صباح امس مئات من انصار الرابطة في قصر من القرن السابع عشر في البندقية وارتدوا جميعاً ثياباً خضراء، وهو اللون الرسمي للحزب، وأعلنوا منح "الوزراء الجدد" ثقتهم ورددوا هتافات لـ"الحرية" و"الانفصال". وصرح "رئيس الوزراء" روبرتو مارونوي انه سيباشر فوراً واعضاء "حكومته" اعداد خطط "ولادة بادانيا".

وتحظى الرابطة بتأييد واسع في شمال ايطاليا حيث يقول السكان انهم سئموا عدم فاعلية الحكومة المركزية والفساد والسياسة الضريبية الضاغطة.

ويعترف اكثر المؤيدين للرابطة حماسة بان ليس لـ"الحكومة" اي فرصة لارساء دولة مستقلة، لكن حملتها الاعلامية الضخمة سلطت الاضواء على الاستياء في الشمال الذي يعد المحرك الاقتصادي للبلاد، وعلى مطالبته بسلطة محلية أوسع.

ويناقش البرلمان الايطالي حالياً عدداً من المشاريع الاصلاحية التي قد تخفف سيطرة روما على الشؤون المحلية. واظهر معظم استطلاعات الرأي ان مؤيدي الرابطة يفضلون مزيداً من السلطة المحلية على الانفصال الكامل.

في المقابل، تدفق السبت على البندقية الاف المؤيدين لحركة "اعادة التأسيس الشيوعي" واحزاب الخضر للتظاهر احتجاجاً على السياسة الانفصالية لرابطة الشمال. وردد المتظاهرون هتافات ضد زعيم الرابطة أومبرتو بوسي الذي وصف اخيراً وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا بـ"المشعوذ"، رداً على قول الأخير ان "البادانيين ليسوا شعباً ولا وجود لبادانيا".

(أب)

استقالة حكومة مالي تطويقا للأزمة

باماكو – رويتر – قدم رئيس وزراء مالي ابراهيم بو بكر كيتا الى الرئيس الفا عمر كوناري استقالة حكومته مساء الجمعة في محاولة لتطويق ازمة سياسية فجرتها الانتخابات المتعددة التي اجريت في السنة الجارية والتي قاطعتها احزاب المعارضة الراديكالية وعددها ١٨.

وقد لوثت الاضطرابات الانتخابية صورة مالي نموذجا للديموقراطية بعد انتقالها الناجح عام ١٩٩٢ من الحكم الديكتاتوري لموسى تراوري الى رئاسة كوناري.

ويحاول كوناري الحصول على دعم لحكومة موسعة. لكن المعارضة التي تطالب باستقالة كيتا خطوة اولى، لا تزال تضع في اولوياتها اجراء انتخابات جديدة واطلاق عشرة من زعمائها احتجزوا في العاشر من آب الماضي بتهمة التحريض على اعمال عنف والتسبب بالاضطرابات ادت الى مقتل شرطي في اجتماع حاشد للمعارضة في العاصمة باماكو.

١٠ عسكريين اتراك قضوا في هليكوبتر

أنقرة – وص ف – اعلن امس الجيش التركي مقتل عشرة عسكريين في حادث تحطم هليكوبتر عسكرية اميركية الصنع من طراز "سيكورسكي" في حديقة منزل يقع في حي بينارباسي لمنطقة جيفاس في اقليم فان في شرق البلاد، بعد اصطدامها باسلاك كهربائية.

واوضح بيان للجيش ان المروحية كانت تنقل ضابطين برتبة ملازم اول ورتيبين وستة جنود، واقلعت من مطار محافظة فان عند الحدود مع ايران وانفجرت بعد سقوطها مما تسبب بحريق اخمده رجال الاطفاء لاحقاً.

"طالبان" تتراجع تحت وطأة الهجمات ودوستم يستعيد موقعه في مزار شريف

خسرت ميليشيات حركة "طالبان" الإسلامية أمس مزيداً من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرتها في منطقة مزار شريف في شمال أفغانستان أمام الهجمات العنيفة لقوات المعارضة.

وقال عاملون في منظمات انسانية ان الطريق الى الشرق من مزار شريف معقل التحالف المناوئ لـ "طالبان" صارت سالكة الى ما بعد المطار وتسيطر عليها قوات المعارضة من حزب الوحدة الشيعي الموالي لايران والميليشيات الاوزبكية. وسلك عامل في منظمة انسانية الطريق الى ما بعد المطار فوصل الى تقاطع الطرق الذي يؤدي الى الحدود الاوزبكية على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال مزار شريف. وقال ان دوي القذائف كان يسمع على مسافة نحو عشرة كيلومترات شرقا. وغرب المدينة حيث فتحت الطرق التي كان قطعها الزعماء المحليون من أصل بشتوني، وهي الاتنية التي ينتمي إليها أنصار "طالبان".

وكان مقاتلو الحركة الإسلامية التي تسيطر على أكثر أنحاء البلاد وصلوا الى مسافة ١٥ كيلومترا من مزار شريف الخميس الماضي بعد تراجع قوات الجنرال الاوزبكي عبد الملك بهلوان أمام هجماتهم. غير أن القوات التابعة للرئيس السابق برهان الدين رباني والقائد الطاجيكي احمد شاه مسعود نجحت السبت في فك الطوق عن مزار شريف بعد هجوم عنيف على الميليشيا الإسلامية.

وترافقت التطورات الميدانية مع عودة القائد الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم الخميس الى المدينة بعد ثلاثة أشهر امضاها منفيا في تركيا. وكان الجنرال الشيوعي السابق (٤٣ عاما) تعرض لانقلاب في نهاية ايار الماضي دبره بهلوان متواطئاً مع حركة "طالبان" قبل أن ينقلب عليها. وعلم أن دوستم يعمل حاليا على استعادة ولاء الميليشيا الاوزبكية بعدما فر بهلوان الى مسقط رأسه فارياب في شمال شرق البلاد.

واتهمت "طالبان" حكومة طاجيكستان المجاورة بأنها سمحت لطائرات المعارضة باستخدام قواعد جوية طاجيكية لشن هجمات على مواقعها وحذرتها من "عواقب وخيمة" إذا استمر ذلك. وجاء في بيان لوزارة الخارجية في حكومة "طالبان" في كابول ان خمس طائرات تابعة للمعارضة توجهت إلى طاجيكستان الاثنين الماضي عندما كانت قوات الحركة تتقدم في هجومها شمالاً وسيطرت على مطار مزار شريف. وأضاف: "لأن قوات العدو لم تتمكن من الدفاع عن المطار فقد أصدرت أوامر الى ثماني مقاتلات بالطيران إلى قاعدة كولياب الجوية (في طاجيكستان) التي سمحت حكومة (العاصمة الطاجيكية) دوشانبه للمعارضة باستخدامها بعض الوقت". وأوضح أن ثلاثة من الطيارين الثمانية رفضوا إطاعة الاوامر وانضموا إلى "طالبان"، في حين توجهت الطائرات الخمس الاخرى إلى أراضي طاجيكستان.

وذهب البيان إلى حد اتهام موسكو بإصدار أوامر إلى الحكومة الطاجيكية لمساعدة المعارضة في افغانستان قائلاً: "مع ان الروس هم الذين يصدرون الاوامر في طاجيكستان، فان هذا لا ينفي مسؤولية دوشانبه". وأخيراً حذرت الحركة دوشانبه "من اللعب بالنار التي أشعلها الروس والايرانيون. فدخول لعبة كهذه ستكون له عواقب وخيمة تتحمل دوشانبه مسؤوليتها".

● في طهران افادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية أن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بحث السبت في طهران مع نائب وزير الخارجية الباكستاني رأفت مهدي في وسائل مساعدة أفغانستان على وقف النزاع الدامي الذي يمزقها منذ سنوات.

وشدد خرازي على "ضرورة متابعة الدول المجاورة جهودها لوقف إراقة الدماء". وتحدث عن "تطور ايجابي" في العلاقات الايرانية – الباكستانية ودعا الى مزيد من "تبادل وجهات النظر" بين البلدين.

وأملت الحكومة الإيرانية أن تساهم عودة دوستم الى أفغانستان في تعزيز المعارضة لحركة "طالبان". وصرح مسؤول الشؤون الافغانية في وزارة الخارجية علاء الدين بروجردي ان "ايران تأمل في ان تعزز عودة الجنرال دوستم اللحمة داخل الجبهة المعارضة لأعداء الشعب الأفغاني".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

في جنازة عائلية غاب عنها حلفاؤه القدامى

موبوتو دفن "موقتاً" في الرباط

نعش الديكتاتور الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو لدى مواراته المقبرة الاوروبية لغير المسلمين في الرباط السبت. (رويتر تيليفوتو)

دفن الديكتاتور الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو السبت في المقبرة الاوروبية لغير المسلمين في العاصمة المغربية الرباط، في جنازة عائلية نأت بنفسها عنها القوى التي ساندت حكمه الاستبدادي طوال ٣٢ سنة. وكان قد توفي الاحد الماضي عن ٦٦ عاماً في مستشفى محمد الخامس العسكري في الرباط، بعدما خسر صراعين مريرين احدهما طويل مع سرطان البروستات والآخر استمر سبعة اشهر تقريباً في مواجهة تمرد قاده لوران – ديزيريه كابيلا الذي صار رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية وهو الاسم الذي اختاره لزائير.

وابدى الابناء الثلاثة لموبوتو من زوجته الاولى، مانda وكونغولو ونغوانغا، رغبتهم في ان تكون المقبرة الاوروبية لغير المسلمين المثوى الموقت لجثمان والدهم، على امل ان ينقل لاحقاً الى مسقط رأسه غبادوليت. ولكن يبدو ان هذا المثوى سيكون نهائياً، خصوصاً ان العائلة قررت بناء ضريح عائلي يتسع لستة اشخاص معاً كي يجمع يوماً حول الراحل بعضاً من اقربائه.

والغي قداس كان مقرراً قبل الدفن في كاتدرائية القديس بطرس في الرباط من غير ان تعرف الاسباب. وانسحبت الشرطة فجأة من محيط الكاتدرائية التي تقع في وسط العاصمة. ونقل جثمان موبوتو من منزل العائلة في حي السويسي في سيارة اسعاف عادية بيضاء. وببطء سار الموكب الجنائزي المؤلف من ١٢ سيارة بينها شاحنتان تنقلان افراداً من قوة مكافحة الشغب خلف سيارة الاسعاف في رحلتها التي استمرت ١٥ دقيقة الى المقبرة على الطريق بين الرباط والدار البيضاء. وافاد مصدر في الشرطة ان كاهناً من جمهورية الكونغو الديموقراطية رأس مراسم الدفن التي لم تستمر سوى نصف ساعة في حضور نحو ٥٠ شخصاً جميعهم من افراد العائلة، الى احد الانصار القدامى لموبوتو ويدعى كون هرمان الذي جاء من بلجيكا لحضور الجنازة.

وفي انتقاد للدول الغربية التي ساندت موبوتو خلال الحرب الباردة، ثم تخلت عنه، قال هيرمان لتلفزيون "الاسوشيتد برس": "من السهل على الفرنسيين والبلجيكيين والاميركيين ان ينظروا بعين الازدراء اليه، لكن هذا الرجل كان حصناً ضد الكثير من الاشرار". واضاف: "يجب توجيه التحية الى ملك المغرب (الحسن الثاني) الذي استقبله في ايامه الاخيرة". مع العلم انه لم يكن هناك تمثيل مغربي رسمي في الجنازة.

وسبق للرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ان اخذ الاسبوع الماضي على الحلفاء السابقين لموبوتو هجرهم اياه في ايام احتضاره، قائلاً: "اولئك الذين ساعدوه طوال ٣٠ سنة وافادوا من ارتباطهم به، لم يريدوا ان يعرفوه في ايامه الاخيرة على الارض".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية رفض ذكر اسمه ان باريس لم تشأ ارسال ممثل الى الجنازة لأن المراسم كانت عائلية. في حين لم تثر وفاة موبوتو اي اهتمام في كينشاسا. ورأى كابيلا انها امر عادي لا يستحق ان يعلق عليه شأن وفاة اي مواطن آخر من جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقد رفضت اسرة موبوتو الموافقة على اي تغطية اعلامية لمراسم الدفن. وابعدت السلطات الصحافيين مسافة ٥٠٠ متر من منطقة المقبرة التي ازدحمت برجال الشرطة الذين احتجزوا اثنين من مصوري وكالة "رويتر" فترة قصيرة لمحاولتهما دخول مبنى يطل على المقبرة. وقال افراد طاقم تلفزيون بلجيكي ان الشرطة صادرت افلامهم اذ "اعتقدوا ان مراسم جنازة موبوتو مسجلة فيها".

(اب، وص ف، رويتر)

كلام جيانغ عن شركات الدولة "أسيء فهمه"

تسريح ١٥٠ مليون عامل حكومي في خطة لاعادة تنشيط القطاع العام

مع بدء المندوبين الى المؤتمر العام الـ ١٥ للحزب الشيوعي الصيني مناقشة الاقتراحات الجريئة التي قدمها الامين العام للحزب جيانغ زيمين لاستيعاب الازمة التي يعانيها القطاع العام، أعلن وزير العمل الصيني لي بويونغ ان نحو ١٥٠ مليون عامل سرحوا من وظائفهم في اطار خطة الحكومة لاعادة تنشيط المشاريع الصينية التي تديرها الدولة.

ونقلت وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" عن بويونغ انه يتوقع ان يزداد عدد العمال المسرحين في الوقت الذي تعاد هيكلة الشركات الحكومية، لكنه استبعد ان يؤدي ذلك الى اضطراب اجتماعي.

وتدور مناقشة الاصلاحات الاقتصادية في عدد من الصالات داخل قصر الشعب الضخم في وسط بيجينغ. وعلى رغم انها كانت تجرى عادة في جلسات مغلقة، فإن النظام الصيني كسر التقليد هذه السنة في خطوة انفتاح وسمح للصحافيين استثنائياً بدخول عدد من هذه الصالات.

الا ان الصحافيين الذين شاركوا في مناقشات ممثلي أقاليم شانسي في الوسط وشاندونغ في الشرق ومنغوليا الداخلية في أقصى الشمال، لاحظوا ان مؤلاء تسابقوا في كيل المديح لجيانغ عوض الحديث عن الانعكاسات الاجتماعية للاصلاحات الاقتصادية. وبدا انهم كانوا اعدوا سلفاً ما يريدون قوله امام ممثلي وسائل الاعلام.

وأشاد نحو ٤٠ ممثلاً لمنطقة شانسي بالطريق التي خطها الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ الذي توفي في شباط الماضي، بينما اشاد ممثلو اقليم شاندونغ بمؤتمر الحزب. اما ممثلو منغوليا الداخلية فنوهوا بخط جيانغ زيمين قبل ان يعرضوا النجاحات الاقتصادية التي تحققت في منطقتهم منذ المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي قبل خمس سنوات.

وعلق ديبلوماسي غربي على هذه الخطوة المنظم بقوله "ان الاختلافات العلنية في وجهات النظر ليست من الامور الرائجة في الصين. انهم يريدون اعطاء صورة انهم موحدون وسيقومون بتسوية خلافاتهم بعد اقفال الابواب".

وكان جيانغ حض المندوبين في جلسة افتتاح المؤتمر الجمعة على العمل لايجاد حل لأزمة القطاع العام بالغاً ما بلغ الثمن من الناحية الاجتماعية وقال ان نظام الاسهم وحده كفيل بحل ازمة المؤسسات العامة التي يسجل ثلثاها خسائر.

وحرص المسؤولون في بيجينغ على الحد من التكهنات التي ثارت في شأن المعنى الحقيقي لدعوة جيانغ الى نقل ملكية عشرات الآلاف من شركات القطاع العام المتعثرة. وقال احد منظري الحزب شينغ بينسي ان كلام جيانغ "أسيء فهمه". وأكد ان التقارير التي ترددت عن تحرك الصين لبيع عدد كبير من مشاريع القطاع العام والاحتفاظ بملكية عدد محدود من الشركات الكبرى "لا اساس لها من الصحة (...) يستحيل على الصين ان تفعل ذلك ومثل هذا الاسلوب لن ينجح ولن يؤدي الا الى الفوضى".

وأوضح ان "الصين ستستفيد من التجارب الطيبة للديموقراطية الغربية، لكنها لن تقلدها في ما يتعلق بالنظام القائم على برلمان من مجلسين وسباق الانتخابات التي تجرى على اساس التعددية الحزبية".

في غضون ذلك افادت مصادر رسمية صينية ان مندوبي تايوان في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني بدوا واثقين من امكان التوصل الى توحيد الصين "في المستقبل القريب". ونسبت "شينخوا" اليهم ان الوحدة يمكن ان تتحقق "في مستقبل قريب من القرن الحادي والعشرين".

وروى شهود عيان ان الشرطة الصينية اعتقلت السبت متظاهرين على الاقل كانا يحاولان الاقتراب من قاعة الشعب الكبرى التي يعقد فيها مؤتمر الحزب.

على صعيد آخر اعلنت بيجينغ انها ستخفض الرسوم الجمركية الى ١٧ في المئة في المتوسط من نسبة ٢٣ في المئة حالياً في اجراء يهدف الى الاسراع في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية. وقالت "شينخوا" ان "هذا الاجراء يظهر تماماً عزم الصين على الاشتراك في المنافسة والتعاون دولياً من موقف اكثر انفتاحاً". واضافت ان الرسوم ستخفض اعتباراً من أول تشرين الاول.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

اعتقال اشهر متطرف ديني في باكستان

اسلام اباد – و ص ف – اعلنت الشرطة الباكستانية امس انها اعتقلت في فيصل اباد في البنجاب الاوسط مالك محمد اسحق، اشهر متطرف ديني في باكستان.

ويتزعم مالك اسحق الحركة السنية "لشكاو – اي – جانغفي" التي تخوض حربا مفتوحة مع المتطرفين الشيعة، بعدما جعل حركة سنية متطرفة اخرى تدعى "جيش الصحابة" تعتقد ان الشيعة ليسوا مسلمين. وهو مطلوب منذ اشهر عدة، حتى ان مكافأة خصصت لمن يساعد في اعتقاله بلغت قيمتها مليوني روبية (نحو ٥٠ الف دولار). وقد اعتقل بينما كان يدفع فاتورة هاتفه الخليوي في احد المكاتب في فيصل اباد، كما نشرت الصحف التي اشارت الى ان ترقية فورية اعطيت لجميع الشرطيين الذين شاركوا في اعتقاله.

ويذكر ان المتطرفين السنة والشيعة دخلوا منذ بضعة اشهر دوامة عنف تميزت باعتداءات واعتداءات مضادة دموية ادت الى سقوط اكثر من ٢٠٠ قتيل في مقاطعة البنجاب وحدها منذ مطلع السنة الجارية.

١٨٠ مليون دولار من موسكو لغروزني

موسكو – و ص ف، اب – اكد امين سر مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين المكلف ملف المفاوضات مع الحكومة الانفصالية في تشيتشينيا، ان موسكو دفعت في الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية ١٨٠ مليون دولار (١٠٢٢ مليار روبل) الى هذه الجمهورية القوقازية. وقال لدى افتتاح جولة جديدة من المفاوضات صباح امس في منطقة سوتشي على البحر الاسود ان "عملية نقل مخصصات الموازنة الى تشيتشينيا انتهت تقريباً" لسنة ١٩٩٧.

واعلن مع النائب الاول لرئيس الوزراء الشيشاني مولادي اودوغوف انشاء فريق عمل مشترك مكلف تحديد الوضع القانوني لتشيتشينيا بالنسبة الى الاتحاد الروسي. واوضحا ان هذا الفريق سيبدأ اعماله في غضون عشرة ايام.

وسعى المسؤولان الى تقليل اهمية التصريحات المتشددة التي تبادلها الجانبان في الايام الاخيرة. واكد ريبكين ان "لا بديل من المفاوضات".

ويرغب الشيشان الذين هزموا الجيش الروسي اواخر آب ١٩٩٦ بعد ٢١ شهرا من القتال، في اعتراف موسكو باستقلالهم. لكن الكرملين لا يزال حتى الآن يعتبر تشيتشينيا جزءاً من اتحاد روسيا ويتحدث فقط عن منح السلطة في غروزني "حكما ذاتيا واسعا".

◄ نتنياهو يرفع الطوق عن الضفة اليوم ويفرج عن أموال للفلسطينيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لبنان أو عدمه. وانني ادرك مدى اهمية المسار اللبناني". وأفاد مصدر اردني رسمي ان اولبرايت ستغادر عمان ظهر اليوم بالتوقيت المحلي (٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش). وكان المصدر ذاته قال في وقت سابق انها ستسافر الساعة ١٠,٠٠ صباحاً. ودفع تغيير موعد اقلاع طائرتها الاوساط الديبلوماسية الى تغليب احتمال توقفها في لبنان في طريق عودتها الى الولايات المتحدة من جولة استمرت اسبوعاً وشملت اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وسوريا ومصر والمملكة العربية السعودية. غير أن مصادر في الوفد الاميركي المرافق للوزيرة قالت ان قرارها زيارة لبنان لم يتخذ بعد وانها ستقرر ذلك اليوم.
وهي كانت تبنت في مقابلة مع التلفزيون المصري السبت موقف اسرائيل من شروط انسحابها من لبنان، رابطة الانسحاب بـ"سيطرة الحكومة اللبنانية على نشاطات الجماعات التي تطلق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل". وقالت انه "يجب ان يكون دور مجموعة المراقبة اكثر تأثيراً"، من غير ان تحدد لمصلحة أي طرف تريد تفعيل دور هذه المجموعة.

ووصلت اولبرايت الى عمان في وقت سابق آتية من السعودية وأجرت فور وصولها محادثات مغلقة مع الملك حسين في الديوان الملكي الهاشمي تلتها جلسة محادثات موسعة في حضور ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون الخصاونة ووزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة، وتناولت آخر تطورات عملية السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية، الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.
واكدت الوزيرة الاميركية في مؤتمر صحافي مشترك مع العاهل الاردني ان "خطوات صغيرة" تحققت في جولتها، مشيرة الى ان "الاجتماعات (الفلسطينية–الاسرائيلية التي ستعقد قريباً) في واشنطن ونيويورك تشكل محاولة لاعادة قوة الدفع الى عملية السلام". وقالت: "ساواصل عملي"، معتبرة ان جولتها الاولى في المنطقة اتاحت لها "اظهار اصرار الولايات المتحدة المتواصل على تحقيق السلام في هذه المنطقة التي لنا فيها مصالح استراتيجية". وجددت دعوتها الفلسطينيين والاسرائيليين الى "اتخاذ قرارات حاسمة لنبذ العنف ومكافحته وبناء قاعدة السلام".

واشادت بالملك حسين، مؤكدة ان "مواقفه اثبتت التزامه محاربة الارهاب الذي يهدد كل شعوب المنطقة". وأضافت ان "زعماء اسرائيل سمعوا رسالتي التي حملت القليل من الديبلوماسية وآمل في انهم فهموا انها صدرت عن صديق". وحذر الملك حسين من حصول "انفجارات" في الشرق الاوسط اذا لم يتم اخراج عملية السلام من مأزقها.
وفيما كانت أولبرايت تتحدث في عمان، كشف رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار– ايلان ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وضع فيتو على مشروع لبناء مساكن مخصصة لليهود في حي رأس العمود عند أسفل جبل الزيتون في القدس الشرقية. وقال ان اسرائيل ستحول الى السلطة الفلسطينية مزيداً من الاموال التي جمدتها بعد الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس في ٣٠ تموز الماضي. وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الطوق الامني سيرفع عن مدن الحكم الذاتي في الضفة الغربية اليوم.
وسبق ذلك اعلان الحكومة الاسرائيلية انها تتلقى تقارير "ايجابية" عن مكافحة السلطة الفلسطينية الارهاب بعد جولة اولبرايت التي كانت دعت الحكومة الاسرائيلية الى وقف الاستيطان والكف عن الممارسات من جانب واحد التي يعتبرها الفلسطينيون اعمالاً استفزازية.
وقبل عمان سعت اولبرايت، التي التقت كلاً من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز واجتمعت مع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الست، الى اقناع هذه الدول بالمشاركة في قمة الدوحة، غير ان مسؤولاً خليجياً قال ان خمساً من دول المجلس (باستثناء قطر) ابلغت الى الوزيرة الاميركية ان "حضور مؤتمر الدوحة مرتبط بتحقيق تقدم في عملية السلام وحصول تغيير في سياسة اسرائيل". ووصف وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل زيارتها بانها "عامل مشجع"، لكنه غير كاف.
وفي الاسكندرية أكد الرئيس المصري حسني مبارك بعد محادثات مع اولبرايت أن مشاركة مصر على أعلى مستوى في قمة الدوحة مرتبط بالتقدم في عملية السلام. وشن وزير الخارجية المصري عمرو موسى هجوماً عنيفاً على الحكومة الاسرائيلية وقال في كلمة امام المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في القاهرة: "دأبت الحكومة الاسرائيلية على تجاهل مبدأ الارض مقابل السلام والتفلتات التي وقعتها".
ومن المقرر ان يصل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اليوم الى الاسكندرية ليبحث مع مبارك في "نتائج زيارة اولبرايت للمنطقة" كما أفاد مصدر مطلع في القاهرة.
واعلنت "وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان الاسد سيقوم بزيارة قصيرة لمصر الخميس لاجراء محادثات مع مبارك تتناول "التطورات الاخيرة في عملية السلام".
(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◄ قتيلان اسرائيليان جديدان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ووزير الخارجية فاروق الشرع تناولت نتائج محادثات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع المسؤولين السوريين والوضع في الجنوب ونتائج محادثات الحريري في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان.
وأوضحت المصادر ان محادثات اولبرايت في دمشق "كانت مريحة"، اما الوضع في الجنوب فيتوقع لن "يظل على حجمه القائم وتحت هذا السقف".
في غضون ذلك خيم توتر شديد على الجنوب عقب مقتل جنديين اسرائيليين فجر الاحد وقصف المدفعية الاسرائيلية مناطق واسعة من اقليم التفاح.
وتجدد القصف مساء امس على القطاع الغربي وسط تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب.
وفيما شيع الجيش امس شهداءه الستة الذين سقطوا في عربصاليم ليل الجمعة – السبت، رفض "حزب الله" "اي ابتزاز اسرائيلي" لمبادلة جثة المقاوم هادي نصرالله، نجل الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله بجثة جندي اسرائيلي.
وفيما اعتبر نصرالله الذي استقبل حشدا من المعزين بسقوط نجله ان استشهاد نجله "ليس نصرا للعدو بل نصر وعز لحزب الله"، اكدت مصادر في الحزب، ان "ضغط العمليات على القوات الاسرائيلية سيستمر على وتيرته الشديدة الوطأة على اسرائيل".
وقالت: "ان اسرائيل ستكون واهمة اذا اعتقدت ان جثة هادي نصرالله ستمكنها من ابتزاز المقاومة، فالتفاوض في شأنها سيكون عاديا ولا تمييز حيالها لان هادي نصرالله هو كأي مقاوم آخر، ولن يتغير اي شيء في شأن المفاوضات عبر الصليب الاحمر الدولي لمبادلة الجثث".
واوضحت ان الاتصالات في هذا المجال لم تصل بعد الى اي نتائج ملموسة وان الحزب لا يزال ينتظر عرض اسرائيل عبر دول واطراف اوروبيين.
(ص٤ و٧ و٨).

كينشاسا: ١٩ قتيلاً في تحطم طائرة

كينشاسا – و ص ف ، رويتر – بث التلفزيون الرسمي في جمهورية الكونغو الديموقراطية ان ١٩ شخصاً قتلوا السبت لدى اصطدام الطائرة التي كانت تنقلهم الى مؤتمر كنسي في اقليم جنوب كيفو، بجبل قرب بحيرة تنجانيقا.
واوضح ان غالبية الضحايا من رجال الدين الذين كانوا متوجهين الى مينمبوي في اقليم جنوب كيفو على الحدود مع رواندا وبوروندي، للمشاركة في المؤتمر.
وقال رئيس بعثة الامم المتحدة في اوفيرا شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية مايكل فيليبس ان امرأتين على الاقل كانتا في عداد الركاب الذين احترقوا الى درجة انه يصعب التعرف على هويتهم.
وكان منظمون للمؤتمر صرحوا الاسبوع الماضي ان كنائس كونغولية دعت الى عقده مدة اربعة ايام في محاولة لانهاء الصراع العرقي في المنطقة التي شهدت اشتباكات بين قبائل بابيمبي المحلية وحلفاء الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا من التوتسي الروانديين الذين يسيطرون على الادارة في اقليمي شمال كيفو وجنوب كيفو.

◄ اسرائيل عاجزة امام الاستنزاف وكهلاني مع قوة دولية



متظاهرون اسرائيليون ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب يرفعون امس لافتات تشير الى سقوط ١٢٣٠ جندياً في لبنان منذ ١٩٨٢، في شارع مؤد الى وزارة الدفاع في تل ابيب. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الفرنسية" ان معنويات الاسرائيليين تضعف يوماً بعد يوم من جراء حرب الاستنزاف التي يخوضها جيشهم ضد "حزب الله" والتي كان آخر فصولها مقتل عسكريين اسرائيليين امس في الجنوب. وعبر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية عن الوضع بقوله ان "علامات التعب بدأت تظهر بوضوح في المجتمع الاسرائيلي الذي يبحث عن اجوبة واضحة وبسيطة وسريعة عن النزاع في لبنان يستحيل اعطاؤه ايلها".
ومقتل العسكريين الاسرائيليين امس لرتفع عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الجنوب منذ مطلع السنة الى ٣٢ عسكرياً اضافة الى اصابة سبعين آخرين بجروح، وهذا ما يجعل ١٩٩٧ حتى قبل نهايتها السنة التي منيت فيها اسرائيل بأكبر مقدار من الخسائر منذ علم ١٩٨٥.
ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الخبير العسكري الاسرائيلي عمير اورين ان الجيش الاسرائيلي "عاجز عن القضاء على حزب الله وعن تحقيق الانتصار في حرب الاستنزاف".
وذكر اورين الذي يعمل معلقاً عسكرياً في صحيفة "هآرتس" ان "هاجس هذا النوع من النزاعات يلاحق الجيش الاسرائيلي الذي رد في الماضي بعمليات عسكرية كبيرة كانت تتيح له اظهار تفوقه التقني". واضاف "لكن تجربة حرب ١٩٨٢ والعمليات الواسعة النطاق التي تلتها اثبتت للجيش ان مثل هذه العمليات العسكرية الكبيرة لا تؤدي الى اي نتيجة".
وبما ان من المستحيل البقاء في وضع دفاعي شن الجيش عمليات على المسلحين خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل (ومساحتها ٨٥٠ كيلومتراً مربعا) وحقق نجاحات مختلفة".
لكن كلفة هذه العمليات قد تكون احياناً مرتفعة، كعملية الانزال التي نفذتها مجموعة كومندوس اسرائيلية في ٥ ايلول الجاري وانتهت بمقتل ١٢ من عناصرها. ويمكن هذه العمليات ان تجر الى الاصطدام بالجيش اللبناني كما حصل الجمعة حين اغارت المروحيات الاسرائيلية على موقعين للجيش اللبناني مما ادى الى مقتل ستة من عسكرييه.

وعلّق اورين قائلاً: "المفارقة ان اسرائيل تجد نفسها في مواجهة الجيش اللبناني، في حين انها تريد ان تعزز قدراتها في مواجهة حزب الله".
ورأى المؤرخ العسكري مارتن فان كريفيلد ان الجيش والشعب الاسرائيليين "اصيبا بالوهن والارتخاء" بعد ١٥ عاماً من حرب الاستنزاف في لبنان. واضاف "في هذا النوع من النزاعات من يصمد مدة اطول هو من ينتصر. لكن الاسرائيليين باتوا اكثر فأكثر غير مستعدين لدفع الثمن.
ان الجيش الاسرائيلي احد اقوى الجيوش في العالم، اعتاد محاربة اعداء اضعف منه بكثير وحتى مدنيين، وهذا ما انعكس سلباً على مستواه القتالي. والجيش يبدو اليوم عاجزاً عن مواجهة نحو ٤٠٠ او ٥٠٠ مقاتل معبأ من حزب الله".
وامام هذا الواقع، بدأت الاصوات المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان ترتفع واكدت جمعية تضم امهات جنود يخدمون في لبنان انها جمعت الى الآن عشرة آلاف توقيع على عريضة تطالب بانسحاب غير مشروط للجيش الاسرائيلي من هذا البلد. وقالت رونيت نامحيلس احدى المسؤولات في هذه الحركة: "كل ما اعرفه هو انه يجب وضع حد لهذا الجنون".

طهران افرجت عن أميركي

طهران – وص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية السبت ان طهران افرجت عن اميركي اعتقل قبل ثلاثة أشهر "لدخوله البلاد خلسة".
ونقلت عن مصدر قضائي ان حكما بالسجن سنتين صدر على جوزف موريس الذي اعلن القبض عليه في حزيران الماضي. واوضحت ان السلطات الايرانية سترحل موريس قريبا من البلاد، وهي المرة الاولى تكشف هوية الاميركي الاسود المسلم الذي لم يحدد تاريخ اعتقاله بدقة.
وقالت طهران ان ديبلوماسيين سويسريين تمكنوا في حزيران الماضي من لقائه. وتتولى سويسرا رعاية المصالح الاميركية في ايران.
واكدت السلطات الايرانية ان موريس هو الاميركي الوحيد المعتقل في ايران، لكن وزارة الخارجية الاميركية تقول ان عدداً من الاميركيين محتجز في السجون الايرانية وخصوصا ممن يحملون جنسية مزدوجة.

تحطم مقاتلة اميركية في سلطنة عمان

دبي – و ص ف، رويتر – صرح ناطق باسم البحرية الاميركية ان طائرة "ف اي – ١٨ هورنيت" تحطمت الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة بتوقيت غرينيتش على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمال شرق مدينة ريسوت عند بحر العرب جنوب غرب سلطنة عمان، مشيرا الى ان "القوات المسلحة الاميركية والعمانية باشرت عمليات انقاذ" بحثا عن الطيار الذي كان يقوم بتدريب روتيني.
وجاء في بيان للقيادة المركزية للاسطول الخامس الاميركي الذي يتخذ البحرين مقرا له، ان القوات الاميركية فتحت تحقيقا لمعرفة ظروف الحادث.

تبادل لرفات قتلى عراقيين وايرانيين

طهران – و ص ف، رويتر – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان طهران وبغداد ستتبادلان رفات جنود سقطوا في الحرب العراقية – الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨. ونقلت عن تقرير لادارة الشؤون الثقافية في القوات المسلحة الايرانية ان "التبادل سيتم الاثنين (اليوم) عند بلدة شلمجة الحدودية في اقليم خوزستان".
● في بغداد، قالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان السلطات العراقية قررت السبت فتح الحدود امام الايرانيين المقيمين خارج ايران والراغبين في زيارة العتبات المقدسة في العراق.

◄ السنيورة: لا بد من وضع سياسات مالية

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
وتوجيهه، ويهمنا هنا الاستثمار المرتبط بالتجارة والتجارة البينية العربية في صورة اساسية. ونأمل ان تولي المصارف المركزية في الدول العربية اهمية خاصة توجيه السياسات النقدية بما يساعد على تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتنمية المبادلات التجارية فيما بين الدول العربية وذلك من خلال ما يساعد على توفير التمويل اللازم ووضع برامج لضمان الصادرات العربية العربية وائتمانها، وتنمية قطاع المعلومات وتبادلها اضافة الى المسؤوليات التي تتحملها هذه المصارف في تحقيق الاستقرار المالي والنقدي واستقرار اسعار صرف العملة المحلية وتوحيدها وتحرير عمليات تحويل العملات في شكل كامل في ما يخص التجارة العربية البينية. وجهودكم في هذا المضمار سيكون لها وقعها ومردودها المثمر.
ان سرعة انجاز منطقة التجارة الحرة سيعود بالفائدة على كل مواطن عربي، ومن مسؤوليتنا جميعا ان تتكاتف جهود اجهزة العمل العربي المشترك، في سبيل انجاحها".

البيان الختامي

وتلت الافتتاح استراحة عقدت بعدها جلسة مغلقة للمجلس استمرت من الحادية عشرة والنصف حتى الاولى والنصف. وبعد غداء واستراحة عقدت الجلسة الثانية من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء حيث اذيع البيان الختامي الآتي:
"تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري عقد مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية دورته الاعتيادية الحادية والعشرين اليوم السبت الموافق ١٣ من سبتمبر ١٩٩٧ في مدينة بيروت في الجمهورية اللبنانية. ولقد افتتح اعمال المجلس معالي الاستاذ فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية، كما القى سعادة الاستاذ عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية، كلمة خلال جلسة الافتتاح.
وترأس اجتماعات هذه الدورة معالي الاستاذ محمد السقاط والي بنك المغرب الذي انتخب رئيسا لها، كما انتخب معالي الاستاذ محمدو ولد ميشل محافظ البنك المركزي الموريتاني نائبا للرئيس.
وتضمن جدول اعمال هذه الدورة عددا من الموضوعات المهمة، في مقدمها تقرير أمانة المجلس والتقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر في عام ١٩٩٧، ومذكرة الامانة حول اعمال الاجتماع السادس للجنة الرقابة المصرفية وتوصياتها وكذلك تقرير امانة المجلس عن الاجتماعين الخامس والسادس للجنة بال من ممثلي المجاميع الاقليمية للرقابة المصرفية، كما تضمن جدول الاعمال الورقة التي اعدها سعادة محافظ مصرف قطر المركزي عن السياسة النقدية والمؤشرات الاقتصادية في دولة قطر، وكذلك الورقة التي اعدتها امانة المجلس عن التطورات المالية والنقدية في الدول العربية خلال عام ١٩٩٦ الى القضايا المقترح ادراجها ضمن الخطاب العربي الموحد لهذه السنة.

وقد بحث المجلس في الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ في شأنها عددا من القرارات تضمنت التنويه بالجهود المبذولة في تطوير التقرير الاقتصادي العربي الموحد والثناء على المستوى الذي وصل اليه، والموافقة على توصية لجنة الرقابة المصرفية عن المرتكزات الائتمانية والسيولة المصرفية. ودعا المجلس الامانة الى متابعة اتصالاتها مع لجنة بال والمجمعات الاقليمية الاخرى للرقابة المصرفية وتعزيز التعاون معها. كما عبر المجلس عن شكره لسعادة محافظ مصرف قطر المركزي على الورقة التي قدمها ولمعالي محافظ البنك المركزي المصري والسادة اعضاء المجلس على تعقيباتهم القيمة عليها.
وفي الختام عبر المجلس عن شكره لصاحب الفخامة الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية، مبديا شكره العميق وامتنانه البالغ للعناية الكبيرة التي حظي بها اعضاء المجلس والترحاب الكبير الذي قوبلوا به في الجمهورية اللبنانية. كما عبر المجلس عن شكره لدولة رئيس مجلس الوزراء على رعايته الاجتماع ولمعالي وزير الدولة للشؤون المالية لافتتاح اعمالها، ولسعادة حاكم مصرف لبنان وبقية المسؤولين في المصرف على تعاونهم المميز في تنظيم الاجتماع. كما عبر المجلس عن شكره لمعالي الاستاذ اسماعيل حسن محمد محافظ البنك المركزي المصري على ما بذله من جهود صادقة ومساع حميدة خلال رئاسته للدورة العشرين، كما شكر المجلس سعادة الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي وزملائه على الجهود المميزة التي يبذلها الصندوق بصفته امانة المجلس".

أدب. فكر. فن

عروض

من تباشير موسم سينمائي غزير حامي المناقشة :

راسبوتين هزيل و "الرجل الوطواط" ضحية المؤثرات ورومانطيقية ذكية



الن ريكمان وغريتا سكاكي في "راسبوتين" لاولي ايدل، الرسم الفني الناقص.

كريس اودونل واوما تورمان وجورج كلوني في "باتمان وروبن" لجويل شوماخر، المغامرة تتسطّح.

يحدد الهواة ورواد الصالات خياراتهم بين مجموعة عروض هي اولى تباشير الموسم الجديد الذي يتوقع غزيراً، حامي المنافسة، خاصة مع قرب افتتاح صالات جديدة في فردان والسوديكو ومناطق اخرى من بيروت، وما يرتبه ذلك من ازدياد في عدد الافلام التي سوف تملأ الشاشات تنوعاً. اما صورة الاسبوع الراهن فهي على الشكل الآتي.

يرسم اولي إيدل، وقبله كاتبه بيتر بروس، على نحو من الميل الذاتي ملامح "راسبوتين"(*) الشخصية التاريخية الغامضة والمثيرة في التاريخ الروسي بداية هذا القرن، مع صعود الثورة البولشيفية وسقوط آخر سلالة القياصرة رومانوف، ومقتله عقب مؤامرة حاكها ضده الامير يوسوبوف والاريستوقراطيون الروس الذين ضاقوا حسداً بنفوذه ودهائه وقدراته الخارقة، خاصة حين يشرع في التدخّل بسياسة البلاد وتوجيهها مستفيداً من حظوته لدى القيصر وزوجته الالمانية الاصل وابنهما الصغير ولي العهد الذي شفاه بمعجزات متوالية كان يدّعيها. غريغوري راسبوتين الذي عاش بين ١٨٧٢ و١٩١٦ في ثوب رجل الدين المغامر والحر والشريد والمتهتك، والذي جلبت له مواهبه في الشفاء وزعم المعجزات ثقة زوجة القيصر، تعاظمت مكانته ولعب ادواراً سياسية، واضعاً ازلامه في ارقى المناصب. الا ان سعة نفوذه وفسقه الشديد اثارا ضده نقمة الرأي العام الذي اتهمه، في ما اتهمه، بأنه كان اداة في يد الدولة الجرمانية العدوة.

ذاك بعض ما تذكره المراجع التاريخية الصحيحة عن الرجل الغريب الذي احتمى بالثوب الكهنوتي ليبلغ مآربه، في السلطة والمتعة على السواء، واضحى كالاسطورة المنسوجة، من حكايات خارقة غير عادية، وُضعت حولها وألفت من وحيها الروايات والافلام (فيها "راسبوتين" لجورج كومبريه و"نزعة الموت" للروسي إلم كليموف و"قتلت راسبوتين" لروبير حسين و"مأساة الامبراطورية" لمارسيل ليربييه و"نيقولا والكسندر" لفرانكلين شافنر، وسواها).

الى مثل هذه الافلام التي تناولت حياة راسبوتين مباشرة او عرضاً في السياق التاريخي، ماذا اضاف اولي ايدل (شاهدنا له في المواسم الفائتة "جسد الدليل" و"المخرج الاخير الى بروكلين" وهما من الافلام المتوسطة القيمة) الى الشخصية التاريخية الغامضة جداً والتي اختلفت من حولها الآراء وتناقضت؟ ولم يضف في رأيي الكثير، بل ألغيته – وكاتبه – مبسّطين الشخصية وملامحها النافرة، التي لا جدال حولها في الاقل. راسبوتين هنا (يؤديه الممثل آلن ريكمان في شكل مقبول انما غير مؤثّر) بدا صعلوكاً عادياً متهتكاً، مسالماً الى حد بعيد، يكتفي من عيشه المتهتك اللامبالي بمعاشرة الباغيات. وبمعاقرة الخمرة والتسكّع مع المتسكعين الفقراء. راهب ارثوذكسي يدّعي القدرة على الشفاء والمعجزات، يحمل في داخله قدرات الهية لم يسألها لنفسه حيث لم يكفّ عن التعبير "لم اختر ان اكون مباركاً، هذا يخيفني ايضاً". راسبوتين لدى ايدل رجل عادي يملك قدرات، مذعور هو نفسه من قدراته العجيبة، اذ كان يكفي ان يلمس موقع الألم او المرض في جسد إبن القيصر الفتي ويسمعه بعض كلمات ليحصل الشفاء. ولبثت الشكوك تحاصره، هل كان يناجي الله ام الشيطان؟ هل راسبوتين رجل خير ام رجل شرّ؟ هل هو رجل رؤيا ام مشعوذ محتال؟ يميل الفيلم الى تبسيط الشخصية وإلباسها ثوب الضحية المستسلمة لرسالتها وقدرها كوسيط بين الغيبي والارضي ولقدراتها المعطاة لها رغماً عنها. هذا الراسبوتين يبدو رجلاً مهلّساً ادنى الى التناقض والجنون منه الى القداسة والنبوءة. لكنه في اي حال ليس مشعوذاً، بل مجنون صادق، ومتهتك صريح يمجد متعات الجسد، يمارسها، ولا يخجل بها.

الديكورات الفاخرة والضخمة للقصور، والغرف والاروقة وقاعات الحفلات الواسعة، وبعض الطقوس (والايقونات) الارثونكسية الروسية، والحقبة والملابس ومشاهد الارشيف الحقيقية المقحمة في المقاطع التاريخية، للحروب والثورة وغيرها، لا تجعل من "راسبوتين" اولي ايدل شريطاً فريداً ذا قيمة خاصة، وان لعب على اللغز والشخصية المعروفة، فثمة الموضوعي ينقص، والامانة والذكاء في تناول شخصية هي من الاكثر غموضاً ولبساً وتناقضاً في التاريخ البشري، فأتى راسبوتين مزيلاً مشوّش الصورة، وكذا شخصية زوجة القيصر (غريتا سكاكي في ظهور عادي بلا لون او مذاق) التي يفترض انها لعبت تاريخياً الدور الحاسم في وصول راسبوتين الى موقع القرار والتأثير. لا يجرؤ الفيلم، ولا يغوص، ولا يقتحم الشخصيات والاحداث التاريخية، يبقى على السطح رغم فخامة يوحيها وسرد تاريخي يدعيه.

باتمان حتى المنتهى؟

هل لا بد من اجزاء تالية بأي ثمن؟ "باتمان وروبن"(*) يفرض توّاً هذا السؤال لأنه مجرد من اي فرادة ميّزت الاجزاء السابقة من مغامرة الرجل الوطواط، المستلهمة من الشريط المرسوم، ومن المناخ التعبيري الخاص الذي اضفاه عميقاً تيم بورتون في جزأين سابقين "باتمان" (١٩٨٩) مع مايكل كيتون وجاك نيكولسون وكيم بيزنغر، و"باتمان يعود" (١٩٩٢) مع مايكل كيتون ثانية، لكن تلك المرة مع داني دي فيتو وميشيل بفايفر وكريستوفر والكن. في اقتباسات كيتون كان البناء القوطي التعبيري (من وحي المدرسة التعبيرية الالمانية لفريتز لانغ ومورناو وروبرت فينه)، وكان التعميق للشخصية المرسومة ومنحها الابعاد الانسانية والفانتازية. حتى دخل جويل شوماخر، صانع بعض النجاحات الهوليوودية، على الخط وانجز جزءاً ثالثاً حديثاً من السلسلة بعنوان "باتمان الى الابد" مع ڤال كيلمر في شخصية باتمان وطومي لي جون وجيم كاري في الشريرين التقليديين، ونيكول كيدمان وكريس اودونل. وفي الجزء الحالي "باتمان وروبن"(*) اضحى جورج كلوني هو الشخصية، واستمر اودونل في شخصية مساعده روبن، ووقف ارنولد شفارزنغر شريراً محارباً ومثله اوما تورمان "ايڤي السامة" المثيرة. واكثر فاكثر تفقد المغامرة من عمقها وفرادتها لمصلحة المؤثرات والالوان والديكورات، ويشتد صخبها في فراغ تعبيري، زاهي الالوان، غزير الاشكال والمجسمات. اي ان باتمان بات يحاكي خفّة الشريط المرسوم وتوجّهه الى جماهير شابة ومراهقة تبهرها كاليدسكوبية الالوان ولا تأبه لأكثر من صخب لاهٍ واثارة سطحية فارغة.

الرومنطيقية الذكية

يأتي بول جي هوغان من اوستراليا الى هوليوود حاملاً نجاحه الفني المستقل "موريل" رصيداً قوياً بسيطاً، حكاية الفتاة العادية الشكل والوضيعة المستوى الاجتماعي التي كانت تحلم بالزواج وتلقى مشقة في ذلك. في هذا الفيلم الذي حاز ثناء نقدياً في العالم كله، لحنانه ورقته وذكائه، تبدّت موهبة هوغان الفريدة على نحو جلي، وكان منتظراً ان تنده هوليوود عليه، لكن ليس بهذه السرعة. من العمل مع ممثلين مجمولين الى العمل مع نجوم من وزن جوليا روبرتس! تحوّل صاروخي يحلم به كل سينمائي جديد، وان تلوّثت روحه بالآفة الهوليوودية التجارية.

في براعة وذكاء ينقل هوغان معه الى السينما الهوليوودية التجارية، المحكومة بحسابات الانتاج وشبّاك التذاكر، روح السينما المستقلة الضئيلة الموازنة، فنّيتها وتقشّفها. سيناريو رونالد باس الشفيف اتاح له ذلك، حيث ثمة اشتغال على التفاصيل، أليف لهوغان، ومنه تنبع الاهمية. لا خفة في الشخصيات والحوارات ولا استعراضية ولا تهريج، بل رومنطيقية ذكية هادئة، عذبة ومحترقة بنيران الهوى، في اسلوب سينما الاربعينات والخمسينات، ويذكّر "زفاف صديقي المفضل"(*) من قريب بـ"قصة فيلادلفيا" لجورج كيوكر، الى كونه في خانة الـ"سكروبول" اي في الكوميديا المجنونة المواقف.

يحاول هوغان اذن لدى روايته قصة جوليان بوتر (جوليا روبرتس) التي قدمت لحضور زفاف صديقها القديم (درموت مولروني) فاشتعل حبها له من جديد، ان يهتم اكثر بالمشاعر وبالانسان الواقف في الكادر مما يفعل عادة المخرجون الهوليووديون حيث الهوس بالشكل على حساب المضمون. لا لغة استعراضية في هذا الشريط العاطفي الكوميدي الماتع حيث الممثلات (جوليا روبرتس وكاميرون دياز خاصة) يضئن باشعاع نجمات العصر الذهب، والممثلون (درموت مولروني وروبرت ايفيريت تحديداً) لهم قامة نجوم الأمس وتحفّظ ادائهم. والفيلم فيلم ممثلين وحوارات قبل ان يكون شريط لغة، فيلم تفكيك دقيق للمشاعر وولوج الى الاعماق في لحظة الحب القصوى.

جورج كعدي

(*) "راسبوتين" (Rasputin) – امباسادور وفريواي والاساجيس.

(*) باتمان وروبن" (Ratman and Robin) – ابراج وامباساد وكونكورد وكسليك.

(*) زفاف صديقي المفضّل" (My best Friend's Wedding) – اسباس وامبير وابليت وسان ايلي ولاس ساليناس.

جوليا روبرتس "سندريلا هوليوود" :

تعشق المشاريع والمغامرات وتهوى التنويع

العريضة الفم والشهوة، كلما اطلّت اضاءت من حولها واشاعت الحماسة والحياة. مشتعلة الحركة والروح، لها اطلالة نجمات الأمس، ولا ظلم يقع عليها في ذلك، بل ميزة واطراء.

جوليا روبرتس، سندريلا هوليوود، ليست النجمة في المعنى الهوليوودي للكلمة، لأنها ليست النجمة المصنوعة، المستفزة، المثيرة من حولها الفضائح، بل هي كما في النعت الاميركي "فتاة الجوار"، القريبة، نموذج المرأة العادية. ومع ذلك، لفّها الاعصار الاعلامي الذي لم يشهد له مثيل منذ إليزابيت تايلور في أوج سني التألق وتعاقب الزيجات.

جوليا روبرتس في "زفاف صديقي المفضل" نضرة، بريئة، انجرافية، مملوءة حماسة وعفوية، بيد انها العفوية المهذّبة التي تجعلنا نحبها اكثر في كل حضور وكل اطلالة، نجمة بالكاد بلغت الثلاثين وتنعم برصيد ضخم يضعها في المرتبة الاولى بين نجمات الزمن الحالي.

جوليا روبرتس، فتاة الجوار.

الاوسترالي بول جي هوغان، مخرج "زفاف صديقي المفضّل"، كان منذ البدء خيار جوليا روبرتس، "احببت كثيراً "موريل" وحدست بأن بول كان الملائم لاخراج هذه الكوميديا الرومنطيقية الملتبسة. وذاك في جزء، بفضل حسّه بالتفاصيل. ثمة الكثير من التفاصيل الصغرى في الفيلم. واقراره بالحقيقة، بدا لي ذلك غريباً في البداية. مثلاً، في المشهد الافتتاحي لدى وجودي في المطعم مع روبرتس ايفريت (الذي يلعب صديقها المثلي)، حيث نرى في خلفية المشهد مجموعة تغني ميلاداً سعيداً بالاسبانية. في البدء، فكرت، "ولكن ما علاقة ذلك بالمشهد؟" (ضحك) الى ان ادركت انها تحديداً تلك اللمسات الصغيرة التي تصنع فرادة الفيلم".

يمكن تقريباً رسم مسارين متوازيين لجوليا روبرتس، بين الدراما والكوميديا، وعلى خطين مختلفين، واحد هوليوودي مع مخرجين امثال جويل شوماخر، ستيفن سبيلبرغ، الن جي باكولا وريتشارد دونر... وآخر، غير متوقع، مع مخرجين مستقلين امثال لاس هالستروم، روبرت التمان، ستيفن فريرز، نيل جوردان، وودي آلن، وآلن بول جي هوغان. فهل هناك اثنتان من جوليا روبرتس؟: "كلا، ليس هنالك الا واحدة، لكنها تعمل على اساس قيمة السيناريوات، المخرجين، المشاريع، والمغامرات. وتهوى التنويع. لكن من الواضح ان الافلام ليست في حاجة الى التمتع بموازنات كبرى لتثير انتباهي. المهم لي، هو الحبكة الجيدة، والمخرج الجيد، انها قبل كل شيء مسألة فرد".

ومع ذلك، مرت جوليا روبرتس حديثاً في فشل (جماهيري على الاقل) واحباطات، مثل "ماري رايلي" لستيفن فريرز، و"مايكل كولينز" حيث لا دور بارزاً ومعلّماً لها: "في ما يخص "ماري رايلي" كان دور الصحافة سيئاً بحيث اني ارتبت في الفشل قبل اطلاق الفيلم! اعتقد بأن كل الشائعات حول التصوير اضرّت بالفيلم وافسدت عروضه التجارية. الا انه فيلم احبه كثيراً. كونه لم ينجح على شباك التذاكر لا يعني لي انه كان خطأ منذ الاساس. شعرت بامتياز كبير لمشاركتي في هذا الفيلم، مع مخرج من قماشة ستيفن فريرز. والى جانب جون مالكوفيتش، احد افضل ممثلي منذ زمن بعيد".

وحين تُسأل جوليا روبرتس عن اجمل تجاربها لا تتردد في القول انه "مغنوليات فولاذيات" الرائع لهربرت روس (حيث كانت الى جانب الكبيرتين شيرلي ماكلين وسالي فيلد): "تجربتي الاشد تأثيراً كانت في فيلم هربرت روس هذا. احببت كثيراً سام شيبارد قبل ان اعمل معه. كان امرأ رائعاً النظر اليه يعمل، والاكتشاف انه كان ايضاً انساناً رائعاً في الحياة. ليس اسوأ من مقابلة شخص تحبه لتكتشف بعدئذ انه نذل"، والى شيبارد، تملك روبرتس تقديراً خاصاً لمل غيبسون الذي قاسمته حديثاً بطولة "نظرية المؤامرة" في ادارة المخرج ريتشارد دونر (نشاهده في اسابيع قليلة)، وبين زميلاتها تخص سوزان ساراندون بحب مميز، وجودي فوستر باحترام جم، فضلاً عن اهتمامها بما تنجزه ميغ رايان وساندرا بولوك وهولي هانتر.

العرض والتقديم: ج. ك.

غناء

"لازم غيّر النظام" لأسامة الرحباني :

اللبناني المصدوم بنهايات الحرب

في ڤيديو كليب اغنية الموسيقي الشاب اسامة الرحباني الحديثة الخاصة بـ"النظام الجديد"، يبدو الشارع اللبناني الذي صوره على شيء من الايقاع المتوتر الضاغط الموحي الانفجار، والاغنية التي حملت عنوان "لازم غير النظام" اثارت جدلاً مع الرقابة حول مفهوم الكلمة الاخيرة من العنوان. غير ان التفسير او التأويل الذي ألحقه المؤلف بعمله اقنع الجهات المسؤولة. ومنذ ايام قليلة تبث محطة "تلفزيون الـM.T.V" المشاركة في الانتاج، الڤيديو كليب.

الرحباني الجديد المطل من الجيل الثاني للعائلة الموسيقية لم يفلت من لغة خاصة وحدت نوعاً ما اعمال الابناء في الموسيقى وفي مناخات السخرية والنقد الموظفين في سبيل "انقاذ ما تبقى من البلد". والوطن الذي حملت كل اعمال الاخوين الرحباني سابقاً هاجس وصف جمالياته وبساطة الانتماء الى انسانية مواطنيه، تحوّل الى سؤال شرس عنيف قد لا نقع على جواب ممكن له قبل حصول انفجار "متوقع" ينتظر اشارة من احدهم او لربما من القدر.

"الآخرون هم الجحيم" بداية الكلام في الاغنية من اقوال فيلسوف الوجودية سارتر، ولا يتوانى اسامة الرحباني عن تصوير هذا الجحيم عبر الكم الهائل من الوجوه والاجساد المتصارعة داخل دوامة الهمّ المعيشي والوجودي الذي يطرحه المجتمع اللبناني على عتبة بداية القرن الجديد.

الواقع الاجتماعي

المؤلف اسامة الرحباني شرح في حديث توضيحي له ان العمل بعيد كل البعد عن فكرة "الڤيديو كليب" التقليدية حيث يتم تشكيل مشهدية تتوافق مع الاغنية الجاهزة، بل ان الفكرة الاساسية انطلقت من رغبة او حاجة لتصوير الواقع الاجتماعي في لبنان بالصورة والكلمة واللحن حيث كل عناصر العمل البشرية والتقنية والفنية تتضامن لتصل الرسالة. كان العمل يهدف في البداية الى تصوير فيلم سينمائي طويل لكن امكانات الانتاج السينمائي الصعبة حالت دون تنفيذه، وما يراه المشاهد على شاشة التلفزيون حالياً هو اقرب الى "الفيلم القصير" المنفّذ تقنياً وفق شروط سينمائية من حيث استعمال كاميرا الـ"١٦ ملم"، اما تنفيذ المشاهد من تركيب ديكور الى اضافة وهندسة صوت وتصوير وتقطيع فقد استغرق سنة ونصف السنة من العمل المتواصل وتطلّب رقماً ضخماً في حسابات شركات الانتاج المتعاونة في تغطية كامل المصاريف.

الاغنية تصور حياة مواطن لبناني في يوم كامل، وساعات النهار كافية، على ما يبدو، لتقوده من حالات الروتين والترقّب والمشاهدة والانتظار والتحمّل الى هذيان داخلي وتعنيف خارجي يوديان به الى احتمالات ثلاثة، وأي لبناني قد يؤيد ان لا رابع لها: السفر، الانتحار او الدخول في مجريات اللعبة الوسخة. المواطن المسالم الانيق اللبق، الملتزم القوانين واحترام حقوق الغير ويمثل الدور الفنان اسامة الرحباني بنفسه، يصل في نهاية الأمر اي في آخر النهار الى الموقف الحرج: كذب، رشوات في العمل، مظاهر خادعة، احباطات عاطفية، انكسارات وصعوبات. تتكاثر صور الوجوه والاشخاص ويمتلئ الشارع بافراد يتصادمون، يتشابكون، يرسلون صيحات الكبت والانفعالات، وحيث يتعذر مرور السيارات في شكل نهائي ومن المحتجزين امرأة حامل على وشك الولادة، صرختها تدوي من دون ان نرى المولود، وقبل انفجار المشهد الجماعي الهائل يغادر المواطن سيارته ويتجه آلياً نحو البحر في المغيب. أهو انتحار ام رحيل قسري؟ غير مهم الخيار، لكن الأهم ان تجربة اسامة الرحباني تؤكد مرة جديدة احباطات اللبناني المصدوم بنهايات الحرب اكثر من بداياتها. كيف انتهى الأمر الى هذا المستوى، وصعوبة الوضع تجعل من ذاك المسالم البسيط ينتمي الى قناعة ان بحثه عن وطن متوازن حر سليم هو اشبه بالحلم الدونكيشوتي المستحيل.

تطويع

وحيث ان العمل وظّف بأكمله في خدمة رسالة تبدو الموسيقى اقرب الى التصويرية المرافقة للعبة الكاميرا، وقد طوعها المؤلف احياناً الى اقصى حدود التقطير والاستغناء عن الجمل الموسيقية والاكتفاء بالكلمات، واحياناً الى تصعيد كبير يرافق الكورس الجماعي.

الموسيقى جميلة لا تخلو من غنائية شفافة على رغم تطويعها وخضوعها الى تقنيات حديثة في الآلات وفي الغناء.

كارول سماحة ولوريت حلو تميزتا باداء متقن في الغناء وظهورهما الدائم داخل اطار محدد وباللونين الاسود والابيض المواجه لشخصية المواطن اشبه بتجسيد رمزي لقوة لاوعيه الناطق المنفعل امامه.

والعبة الرئيسية في الڤيديو كليب تقوم على وجود دائم لكاميرا ظاهرة تصور كل الافعال والانفعالات والتحركات.

هنا كان السؤال حول ما ترمز اليه الكاميرا وهي النقطة الحساسة التي استوقفت الرقابة قبل البث فكان جواب الرحباني انه، في شكل عام، لا يبغي عملاً مبسطاً يجعل المشاهد يكتفي بالنظر اليه لمرة واحدة، بل يهدف الى مشهدية تستفز وتحرّض على البحث في أدق التفاصيل والمعاني. من هنا، الكاميرا في وجودها العبثي اينما كان، في غرفة النوم، على الطريق فوق عربة الخضار، في المرآة... الى جانب دورها التقليدي هي عين اخرى للانسان، تواجهه وتجعله يرى اعماق نفسه، هي المحرض على مراقبة الذات والنقد الذاتي، اذ ان المشكلة الاساسية تكمن ايضاً داخل كل واحد منا.

في كليب اغنية "لازم غير النظام" الذي كتبه غدي الرحباني واخرجه غسان قطيط، ينطلق اسامة الرحباني في تجربة موسيقية وانسانية واعدة، ويبقى استنتاج يبعث الخوف في النفس، كم تبدّل هذا البلد! واذا ماضيه الدافئ اعطى الجيل الرحباني الاول ان يرسم وطناً حراً كاملاً رائعاً من نسيج الخيال، فكم تبدو صاخبة صورة ابناء الجيل الثاني المحمّلين ايضاً بحب وهواجس الفن – واسامة واحد منهم – وهم يبحثون عن فسحة ضئيلة تحمل نسمات من احلام التغيير لتكون نقطة انطلاق ربما نحو لغة جمالية وفنية جديدة.

كوليت مرشليان

اسامة الرحباني.



من كليب "لازم غيّر النظام".

من العالم

ساعي البريد

ينهي كيفن كوستنر تصوير فيلمه الجديد "ساعي البريد"، اخراجاً وبطولة، وهو اقتباس لكتاب ديفيد برين، والتصوير في اريزونا مع ممثلة انكليزية غير معروفة تدعى أوليفيا ويليامس.

في نابولي

ينصرف برناردو برتولوتشي الى كتابة مشروعه الجديد، قصة حب وجريمة في نابولي القرن الخامس عشر.

سكورسيزي

يلتقي مارتن سكورسيزي كاتبه القديم بول شريدر (الذي اضحى بدوره مخرجاً) لسيناريو جديد بعنوان "إحضار الميت"، قصة سائق سيارة اسعاف في سباق لايصال مريضه.

شيلر

ميريل ستريب وغلن كلوز اللتان اصبحتا صديقتين منذ "بيت الارواح" لبيل أوغست تجتمعان ثانية في "ماري ستيوارت" الاقتباس السينمائي لمسرحية شيلر، وهو الاقتباس الثالث للسينما منذ ١٩٤٠.

السينما المصرية ضيف شرف في مهرجان براتسلافا

قال محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة المصرية ان ادارة مهرجان براتسلافا السينمائي الدولي بسلوفاكيا اختارت بلاده ضيف شرف لمهرجان هذه السنة والذي يبدأ يوم الاربعاء المقبل.

وذكر غنيم ان المهرجان سيكرم الفنان عمر الشريف بمنحه جائزة خاصة تقديرا لجهوده في السينما المصرية والعالمية.

وخصص المهرجان يوما لعرض ثلاثة افلام مصرية هي "أرض الاحلام" و"للحب قصة اخيرة" و"زوجة رجل مهم".

اما الفيلم الذي سيشترك في مسابقة المهرجان فهو "القبطان" بطولة محمود عبد العزيز واخراج السيد سعيد وانتاج فاروق عبد الخالق.

وسيشترك الناقد السينمائي المصري يوسف شريف رزق الله في لجنة تحكيم المهرجان.

احمد زكي في دور السادات

قال النجم السينمائي احمد زكي انه لا يجد تعارضا في ان يؤدي دور الرئيس الراحل انور السادات في فيلم سينمائي بعدما قام بتجسيد شخصية سلفه جمال عبد الناصر في فيلم "ناصر ٥٦".

وقال زكي "انا ممثل مهنتي تمثيل كل الادوار المختلفة وتجسيد الشخصيات الطيبة والشريرة وتجسيد مختلف المواقف".

وروى الممثل المصري في حديث له في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي بدأ يوم الاثنين الماضي انه كان مرشحا للقيام بدور السادات قبل عبد الناصر.

قال "انا اقرب شكلا وهيئة للرئيس السادات. والسادات ابدى اعجابه بي للمخرج يحيى العلمي عندما تقرر تحويل كتابه "البحث عن الذات" الى مسلسل تلفزيوني وقال للعلمي: عايز ابننا احمد زكي اللي مثل دور طه حسين في مسلسل "الايام" يمثل دوري".

لكن زكي يقول "لي تحفظات كثيرة حول كتاب "البحث عن الذات". هناك اشياء كثيرة لا افهمها. وهناك اشياء كثيرة لا بد ان اقتنع بها وهناك اشياء يجب اعادة تصحيحها في ما كتب السادات نفسه عن قصة ثورة ١٩٥٢ والسنوات التي سبقتها.

أشياء صغيرة

يتقاسم روبرت دونيرو البطولة مع داني دوفيتو في "أشياء صغيرة" حيث المواجهة بين قاتل بالتسلسل وشرطي سابق غير مستقيم.

توم كروز

تحاول شركة كولومبيا إقناع توم كروز بلعب دور الساحر هوديني الذي يتقن ألعاب الاختفاء، والمخرج المقترح هو بول فرموفن.

سندريلا

وقعت درو باريمور، نجمة هوليوود الجديدة، اتفاقاً مع استديوهات ديزني للقيام بتمثيل دور "سندريلا" في الفيلم المقتبس عن رائعة الرسوم المتحركة.

"الجوع" يمثل مصر في مهرجان باليرمو

قال مدكور ثابت رئيس "المركز القومي المصري للسينما" ان بلاده ستشارك بفيلم "الجوع" في مهرجان سينما البحر المتوسط الذي يقام هذه السنة في مدينة باليرمو الايطالية في الفترة من ٢١ الى ٢٨ ايلول الجاري.

و"الجوع" من اخراج علي بدرخان وبطولة سعاد حسني وهو مأخوذ عن رواية "الحرافيش" لنجيب محفوظ.

وقال ثابت ان الفيلم المصري سيعرض في مسابقة "بانوراما" بالمهرجان ضمن افلام عالمية ناقشت مشكلة الجوع.

وشاركت مصر في دورة المهرجان العام الماضي والتي عقدت في مدينة باليرمو الايطالية وفازت بجائزة "الجمهور" الاولى عن فيلم "سارق الفرح" من اخراج عبد السيد وبطولة لوسي.

معرض الجنوب العاشر ارادة استمرار
حميّد: بعضهم يستغرب ونحن نحيي


حميد وجابر والحضور في الافتتاح. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

رعى رئيس مجلس النواب ممثلاً بوزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد حفل افتتاح معرض الجنوب العاشر الذي نظمته جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية مع مجلس الجنوب. وحضر الى الوزير حميد، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائبان عبد اللطيف الزين وعلي حسن خليل والنائب السابق عماد جابر ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والشيخ حسن المصري ورئيس مركز الامن العام في النبطية العقيد سمير حمود ورئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري وممثلون لحركة "أمل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي ورؤساء الاندية والجمعيات وحشد من ابناء المنطقة.

تقديم المهندس حسان صفاء ثم القى رئيس الجمعية حسن فقيه كلمة عن الغاية من المعرض السنوي في النبطية الذي يشكل تحدياً للاعتداءات الاسرائيلية ثم عدد المنجزات التي نفذتها الجمعية منذ ولادتها شاكراً للرئيس بري رعايته الدائمة.

فمنأ جمعية التنمية وجميع الذين ساهموا في انجاح هذا المعرض، واعتبر ان مثل هذه اللقاءات وفي مثل هذا الوضع الامني رمز للارادة الجنوبية.

حميد

والقى الوزيرحميد: "(...) يشرفني ان اكون في مدينة النبطية وان يكون هذا اللقاء العاشر الذي نلتقي فيه لنحيي الجنوب مجاهداً ومتعاوناً ومنبراً يحتذى لكل طالب حق ولكل متطلع لانجاز الحقيقة. يشرفني اليوم ان اكون مفتتحاً لهذا المعرض السنوي وان تكون هذه المناسبة شاهداً على دوي المدافع. قد يستغرب البعض ان يكون هذا المعرض في هذا المكان بالذات وعلى بعد امتار منه يقبع العدو الاسرائيلي الذي يستمر في الاعتداءات على هذه الارض واهلها بنار جحيمه وقد يستغرب البعض ان يقام هذا المعرض بعد هذه الملحمة الرائعة التي سطرت في انصارية والتي سبقتها ملحمة وادي الحجير. وسبقتها كل الملاحم التي خاضها هذا الشعب المقاوم في الجنوب(...)".

ثم انتقل الجميع الى المعرض فقص الوزير حميد الشريط وجال في اجنحته الزراعية والحرفية والصناعية والفنية يرافقه الوزير جابر وقبلان وفقيه.

مئوية القديستين

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاحتفال بمئوية القديستين تقلا وبربارة في بعلبك في ٢١ ايلول بدعوة من مطرانية الروم الكاثوليك، ويقام قداس احتفالي برئاسة المطران كيرلس بسترس.

ويتم تقليد العالم الدكتور غسان قانصوه درع ثانوية خليل مطران الاسقفية، بكونه واحداً من تلامذتها.

تلفزيون لبنان لا بأس وآن يكون له اكتفاء ذاتي

منذ فترة سمعنا احد الفاعلين في تلفزيون لبنان يطالب الدولة بدعم هذا التلفزيون ماديا، مرافقا ذلك بعدم تدخل رجال الدولة في سياسته.

بالطبع طلبان لا ينسجمان ولا يلتقيان كما لا يلتقي الخطان المتوازيان. فاذا شاء الجسم العامل في تلفزيون لبنان عدم تدخل رجال السياسة في شؤونه، عليه حثيثا باكتفاء مادي، فيتحقق الشرط الاول للاستقلال في ادارة سياسة هذا المرفق الاعلامي المهم.

في أي حال، وبعيدا عما يثار حاليا حول شجون تلفزيون لبنان المادية، لا بد من الاعتراف بأن هذه المؤسسة في ظل تسلم الاعلامي باسم السبع لوزارة الاعلام وجان كلود بولس لادارة هذا التلفزيون كانت لها نقلة على صعيد نوعية البرامج المحلية التي قد تكون الادارة السابقة اسست لها ايضا. والامر الذي يجب ان يسجل بجرأة هو الديموقراطية وعدم احادية التوجه في نشرة الاخبار في تلفزيون لبنان. فهذه النشرة هي الآن الاكثر موضوعية بين باقي التلفزيونات، من حيث اسماع صوت الموالي للحكومة و"المعارض" لها، حتى كاد تلفزيون موال خاص يمارس، ولو بخجل، هذه السياسة. واذا ثمة تلفزيون معارض يوجه بصوت عال الانتباه لبعض المسائل، فالمهم ليس فقط الصوت العالي بل اعطاء مسائل كهذه حجمها الطبيعي، بمعنى عدم تضخيم مسألة ما انطلاقا من سياسة هذا التلفزيون الخاص او ذاك. وهكذا فتلفزيون لبنان لا يمارس "التجييش" الرخيص.

ولنا ملاحظات على بعض برامج تلفزيون لبنان، وعلى كثرة عدد الموظفين فيه، وهذا لا ينفي انه حاجة وطنية لمزيد من مشاهدة برامج غير ذات منفعة تجارية بحتة، وانما تنطلق من حاجات روحية وثقافية ووطنية وانسانية لهذا المجتمع الذي يحاول ولو بصعوبة تلمس درب معافى واكثر غنى من جديد.

فوزي محيدلي

مواعيد

معارض

● دعا اصدقاء الفنان ناجي العلي في ذكراه العاشرة الى افتتاح معرض رسومه، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في "دار الندوة" في الحمراء، ويستمر يوميا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٦,٠٠ مساء الى ٢٥ منه.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو والمدير العام لمؤسسة الـABC موريس فاضل الى حضور افتتاح معرض الصور، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة.

● في رعاية رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي، دعا نادي بيبلوس الى افتتاح معرضه الفني والتراثي، الساعة ٦,٣٠ مساء السبت ٢٠ ايلول، في السوق القديم في جبيل، ويستمر الى الاحد ٢١ منه.

مؤتمرات

● دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى المشاركة في الطاولات المستديرة التي تنظمها تحضيرا لمؤتمرها الرابع عشر "على مشارف القرن الحادي والعشرين، دور المرأة اللبنانية ومهامها في بناء الدولة الحديثة" في ١٢ ايلول و١٩ و٢٦ منه و٣ تشرين الاول و١٠ و١٧ منه، في فندق الكارلتون.

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، تقيم نقابة اطباء الشمال والعيادة الاجتماعية في خدمة العائلة العربية مؤتمرا عن الاستنساخ البشري وشرعيته، الامراض العضوية المانعة من الزواج في صورة مطلقة او نسبية"، السبت ٨ تشرين الثاني، في الرابطة الثقافية في طرابلس.

ورش عمل

● تنظم الجمعية الوطنية لحقوق المعاق في لبنان ومؤسسة تومسون في كارديف – بريطانيا، الناشطة في مجال الاعلام والنشر ورشة عمل حول "العلاقات بوسائل الاعلام"، من اليوم الى الثلثاء ٢٣ منه، في مقر الجمعية في مركز توفيق طبارة، الظريف. ويشرف عليها مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في مؤسسة اوكسفام الن ديفيس، وهي من دورتين: الاولى من الاثنين ١٥ ايلول الى الخميس ١٨ منه، والثانية من السبت ٢٠ ايلول الى الثلثاء ٢٣ منه. وفي كل دورة ١٦ مندوبا عن جمعيات اهلية غير حكومية لمؤسسات حقوق الانسان والبيئة والطفولة والاعاقة والشباب والمرأة.

● دعت مؤسسة رينه معوض ومؤسسة الترقية الاجتماعية وبدعم من الاتحاد الاوروبي، الى المشاركة في ورشتي العمل ضمن البرنامج الوطني لدعم مشاركة المرأة اللبنانية في الحياة السياسية، الاولى السبت والاحد ١٣ ايلول و١٤ منه والثانية السبت والاحد ٢٧ ايلول و٢٨ منه.

متفرقات

● دعت الجمعية اللبنانية للاعمال الاجتماعية الراغبين في المشاركة في مباراة انتخاب أجمل طفل وطفلة، الى تقديم طلباتهم، ابتداء من الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم حتى الساعة ٥,٠٠، في مركز الجمعية في كورنيش المزرعة.

● دعا مركز الامام الخميني الثقافي في ذكرى ولادة السيدة زينب الى حضور ندوته الفكرية "قراءة في مسيرة زينب"، يشارك فيها فرح موسى عن "تأملات في خطاب الحوراء" والشيخ محمد الحاج عن "المنهج الثابت والدور المتجدد للمرأة المسلمة"، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم، في قاعة المركز في حارة حريك بناية دار الربيع.

● دعت الوحدة التربوية في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الى المشاركة في "الملتقى التربوي حول مناهج تعليم التربية الدينية الاسلامية في لبنان"، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاربعاء ١٧ ايلول، في دار السلام منطقة شرحبيل بن حسنة، صيدا.

● دعت دار النهار للنشر الى حضور حفل توقيع كتاب جوناثان راندل "أمة في شقاق – دروب كردستان كما سلكتها"، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ١٨ ايلول في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

● دعا رئيس مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق الطلاب الراغبين في مباراة الدخول الى الكلية الى الالتحاق بالدورة التدريبية التي ينظمها المجلس، ابتداء من الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٢٠ ايلول، وتقبل الطلبات الى الخميس ١٨ منه في مبنى الكلية.

● بدعوة من مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، يلقي المحامي ابرهيم نجار محاضرة عن "انفتاح الدول العربية على الانظمة التحكيمية"، السبت ٢٠ ايلول، في الدوحة، قطر.

● دعا نادي الرابطة الاخوية، دير قانون النهر جميع اعضائه الى حضور اجتماع الهيئة العامة للنادي لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الاحد ٢٨ ايلول، على ان يسدد الاعضاء اشتراكاتهم ويقدموا طلبات الترشيح لدى امانة السر مرافقة بالمستندات الى الاحد ٢١ منه.

● دعت اللجنة الثقافية في جمعية اهالي الطيبة الخيرية الاجتماعية الى حضور حفل افتتاح معرضها التشكيلي والحرفي الاول في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد وحضوره الاثنين ١٥ ايلول الساعة الخامسة عصر اليوم في قاعة مقر الجمعية، حارة حريك بناية بحير، آخر نزلة المعنية العاملية.

المرأة صعوداً الى حقوقها
ندوة وأختها والبحث عن المفقود

نظمت لجنة حقوق المرأة اللبنانية في اطار التحضير لمؤتمرها الرابع عشر، طاولة مستديرة موضوعها "على مشارف القرن الحادي والعشرين دور المرأة اللبنانية ومهامها في بناء الدولة الحديثة" في فندق الكارلتون، وشارك النائب بطرس حرب والنائبة نايلة معوض، وحضر عدد من الوجوه الاجتماعية والنسائية.

النشيد الوطني، فترحيب من رئيسة الجلسة عزة مروة، ثم توالى على الكلام النائب حرب الذي قال "(...) ان دور المرأة سيكون مؤثرا في بناء الدولة الحديثة اذا كانت قادرة على تقديم عناصر مسلكية وكفية ومخلصة وخلوقة"، مضيفا "ان القضية ليست في جنس من يتولى المسؤولية بل في نوعية المواطنين نساء ورجالا الذين يتولون المسؤولية".

والى النائبة معوض فركزت على مفارقتين: "(...) الاولى ان في الدول النامية نساء يتبوأن مراكز القرار العليا وقت لم تتوصل بعد المرأة الى حقوقها الاساسية في العلم والصحة والقانون.

– المفارقة الثانية في لبنان المرأة لم تتوصل الا بنسب محدودة جدا الى بعض مراكز القرار السياسي بينما ترتفع نسبة النساء اللواتي لديهن مواقع في التعليم والممارسة الوطنية المتقدمة (...)".

وداخلت رئيسة المجلس النسائي اللبناني رئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر، فطرحت سؤالا عن ماهية الحاجز الذي يقف دون المرأة لاجتياز حدود الانفعال السياسي الى الفعل السياسي. وأوضحت ان المرأة التي تناضل من اجل حقوقها لا تسقط من حسابها حقوق الرجل ولا تريد ان تأخذ حقوقها على حسابه بل هي تعمل لنيل حقوقها كمواطنة وتاليا الوصول الى حقوق المجتمع بمختلف فئاته.

وانتهت الطاولة المستديرة بتعقيب من الدكتورة أنيسة الامين على المداخلات الثلاث وانها اتت جميعها لتلح على توحيد دينامية مشاركة المرأة في الميادين والمجالات كافة التي اتيح لها الوصول اليها.

الديموقراطية

ومن صوفر – "النهار": "الديموقراطية اساس بناء الدولة الحديثة" عنوان الندوة التي دعت اليها لجنة حقوق المرأة اللبنانية ضمن "الطاولات المستديرة" لها تحضيرا لمؤتمرها الرابع عشر الذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل بشعار "على مشارف القرن الحادي والعشرين: دور المرأة اللبنانية ومهماتها في بناء الدولة الحديثة".

وحضر في قاعة مستشفى النجدة الشعبية في صوفر ممثلون للأحزاب والهيئات والجمعيات في المنطقة.

مطر

النشيد الوطني ثم تعريف السيدة اسعاف الاحمدية فالى رئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية ليندا مطر: "رغم ان المجتمع اللبناني ما زال يتمتع بديموقراطية نسبية رافقته مدا وجزرا منذ الاستقلال حتى هذا التاريخ، الا ان الديموقراطية التي يتصف بها لبنان كانت دائما موضع اعتزاز اللبنانيين المتمسكين بهذا الحق المكتسب الذي هو صفة مرادفة لنظام لبنان البرلماني، حتى لو تخلوا في بعض الاحيان عن مطالب هامة (...)

والديموقراطية ليست كلمة جوفاء، انما وعي وادراك والتزام. ومن اجل انجاح المسيرة الديموقراطية ينبغي القيام بنقلة نوعية، من فكر فردي الى فكر جماعي اكثر شمولية وتقدماء وتحتاج تاليا الى قدرة تحليلية واقعية لمنطق الامور وانفتاح حضاري على سمات العصر".

واضافت مطر: "حصلت المرأة اللبنانية على حقها ان تنتخب وتنتخب في العام ١٩٥٣، واعتبر ذلك انجازا للمرأة اللبنانية بدعم من الصحافة والاحزاب الوطنية. وعلى أهمية هذا الانجاز، فانه لم يعط ثماره لانه لم يترافق مع وعي ديموقراطي لما توصلت اليه المرأة. فالنصوص التي تعتبرها هامة لا تكفي، وغالبا تكون ترجمتها العملية اكثر تعقيدا من النص والوعي الديموقراطي. وفي رأيي ان البدء بتثقيف الذات بقدر ما تتمكن المرأة او الرجل من توسيع معارفهما القانونية والاجتماعية والسياسية يتمكنان من استيعاب مفهوم الديموقراطية (...) المهم ان لا نتغنى بالديموقراطية فقط بل علينا ان نمارسها بدءا بأنفسنا، مع الذات، في العائلة في المجتمع، في المدرسة وفي العمل".

ابي صعب

ثم حاضر مدير تحرير مجلة "ابعاد" فارس ابي صعب ومما قاله: "ان مفهوم الديموقراطية الذي يتم الترويج له، هو مفهوم ناقص، يتم اختصار الديموقراطية بمسألة المشاركة في صنع القرار (...) ان هذا المفهوم ناقص لأنه لا يتضمن بعدا آخر وهو البعد الاجتماعي والاقتصادي للديموقراطية، وتحديدا مسألة تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، اذ لا يكفي ان نوفر للمواطن حق المشاركة في الانتخاب كي تحقق النظام الديموقراطي".

واضاف ابي صعب: "هناك عوائق بدأت تظهر عالميا امام الديموقراطية وتحديدا في الغرب، وعلى كثرة الكلام عن ان الغرب مجتمع ديموقراطي، وان طريقة تداول السلطة بدأت تخضع الجماهير او الرأي العام للكثير من التقنيات وتأثيرات وسائل الاعلام بحيث لم يبق في مقدور الرأي العام ان يختار وفق مصالحه في ظل وجود نوع من التوجيه بشتى الوسائل، ولذلك مفهوم الديموقراطية يجب عدم تبنيه كما هو قائم في الدول الغربية".

ورأى ابي صعب "ان السلطة ليس من حقها ان تبرمج الخيارات السياسية والاقتصادية وفق مصالحها هي، انما يجب ان تعبر عنه ارادة الناس في وضع برامجها السياسية والاقتصادية (...)

بعدها كان حوار وشكلت لجنة للتوصيات ورفعها الى المؤتمر.

فرسان العذراء في ترانيم

مع عيد ارتفاع الصليب المقدس قدمت اخوية فرسان العذراء في عجلتون مع الفنان نقولا الاسطا حفلة ترانيم دينية في كنيسة مار زخيا في حضور النائب الياس الخازن ممثلا بنجله سمير وراعي ابرشية صربا المارونية المطران غي بولس نجيم والابلتي بطرس فهد، وجمع من المؤمنين والمؤمنات والرهبان والراهبات وابناء البلدة والجوار.

جوقة اخوية فرسان العذراء عجلتون التي ادارتها ميلدا مراد الزغبي اغنت الحفل الذي قدمه زغلول الدامور جوزف الهاشم. واما الانشاد المنفرد فللفنان نقولا الاسطا وغريتا مدور ولينا خاطر كما قدم الطفل دانيال الزغبي والطفلة مريام الزغبي انشادا منفردا.

وفي ختام الريسيتال، القى كاهن الرعية الاب يوحنا عويس كلمة شكر فيها الاخوة والاصدقاء. ونوه بالجهود التي قامت بها الاخوية والمشرفون عليها هذه السنة لمنح اطفال لبنان وشاباته وشبابه مزيدا من الوقت للمشاركة في فهم كلمة الرب وتوجيه قلوب اطفال لبنان وعقولهم نحو الايمان والارتباط روحيا بالخالق العظيم. مذكرا بما تضمنه الارشاد الرسولي في الشأن التربوي العلمي والروحي والكنسي في توجيه الاطفال والطلاب والشباب والشابات نحو مجتمع افضل لبناء لبنان افضل.

الى كلية التربية للدبلوم والاجازة

من عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا ان التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨ لشهادة دبلوم الدراسات العليا في التربية بدأ في الاختصاصات الآتية: تدريس اللغة العربية وادابها، تدريس اللغة الفرنسية وادابها، تدريس اللغة الانكليزية وادابها، تدريس الجغرافيا، تدريس التاريخ، تدريس الرياضيات، تدريس الفيزياء، تدريس الكيمياء، تدريس العلوم الطبيعية، تدريس الفلسفة، ادارة تربوية، ارشاد وتوجيه ورياض اطفال.

وتقبل الطلبات الى الجمعة ١٠ تشرين الاول في فرعي الكلية في الاونيسكو والروضة وفي مركز قمر – تحويطة فرن الشباك، من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر في كل يوم من ايام العمل الرسمي.

وتجرى المقابلة الشفهية المرشحين للقبول الاثنين ٢٠ تشرين الاول ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.

وكذلك فتح باب التسجيل للتحضير لشهادة الاجازة التعليمية في الاختصاصات الجديدة، تربية بدنية، رياضة، تربية فنية، موسيقى، تربية فنية، مسرح، تربية فنية وفنون تشكيلية.

وتقبل طلبات الاشتراك في المباراة من الثلثاء ١٦ ايلول الى ١٦ تشرين الاول، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر، في كلية التربية، مركز الاعداد، تحويطة فرن الشباك.

وتجرى المباراة الاثنين ٢٠ تشرين الاول وفقا للآتي:

– مسابقة خطية في اللغة العربية.
– مسابقة خطية في اللغة الاجنبية.
– مقابلة شفهية.

انتهى المؤتمر الثامن لرابطة الجراحين العرب

اختتم المؤتمر الثامن لرابطة الجراحين العرب اعماله في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية بسلسلة نشاطات تخللها الى مئتين وعشرين محاضرة ومداخلة واحدى واربعين حلقة علمية. ومن ابرز النشاطات زيارة وفد من الجراحين منطقة الجنوب وكانت محطتهم في بلدة قانا حيث وضعوا اكاليل الزهر على الضرائح، ثم انتقلوا الى مستشفى نجم في صور وجالوا في اقسامه واجتمعوا الى مدير المستشفى والاطباء والعاملين.

وعقدت محاضرة بعنوان جراحة سرطان الثدي القاها الدكتور علاء عثمان، الاستاذ في كلية الطب في جامعة عين شمس واستعرض جوانب مرض سرطان الثدي وكيفية الاكتشاف وسبل المعالجة المبكرة.

زحلة الى انتهاء برقص وعربات وزهر وأسهم نارية

كل المهرجانات اجتمعت من شعر ونثر وكرمة وسهر والهراوي لم يزر الشلالات وانما جاء البرازيل جامعاً المغتربين



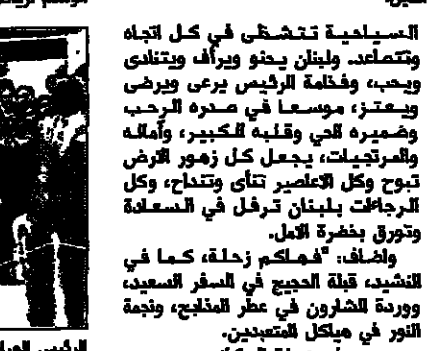
الرئيس الهراوي، فاخوري، فتوش، دلول وسيف الدين.




الوسام لرياض المعلوف.




شعراء الى المنصة: زغيب، غصين، شمس الدين، العيسى، الشوشة، المعلوف، الى مسلم. (دلتيل الخياط)

الرئيس الهراوي وفتاة الكرمة. (دلتيل الخياط)

زحلة – "النهار":

اختتمت مهرجانات زحلة السياحية ٩٧ مساء امس في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضوره، بمواكب عربات الزهور على بولفار زحلة بدعوة من مجلس بلدية المعلقة ولجنة مهرجانات زحلة.

حضر ايضا الوزيران نقولا فتوش وشوقي فاخوري والنواب: خليل الهراوي، سامي الخطيب، محمد علي الميس، جورج قصارجي ومحافظ البقاع فريد القرم والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، والمطارنة انطونيوس افرام برصوم وجورج اسكندر واسبيريدون خوري، وحشد من الفاعليات العسكرية والرسمية والاجتماعية.

استهل الاحتفال بوصول الرئيس الهراوي واستعراضه الحرس الجمهوري، فالنشيد الوطني وكلمة لمجلس بلدية زحلة المعلقة القاها سليم بريدي وجاء فيها:

"مع عودة المهرجانات الى زحلة من غياب سنة غمرت الفرحة قلوب الزحليين والبقاعيين لما تضمنته هذه المهرجانات من تجديد وتطور ومشاركة ليمثلتها واندنيتها وابنائها اظهرت ثمار المنجزات التي حظيت بها في عهدكم بفضل غيرتكم ومحبتكم لها.

ومجلس بلدية زحلة – المعلقة مدين لكم بالكثير ويعلم كل العلم بأن زحلة ما غابت عن بالكم ونعمت بلفتتكم الدائمة التي اثمرت مشاريع وبنى تحتية جعلت زحلة تتألق حضاريا متلألئة بانوارها، مزينة بساحاتها، جميلة بطلتها، عروسا بحلتها، فخورة برئيسها.

فتوش

ثم تكلم رئيس لجنة مهرجانات زحلة السياحية الوزير نقولا فتوش وقال: "يطيب لي، ان اقدم لفخامتكم في البداية، زهرة مهرجانات الصيف في زحلة، وخلاصة في خلاصة مهرجانات لبنان.

كانت المهرجانات ناجحة، بين عطر زهرة او عابق من ثقافة ورياضة واحتفال سياحي لفن واجتماع، وسجل تموز رقما عاليا في عدد السائحين. كان ضعف ما توافد علينا من سواح في الشهر ذاته من العام الماضي. انه الفرح الغمر للبنان، برعايتكم الميمونة والسعد يحف بالسلام في مضامين حبكم الكبير. ولمو الجهد الجاهد في وزير السياحة، يطيب ويزهو ويفخر، عندما يرى الحركة السياحية تتشظى في كل اتجاه وتتصاعد. ولبنان يحنو ويرأف ويتنادى ويحب، وفخامة الرئيس يرعى ويرضى ويعتز، موسعا في صدره الرحب وضميره الحي وقلبه الكبير، وأماله والمرتجيات، يجعل كل زهور الروض تبوح وكل الاعاصير تنأى وتنداح، وكل الرجاءات بلبنان ترفل في السعادة وتورق بخضرة الامل.

واضاف: "فهاكم زحلة، كما في النشيد، قبلة الحجيج في السفر السعيد، ووردة الشارون في عطر المذابح، ونجمة النور في هياكل المتعبدين.

صعب في زحلة البكاء، وهين هين الفرح.

وما على الدنيا، ولا على الهمات المواضي، شأو لمستحيل، ان هي الايادي قبضت على مقابض السيوف فالقول، الفصل، الموقف، شك وقطع، لمحض ما ان هدد سيف بأن يسل.

والى استعراض عربات الزهور الاثنتي عشرة، وهي، عربة الجيش، مستشفى زحلة الحكومي، عربة سومونلاست، عربة اوتيل قادري الكبير، عربة مؤسسة لحود، عربة مؤسسة سروجي للتعهدات، عربة شركة بيبسي كولا، عربة ايفيان، عربة يونيسرامبك، عربة ميموزا، عربة لايف لونغ، عربة مونتي البرتو، عربة عرق توما، وعربة سوبر جوس، نفذتها جمعيات كشفية ورياضية ودينية، وجسدت العربات معالم الترية ومن التراث اللبناني.

وانتهى الاحتفال باطلاق الاسهم النارية.

وكان الرئيس الهراوي قضى ليلته السبت الماضي في منزله في زحلة، واقتصر نشاطه قبل ظهر الاحد على استقبال بعض الزائرين.

الشعر

وكان تحدث "رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه لم يذهب الى البرازيل ليزور الشلالات الشهيرة انما لتجييش عشرة ملايين لبناني في سبيل لبنان ليكونوا كلمة واحدة.

ورأى ان هنالك الكثير من اللبنانيين المنتشرين، ولكن حرب الآخرين على ارضنا فرقتهم وجعلتهم في اقطار متنافرة.

استعادت مدينة زحلة في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي امجاد مهرجاناتها الشعرية في فندق قادري الكبير الذي ضج بقصائد ستة شعراء جاءوا من سوريا ومصر ومن المناطق اللبنانية لاحياء مهرجان الشعر السنوي يتوج زحلة "مدينة الشعر، السحر والوفاء"، ونظمه مجلس بلدية زحلة – المعلقة ومجلس قضاء زحلة الثقافي في نطاق مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٧.

وقلد خلاله الرئيس الهراوي، الشاعر رياض المعلوف وسام الارز الوطني برتبة ضابط.

حضر المهرجان الى الهراوي الوزراء: شوقي فاخوري، نقولا فتوش، غازي سيف الدين ومحسن دلول، والنواب خليل الهراوي، جورج قصارجي ومحمد علي الميس، ومحافظ البقاع فريد القرم، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وشخصيات عسكرية وثقافية وفنية واعلامية وشارك فيه الشعراء: رياض معلوف، محمد علي شمس الدين، سليمان العيسى من سوريا، فاروق شوشة من مصر، هنري زغيب وجوزف غصين.

النشيد الوطني، فتقديم للدكتور متري نبهان، ثم الدكتور انيس مسلم وكلمة مجلس قضاء زحلة الثقافي "ادركنا يوم السعد، وواتتنا الحظوظ. كانت زحلة في امس الحاجة اليهما، الفندق الاسطورة ومهرجان الشعر".

الى كلمة بلدية زحلة – المعلقة القاها المهندس عاصم خراط مبرزاً دور الرئيس الهراوي على الصعيد الوطني، ومنجزات البلدية مدعومة من الرئيس.

ورأى خراط: "ان في هذه الليلة سيرتاح شوقي والمعالفة وتطمئن نفوس شعرائنا لحياتهم والاموات، اعيد الى عروس البقاع تاج الشعر وصولجانه".

والى الشعراء، والقصيدة الاولى من رياض المعلوف وعنوانها "حبيبة وخمرة وكتاب" فالشاعر محمد علي شمس الدين في قصيدة عن الجنوب بعنوان "دخان القرى"، واخرى عن الحب بعنوان "وجه العاشق" ثم انشد الشاعر السوري سليمان العيسى "معزوفة لوادي عبقر".

وأهدى الشاعر المصري فاروق شوشة قصيدته "الطريق الى الجمال" الى روح شوقي وعبد الوهاب اللذين ادخلا زحلة الى قلب كل مصري، واخرى "العبير المختنق" عبر فيها عن مشاعره تجاه زحلة.

والى الشاعر هنري زغيب جيّش حماسة الحضور بقصيدة في زحلة عنوانها "ردة الشعر"، اما القصيدة الاخيرة فمن الشاعر جوزف غصين اهداها للرئيس الهراوي ومدينة زحلة، عنوانها "انت الندى الشم".

الهراوي

توج المهرجان الشعري بكلمة للرئيس الهراوي جاء فيها: "اقول وبكل اختصار، لست بالشاعر، لاعتلي هذا المنبر، ولكن قال عزيزنا من مصر انه عندما جال في زحلة وجد تحت كل حجر شاعراً وشعراً. نعم، لفتقد في هذه الامسية عدم وجود سعيد عقل بيننا، ابعد الله عنه هذه الهواجس، وعاد الى مدينته سالماً".

اضاف: "يا شاعرنا الجنوبي، نسيت وانت تقول الجرح ان هنالك جرحاً نازفاً ايضاً في بقاعنا الغربي، ولا يظنن احد انني ذهبت الى البرازيل، هذه القارة الشاسعة الواسعة لازور هناك الشلالات المشهورة، ولا لاشاهد البراري الواسعة، بل ذهبت لاجمع كلمة اللبنانيين في سبيل لبنان وفي سبيل وحدة لبنان، ذهبت لأدحض كل كلمة قالها احدهم. وما اكثر الزراز الذين يلجأون الى الخارج للدفاع عن نظرية ما تخصهم شخصيا اما انا فذهبت لادافع عن وطني، ويا ويل شعب ليس له ارث، وليس له جذور فلا يمكنه ان يبني وطناً".

وتابع: "ترون وتسمعون وتشاهدون ان الصهيونية والاسرائيليين هم المسيطرون على الاعلام في العالم ويجيشون ما يستطيعون ان يجيشوه في سبيل اي قضية. وليست القضية الحق، اما نحن فينقصنا الكثير. زيارتي كانت لتجييش عشرة ملايين لبناني في سبيل لبنان ليكونوا كلمة واحدة كلهم. هنالك الكثيرون من اللبنانيين المنتشرين، وبكل اسف حرب الآخرين على ارضنا فرقتهم وجعلتهم في اقطار متنافرة من هنا ومن هنالك.

انا لم يعد الوطن بوطنيه ومغتربيه لا يمكن ان ندافع عن هذا الوطن ويا ويلنا اذا فقدناه لا سمح الله".

وتحدث الرئيس الهراوي عن زيارته البرازيل ومشاهداته قائلا: "من كثرة ما اعتليت المنابر قال لي رئيس الدولة البرازيلية افتش في نفايا جذوري، هل لدي شيء في لبنان، هل لدى احد الاقرباء في لبنان. يا فخامة الرئيس كيف لي لأصل الى هذا الذي اتمناه قلت له: "بسيطة" قال لي كيف قلت له "انا ابن عمك".

وفي ولاية سان باولو، اخذ خريطة لبنان حاكم الولاية واخذ يقلبها بين يديه وكنت اتساءل في نفسي ماذا سيقول اذا اعتلى المنابر، وكان من بين الخطباء. نظرا الى مدينة زحلة دونما ان يعلم ان هنالك جبالا تحجبنا عن البحر او ما يفرق بيننا جغرافيا وبين الشقيقة سوريا وقال في كلمته انت يا فخامة الرئيس من زحلة، وزحلة قلب لبنان".

اضاف: "وصلت الى نادي زحلة حيث دعيت الى العشاء في هذا النادي الذي كان لي شرف افتتاحه عام ١٩٦٦. ونظرت فرأيت ان الكثيرين ممن كان لهم وقت افتتاح هذا النادي الكلمة، رأيت ميشال جرمانوس العاجز عن الكلام وعن المشي، تطلعت اين شفيق المعلوف شاعر عبقر وقصيدته يا زحيل، نظرت الى اللوحة التي اهدتها بلدية زحلة الى هذا النادي ورأيت السطوح القرميدية والزواريب وقلت، الحمد لله انني وصلت الى الحكم كي تكون زحلة عاصمة مثل باقي المدن اللبنانية".

وانتقل الى زحلة ومهرجاناتها الشعرية فقال: "انا ما عدنا بالذاكرة، واتمنى الا تخونني لم يكن لدينا مهرجان شعري منذ امد طويل، اما آخر مهرجان فأنكر انه كان في ذكرى شفيق المعلوف في الكلية الشرقية. شكرت ربي انه قبل شهر كان افتتاح فندق قادري الكبير، وانني كلما وجهت دعوة الى حاكم وما اكثرهم من زحلة، او الى رئيس الجمهورية او الى كل عضو من اعضاء مجلس الشيوخ او الى نائب متحدر من اصل لبناني كنت مطمئنا انني اذا دعوته الى زحلة سيقيم في هذا الفندق ولا يعود الى بيروت.

ثم توجه بالحديث الى الشاعر رياض المعلوف قائلا: "عزيزي رياض، الدوحة المعلوفية كبيرة، والدوحة المعلوفية تزهو بتاريخها. ولا اقول انك آخر العنقود. فانني آمل بعدما شاهدت شباب آل معلوف في الخارج واظن هنا ايضا في الداخل ان تكون هنالك متابعة لكل هذه القضية الشعرية التي وصمتم بها لذلك اسمح لنفسي وباسم اللبنانيين ان اقلدك بوسام الارز الوطني من رتبة ضابط.

وعلق الوسام على صدر الشاعر رياض المعلوف الذي انشد بيتين في الرئيس الهراوي.

فتاة الكرمة

ورعى وزير السياحة نقولا فتوش، حفل انتخاب فتاة الكرمة ٩٧ في كازينو الوادي الكبير في زحلة، نظمته بلدية زحلة – المعلقة في اطار مهرجانات زحلة السياحية.

حضر الى فتوش، محافظ البقاع فريد القرم، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، وحشد من الزحليين.

النشيد الوطني افتتاحا، فتقديم للزميل نصري ملوني، الى كلمة الوزير فتوش ومما قال: "اذا كان العنوان الرئيسي، انتخاب ملكة جمال الكرمة، يبقى الفرح هو العنوان الجامع لسائر النشاطات ومجمل التفاصيل (...) عند العرض والتباري، تأخذنا الدهشة وتستلبنا الحيرة وفي غمرة الارباك، سوف يطل الجمال مختالا بلألائه، عندما تمتدي العيون وترتعش القلوب، يأمر العقل فيذعن الحس وتنهض الارادة شاهرة حرية الانتقاء.

(...) فيا صبايا الكروم، الليلة ملكّ لكن، ووقت للنجوم. هيا الى المجد فالتيجان تتقاطر لتحف بالرؤوس الجذلى، والجمال رهين الاختيار. زحلة، يا مليكة الصيف منك التاج للملكة هدية ولك الانحناء ومنا تحية".

بعدما عرضت اللجنة للحكم المتباريات الـ(٢) وفازت بلقب فتاة الكرمة لوسيا ريشاني والوصيفتان ميشلين ابوناضر وكريستين.

وفي الاطار عينه رعى الوزير فتوش، سهرة فنية شعبية، ليل الجمعة الماضي، حضرها النائب جورج قصارجي، محافظ البقاع فريد القرم اعضاء المجلس البلدي ومواطنون.

شارك فيها عدد من الفنانين والمطربين، وقدمت فرقة يوسف المعقر التابعة لوزارة السياحة لوحات فلكلورية راقصة.

وكانت كلمة للوزير فتوش جاء فيها: "نحن نسهر للفجر ان يبين، والليل ان يغز في العتمات، نحن نسهر، نتحدى السكون والصمت بالغناء الصادح ودق الكؤوس بالبسمات تعلو الفجر وتستريح في ظلمات العشايا.

(...) سنقول ان زحلة كانت وستكون ابدا عاصمة الفرح، وهي في كل آن وأوان مدينة السود وعروس السلام".

راشانا المثابة لأهل النحت القادمين وانتهاء الأيام للمحترف الدولي الرابع



توزيع الجوائز، شاهين والى يساره سفير التشيلي، رعيدي، نحله والقائم بالاعمال الرومانى.



بعض الاعمال المنفذة. (ل. غ.)

اختتم المحترف الدولي الرابع للنحت في راشانا. وككل سنة من اول ايلول الى ١٣ منه، قام النحاتون السبعة بتصميم وتنفيذ في الهواء الطلق وآخر لمسة كانت الثانية عشرة من يوم السبت.

لم تنقل الاعمال من البورة التي تم العمل داخلها لمدة ١٣ يوما. لان حديقة بيت الفرد بصبوص لا تتسع للمزيد من المنحوتات وايضا لانه سيتم تجهيز الارض القريبة من بيت النحات لتنقل اليها الاعمال التي نفذت منذ بداية السمبوزيوم الاول منذ اربع سنوات.

لم يأت وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وارسل الطبيب طوني شاهين نيابة عنه. لم يأت اي مسؤول لبناني. كان الحضور لبعض العاملين في حقل الفن والثقافة وطبعا الاصدقاء وابناء المنطقة. وعكس غياب المسؤولين عن الاحتفال نوعا من المرارة، فالعام الماضي ايضا لم يرعه ولم يحضره وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. وجاء سفير التشيلي، وقنصل السنغال والقائم بالاعمال الروماني لاشعار الفنانين الذين اتوا من بلدانهم بان دولهم لا تنساهم ولا تستهتر بفنهم.

كانت الاجواء شبيهة بالعيد في القرية. بعيدة كل البعد عن الاحتفال الفني الجدي. ولم تكن الكلمات لترتفع الى الاجواء التي تحاكي العقل والخيال والخلق الفني، ولم تأت الجوائز لتكرس القيمة والموقع لدى كل فنان ساهم في السمبوزيوم وان لم تكن اعمالهم، هذه السنة، من المرتبة التي تشعر المتلقي بانه امام عطاء له نكهة خاصة تثير المشاعر او تصدم العقل او تشحذ الخيال. نخاف على القيمين على المحترف الدولي للنحت ان يحيدوا عن الهدف الاساسي وهو اقامة متحف النحت في الهواء الطلق يستحق استحسان الذواقة والناس ايضا انما باعمال لافتة، مميزة ذات مستوى مقبول. فليس المهم منحوتات كثيرة، تزيد ما لدينا من عادي وما دونه، انما ليكون حقا في راشانا، عوضا عن لبنان حاليا، ما ينسي المسافة التي يقطعها المتعطش لمشاهدة الجمال، بإطلالة عملاقة تبهره او تحرضه او تهزه الى الدرجة ان تفقده فضوله للنظر الى ما حولها والى الفراغات والفضاءات التي لم تنجح في احتلالها لتسخيرها طوعا لجاذبيتها الفريدة.

والحفل؟ كان بالنشيد الوطني اولا، ثم كلمات: ميشال معيكي، انطوان عقيقي قنصل السنغال في لبنان، ادونيس بصبوص، الدكتور طوني شاهين ممثل الوزير فوزي حبيش.

والجوائز؟ شعار السمبوزيوم، شهادة تقدير، سي. دي. الياس الرحباني، ترجمة "النبي" لجبران الى البرازيلية، كتيب عن اعمال وجيه نحلة التشكيلية.

المكرمون: الدكتور دومينغو راموس (١٩٤٩) من كوستاريكا، دنيو كامبو (١٩٤٦) من رومانيا، فرنسيسكو كاكيتوا (١٩٤٤) من التشيلي، تفسير مومار غواي (١٩٥٦) من السنغال، مارتا برانيكا (١٩٦٨) من بولونيا، ايرينا غارسيا (١٩٤٦) من البرازيل وشربل فارس (١٩٥٢) من لبنان.

لور غريب

المفكرة

سينما

■ **ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):**
١ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما تورمان، والفانتازيا الملونة وقّعها جويل شوماخر).
٢ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٤ – "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع بول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريش، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).
٥ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج وس كرافن، مع درو باريمور ونيف كامبل وسكيت أولريك).
٦ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٧ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا تودرو فتاتان شقيّتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في ادارة ديفيد ميركن).
٨ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية أنتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

■ **اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢– "سرعة ٢ التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك وويليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "أفضل الأفضل – ٣" (المغامرة البوليسية مع جينا غورشون في جزء آخر).
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر وداني ايللو، إخراج جون هيرزفيلد).

■ **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"منطقة حمراء" (المغامرة العنيفة منطقتها الحامية).

■ **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):**
– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).

■ **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسبلس).
٣– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).

■ **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
– "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسبلس).

■ **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

■ **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).

■ **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

■ **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

■ **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

■ **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).

■ **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

■ **فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

■ **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط العبثي على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حماوة" (عرض ثانٍ للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

■ **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

■ **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسبلس).

■ **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

■ **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل اتور).

■ **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "رجال في السود" (راجع برنامج إسبلس).
٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسبلس).

■ **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

■ **مارينيان (ت: ٣٤٥٤٨٧):**
(مقفلة حالياً).

■ **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
– "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

■ **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كتر الاسطورة"، صباح.

■ **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):**
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

■ **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري

فلك

■ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، مفاجأة لك في لقاءاتك اليوم تسعدك وتعطيك دفعاً جديداً.
■ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، ترغب في امتحان دقيق للمحيطين بك للوقوف جيداً على حقيقتهم.
■ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): يبدأ اسبوعك بنشاط مميز ولا تعلم كيف تمر الايام سريعاً دون كلل او ملل.
■ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مشروع غير مستعجل عليك تأجيله الى الظروف الأنسب.
■ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لقاء عاطفي يضيء عليك يومك. انه مقدمة لعلاقة حب جديد.
■ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، حدد ما تريد ولا تقع فريسة التناقضات.
■ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول)، اذا كنت تشعر بأنك مغبون في العمل، فكر ملياً في سبل الارتقاء الى مكانة تستطيع التأثير والتغيير من خلالها.
■ العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): لا يفيدك الغضب لانه اسهل الطرق لافراغ الاحتقان ولا يوفر الحل.
■ القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول)، اذا كان للثياب والشكل الخارجي تأثير قوي عليك، فاسع الى ارضاء نفسك دون الوقوع في العجز والديون.
■ الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني)، مساعدة غير منتظرة توفر لك دعماً في حل احدى المعضلات.
■ الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط)، انسان يمد لك يد المساعدة. عليك ان تكون ايجابيا ومستعداً للتعاون دون شكوك وافكار سيئة.
■ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، مرحلة متأزمة في العلاقة بالشريك. احذر الانفجار.

اليونيسيف ولبنانيون حول الأطفال
حق لهؤلاء عندنا أن ينموا

"في كل يوم، يعاني ملايين الاطفال ويلات الفقر والازمات الاقتصادية، والجوع والتشرد، والاوبئة والامية وتدهور البيئة".

"وفي كل يوم، يموت اربعون الفا من الاطفال من جراء سوء التغذية والمرض (...)". هذا بعض ما في الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه عن المشاكل التي يتعرض لها في العالم يومياً. اما المخاطر التي يتعرض لها اطفال لبنان، فكانت موضوع اللقاء مع العاملين في الوسائل الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية، ونظمته منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسيف يوم السبت في مركز توفيق طبارة الصنائع في حضور عدد من ممثلي هذه الوسائل.

افتتح اللقاء ممثل منظمة اليونيسيف في لبنان توماس الحفال الذي تحدث عن الاتفاق العالمي لحقوق الطفل وقال: "ان هنالك حدا ادنى من الحقوق على الحكومات ان تقرها كالحق في التعلم في الرعاية الصحية لاسيما حق الطفل في ابداء الرأي والحماية من العمالة في سن مبكرة" وقال ان لبنان هو من الدول التي لم تتأخر في المصادقة على اتفاق حقوق الطفل، ولان على الحكومة اللبنانية ان تقدم بانتظام تقريرا عن كيفية تنفيذ الاتفاق الى اللجنة الدولية لحقوق الطفل في جنيف، وكان لبنان قدم التقرير الاول في العام الماضي. وأسف الحفال لتدوين عبارة "غير شرعي" او "لقيط" على هوية الاطفال وان من غير العدل ان يعامل هذا الطفل في المستقبل على هذا الاساس وكأنه فرد غريب عن محيطه، داعيا الى التعليم الالزامي والمجاني للاطفال. واشار الى أن تنفيذ الاتفاق بطيء في لبنان، واستغرب كيف وقع لبنان الاتفاقية التي تدعو في احد بنودها الى "(...) توفير حماية خاصة للاطفال العاملين والقضاء على التشغيل غير المشروع للاطفال (...)"، والقانون المحلي يسمح للاطفال البالغين من العمر عشر سنين بالعمل. ثم انتقل الى دور اليونيسيف في نيل حقوق الطفل وحصولها على التأييد العالمي للمصادقة على الاتفاق وان على اليونيسيف مساعدة الدول على تنفيذ الاتفاق والحصول على الدعم المالي.

واخيرا توقف عند دور وسائل الاعلام في مساعدة الاطفال. فهي "تؤثر على صانعي السياسة، وفي امكانها احداث التغييرات وهي مصدر الوعي للمجتمع، كما ان التعاون مع اليونيسيف يعطي نتائج افضل لمصلحة الاطفال". ثم اعطى ممثل اليونيسيف في مصر فريد انطون لمحة تاريخية عن اتفاق حقوق الطفل بعد الحرب العالمية الثانية، وانتقل الى حوار مفتوح مع الحضور حول التعرف الى حقوق الطفل والحقوق التي يتمتع بها في حياته، وماذا في استطاعتنا كاعلاميين ان نفعل له. في ١١ كانون الاول ١٩٤٦ انشأت الجمعية العمومية للامم المتحدة منظمة الامم المتحدة للطفولة – اليونيسيف لتقديم مساعدات اغاثة للاطفال الذين عانوا مآسي الحرب العالمية الثانية، "وكانت اول حركة عالمية لتحسين وضع الطفل" ثم تحولت من شؤون الاغاثة الى "برامج طويلة الامد لحماية الاطفال وتنمية قدراتهم، توفير مساعدات في البلدان النامية في حقول التغذية والصحة والتربية الاساسية". كما اعلنت الجمعية العمومية سنة عالمية للطفل واقرت اتفاق حقوق الطفل في ١٩٨٩".

ثم تحدث انطون عن الاتفاق الذي يتيح للطفل المساهمة في نيل حقوقه، وان "للمجتمع دورا اساسيا في اسعاد الطفل، وعليه النظر اليه قيمة انسانية له الحق في الحصول على من يساعده في نيل حقوقه. والمجتمع يشمل الاهل، والقوانين والحكومة، وحتى الطفل نفسه". كما شرح لماذا اعتبر الاتفاق الطفل من عمر صفر الى ١٨ سنة، "لان الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه يشمل الفتاة لاسيما في العالم الثالث، لتوسيع قاعدة الحماية"، لان الفتاة في الدول النامية عرضة للاذية والاضطهاد اكثر من الولد، "وان الطفل ذكرا او انثى يستمر في النمو الجسدي والفكري حتى الثامنة عشرة لذا وفر له الاعلان الدعاية التربوية والصحية والمناخ لتطوير جميع قدراته".

مبادئ

ثم تابع انطون الحوار مع المشاركين بعدما توزعوا الى مجموعات صغيرة طرحت كل مجموعة حقوقاً تراها اساسية في تحسين وضع الطفل، ونوقشت هذه الطروحات واستخلص منها مبادئ محددة منها: "عدم التمييز بين الاطفال، عدم التمييز بين الولد والفتاة، وحق الطفل ان يعيش طفولته". وهذا المبدأ الاخير يشمل جميع المواد والبنود التي اقرها الاتفاق، لان الهدف من انشاء اليونيسيف ومختلف الجمعيات التي تعنى بالطفولة هو في النهاية، تأمين المناخ الملائم (الصحي والبيئي والتعليمي والعائلي والاجتماعي) لان يعيش الاطفال طفولتهم.

ندى اندراوس

الصليب الاحمر – جبيل لقاؤه السنوي
حروق: توأمان والواحد يمثل الآخر

في رعاية رئيسه العميد الركن جورج حروق، اقام الصليب الاحمر اللبناني – فرع جبيل لقاءه السنوي العام في كازينو لبنان وعنوانه "اكمال المسيرة معا لمزيد من التضحية والعطاء". وحضر النائبان نهاد سعيد واميل نوفل ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم وعدد من الوجوه الاجتماعية. ومن النشيد الوطني، الى سمعان صقر الذي اشار الى دور الصليب الاحمر اللبناني واهميته على صعيد خدمة الانسان، مشددا على تضحيته وعطاءاته التي ترقى بالانسان والمجتمع، ورئيسة فرع جبيل في الصليب الاحمر اللبناني سوزان عويس واخيرا رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق وقال:

"(...) الصليب الاحمر وجد للخدمة، والخدمة في جبيل رسالة وقضية.

لبنان، بلد طالما اتجهت اليه الابصار. ولا يمكننا ان ننسى انه مهد ثقافة عريقة واحدى منارات البحر الابيض المتوسط. فلا يستطيع احد ان يجهل اسم بيبلوس التي تذكر ببدايات الكتابة. ان بيبلوس رائدة الحرف ومصدرة الابجدية.

لبنان، بوابة الشرق على الغرب، وملتقى الثقافات والاديان وتفاعلاتها.

بيبلوس التي يعود تاريخها الى ٧٠٠٠ سنة تحتضن اليوم الصليب الاحمر اللبناني. وكأني بهما توأمان يمثل الواحد الآخر باعتزاز متبادل. فكما ان المدينة تعتز بتاريخها، كذلك الفرع، يفتخر بالاعمال الانسانية التي يقدمها الى المنطقة وابنائها (...)".

مهنيون ومهنيات من دار العناية
حنا والجنوب الصامد والتهنئة بالنجاح

صيدا – "النهار":

رعى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا حفل اطلاق الطلاب المهنيين في معهد دار العناية في الصالحية (صيدا) اضافة الى تدشين مختبر الكهرباء الذي مولته مؤسسة بريدرليتش ديلين – اللوكسمبورغ وروتاري رين الفرنسية.

وحضر الى الوزير حنا النائب ميشال موسى والنائب السابق نزيه البزري والمطرانان جورج كويتر ولطفي لحام والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وفاعليات تربوية والاهل.

النشيد الوطني افتتاحا ثم دخول المتخرجين، والقى مدير دار العناية الاب انطوان سعد كلمة عن اطلاق ٩٩ طالبا وتدشين مختبر الكهرباء الذي يعد الاول من نوعه في المدارس المهنية وبلغت تكاليفه مئة الف دولار اميركي ساهمت فيها دولة اللوكسمبورغ بحوالى ٨٢ الفا دولارا وروتاري رين فرنسا بمبلغ ١٤ الفا دولارا.

ثم كلمة نادي روتاري صيدا القاها محمد كلش والمؤسسة الوطنية للاستخدام مديرها العام موسى جدعون، كما تكلم المطران لحام على نشأة دار العناية ومنأ المتخرجين والمتخرجات وتمنى لمن النجاح والتوفيق وعطاء يليق بعطاء الدار فيكونون لبنة في بناء مجتمعنا على قيم الدين والاخلاق والانسانية.

حنا

ثم تكلم حنا:

"(...) بهذه الدفعات، ايها الاصدقاء، نشدد من وثوقنا على المستقبل، فيما يمر لبنان على جسر مصيري لاثبات حقه في ارضه كاملة، وفي مصيره حرا، وفي تقرير مصيره كأي من بلدان العالم، وكأي دولة في منظمة الامم المتحدة، فلا يعود غاصب يهضم له حقه، ولا محتل يغتصب له ارضه ويرفض الخروج منها ولو بقرار من مجلس الامن يحمل تواقيع الدول الكبرى واصوات مندوبي الامم المتحدة. واضاف: ان الجنوب، ايها الاصدقاء، هو اليوم المحور، وهو المحك. ولبنان، انطلاقا من جنوبنا البطل، هو الشهادة على ضمير العالم.

والمحتل الغاصب ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، لن يستطيع الاستمرار في غيه والصلف، ولن نفاوضه على شبر واحد من ارضنا المقدسة، كما صرح – منذ ايام – فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، وهو المؤتمن على الدستور وشعب لبنان وكامل ترابه.

والقذائف التي تطاولكم في صيدا، وتوسعت عمليات القذف بما حتى يلفت جون، واوقعت شهداء بررة، وطالت صور الصامدة، وتطول كل شبر من ارض جنوبنا، ولاحتكم مدى العمر حتى يكون العمر وقفة شرف وكرامة، لن تستطيع ان تزحزح شبرا واحدا من ارضنا، ولا ان تزعزع حجرا واحدا من الايمان اللبناني بلبنان الوطن النهائي، وستبقى القذائف اشارة المحتل الخائف، والعدو الغاصب، الذي يطمع بارضنا من اول التاريخ، ولن يستطيع ان يدنس شبرا واحدا حتى آخر التاريخ (...)

وشكر مؤسسة بريدرليتش ديلن Brederlich Delen في اللوكسمبورغ على اسهامها في تمويل مختبر الكهرباء، لانها اسهمت في تيسير طرق واسعة لشبابنا الطيبين.

وشكر روتاري رين Rennes في فرنسا على مساعدته كذلك في تمويل مشروع مختبر الكهرباء، وهو دليل آخر على رسالة الروتاري الشريفة.

والتهنئة لهذا المعهد الذي يثبت علما بعد علم كم ان رسالته تترسخ دفعة ودفعة من اجل اجيال جديدة هي التي نبني عليها كبار الآمال كلما نظرنا الى البعيد، الى الغد الآتي.

والى مدير الدار الاب انطوان سعد، تهنئة من القلب بادارته الحازمة الحكيمة، ومعه لفيف الاساتذة والمسؤولين في الدار، يعملون بمسؤولية ضميرية واعية، وهي قبس من تلك المنارة المخلصية التي اعتدناها مرتفعة في جبال الشوف، وراسخة في جزء كبير من هذا الوطن، وخاصة في جنوبنا الغالي.

وختاما جرى توزيع الشهادات وتدشين المختبر.

مخيم عمل والشباب متطوعون




متطوعون خلال صب قناة الري في حرار.

اختتمت رابطة الشبيبة الاجتماعية مخيم العمل التطوعي الشبابي العاشر الذي نظمته في بلدة حرار مع الاهالي بحفل فني احيته فرقة المسرح الوطني الفلسطيني وضم اغاني وطنية وتراثية، وتخلله فقرات فنية لمتطوعي المخيم وتوزيع شهادات تقدير على المتطوعين.

وشارك حوالى ٨٠ متطوعة ومتطوعا عن المناطق اللبنانية المختلفة. وانجزوا صب قناة ري بطول الف متر، وكان حوالى ٦٠ ولدا في نشاط نهاري، وقدم عرض مسرحي "بلدية فوق العادة" لفرقة مسرح الريف، وندوات ثقافية واجتماعية وبيئية ومباراة رياضية بكرة القدم وبالكرة الطائرة وعروض افلام ثقافية واجتماعية.

جنبلاط وعبيد والمحتفلون في السمقانية
الناجحون يبشرون بالأوسع من الآمال



عبيد وجنبلاط بين الحضور في احتفال مؤسسة العرفان التوحيدية. — الوزير عبيد يسلم شهادة وبدا جنبلاط. (رمزي مشرفية)

السمقانية – "النهار":

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير التربية جان عبيد الاحتفال المركزي لمؤسسة العرفان التوحيدية في السمقانية، تكريما للطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية في جميع فروع مدارس العرفان، واحدهم في المرتبة الاولى في لبنان في شهادة الرياضيات.

حضر الاحتفال اضافة الى الوزيرين جنبلاط وعبيد، النائبان ايمن شقير وجورج ديب نعمه وعلي حماده ممثلا النائب مروان حماده والمدير العام لمؤسسات الحريري الدكتور مصطفى الزعتري ممثلا النائب بهية الحريري، ورئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء سمير القاضي، وقاضيا المذهب الدرزي شريف ابو حمدان ونعيم حسن، ورئيس الرهبانية المارونية المريمية الأباتي سعد نمر، ووفد من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية واولاد الوزير جنبلاط تيمور واصلان ودليا الى شخصيات وحشد من المشايخ.

النشيد الوطني من طلاب مدرسة العرفان ثم تعريف لمديرها الشيخ سامي ابو المنى فآيات من القرآن للشيخ سلمان ماهر. وقدم طلاب مدارس العرفان اناشيد.

زين الدين

والقى رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين كلمة قال فيها:

"(...) ان الدولة هي ادرى بما يعاني هذا الشعب، خاصة في المناطق المحرومة اكثر من غيرها، فندعوها الى اعطاء الاهمية لإنماء تلك المناطق ولوضع الحلول للمشاكل الاقتصادية، وان ننظر بعين العدل والرعاية الى المؤسسات الانسانية والاجتماعية الناشطة فلا تُغفلُ حقها ولا تتوانى في دعمها، فهذه المؤسسات معنية بالنهوض والاعمار والصمود، عبر ما تساهم به من تربية ورعاية اجتماعية وصحية، وبما تنتجه من نجاح وتفوق دائما باسم المجتمع والوطن".

واضاف: "اما جنوبنا النازف فله منا التحية والوفاء، وهو ذلك الجزء الغالي من الوطن الذي لن يهدأ له بال ما دام رازحا تحت الاحتلال، وان جرحا نازفا في كل يوم يرسم في نفوسنا درب المقاومة والشهادة، ويضمخ التراب المقدس بعبير الدماء الزكية، وما النكسات التي يتكبدها العدو يوما بعد يوم الا الجزاء لظلمه واستكباره، وما البطولات والتضحيات الا الامل المشع على طريق الخلاص وتحرير الارض".

وختم زين الدين: "اننا سنحافظ مع معالي الاستاذ وليد جنبلاط واولي الشأن على مؤسسات مجتمعنا التوحيدي وعلى موقع مشيخة العقل بالذات ليبقى كما ورثناه من السلف الصالح، صمام الامان للطائفة، محافظا على وحدة ابنائها بعيدا عن النزاعات والغرضيات الضيقة، ولن نرضى ان يصبح هذا الموقع معبرا للدخول من خلاله على المجتمع الذي يزعمون تمثيله، وسينتهي بعون الله والمخلصين هذا الملف العالق ونقفل تلك المعابر الخطيرة انطلاقا من مقررات بعقلين في هذا الشأن".

عبيد

وجاء في كلمة الوزير عبيد:

"(...) هذا الوطن اكثر ما فيه وأكبر ما فيه انه يعطي درسا للدنيا كلما انه يمكن ان يكون الناس فيه من مذاهب مختلفة فيوحدهم وطن واحد وقضية واحدة. وفي هذه المنطقة العزيزة (...) والتي تحتل مكانا في قلب لبنان وتعلي تاريخ لبنان بحاضره ومستقبله كل آمال، هذه المنطقة التي توارث فيها عن استحقاق وعن ممارسة وليس بالدم والهوية والوراثة فقط قائد عن قائد وزعيم عن زعيم وكبير عند كبير، مهمة التوحيد وشعلة التوحيد الوطني والديني والايمان بلبنان".

وأضاف عبيد: "لا يغيب عنكم ولا عما يعانيه وطننا وامتنا وسفينة هذا الوطن وهذه الامة تمخر وسط المصاعب والمخاطر وتتكاثف عليها كل الاخبار وكل العداوات وسط تخل كبير من اولي الشأن والرعاية في هذه الامة عن مهماتهم تجاه السلام.

هذا الوطن يعاقب على تضامنه مع نفسه وكرامته، ومع حقه ومع امته ومع ما تبقى من هذه الامة والكرامة فيها، وهي القيادة في سوريا. ان هذا الوطن لا يمكن ان ينفصل لا بالمثيل ولا بالمسار ولا بالتاريخ ولا بالحاضر ولا بالمستقبل عن مصير هذه الامة فسلامها سلامه، وعزتها عزته وكرامتها كرامته".

بعدما توزيع الشهادات فكلمة للطالب الاول في شهادة الرياضيات فؤاد انور ابو شقرا.

جنبلاط

واخيرا سلّم الوزير جنبلاط الى الطالب ابو شقرا مدية والقى كلمة منها:

"كرموا اليوم الطالب المتميز فؤاد انور ابو شقرا الذي بنجاحه الكبير وتفوقه النوعي والملحوظ اعطى اهل الجبل وفقراء الجبل ومؤسسة العرفان التوحيدية وسلما اضافيا. وهل مؤسسة العرفان كسائر المؤسسات؟. ابدا. نشأت من خلال تصور وضعه شهيدنا الاكبر كمال جنبلاط والشيخ علي زين الدين، لأن يكون للمسلمين العرب الدروز في جبل لبنان مؤسسة تربوية، ولاحقا ان شاء الله جامعية تثبتهم في اسلامهم وتوحيدهم وتؤكد تراثهم العربي السياسي والثقافي والحضاري".

المبرات: نجاح في الامتحانات

رعى مؤسس "مستشفى الامام الكاظم" رجل الاعمال الكويتي عبد الحسين بهمن الاحتفال الذي أقامته مدرسة التمريض لجمعية المبرات الخيرية بالدفعة الاولى من طلابها الذين نجحوا في الامتحانات الرسمية، في مبنى المستشفى في حارة حريك، وحضر السيد علي فضل الله ممثلا السيد محمد حسين فضل الله والمدير العام للجمعية واعضاء الهيئة الادارية وجمع من الاساتذة والاطباء والاهالي.

عشر من القرآن فكلمة المدير العام للجمعية جاء فيها:

"انهت مدرسة التمريض في مركز بهمن الطبي هذا العام دفعتها الاولى وتميزت بنجاح ١٠٠ في المئة بفضل الجهد الكبير من ادارة المدرسة واساتذتها والقيمين عليها آملين من المتخرجين ان يكونوا مثالا يحتذى في حياتهم العملية كما كانوا في حياتهم الدراسية.

ان هذا المركز وما يضم طليعة من طلائع المستقبل الواعد بما سيحمله من روح رسالية هادفة تترافق مع العمل وتساهم في تطوير المجتمع (...)".

ثم القى الطالب مصطفى عساف كلمة المتخرجين وتلاه الدكتور علي يحيى باسم الهيئة التعليمية، ثم كلمة ادارة المدرسة القتها زينب منصور.

وتكلم بهمن: "اننا نحاول ان تكون هذه المستشفى من أرقى المستشفيات في لبنان، لذلك انتقينا احدث المعدات الطبية وكذلك نسعى الى انتقاء افضل الاطباء في لبنان حتى نستطيع تحقيق النجاح الذي نطمح اليه".

وكلمة للسيد علي فضل الله: "كانت الفكرة في البداية صغيرة وكبرت لأن الطموح كان تقديم الافضل. ولا يزال الطموح كبيرا لاننا نفكر دائما في المستقبل الاحسن والافضل.

ونحن نقدر لكل اخواتنا واخوتنا الذين انتموا هذا العلم بأننا نلمس فيهم الروح المتميزة بحب العلم والمعرفة الطموح.

وأن عليهم ان يؤكدوا كل هذا العلم عندما يدخلون الى المستشفى ليمزجوا بين النظريات التي اخذوها والتطبيق العملي".

واختتم الاحتفال بتوزيع شهادات.

جوائز إدغار جدعون

أقيم في مقر نادي فيتولي في بدارو احتفال تسليم الفائزين الاربعة جوائز الدكتور إدغار جدعون للمتفوقين في الامتحانات الرسمية من ابناء البلدة وبناتها.

ونال الجائزة الاولى لامتحانات البكالوريا القسم الثاني عبدالله سليمان شبلي والجائزة الثانية ساندرا الياس سابا، والجائزة الاولى في امتحانات الشهادة المتوسطة شبيب جورج أبي خرس والجائزة الثانية سينتيا جورج عقل.

وسلم جدعون الى الفائزين جوائزهم في حضور الأهل والاصدقاء وأعضاء اللجنة الادارية لنادي فيتولي.

إخطـــار وتحذيـــر

يطن المحامي د. حلمي محمد الحجار، بوكالته عن السادة هاروت ماركاريان وهيغاشين اوزونيان ووارطان خجاطوريان ونار خاتشادوريان ولوهاتس طباقيان انه في النزاع الدائر بين الموكلين وبين السيد قره بت بابازكيان حول مجلس الامناء الشرعي ومكتب هذا المجلس في جمعية تيكيان الثقافية، انه صدر عن حضرة رئيس الغرفة الابتدائية في محكمة الدرجة الاولى في بيروت بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٦ قرار قضى بالترخيص للموكل السيد هاروت ماركاريان بالدخول الى مقر الجمعية وتكليف الخبير عباس رحال بالتأشير على مستندات الجمعية ووضع جردة بموجوداتها وتسليمها الى الموكل السيد هاروت ماركاريان. وقد تم تنفيذ القرار بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٨ بواسطة دائرة تنفيذ بيروت فوضع الخبير رحال جردة بموجودات الجمعية وأشّر على مستنداتها وسلم مقر الجمعية ومفاتيحها مع كافة مستنداتها وموجوداتها الى الموكل هاروت ماركاريان.

وتبعا لذلك ارسل الموكل هاروت ماركاريان كتابا الى جميع المستاجرين في مبنى جمعية تيكيان الثقافية يعلمهم فيه بانه اصبح القائم قانونا باستلام جمعية تيكيان الثقافية.

كذلك نذكر بأن المادة ١٥ من النظام الداخلي تنص على ان أي تعديل للنظام الداخلي لا يصبح نافذا الا بعد المصادقة عليه من مجلس الامناء.

لذلـــك

١ – نعلم جميع المستاجرين بوجوب دفع بدلات الايجار المترتبة بذمتهم لمصلحة جمعية تيكيان الثقافية بواسطة السيد هاروت ماركاريان في الحساب الخاص الذي فتحه باسم الجمعية.

٢ – كون النزاع لا زال عالقا لدى القضاء، لم يعد لاية جهة ادارية صلاحية لتقرير اي امر يتعلق بالجمعية خلافا لما قرره او يقرره القضاء.

٣ – نحذر اي كان من دخول مقر الجمعية خلافا للتعليمات الصادرة عن السيد هاروت ماركاريان وذلك تحت طائلة الملاحقة الجزائية بجرم التعرض للقرارات القضائية.

٤ – ان اية دعوة او اجتماع لتعديل النظام الداخلي ليس له قيمة طالما لم يقترن بتصديق مجلس الامناء الشرعي وفقا لما يقرره القضاء، وعلى هذا الاساس نحتفظ بحق ملاحقة كل من يدعو الى مثل هذا الاجتماع بجرم التعرض للقرارات القضائية.

بالوكالة
المحامي د. حلمي الحجار

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم مرورا بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ز	د	خ	ب	ا	ب	ت	ث	ج
س	ز	ر	ذ	ح	ت	ب	ذ	د	خ	ح
ش	س	د	ح	ج	ث	ت	ر	ز	س	خ
ص	ش	خ	ك	ق	ف	ث	ض	ص	ش	د
ض	ط	ل	ق	ف	غ	ج	ط	ظ	ع	ذ
ع	ظ	ك	م	غ	ع	ح	ع	س	ز	ر
غ	ف	ل	ن	ع	ظ	د	خ	د	ش	ص
ك	ق	م	هـ	ظ	ط	ذ	ر	س	ذ	ض
ل	هـ	ن	و	ط	ض	ص	ش	ز	ر	ط
م	و	ل	م	ض	ص	ش	س	ز	غ	ظ
ن	ي	هـ	ن	ط	ظ	ع	ك	ق	ف	ع

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان – الدافع – الامم – هو – الشعور – السائد – في – نفس – الناس – بان – موقف – الكنيسة – المعادي – من اليهود – هو – الذي – تسبب – لهم – بما – عانوه – من اضطهاد – في – شتى – العصور – والامطار.

و	ا	م	ل	ة	س	ي	ن	ك	ل	ا
ا	ل	و	هـ	ا	ل	ش	ع	و	ر	ا
ل	س	ق	م	ا	م	ب	س	و	ف	ن
ا	ا	ف	ن	ا	ى	ت	ش	ن	ا	ب
م	ء	م	ن	و	هـ	م	ب	ب	س	ت
ص	د	ف	د	ا	هـ	ط	ض	ا	ا	ر
ا	ر	ي	ي	ف	ن	م	ي	س	ل	و
ر	ه	و	ن	ا	ع	و	ا	ا	ا	ص
ا	ل	ي	هـ	و	د	هـ	ل	ن	هـ	ع
ع	ف	ا	د	ل	ا	ك	ذ	ل	م	ل
ا	ل	ع	د	ا	ء	ي	ي	ا	ا	ا

الكلمة: من القارات — السابقة: أوروبا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٣٢

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
■						■			٢
		■			■				٣
				■					٤
■						■			٥
			■		■		■		٦
		■							٧
	■								٨
				■				■	٩

افقياً
١– لوذعي – مرود. ٢– سلط – خراج. ٣– زيادة – عهد مملوك – التحية. ٤– سكت مستمعاً لحديث – استراحة. ٥– نصف رومه – بردان. ٦– فقر وفاقة (معكوسة). ٧– يقطنون وجومهم – وشى. ٨– ارشدالكم. ٩– قمر – موت.

عمودياً
١– املكه (كلمتان). ٢– مشيره – فكر. ٣– قلب الفاتم – لم ارض الشيء. ٤– حرفان متشابهان – احتمل – طريق. ٥– اصلح الفتق – قطعول. ٦– انهضب – تزوج. ٧– نصف وميض – ما ارتفع من انفه على وجهه – حرفان متشابهان. ٨– يقلقون. ٩– قصد – صيد شريف.

حل الشبكة السابقة

افقياً: ١– تجلي – ماج. ٢– يميم – النمس. ٣– نام – ويمر (معكوسة). ٤– بترته – در. ٥– م ذ هـ – مفرد. ٦– ع ة – مم. ٧– ابي – قيح. ٨– شان – دد – لو. ٩– محسوم – فقر.

عمودياً: ١– نية – محتشم. ٢– جماينة – اح. ٣– تيمته – انس. ٤– لم – سب. ٥– ثم – ينم. ٦– ارمقه. ٧– مثم – رمل. ٨– اعيده باق. ٩– جسور – حور.

تقريران إليه عن ١٥ مدرسة شمالاً
وزير التربية يجول في الامتحانات والأقساط




الوزير عبيد مع علم الدين ومديري المدارس في الميناء.




الوزير عبيد في جولته في امتحانات البريفيه في طرابلس. (نعيم عصافيري)

علما – "النهار":

تلقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، جان عبيد، هنا صباح أمس، تقريرين تربويين عن حالة ١٥ مدرسة رسمية في الشمال، ١٤ منها في مدينة الميناء وواحدة في كفر حزير، الكورة. ثم جال في مراكز امتحانات الدورة الثانية للشهادة المتوسطة – البريفيه، وتحدث الى الصحافيين في شؤون التربية، والاقساط واختلاط دم الجيش ودم المقاومة، وزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان.

في تقرير الميناء الذي قدمه رئيس بلديتها عبد القادر علم الدين ان المشاكل العامة، في مدارسها، هي قدم الابنية والنقص في عدد المعلمين، والتوزيع المغلوط لهم، وفقر صناديق المدارس وفقر المكتبات الثقافية والعلمية، وان مشاكل مرحلتي الروضة والابتدائي في انصراف تلاميذ الروضة الى الابتدائيات وتخلف معظمهم عن السير بمناهج التعليم الابتدائي، وان مشاكل المرحلة التكميلية في عدم قدرة الصفوف على استيعاب الاعداد المتزايدة، وفي عدم قدرتها على تخصيص غرف للتلميذات.

وعلى صعيد المرحلة الثانوية جاء في التقرير ما يأتي: "لا مشكلة على صعيد الطالبات في القسم الثانوي في ثانوية اندريه نحاس الرسمية والمشكلة تبقى في ثانوية الصبيان والحلّ في أحد مشروعين:

الأول: في حاجة فقط الى قرار من معاليكم يقضي بأن تكون الافضلية في قبول الطلاب في الثانويتين لابناء المدينة والساكنين فيها، اذ يتدفق اليها حالياً الطلاب من طرابلس والجوار، ويتمّ قبول الطلاب – بناء على تعميم – بحسب العلامات. ان قراراً يصدر عن معاليكم اعطاء الافضلية في التسجيل لأبناء الميناء تحلّون به مشكلة ابنائنا في المدينة وتخففون عنهم مشقة الانتقال الى مدارس في طرابلس والجوار في انتظار تحقيق الحلّ الثاني.

الثاني: ان المعهد الموسيقي يشغل طابقاً كاملاً من بناء الثانوية فيعيق من قدرة الثانوية على استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب الثانويين. تالياً يجب بذل الجهود مستقبلاً لتأمين دار مستقلة للمعهد الموسيقي فتفسح لإستقبال (٢٥٠) طالباً جديداً في المرحلة الثانوية".

وفي تقرير كفرحزير الذي قدّمه المهندس حنا العيناتي ان مدرستها التكميلية الرسمية تشكو كل شيء، عدد المعلمين، تنوع اختصاصهم، البناء المدرسي، الملعب، المكتبة...الخ.

ووعد عبيد مقدّمي التقريرين خيراً "ضمن الامكانات المتوافرة او التي يمكن اعتمادها".

عبيد

ثم جال في مراكز الامتحانات للشهادة المتوسطة وقال في نهاية جولته: اني مسرور جداً بعد الجولة بنسبة الحضور العالية وهي اكثر من المناطق الباقية، وهذا يدل على الثقة بالنفس وعلى الافادة من الفرصة الثانية التي اعطيت في شهر ايلول لهؤلاء التلاميذ. وكما قلنا كانت الفرصة غير مشروطة وغير مرتبطة بأي معدل، لكن النجاح على قاعدته نفسها، نحن نرى اليوم ان المعنويات جيدة ونأمل ان تكون العلامات كذلك.

وعن الاقساط المدرسية والزيادات قال: في الواقع لا شيء يبرر الزيادات، فالتي اعطت للمعلمين اعطت على اساس الموازنة السابقة ولا شيء يبرر اطلاقاً اي زيادات هذا العام وسنراقب هذا الموضوع بنسبة عالية من الاهتمام والتشدد، وسيكون لنا موقف قانوني عبر القضاء التربوي وعلى اساس سلوكهم سنبني سلوكنا ولن يكون سلوكنا لا متهاونا ولا حيادياً اطلاقاً.

وعن اختلاط دم المقاومة بدم الجيش قال: "نحن نقوم بهذه الزيارة لنقول ان هذه الزيارة ستستمر برغم كل التعديات والاعتداءات، حياتنا مستمرة وقوية ومتماسكة وخاصة، التماسك الذي عبر عنه اشتراك دم المقاومة والجيش وهذا دليل على ان لبنان واحد موحد بمصيره ومقاومته وبتصديه. فكل هذه الوسائل للالتفاف على الحق اللبناني وعلى الحق العربي وعلى التماسك اللبناني السوري وما تبقى من كرامة ومن صمود. فكل المحاولات لن تجدي فإما تحصل على سلام شامل كريم واما ستستمر الامور على هذا النحو وربما اكثر ايضاً. والجيش اللبناني اشار الى ان هنالك تحولاً كبيراً في عقيدته او مساره وسلوكه او على اي مستوى. وهو تصرف تصرفاً يليق بالشعب اللبناني وبالحق والتضامن اللبناني وخاصة بالمقاومة وهو في طليعتها ومشارك معها وهذا حق وواجب طبيعي.

وعن زيارة اولبرايت للبنان وهل الموقف اللبناني هو الذي ادى الى هذا التحول؟ قال: نحن لا نستطيع ان نغير السياسات الدولية اذا لم نبق على حقوقنا وعلى تماسكنا وعلى صلابتنا واعتقد ان هذه السياسات تبني مواقفها على الوقائع. فإذا وجدت ناساً متخاذلين فانها تتصرف على هذا الاساس واذا وجدت ناساً صامدين متمسكين بحقهم كجيش او كمقاومة فإنها تبني على الشيء مقتضاه وفي اعتقادي لن لا بد من ان يكون هذا التصميم اللبناني وهذا الجهد والجهاد اللبناني اعطى الثمار او شيئاً من الثمار لانعكاساته على السياسات الدولية.

في مدارس المهدي

أجرت المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم مباريات وامتحانات في كل فروع مدارس المهدي بعنوان "منحة المهدي للمتفوقين".

وشارك تلامذة الرابع والخامس في الابتدائي والاول والثاني في المتوسط. ويحصل الفائزون على منح تخولهم التعلم مجاناً في مدارس المهدي.

• امتحانات البريفيه في مسارها الصحيح

تستمر اليوم الاثنين امتحانات الدورة الثانية الاستثنائية للشهادة المتوسطة، البريفيه، في يومها الثاني، وسط اجواء هادئة وغياب ملحوظ لعدد من المرشحين حددوا لانفسهم اتجاهات وخيارات مختلفة. وبلغ عدد المرشحين ١٨٢٥٩ تلميذاً توزعوا كالآتي: بيروت ٢٣٥٦، جبل لبنان ٦٧٧١، الشمال ٣٥٧٦، البقاع ٢٤٠٧، الجنوب ٢٠٧٥ والنبطية ١١٢٧ مرشحاً، وتوزعوا على ٦٤ مركزاً.

ومن زحلة ("النهار") ان عدد المرشحين في محافظة البقاع بلغ ٢٤٠٧ مرشحين غاب منهم ٦٢٣، وبلغت نسبة الحضور ٧٤ في المئة توزعوا على ١٢ مركزاً هي متوسطة حوش الامراء وثانوية حوش الامراء ومتوسطة المعلقة للصبيان وثانوية زحلة للبنين ومتوسطة زحلة الاولى للبنات ومتوسطة وثانوية بر الياس.

وانحصرت الامتحانات في بعلبك بأربع مدارس وكانت النسبة على الشكل الآتي:

ثانوية البنات الرسمية: عدد المرشحين ١٨٠ غياب ٥١.

ثانوية غرين سكول: ١٨٠ وغياب ٦٨.

ثانوية الحكمة ١٨٠ وغياب ٤٨، وثانوية العين.

وفي صور توزع التلاميذ على ثلاثة مراكز، وبلغ عدد المرشحين ٨٦٦ غاب منهم ٢٢٨ وتقدم ٦٣٨، توزعوا كالآتي:

مركز ثانوية صور للصبيان ١٩٨، غاب منهم ٤٨ وتقدم ١٥٠. وفي مركز ثانوية صور للبنات ٣٧٥، غاب منهم ٨٩، وتقدم ٢٨٦. وفي مركز التكميلية الثانية ٢٩٣ غاب منهم ٩١، وتقدم ٢٠٢. والامتحانات هادئة وطبيعية، كما وصفها المسؤولون. ولوحظ لدى التلاميذ استياء من اللغة الاجنبية.

بمزيد من الفخر والاعتزاز وعزيمة ثابتة يزف حزب الله الى صاحب العصر والزمان الامام المهدي والى ولي امر المسلمين الامام الخامنئي دام ظله والى الامة الاسلامية الابية والى الشعب اللبناني المقاوم نجل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الشهيد المجاهد

هادي حسن نصرالله

الذي ارتفع الى جوار الله مع رفيقه المجاهد

علي محمد كوثراني (كميل)

اثناء المواجهات البطولية التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد قوات الاحتلال الصهيوني في جبل الرفيع في اقليم التفاح مساء يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٢.

وفي هذه المناسبة يتقبل الامين العام لحزب الله وقيادة الحزب التبريكات في مقر الامانة العامة للحزب في حارة حريك وذلك ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا ومن الثالثة عصرا حتى السابعة مساء.

حزب الله

كورين جوزف ايوب المولودة شديد
غلاديس زوجة جان بشارة وعائلتها
عبده ايوب وعائلته
نويل ايوب وعائلته
غلوريا زوجة وليد الخازن وعائلتها
شفيق عبده ايوب وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والجد والاخ والعم والنسيب

جوزف عبده أيوب

ينقل جثمانه من منزله في كفرحباب غدا الثلثاء ١٦ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر الى كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي غدا الثلثاء قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء ١٦–V8.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للمؤسسات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة سليب كومفورت لبنان ش.م.ل. ومستخدموها وعمالها

ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها

جوزف عبده ايوب

شركة ايوب اللبنانية للصناعة ش.م.ل. ومستخدموها وعمالها

ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها

جوزف عبده ايوب

شركة بوتيك سليب كومفورت ش.م.ل. ومستخدموها وعمالها

ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها

جوزف عبده ايوب

ينقل جثمانه من منزله في كفرحباب غدا الثلثاء ١٦ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر الى كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي غدا الثلثاء قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء ١٦–V8.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للمؤسسات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المدبر البطريركي لابرشية طرابلس المارونية المطران رولان ابو جوده
ابناء الفقيد المونسنيور حنا نكد
وحنا وعائلته في المهجر
ولدمون وعائلته
وانطون وعائلته في المهجر
ونديم وعائلته
والدكتور فؤاد وعائلته في المهجر
وسايد وعائلته في المهجر
ومنصور وعائلته
بناته جوزفين ارملة المرحوم يوسف حديد وعائلتها
وتريز زوجة اميل البايع وعائلتها
ولوريا زوجة بطرس نكد وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم منصور نكد
عائلة شقيقه المرحوم سعيد نكد
شقيقه سركيس نكد وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة مريم ارملة المرحوم بولس البدوي ابرهيم سمعان في المهجر
شقيقتاه حنة ارملة المرحوم مرشد عبود وعائلتها
وجوليا ارملة المرحوم محسن نكد وعائلتها
وعموم عائلات كفردلاقوس، قضاء زغرتا – الزاوية في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الخوري منصور الخوري حنا نكد

خادم رعية كفردلاقوس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٥ ايلول الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة لورد في كفردلاقوس، قضاء زغرتا – الزاوية.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في كفردلاقوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس عقل محبوب

ارملة المرحوم ميلاد حبيب الاسمر
بناتها سلوى زوجة انطوان متني وعائلتها
ودنيا زوجة حنا علام وعائلتها
وليا زوجة الدكتور انطوان ضومط وعائلتها
وابتسام زوجة نبيل الشرتوني وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل صهرها انطوان متني في سهيلة كسروان الطريق القديمة قرب دير الراهب الصالح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس مخايل هليط

رئيس بلدية رباق – حوش حالا سابقاً
زوجته ناديا فريد صبحية
أولاده نجلا وجان وايلي ودانى
اشقاؤه غابي والمرحوم جوزف والمرحوم الدكتور اسبيريدون وايزابيل ورينيه ارملة المرحوم الحاج قرطاس وجانيت زوجة جرجس شمعون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ ايلول في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في حوش حالا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في حوش حالا حتى مساء الخميس ١٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس مالك الخوري

زوجته مهية منصور عون
اولاده جوزف وميشال وشربل وصونيا
اشقاؤه الياس وحنا وجورج وطوني
شقيقاته لوريس زوجة ناصيف كساب وجولييت وماري
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزله في الاشرفية الشحروري نزلة سانت تريز في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الشهيد فوزي الياس عازار
والدته امال يوسف حرفوش
شقيقه زياد
شقيقته دورس

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه شهيد الوطن وساحة الشرف

الملازم اول جواد فوزي عازار

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ ايلول.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل والده في زوق مكايل حي صنين بناية كرم عفيف الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

برناديت رئيف كرم

والد الفقيدة رئيف ميلاد كرم
والدتها جمال ميلاد سلوم البيروتي
اشقاؤها ميلاد ومارون وجوزف وعائلاتهم
ولولو زوجة رومانوس رومانوس وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ١٤ ايلول في كنيسة السيدة في قرطبا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٥ منه في منزل والدها في قرطبا، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل والدها في عوكر قبالة السفارة الاميركية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران يوسف بشارة (رئيس اساقفة ابرشية انطلياس المارونية)
وآل ابي يونس

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المونسنيور انطوان ابي يونس

النائب العام لابرشية انطلياس المارونية

تقبل التعازي في دار المطرانية في قرنة شهوان اليوم الاثنين ١٥ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور جان مارون جاموس

زوجته لولا ميشال عازار
ولداه اليان وايلي
والدته نازك ارملة المرحوم مارون جاموس
شقيقاه ملحم جاموس وعائلته والمرحوم جورج وعائلته
شقيقتاه كارمن زوجة جورج قوبر وعائلتها وجورجيت زوجة خليل غنامة وعائلتها في المهجر
ورابطة آل جاموس وعموم عائلات جاموس وعازار ونمرا وقوبر وغنامة ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رومية يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج احمد عبد المولى العويني

اولاده الكابتن الطيار عبد المولى والكابتن الطيار سامي والمحامي سمير والمهندس الطيار نبيل
صهره المرحوم جميل عطار

تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ ايلول للنساء قبل الظهر وللرجال بعد العصر في منزله في رأس بيروت – الصنوبرة شارع البقاع بناية الروضة الطابق الاول.

الاسفون آل العويني وخطاب والمصري والعطار والداعوق ونجا وقلعجي وعبد الرزاق ودمشقية وبومنة ويمدراني وفرشوخ.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داود منصور النقور

زوجته ناديا طانيوس الشويفاتي
اولاده بيار وعائلته وجوني وروني
ابنته اندريه زوجة عبدو حنا ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل الفقيد في بزمار – كسروان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي

حمد يوسف ابو الحسن

لاولاده المرحوم يوسف وحسام واسامة المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٤ ايلول. وقد عين موعد الدفن الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ منه في مسقط رأسه بتخنيه – المتن.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في المصيطبة شارع جنحو بناية زيتون الطابق الرابع قبالة المدرسة المعمدانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل ابو الحسن وغيرة.

انتقل الى رحمته تعالى في جنوب افريقيا الجمعة ١٢ ايلول المأسوف عليه

انطونيوس ديب رزق

بناته ايفون وعائلتها في المهجر وجولييت زوجة دانيال شليطا باسيل وعائلتها في المهجر وانطوانيت وعائلتها في المهجر ولويزا وعائلتها في المهجر
شقيقاه الياس وعائلته في المهجر وتوفيق وعائلته في المهجر
شقيقاته اميلي ارملة المرحوم سليمان عيد الشدراوي واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
وعفيفة ارملة المرحوم رشيد امين صفير واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
وسعدى زوجة الخوري انطون العنداري واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
وسلوى ارملة المرحوم حنا الخوري بطرس العلم واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٧ ايلول في كنيسة مار دانيال في حدث الجبة.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل شقيقة الفقيد اميلي سليمان الشدراوي في حدث الجبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ ايلول المأسوف عليه

سعيد فرحات بو سابا

ولداه فرحات وعائلته ورفعت وعائلته
بناته وداد زوجة حنا اندراوس وعائلتها وجمال زوجة نصري واكيم وعائلتها وصونيا زوجة توفيق فواز وعائلتها وخالتوم ارملة المرحوم داود سليمان واولادها وحنه زوجة مارون عساف وعائلتها
وعموم عائلات بوسابا واندراوس وواكيم وفواز وسليمان وعساف وموسى والعجيل ومن ينتسب اليهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل ولده فرحات في المية ومية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته المأسوف على شبابه

الملازم طوني جرجس الخولي

والد الفقيد جرجس خليل الخولي
والدته بسمة سليمان الخولي
شقيقاه خليل وعائلته وجوزف وعائلته
شقيقاته الدكتورة جوزفين الخولي وانطوانيت زوجة وديع اسبر الخولي وعائلتها وآمال زوجة خليل اسبر الخولي وعائلتها
جدته تمينه ارملة المرحوم خليل الخولي
اعمامه يوسف وعائلته وميلاد وعائلته (في المهجر) وحنا وعائلته (في المهجر) ومحرز وعائلته (في المهجر)
عماته لويزا زوجة جوزف بليخيون وعائلتها ومريانا زوجة يوسف اسعد الخولي وعائلتها وجميلة زوجة امين بو فرنسيس وعائلتها في المهجر وجوزفين زوجة سليمان خطار الخولي وعائلتها في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل والده في شدراء وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل والده في ضبية ملك نعمة الله رومانوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف سمعان الهيبي

والدته فريدة ابي عازار
اشقاؤه جورج وتوفيق وانطون وفيليب واديب وعائلاتهم
شقيقته جورجيت زوجة وجيه ابي عازار وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم خليل، جولييت القيم وولدها وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزله في وادي الكرم ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ١٣ ايلول المأسوف عليها

حنه مبارك ابو غنام

ارملة المرحوم يوسف بولس ديلب
ولدها المحامي موريس ديلب وعائلته
ارملة ولدها المرحوم بولس، روز واولادها في المهجر ارملة ولدها المرحوم جورج، تريز واولادها
بناتها جورجيت زوجة اندراوس اندراوس وعائلتها وفيوليت زوجة الدكتور وديع بركات وعائلتها ورينيه زوجة مارون جورج بركات وعائلتها وصونيا زوجة رفيق جورج بركات وعائلتها وعبلا ارملة المرحوم الرائد الطيار نجيب سلامه واولادها ولور زوجة ميشال الياس عفارة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ابنتها عبلا ديلب سلامه في بلونة مفرق Le Passage بناية عفارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناصيف نخله ناصيف

زوجته انيس نخله شلمات
شقيقه المرحوم عبد النور نخله ناصيف
شقيقتاه المرحومة نور ارملة المرحوم اسكندر الشامات والمرحومة ماري ناصيف
اولاد عمه غابي الياس ناصيف
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ ايلول في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا) حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في المصيطبة بناية قازان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مجيد حنا مينا

مفتش في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
زوجته فتنه ابرهيم خشاب
اولاده نبيل وسمير وكميل ونادين
اشقاؤه جبران والدكتور رياض ونديم وناديا زوجة يوسف نكد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ ايلول في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بشمزين – الكورة.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في ادونيس ملك سليم سمعان.

شكر على تعزية

الدكتور محمد خنافر والدكتورة دولة خضر وآل خنافر وخضر واهالي عيناتا يتقدمون بالشكر والتقدير من جميع الذين آسوهم في مصابهم الجلل بفقيد الشباب والعلم

رامي خنافر

ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري واصحاب السماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان واصحاب المعالي والسعادة من وزراء ونواب حاليين وسابقين ومعالي رئيس الجامعة اللبنانية واصحاب السعادة قائد الجيش والمديرين العامين والشخصيات السياسية والحزبية والقضاة والمحامين والضباط والمهندسين والاطباء والاعلاميين ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين والاعضاء والعمداء والمديرين والاساتذة والموظفين والطلاب في الجامعة اللبنانية ومديرة المعهد الجامعي للتكنولوجيا في جامعة القديس يوسف والاساتذة ومدير ثانوية مار الياس بطينا والاساتذة والاستاذ حسين شريف وسائر الاحبة والاصدقاء، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفياً سائلين المولى ان يحفظهم جميعا والا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

الدكتور ميشال دخيل شاهين

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او برقيات او بتبرعاتهم، سائلة الله ان يمد في اعمارهم والا يريهم مكروهاً.

شركتا سليب كومفورت وبوتيك سليب كومفورت

تعلنان انه بسبب وفاة المرحوم

جوزف عبده أيوب

مؤسسهما ورئيس مجلس ادارتهما

تقفل المؤسستان نهاري الاثنين ١٥ والثلثاء ١٦ ايلول.

من الجمعية الثقافية تيكيان لمن يهمه الامر

تتشرف الجمعية الثقافية تيكيان المجازة بموجب العلم والخبر الرقم ٧٦٠ تاريخ ٤٧/٣/١٠ بإحاطة الرأي العام اللبناني عامة والارمني خاصة بان مكتب مجلس امنائها الحالي مشكل من السادة:

قره بت باباهيكيان رئيسا
اغوب قصارجيان نائبا للرئيس
اردلوزت ملكيستيان امينا للسر
سركيس ميناك امينا للصندوق

وذلك وفقا للافادة الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية بعدد ٩٦/٦٠٨٩ تاريخ ٩٧/٩/١ والتي تضع حدا لادعاءات البعض في ما يتعلق بتمثيل الجمعية. هذا، وان الجمعية تحذر هؤلاء من مغبة التمادي في مزاعمهم وتحملهم المسؤولية كاملا.

الجمعية الثقافية تيكيان
الرئيس
قره بت باباهيكيان

من حبر النهار

بعد اربعة اعوام: الفشل يصفق

أربعة اعوام على توقيع اتفاقات الحكم الذاتي (١٣ ايلول ١٩٩٣)، طبعاً شتان ما بين دوي التصفيق في حدائق البيت الابيض بعد مصافحة عرفات ورابين، ودوي الفشل في ارجاء الشرق الاوسط بعد وصول نتنياهو الى السلطة.

مادلين اولبرايت التي تنمي جولة محفوفة بالخيبة، هي اكثر الذين يدركون هذا الواقع. وكلامها عن الحاجة الى "قطع مسافة طويلة على طريق التسوية" هو افضل وسيلة لاعلان فشلها، على الاقل في زحزحة نتنياهو عن موقفه المصر على نسف التسوية.

ياسر عرفات يرى: "اننا سندخل الفوضى وكل شيء جائز، حتى الحرب". الجيش الاسرائيلي يستعد لاجراء مناورات عنوانها: "نزاع مسلح مع الفلسطينيين". "يديعوت احرونوت" تعكس رأي الكثيرين في اسرائيل: "عملية السلام ماتت ودفنت لكن نتنياهو لا ينشر النعي"، وهذا الرأي بالطبع يلتقي مع اقتناع الكثيرين في العالم العربي، وهو ليس بعيداً عن رأي الاوروبيين الذي عكسته قبل ايام تصريحات اوبير فيدرين التي كانت اقرب الى نعي التسوية.

لقد حاولت اولبرايت في الايام القليلة الماضية ان تنتشل نتنياهو من وحول الصراع الذي يأخذ وتيرة متصاعدة قد تطيح كل شيء، لكنها اختارت اسلوباً غير ذي جدوى، فلا يكفي حصر التركيز على محاربة "حماس" وما تسميه "الارهاب"، مقابل تذكير نتنياهو بضرورة وقف الاستيطان والامتناع عن اتخاذ خطوات من جانب واحد تدمر الثقة وتنسف اسس الاتفاقات مع الفلسطينيين.

في اي حال تعمد نتنياهو تسفيه اولبرايت وتوجيه صفعة مهينة الى اطروحاتها المتعلقة بضرورة وقف عمليات الاستيطان، عندما عاد امس الى تحريك مسألة الاستيطان في رأس العمود، وعندما تعمد لحظة اجتماعها مع عرفات قبل يومين الاعلان عن مصادرة المزيد من منازل الفلسطينيين في القدس.

اكثر من هذا يتقصد نتنياهو تمريغ هيبة الديبلوماسية الاميركية في الوحول من خلال تصعيد العمليات العدوانية في جنوب لبنان رغم ان هذه العمليات تحولت استنزافاً حقيقياً للجيش الاسرائيلي ومحور انقسام داخلي متزايد.

المضحك فعلاً، ان اولبرايت وجدت ايضاً "المبررات" الكافية لمحاولة انتشال المؤتمر الاقتصادي في الدوحة من الفشل رغم ان هذا المؤتمر هو في النهاية محاولة تسويق سيكولوجية واقتصادية للدولة الاسرائيلية في المنطقة... انها ترى ان انعقاد المؤتمر هو بمثابة "توجيه رسالة الى اعداء السلام" بينما الامر هو في الواقع بمثابة تخصيص جائزة لهم، اذ كيف يمكن لاحتضان الاسرائيليين في مؤتمر من هذا النوع في وقت تنمك في ذبح التسوية والاصرار على قتل اللبنانيين وتخريب بالدم؟

□□□

ان محصلة التخريب الدموي الذي يلحقه نتنياهو بالتسوية لا تترك اي مجال يذكر للانخراط في وتيرة التطبيع كما تريد اولبرايت. ان الامر يتنافى عملياً مع ابسط قواعد الوطنية والكرامة... واذا كان للعرب ان يجتمعوا فليجتمعوا في اطار قمة تعيد رسم خطوط التضامن في حده الادنى على الاقل، لمواجهة المرحلة الصعبة والمعقدة في هذا الزمن الأحادي.

القمة المستحيلة؟ القمة التي طال انتظارها؟

كيف... ولماذا؟

راجح الخوري

حملة في مصر ضد الالفاظ البذيئة

الدقهلية (مصر) – و ص ف – قبضت شرطة الآداب في الدقهلية في الدلتا شمال مصر على ١٥٠ شخصا لانهم تفوهوا بالفاظ بذيئة في الشارع، بحسب ما اكدت صحيفة "الاخبار" المصرية الحكومية قبل امس السبت.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الاشخاص اوقفوا بتهمة "التفوه بالفاظ بذيئة والسباب، والقاء الشتائم في الطريق العام". وامرت النيابة بالافراج عن المقبوض عليهم بكفالات مالية راوحت بين ٥٠ ومئة جنيه (١٥ و٣٠ دولارا) للشخص.

واوضحت الصحيفة ان القبض على هؤلاء الاشخاص ضمن خطة تنفذها شرطة محافظة الدقهلية "لتحقيق الانضباط السلوكي في الطريق العام ومواقف السيارات والاسواق" تنفيذا للمادة ١٧٨ من قانون العقوبات التي تحظر مثل هذا السلوك.

البابا: نعدك أن نجعل من مثالك الفريد أرثاً لنا

ضريح الأم تيريزا تدخل اليه من حائط وانت حاف لأن الراهبة والمكان مقدسان

"احبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم"، عبارة على لوحة فوق قبر الاسمنت البسيط لجثمان الام تيريزا الراقدة بسلام في مقر جمعية "مرسلات المحبة" في كالكوتا، اختصرت الرسالة المسيحية كلها، واختصرت حياة الراهبة القديسة التي "اوقدت شعلة حب" بحسب رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في تأبينها، ورحلت ولها حركة في الضمير الانساني لاغاثة اكثر البائسين بؤسا وافقر الفقراء جوعا وعطشا. ولم يذهب تعبها سدى. وقال البابا في رسالته ان: "الكنيسة برمتها تشكر لك مثالك الفريد وتعدك ان تجعل منه ارثاً لها".

واذا كان الناس البسطاء الذين احبوا الام تيريزا ورفعوها الى مرتبة القداسة قبل ان تفعل ذلك الكنيسة بالاصول المتبعة في هذا الشأن، فان البابا لم يخف مسألة تقديس الراهبة الراحلة عندما ختم بطلب شفاعتها في رسالة التأبين "عزيزتي الام تيريزا ارقدي بسلام. عزيزتي الام تيريزا صلي لأجلنا".

وامس تحلقت راهبات "مرسلات المحبة" حول قبر الراهبة القديسة وجثون في صلاة وفي ترتيل وفي تأمل نحو التي كانت ينمن ولم تذهب الا بالجسد. ومن مؤتمنات على متابعة الرسالة. ووعدت بلسمهن الاخت نيرمالا التي خلفت الام تيريزا في رئاسة الجمعية قبل بضعة اشهر، ان ينذرن انفسهن لمتابعة ما بدأه الله من خلال الام تيريزا.

وقالت بخفر في كلمتها التأبينية التي لاقت صدى بين الاف الحاضرين للجنازة فصفقوا طويلا: "نصلي ان تكون امناء وصادقين للروح التي اعطاها الله لأمنا".

وقالت ايضا: "الله احب العالم كثيرا فأرسل الينا يسوع المسيح. ويسوع احبنا كثيرا فأرسل الينا الام تيريزا".

وكانت الام تيريزا شيعت الى مثواها الاخير في جنازة دولة عالية المستوى اشرفت عليها الحكومة الهندية التي رغبت في تكريم الراهبة الالبانية التي خدمت افقر فقراء العالم في كالكوتا. ونقلت جثمانها، الذي سجي اسبوعا في كنيسة القديس توما، كوكبة من كبار الضباط في رفقة الحرس الوطني ووضعوها على عربة مدفع تاريخية كانت في جنازة عظيمين راحلين في الهند، المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو.

واخترق النعش شوارع المدينة التي اصطف فيها الآلاف لوداع الراهبة الام، وصاحبوا الجثمان في الخروج من الكنيسة والدخول الى ملعب نتاجي الضخم المسقوف حيث مراسم الجنازة الدينية، موسيقى القرب ودقات الطبول.

سارت العربة عبر شوارع كالكوتا ببطء تواكبها آليات عسكرية زينت بالازهار البيض وتولى قيادتها ضباط اعتمروا العمامات الهندية التقليدية. وبعد مسافة ٥ كيلومترات وصل الموكب الجنائزي الى الملعب الذي احتشد بنحو ١٥ الفاً وحمل العسكريون النعش مجدداً على الاكتاف الى المكان المخصص له وسط الملعب. وكانت السيدة الاولى للولايات المتحدة هيلاري كلينتون والملكة صوفيا زوجة عاهل اسبانيا والرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو والملكة نور زوجة العاهل الاردني والرئيس الهندي كيه. ار. نارايانان. وجلس رئيس الوزراء اندير كومار غوجرال بين المعزين.

واشارت الاخت نيرمالا التي خلفت الام تيريزا في رئاسة المؤسسة الدينية الخيرية في كلمة تأبينها الى التزام معلمتها الراسخ خدمة المعوزين. وقالت "الجياع والعطاش والمرضى والذين يعانون في اجسادهم او عقولهم او قلوبهم المحطمة كانوا هدف حب الام تيريزا".

ودافع موفد البابا يوحنا بولس الثاني عن الام تيريزا في مواجهة انتقادات اليها لانها كسرت نفسها لخدمة الفقراء وبسبب موقفها المناهض الاجهاض.

وقال الكاردينال انجيلو سودانو في كلمته: "تردد ان الام تيريزا ربما كانت تستطيع ان تفعل اكثر لمكافحة اسباب الفقر في العالم" في اشارة الى انتقاد أن الراهبة قبلت الفقر ولم تبذل جهداً كافيا لمكافحة اسبابه. واضاف: "كانت الام تيريزا تعلم بهذا الانتقاد وكانت ترفضه قائلة: "بينما تواصلون انتم بحث اسبابه وتفسيراته سوف اركع في جوار افقر الفقراء وارعى احتياجاتهم".

ورثى رئيس اساقفة كالكوتا هنري دسوزا الأم تيريزا مستعيدا باختصار محطات حياتها التي كرستها لخدمة البرص والمتسولين واليتامى والعجز من ابناء مدن الصفيح الهندية. وقال: "رسالتها الكبرى الى العالم كانت عن قيمة الانسان وكرامته. كل حياة انسانية ثمينة، ايا تكن الظروف التي تكون فيها".

أما أسقف بومباي سايمون بيميتنا، فتلا بالانكليزية الفصل الخامس من انجيل القديس متى المعبّر عن حياة "قديسة" كالكوتا "كنت جائعا فأطعمتموني، كنت عريانا فكسوتموني".

كذلك تليت بالبنغالية، لغة كالكوتا، فقرات من كتاب الحكمة في العهد القديم ثم بالهندية مقطع من كتاب العهد الجديد، وأنشدت مجموعة من الراهبات تراتيل.

وألقى ممثلون للمذاهب الدينية كلها، من انجيليين وهندوس ومسلمين وسيخ وفارسيين، النظرة الاخيرة على جثمان الأم تيريزا، ثم وضع المسؤولون الهنود والأجانب، من ملكات ورؤساء ووزراء وزوجات رؤساء دول وديبلوماسيين، تباعا، أكاليل حول نعشها.

بعد ثلاث ساعات انتهت مراسم التشييع ونقلت الأم تيريزا على عربة المدفع مجدداً مسافة ثلاثة كيلومترات الى مثواها الاخير داخل "منزل الأم"، مقر جمعيتها "مرسلات المحبة"، حيث ووريت بعيدا من الاضواء.

ورافق الجيش الهندي النعش الى مقر الجمعية حيث قدمت التشريفات لجثمان الراهبة الراحلة. وأطلق الجنود اربع رشقات من بنادقهم اشارة الى انتهاء مراسم التشييع.

واحتشد المئات تحت المطر على الطريق الى المقر، لكن بضع راهبات فحسب تمكّن من الدخول للمشاركة في مراسم الدفن.

وسوف يفتح مدخل الى الغرفة التي تحوي قبر الراهبة الراحلة من حائط الى جانب طريق عام في كالكوتا. فيتمكن مؤمنون من زيارة الضريح في اوقات محددة.

وأمس زارت الضريح زوجة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومصورون وطلب الى الجميع خلع احذيتهم كما هي العادة في الهند في كل مكان مقدس.

(اب، و ص ف، رويتر)

حادث ديانا والفايد وبول يقتضي أشهراً ربما السبب الكحول أو سيّارة أخرى والحتف واحد

يدور التحقيق في مصرع الاميرة ديانا وصديقها عماد (دودي) الفايد على شخصية سائق السيارة هنري بول الذي لقي حتفه معهما في حادث ٣١ آب الماضي في باريس.

وبرغم الاسبوعين الاولين من التحقيق الذي عهد فيه الى القاضيين الفرنسيين ارفيه ستيفان وماري كريستين دوفيدال يعاونهما العشرات من عناصر الشرطة الجنائية وهما اتاحا الاجابة عن بعض التساؤلات، فان القضية تبدو شديدة الصعوبة وقد تستغرق اشهراً كما افاد مصدر قضائي بعد الاستماع الى اقوال اكثر من مئة شاهد.

وثبت ان المرسيدس ٢٨٠ اس التي كان يقودها هنري بول (٤١ عاماً) المسؤول الثاني عن أمن فندق ريتز والتي استقلتها ديانا والفايد والحارس تريفور ريس جونز اصطدمت بدعامة مركزية في وسط نفق الما الذي يمر تحت نهر السين.

بعدما تناولا العشاء في فندق ريتز الذي يملكه والد الفايد حاولت ديانا ودودي الهروب من المصورين البابارازي.

وكانت السيارة المرسيدس، التي ينكب على فحصها العديد من مختبرات الشرطة المتخصصة، تسير في سرعة فائقة قدرت ما بين ١٤٠ و١٨٠ كيلومتراً في الساعة على طريق لا تتعدى السرعة المسموح بها عليها ٥٠ كيلومتراً في الساعة.

ومنذ الخميس يتركز التحقيق على شخصية السائق لمعرفة لماذا اقدم هذا الرجل على تناول الكحول ذلك المساء برغم "انه لا يبدو معتادا الشرب". ولماذا ايضا تناول مهدئات "يصبح تأثيرها خطيرا على السائق مع مفعول الكحول". ولا يستطيع المحققون أن يحددوا بدقة لماذا لجأ هنري بول الى هذه الادوية ويحاولون معرفة ماذا حدث خلال الساعات التي سبقت الحادث.

وقالوا ان مسؤولية السائق اتضحت بجلاء على مدار التحقيق ولا يزال ينبغي تحديدها بدقة.

شهادات متناقضة

وتبدو الشهادات التي جمعت عن هنري بول متناقضة، اذ وصفه معظم معارفه بانه رجل رزين ومتزن وقال البعض انه مدمن الشراب.

واجه بعد انفصاله عن المرأة التي عاش معها من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ بعض "المشاكل الخاصة"، اما الفحص الطبي لكبده فأثبت انه لم يكن "معتاداً الشرب".

وفي تصريح نشرته صحيفة "لوفيغارو" قبل امس السبت اعربت رفيقته السابقة لورانس (٣٢ عاما) عن "دهشتها الشديدة" للعلاج الطبي بالادوية المضادة للاكتئاب الذي اتبعه هنري بول "ولم يكن مدمنا للشرب". واكدت هذه المرأة التي اتصلت به للمرة الاخيرة هاتفيا في تموز ١٩٩٦ ان "ضميره المهني لا شك فيه".

وفي المقابل، نقلت صحيفة "دايلي ميرور" البريطانية عن بعض معارف هنري بول قولهم ان انفصاله عن لورانس اصابه بحال اكتئاب شديد وقال سائق تاكسي يدعى فانسون مارتان "كان يحصل ان يواصل شرب الكحول حتى الساعة السادسة صباحا في بار قريب من منزله".

واخيرا اصدر القضاة تصريحا بدفن هنري بول الذي سيشيع خلال ايام في منطقة لوريان مسقط عائلته.

أمها

واعلنت فرنسيس شاند كيد والدة الاميرة ديانا في مقابلة مع صحيفة "سكوتلاند اون صنداي" ان الاميرة "لم تشعر باي ألم" بعد حادث السيارة الذي ادى الى وفاتها. ونفت شاند كيد المعلومات التي ذكرت ان اميرة ويلز تحدثت الى الاطباء الذين عالجوها بعد الحادث. وقالت "اعلم المدى والطبيعة في الجروح التي اصيبت بها ديانا واعلم وأعلن للجميع انها لم تشعر باي شيء".

وقالت صحيفة "ميل اون صنداي" انه بعد حالة الحزن الشعبي التي عمت بريطانيا اثر وفاة ديانا، قررت الملكة اليزابت والامير تشارلز اجراء تغييرات جذرية في مقر اقامة الاميرة ديانا في قصر كينسينغتون في لندن كي لا يبقى هذا المقر ذكرى مؤلمة لولديها الاميرين وليم وهاري.

واضافت ان مقر الاقامة الذي يتألف من ٢٥ غرفة سيقسم شققاً عدة والاثاث والسجاد والاغراض الشخصية ستسحب من المقر.

واخيرا، نقلت صحيفة "صنداي ميرور" عن مصدر مقرب من العائلة المالكة قوله ان ديانا قالت قبيل وفاتها لبعض العاملين معها انها ستتزوج صديقها دودي الفايد وانها ستقضي بعض الوقت في كاليفورنيا.

وذكرت صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" الفرنسية ان جراحا امسك بيديه قلب ديانا ليجري تدليكا داخليا لم ينجح في انقاذ حياتها اثناء العملية الجراحية لاميرة ويلز بعد حادث السيارة.

وفي روايتها عن الحادث، اوردت الصحيفة تفاصيل جهود الاطباء "التي دامت قرابة الساعتين" لانقاذ الاميرة. وقالت "اثناء "خياطة" الوريد الرئوي امسك جراح بقلب ديانا بكلتا يديه وقام بالضغط عليه تكرارا في تدليك قلبي داخلي. ولم ينجح. وبعد اعادة الوريد الى مكانه كان القلب لا يزال بلا استجابة. فاعاد البروفسور ريو اغلاق الصدر. وانتهى الامر".

وفي ما يتعلق بالتحقيق الذي اجرته الشرطة الجنائية، نقلت الصحيفة عن مصدر في الشرطة ان "فرضية وجود سيارة امام سيارة ديانا اجبرت سائقها على الفرملة باتت مستبعدة بنسبة ٩٨ في المئة. والاكثر استبعادا هو فرضية حصول تصادم مع سيارة اخرى لم يشاهدها احد ايضا. ولا يزال من غير المعروف هل تسبب شيء ما بفقد السيطرة على السيارة".

اسلوب جديد

وأعلنت الصحف البريطانية امس عن اتباعها اسلوبا جديدا معدلا في تعاملها بالاخبار والتقارير عن العائلة المالكة.

وهذا الاعلان أثاره مقتل الاميرة ديانا في حادث السيارة ذي الكثير من الجدل حول طريقة تعامل الصحافة معها.

وقالت صحيفة "نيوز أوف ذي وورد" الصادرة في لندن انها لن تنشر صوراً إلا متأكدة أنها اتخذت ضمن الاطار المعمول به في مجال الصحافة.

وجاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة "صنداي تايمز" في عددها الصادر الاحد ان اكثر من نصف البريطانيين يعتبرون انه يتوجب على الملكة اليزابيت الثانية ان تتنازل عن العرش للامير وليم الابن البكر لديانا وتشارلز.

واعتبر ٧٢ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان وجود الملكة لم يبق متناسبا مع العصر الحالي.

واعتبر ٢٣ في المئة من الذين سئلوا رأيهم انه على الملكة اليزابيت الثانية "ان تتنازل عن العرش الآن" ويريد ٣٠ في المئة ان تتنازل عن العرش عند بلوغها السن الـ٧٥ اي في العام ٢٠٠١. فقط ٤٢ في المئة يريدون ان تبقى ملكة حتى وفاتها.

واعتبر ستة بريطانيين من اصل عشرة ان خلافتها يجب ان تعود الى الامير وليم وليس الى والده الامير تشارلز الذي لم يحصل الا على ٣١ في المئة.

وعلى صعيد اغنية التون جون "شمعة في مهب الريح" التي اعاد المغني البريطاني كتابتها من اجل اميرة ويلز ديانا واداها في جنازتها، صحّت كل التوقعات وحققت ارقام بيع قياسية. أعلنت الشركة المنتجة "ميركوري ريكوردس" انه بيع من الاسطوانة في بريطانيا يوم السبت وحده ٦٠٠ الف نسخة، لتحمل صفة "الاسطوانة البلاتين".

وفي بضع ساعات، نفدت الاسطوانات وأشرطة الكاسيت من كبرى محال الموسيقى ما أن توسط نهار السبت، لاقبال المعجبين على شرائها.

وكان الخبراء توقعوا أن يباع من الاسطوانة أمس السبت نحو ٢٥٠ ألفاً، وفاقت المبيعات التقديرات بأشواط.

وطلبت محال الاسطوانات من "ميركوري ريكوردس" تزويدها مليونا ونصف مليون نسخة، وحدت الشركة المنتجة على استدعاء نحو ألف من عمالها استثنائيا يوم امس الاحد للتمكن من انتاج الكمية قبل الثلثاء.

ويتوقع الخبراء أن تشاهد متاجر الاسطوانات اليوم الاثنين تهافتا شبيها بالذي كان السبت.

(و ص ف، رويتر، بي بي سي).



يدخلون الى الملعب بالجثمان وبدت خلف النعش من اليسار زوجة الرئيس الفرنسي برناديت شيراك، وزوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون، وزوجة رئيس الحكومة الكندية ألين كريتيان والسيدة سونيا غاندي. (رويتر تيليفوتو)

الراهبات يصلين في الغرفة التي تحولت الى مقر ضريح الراهبة القديسة. (أف ب تيليفوتو)

طبيب بريطاني حزّ رأس السيّدة وظل معلّقاً فقط ونجحت العملية

قطع طبيب في بريطانيا رأس سيدة في عملية جراحية جديدة من نوعها ثم اعاد تثبيته وظلت المريضة على قيد الحياة.

وذكرت صحف السبت البريطانية ان العملية اجريت لاصلاح وضع رأس بريدجيت فودجيل التي كانت تعاني تيبساً في الفقرات وتشويهاً في العظم يضطرها الى ابقاء رأسها محنياً ومائلاً استمراراً الى اليسار. الى ان كسرت عنقها قبل اربعة اعوام ليظل رأسها مشيراً الى اسفل. وفي عملية استمرت ١٧ ساعة قطع الجراح ستيف جيل رأس فودجيل (٣٦ عاماً) وهي سكرتيرة سابقة وتركه معلقاً فقط بالعمود الفقري والاوعية الدموية الرئيسية والجلد في مقدمة العنق.

وفتح جيل فتحة اسفل الجمجمة وفي الفقرة العنقية العليا قبل ان يثبت الرأس من جديد مستخدماً شريحة معدنية ومسمارين لينظر رأسها الى الامام.

وقالت فودجيل انها ذعرت عندما علمت بتفاصيل العملية لها وشكرت جيل لانه غير حياتها.

واضافت: "كنت اخشى الخروج لأني كنت عاجزة عن عبور الشارع اذ لم يكن في امكاني النظر الى الامام. كل يوم كانت الامور مستحيلة. كنت اشعر بألم بالغ وكنت حزينة للغاية وفكرت ان الامور لن تسوى على ما هي عليه ومن ثم قررت المحاولة عن طريق هذه العملية. اعجز عن شكر الاطباء بالقدر الذي يستحقونه".

واجرى جيل العملية في شباط ولم يعلن عنها امام جمعية "بريتش سوسيتي" لجراحي الاعصاب قبل الاسبوع الماضي.

(رويتر، و ص ف)

بريدجيت فودجيل كما هي اليوم بعد نجاح العملية. (أ ب تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: أنسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
مخابرات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطالله
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار النهار الصحفية، شارع بنك لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت
e-mail: annahar@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783-0337 - Fax: (202) 783-0326.
coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb